











AL—JAZEERAH DAILY NEWSPAPER—No. 3902 YEAR 20th/ 27—5—1983

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة العشرون ـ العدد ٣٩٠٢ الجمعة ١٥ شعبان ١٤٠٣هـ الموافق ٢٧ مايو ١٩٨٣م

شهد تجربة للإقلاع الفوري لطائرات «إف ١٥»..

جلالة الملك يزور قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية



□ لقطة من زيارة جلالة الملك لقاعدة الملك عبد العزيز الجوية □

الظهران ـ واس ـ قام جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى القائد الاعلى للقوات المسلحة مساء امس بزيارة لقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية.

وكان جلالة الملك المفدى قد وصل للصالة الملكية بمطار الظهران الدولي في الساعة السادسة الا عشر دقائق من مساء امس حيث كان في استقباله لدى وصوله صاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو الامير عبد المحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية وقائد القوات الجوية الفريق طيار ركن محمد صبري وقائد المنطقة الشرقية اللواء الركن سليمان الشبيلي وقائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية العميد طيار علي

[البقية على ص ٣٠]

قمة خماسية لدول المغرب العربي تعقد في الجزائر

تونس/ مكتب الجزيرة ـ ق.ن.ا.

علمت الجزيرة من مصادر مطلعة ان عاصمة الجزائر ستشهد خلال الاسبوع القادم قمة خماسية بمناسبة زيارة الحبيب بورقيبة الجزائر التي ستبدأ بعدغد الاحد. اما الاطراف التي يعتقد ان تشترك في هذه القمة فهي . الرئيس الموريتاني ، الملك الحسن الثاني ، والرئيس بورقيبه ، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وتضيف نفس المصادر ان العقيد القذافي ربما سينضم الى هذه القمة .

ويعتقد ايضا ان يكون التقارب بين المغرب العربي هو المحور الرئيسي لهذه القمة

هذا وقد تعززت انباء عقد قمة المغرب العربي الكبير بعد ساعات قليلة من تلقي الرئيس بورقيبة رسالة من الرئيس بن جديد حيث اعلن الحبيب بورقيبة انه سيزور الجزائر يوم الاحد القادم على اثر الدعوة التي تلقاها بهذا الشأن ونقلها اليه السيد محمد الشريف مساعد مسئول الامانة الدائمة لجبهة التحرير الجزائرية الذي كان قد سلم رسالة خطية اخرى للرئيس الليبي معمر القذافي .

وفي هذه الاثناء اعلن في الجزائر ان السيد محمد الحاج يعلا وزير الداخلية الجزائري سينقل رسالتين من الرئيس بن جديد الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والى الرئيس الموريتاني محمد خونه ولد هيداله ذكر انهما تتضمنان دعوة لزيارة الجزائر.

وتشير هذه الاوساط الى انه في هذا الوقت الذي تجري فيه اتصالات

[البقية على ص ٣٠]

في اجتماع الكبار بمؤتمر وليامزبرغ

هل تتكرر قصة فرساي!

فرنسا ستطرح خلال المؤتمر قضية إنشاء نظام نقدي عالمي جديد رغم المعارضة الأمريكية

مكتب « الجزيرة » ـ واشنطن مي عبد الرحمن .

سيجتمع رؤساء الدول الصناعية السبع الكبرى ورئيس السوق الاوروبية المشتركة في وليامزبرغ في ولاية فرجينيا الامريكية في اواخر الشهر الحالي لمناقشة الوضع الاقتصادي للدول الصناعية الغربية وطرق حماية اقتصادهم .

والجدير بالذكر ان رؤساء كل من فرنسا وبريطانيا ، وكندا ، والمانيا الغربية ، وايطاليا ، واليابان ، والولايات المتحدة ، ورئيس السوق الاوروبية المشتركة ، يتاملون تفادي نتائج مؤتمر فرساي الماضي الذي انهمك فيه الاعضاء بالنقاش الحاد عن صحة سياسة التبادل التجاري الاوروبية مع الاتحاد السوفياتي وحلفائه .

وقد ظهرت رغبتهم في تفادي ذلك خلال اجتماع وزراء الدول السبع الاخير في باريس مع اعضاء الدول غير الشيوعية السبع عشرة في مؤتمر منظمة التعاون والاتحاد الاقتصادي حيث حرص الاعضاء في تصريحاتهم على التركيز على روح التعاون والانسجام والتعاون الاقتصادي .

ومن المتوقع ان تطرح فرنسا خلال اجتماع الدول السبع القادم قضية انشاء نظام نقدي عالمي جديد لتثبيت العملات العالمية وكان الرئيس ميتران قد عبر عن هذه الفكرة خلال اجتماع منظمة التعاون والاتحاد الاقتصادي في باريس . حيث طالب الدول الاوروبية الاعضاء بمواجهة الخطر الاقتصادي والعمل على تاسيس نظام نقدي جديد يؤدي لاستقرار الاقتصاد العالمي .

[البقية على ص ٣٠]

في بداية زيارة رسمية للمملكة..

وزير التخطيط والمالية التونسي يصل جدة اليوم

□ منصور معلى □

تونس ـ مكتب الجزيرة

يصل الى جده اليوم وزير التخطيط والمالية التونسي منصور المعلى والوفد المرافق له في زيارة رسمية للمملكة تستغرق ثلاثة ايام .

ويجري خلال زيارته محادثات مع المسؤولين في المملكة تتناول دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين .

كما يجتمع بالمسؤولين في الصندوق السعودي للتنمية الذي يشارك في تمويل عدد من مشروعات التنمية بالجمهورية التونسية كما يقوم بزيارة عدد من المنشآت الصناعية بمدينة الجبيل .

[البقية على ص ٣٠]

الجميّل يطالب بعقد قمة عربية.. لشرح الاتفاق اللبناني ـ الإسرائيلي

دعا الرئيس اللبناني امين الجميل الى عقد مؤتمر قمة عربي او اجتماع استثنائي للجامعة العربية لشرح موقف لبنان من الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي لسحب القوات .

ونسب الى الرئيس الجميل القول في مقابلة مع وفد صحفي من دولة الامارات العربية المتحدة وقطر نشرت امس في صحيفة البيان التي تصدر في دبي القول انني ادعو الى قمة عربية او اجتماع استثنائي للجامعة العربية يستطيع لبنان فيه ان يشرح وضعه ويطالب باستعادة اراضيه .

واضاف يقول ان مثل هذا الاجتماع سيكون كذلك مناسبة لمحاسبة اولئك الذين اوصلوا لبنان الى هذه الحالة .

واضاف امين الجميل انه يتفهم الموقف السوري من الاتفاق اللبناني الاسرائيلي باعتباره موقفا ايديولوجيا املته مصلحة سوريا لكنه اعرب في نفس الوقت عن امله في ان تحترم سوريا القرار اللبناني .

واوضح الرئيس الجميل انه كان امام خيارين هما اما استمرار احتلال الاراضي اللبنانية او توقيع الاتفاق فاخترنا اهون الشرين .

واعرب الرئيس اللبناني في حديثه عن استعداده للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد عندما تكون هناك فائدة من هذا الاجتماع وانني اتمنى استمرار الحوار مع سوريا حتى نصل الى حل سريع يؤمن المصلحة السورية واللبنانية .

واضاف قائلا اننا كنا حريصين في الاتفاق اللبناني الاسرائيلي على المصلحة السورية واصررنا فيه على ان يكون هناك ضمان لسوريا فلا تكون ارض لبنان ممرا لاي عدوان عليها .

ومن ناحية اخرى وصف الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبنانية في تصريحات مناقشة الاتفاق اللبناني الاسرائيلي بانه ليس معاهدة او سلاما مع اسرائيل .

ونبه الدكتور سالم الى ان اسرائيل تتمنى الا تنسحب سوريا والمقاومة الفلسطينية كي تبقى في الجنوب حيث بدأت في انشاء ثكنات ومطارات وقواعد ونحن نعمل لكي يتم انسحابها باقصى سرعة قبل ان ترسخ اقدامها .

واكد الوزير اللبناني ان بلاده لن تعقد مع سوريا اتفاقا مماثلا وقال ان هذا امر لا نحتاج اليه فنحن اشقاء وسنبحث في اي طلب سوري لضمان ما تريده سوريا . مشيرا الى انه لولا الوجود السوري لكانت اسرائيل فرضت شروطا قاسية على لبنان كما اكد ان العلاقات بين سوريا ولبنان ستعود الى ما كانت عليه قريبا .

هذا ومن جهة اخرى اعلن رسميا في

[البقية على ص ٣٠]

ايران ترفض توقيع اتفاق بمنع ضرب المدن

الرياض ـ و.ا.س ـ

رفضت ايران الاقتراح العراقي بتوقيع اتفاق سلام خاص بين البلدين تحت اشراف الامم المتحدة يتعهد فيه الطرفان بعدم التعرض للمدن والقرى من الجانبين رغم استمرار الحرب.

وقد جاء الرفض الايراني للاقتراح العراقي في تصريح لوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي نقله راديو طهران امس.

وكان وزير الخارجية السيد طارق عزيز قد اعلن الليلة قبل الماضية استعداد بلاده لتوقيع اتفاق سلام خاص بهذا الشأن مع ايران.

واشار الى استعداد بلاده لقبول مراقبين من الامم المتحدة

يمهد لهم وكلاء الوزارات غداً..

وزراء البريد والبرق والهاتف بمجلس التعاون يجتمعون في الرياض يوم الاثنين

تبدأ في الرياض يوم الاثنين القادم اجتماعات وزراء البرق والبريد والهاتف لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وستسبق هذه الاجتماعات مباحثات تمهيدية يجريها وكلاء الوزارات الذين سيصلون للرياض مساء اليوم لبدء جلساتهم صباح يوم السبت وذلك للاعداد لمؤتمر الوزراء واعداد جدول الاعمال .

ويناقش الوزراء في اجتماعاتهم سبل تحقيق المزيد من التنسيق والتعاون بين الدول الاعضاء في مجالات البرق والبريد والهاتف ومن بينها تنسيق مشروعات الاتصالات وبرامجها وشبكاتها في كل من الدول الاعضاء في اتجاه التكامل بين دول المجلس ودراسة اسباب التداخل في الخدمات المختلفة بين هذه الدول والعمل على تلافيها والتخفيف من اثارها والعمل على توحيد المعايير الفنية والمواصفات القياسية لاجهزة ومعدات الاتصالات وتوحيد تعرفة الاتصالات الخارجية .

كما يناقش الوزراء عددا من الموضوعات المتعلقة بزيادة التعاون في المجالات البريدية ومن بينها توحيد الخدمات البريدية وجعل المنطقة منطقة بريدية واحدة والعمل على ادخال خدمة البريد الممتاز .

مسئول فلسطيني ينفي الانسحاب من البقاع..

اللجنة المركزية لحركة "فتح" لازالت تدرس وضع الضباط المنشقين

نفى مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان تكون لدى المنظمة خطط للانسحاب من سهل البقاع في لبنان .

وقال السيد عماد شقور من مستشاري السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير في مقابلة مع صحيفة « جوردان تايمز » التي تصدر بالانجليزية انه لا خطط هناك لمثل هذا الانسحاب الا اذا طبقته الاطراف اللبنانية المعارضة لاتفاق الانسحاب الموقع بين لبنان واسرائيل في وقت سابق من هذا الشهر .

وتحدث السيد شقور عن تمرد بعض ضباط ومقاتلي حركة « فتح » التي يتزعمها السيد عرفات في سهل البقاع في شرق لبنان . وقال ان هذا التمرد لم يكن ناجما عن « خلافات سياسية او عقائدية بل كان بتحريض من جهة اجنبية كانت تهدف الى شق « فتح » .

وتزداد حدة التوتر بين قيادة حركة « فتح » الفلسطينية الملتفة حول ياسر عرفات وبين المتمردين على هذه الحركة بعد الاتهامات المتبادلة بين الجانبين في الوقت الذي كشف فيه قادة فتح للمرة الاولى عن مساندة جهات خارجية للمنشقين . فقد اتهم « ابو جهاد » مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفلسطينية جهة محددة بمساعدة المتمردين في حديث نشر اول امس « الاربعاء » في لندن .

بينما ذكرت الصحف اللبنانية امس « الخميس » نقلا عن ضباط في حركة « فتح » ان احدى الدول ارسلت

[البقية على ص ٣٠]

انتشال ٤٧ جثة واختفاء ٢٤٥ وإنقاذ ٣٢٥ ..

تفاصيل حادث الباخرة المحترقة جنوب أسوان

.. تنشر الصحف المصرية في طبعتها الاولى تفاصيل عن اسباب وملابسات حادث الباخرة « ١٠ رمضان » وقد استقت معلوماتها من عدة مصادر مسئولة في اسوان . وقد ذكرت تلك المصادر ان الباخرة « ١٠ رمضان » التي كانت متجهة من اسوان الى ميناء وادي حلفا تحولت الى كتلة من النيران خلال بضع دقائق وشهد ركابها التعساء لحظات من الجحيم .

وتفيد الحصيلة الاولية التي قدمتها وزارة الداخلية صباح يوم « الخميس » بانتشال ٤٧ جثة من النيل معظمها متفحمة واختفاء ٢٤٥ شخصا . واكدت المصادر نفسها انه امكن انقاذ ٣٢٥ شخصا وقد شاركت اثنتان من الطائرات الحربية المصرية لنقل السودانيين الى الخرطوم .

ويواصل رجال الانقاذ عمليات البحث للعثور على المفقودين البالغ عددهم ٢٤٥ شخص ممن جرفهم التيار وتمكنوا من اللجوء الى الجبال المحيطة بالبحيرة بعيدا عن مكان الكارثة . وقد وضعت اربع من طائرات الاستطلاع في الجيش تحت تصرف السلطات لاجراء عمليات مسح للمنطقة . وذكرت المصادر المحلية ان عدد الجرحى الذين تم نقلهم حتى الآن الى اسوان قليل جدا وتجري عمليات الاغاثة في المنطقة على اشدها .

وذكرت المصادر نفسها ان الحريق الذي ادى الى تدمير الباخرة شب فجر يوم « الاربعاء » في بوفيه الباخرة وانتشر بعد ذلك حيث انفجرت العديد من انابيب البوتاجاز .

وذكر المبعوث الخاص لصحيفة الاخبار ان الباخرة « ١٠ رمضان » كان ملحق بها صندلان على جانبيها وان عدد الضحايا من النساء والاطفال كبير جدا .

وذكرت الصحيفة نقلا عن احد الشهود ان النيران فاجأت الركاب اثناء نومهم . وقال الشاهد: « لقد استيقظت على صيحات » « النار .. النار » وحينما تمكنت بالكاد من الخروج من غرفتي لاحظت ان الفزع يسود سطح السفينة . والقيت بنفسي في النيل ووجدت نفسي على الحافة لا ادري كيف ، رغم انني لا اجيد السباحة » .

وذكر شاهد اخر ، ان الهدوء كان يسود في الليل ، وان الباخرة كانت متوقفة حينما ارتفعت اعمدة الدخان فجاة في السماء . وسارعنا الى البوفيه الذي اشتعلت فيه النيران وما كدنا نصل حتى بدأت انابيب البوتاجاز في الانفجار خلال ١٠ دقائق واحاطت النيران بالباخرة .

وروى شاهد ثالث كيف اصيبت « جدة عجوز بحروق خطيرة لتحمي اطفالها فقد كانت تحجب النيران عنهم بجسدها وتلقي بهم في الماء » .

وقد اشتعلت النيران في احدى

[البقية على ص ٣٠]

الولايات المتحدة:

حرمان المدارس الخاصة التي تمارس التمييز العنصري من الاعفاءات الضريبية

واشنطن/ا.ف.ب..

نكست جامعة بوب جونز بكارولينا الجنوبية اعلامها امس الاول احتجاجا على الحكم الذي اصدرته المحكمة العليا بحرمان المدارس والمعاهد الخاصة التي تمارس التمييز العنصري من حق الاستفادة من الاعفاءات الضريبية..

وقال رئيس الجامعة (٦ الاف طالب) التي تحرم لوائحها اي زواج او اي ارتباط حتى لو كان مجرد موعد بين اشخاص من عنصر مختلف اننا نبكي موت الحرية الدينية!.

واضاف الاب بوب جونز انه لم يعد هناك فرق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي..

وكان الحكم الذي اصدرته المحكمة العليا قد اتخذ باغلبية ثمانية اصوات مقابل صوت واحد وهو اخطر انتكاسة تمنى بها حكومة رونالد ريجن التي خرجت في يناير ١٩٨٢ عن خط سياسة ضريبية قديمة دامت ١٣ عاما فمنذ عام ١٩٧٠ قررت مصلحة الضرائب الغاء الاعفاءات الضريبية بالنسبة لاكثر من مائة مدرسة خاصة تمارس التمييز العنصري وكان الرؤساء نيكسون وفورد وكارتر قد استمروا على نفس هذا الخط بالنسبة لهذا المجال..

بيد ان حكومة ريجن رات ان مصلحة الضرائب لا تستطيع ان تلغي اى امتيازات ضريبية دون موافقة عاجلة من الكونجرس وقام اثنان من المعاهد الخاصة برفع دعوى استئناف امام المحكمة العليا هما جامعة بوب جونز ومدارس جولدسبورو المسيحية..

وقد رفضت المحكمة بجفاء ذرائع الحكومة التي خرجت عن سياسة كانت متبعة حتى العام الماضي في مجال الحقوق المدنية واكدت المحكمة ان تفسير مصلحة الضرائب للقانون سليم تماما..

وجاء في حيثيات الحكم (انه ما من شك في ان التفرقة العنصرية في التعليم تنطوى على انتهاك شديد لحق اساسي او لسياسة قومية جوهرية وانه من مصلحة الحكومة ان تلغي التفرقة العنصرية في التعليم..

واكتفى الرئيس ريجن بقوله انه يمتثل للقانون وردت عليه صحيفة واشنطن تايمز بقولها لقد آن الاوان لذلك بالفعل..

بيد ان حكم المحكمة العليا لم ينص على الغاء ممارسات التفرقة العنصرية. وقد اكد الاب بوب جونز الذي ستدفع الجامعة التي يرأسها ٥٠٠ الف دولار ضرائب ان ذلك لم يغير من الامر شيئا وسوف ندفع الضرائب..

وقد انتقد بوب جونز امام طلبته حكم المحكمة ووجه نقدا لاذعا لهيئتها المكونة من تسعة قضاة..

موجز عالمي

■ ليما..

. ذكرت وكالة الانباء الرسمية ان حكومة بيرو قد اعلنت امس الاول حالة الطوارىء لمدة ثلاثة ايام وذلك في مدينة ليما ومنطقة كالاو المجاورة كما الغت الضمانات الدستورية اثر التمرد الذي اعلنته تكنتان من الحرس الوطني صباح نفس اليوم في ليما..

■ بوينس ايرس..

. كافح اكثر من ٣,٠٠٠ عامل لتقوية حواجز يبلغ طولها ٣٠ كيلومترا حول مدينة ريسيستنسيا التي تهددها مياه الفيضانات..

■ لندن..

ذكر كتاب جين السنوي للعربات العسكرية ومعدات المعاونة البرية ان ظلا مغناطيسيا يفجر الالغام المغناطيسية امام الدبابات المتقدمة يعتبر من بين التطورات الرئيسية في مجال اكتشاف الالغام..

■ جدانسك..

ذكر بعض الاشخاص القريبين من ليخ فاليسا انه استدعى للحضور اليوم الى مديرية الامن التابعة للميليشيات بجدانسك..

[illegible] في بحر الشمال

لندن/ا.ف.ب..

ادت اعمال التنقيب التي قامت بها شركتا ـ كونوكو.. وسلكسون اويل الى اكتشافهما مؤخرا لبترول وغاز ببحر الشمال وصفاه بانه مشجع..

واوضحت هاتان الشركتان ان اهمية هذا الاكتشاف تجاريا لايمكن على اية حال ان تتحدد الا على ضوء نتائج اعمال التنقيب الاخرى..

ويقع الحقل في ربع محيط ٨/١٦ ـ ب ـ على بعد ٢٧٥ كم شمال شرقي ابردين (اسكوتلندا) وعلى بعد ٧,٥ كم من خط وسط انجلترا النرويج..

وقد اخترق الحفر منطقتين من الهيروكسي بور اعطت الاولى ٤٣٢٢ برميلا من البترول و٢٧١ الف متر مكعب من الغاز واعطت الثانية وهي الاعمق نحو ٨٠٠ برميل من الزيت و٣٦ الف متر مكعب من الغاز يوميا وستتم عملية حفر اخرى في نهاية العام..

المياه جرفت ٥٠ طفلا:

زلزال في اليابان يؤدى الى طغيان مياه البحر على اليابسة

طوكيو/ا.ف.ب..

وقعت هزة ارضية في شمال اليابان في الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي.. مما ادى الى طغيان مياه البحر على اليابسة وجرفت معها حوالي خمسين طفلا... وقد بلغت شدة هذه الهزة الارضية ٧,٧ درجة وفقا لمقياس ريختر المؤلف من ٩ درجات..

وفي اعقاب هذه الهزة الارضية التي استمرت عدة ثوان في مدن مختلفة شمالي هونشو (الجزيرة الوسطى في اليابان) وجه معهد رصد الزلازل الياباني نداء نبه فيه المواطنين الى توقع حدوث طغيان مياه البحر على الجزر.

واوضح المعهد ان منطقتي نيجاتا واكيتا الواقعتين على بحر اليابان وميناء اوموري (شمال جزيرة هونشو) وجزيرة هوكايدو.

قد تكون تعرضت لطغيان مياه البحر بكميات هائلة في حوالي الساعة الثانية عشرة و٢٥ دقيقة (الثالثة و٢٥ دقيقة جمت) او بعد ذلك..

ومن ناحية اخرى اسفر الزلزال عن نشوب حريق في محطة اكيتا الحرارية وقطع الاتصالات التليفونية في هذه المدينة... وذكر متحدث باسم ادارة السكك الحديدية ان الاتصال عن طريق القطار السريع قد توقف ايضا في هذه المنطقة.. وذكرت مصادر البوليس ان الزلزال تسبب في حدوث تصدعات في الطرق السريعة وحطم مواسير المياه في محافظة اكيتا..

في الذكرى العشرين لتأسيسها:

الرئيس الفرنسي يشيد بمنظمة الوحدة الأفريقية

باريس/ا.ف.ب..

اشاد الرئيس فرنسوا ميتران في باريس بدور منظمة الوحدة الافريقية في تسوية وتذليل الصعوبات السياسية والاقتصادية في افريقيا. جاء ذلك خلال كلمة القاها الرئيس الفرنسي في مادبة عشاء اقامها سفراء افريقيا في باريس بمناسبة مرور عشرين عاما على انشاء منظمة الوحدة الافريقية..

واكد الرئيس الفرنسي من جديد ان هذه المنظمة من الصعب تعويضها وايجاد بديل لها في عالم اصبح يكاد الانطواء والانكماش دفاعا وحماية للمصالح الخاصة ان يصبح القاعدة.

واضاف ميتران ان منظمة الوحدة الافريقية تلعب خلال لقاءاتها دورا حاسما في مواجهة التدخلات الخارجية مما يتيح تجنب ان تؤدى المنافسة بين الدولتين الاعظم الى تهديد القارة واستقلال دولها ورغبتها في العيش في سلام..

واشار الرئيس الفرنسي الى الارتباط بين مصالح الدول الصناعية الشمالية والدول النامية الجنوبية وقال من المستحيل ان يحقق الشمال شيئا اذا لم يتحقق الانتعاش للجنوب..

وجدد ميتران مقترحاته التي عرضها مؤخرا خلال مؤتمر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لصالح العودة الى تحقيق نمو ثابت واعادة ارساء نظام مستقر بالنسبة للعلاقات الدولية فيما يتعلق بالنقد والتجارة واسعار المواد الاولية..

واشار الرئيس الفرنسي الى النقص في اجمالي الناتج القومي لعدد كبير من الدول الافريقية واعرب عن قلقه ازاء تحول افريقيا مستقبلا الى القارة المفقودة التنمية..

وقال ان فرنسا تتحمل مسئوليتها وهي لا ولن تتقاعس عن القيام بدورها في معركة التنمية.

واكد الرئيس للسفراء الافريقيين رغبة فرنسا في الوقوف الى جانب الشعوب الافريقية عندما يتعلق الامر بالدفاع عن كرامة الانسان وكرامة الشعوب المناضلة ضد اثار الاستعمار والعنصرية..

وعن الخلافات الحالية في افريقيا اشار الرئيس الفرنسي الى انه على اي حال فان فرنسا تعتزم الاعتراف بحق الشعوب في تقرير المصير..

وكان يوسف ابو العباس سفير المغرب وعميد السلك الدبلوماسي الافريقي في باريس قد اشاد من قبل بالاهتمام الدائم الذي يوليه الرئيس الفرنسي لمنظمة الوحدة الافريقية وبدور فرنسا لصالح تاصيل الحوار بين الشمال والجنوب..

ومن ناحية ثانية اعرب امادو مختار امبو مدير عام منظمة اليونسكو بمناسبة الذكرى العشرين لانشاء منظمة الوحدة الافريقية ويوم افريقيا عن امله في ان يتجاوز الشعور الافريقي بالاخوة اطار القارة وينتشر في العالم باسره..

واشار امبو الذي كان يتحدث امام المجلس التنفيذي لليونسكو الذي بدا في باريس دورة لمدة خمسة اسابيع الى ان انشاء منظمة الوحدة الافريقية اظهر رغبة الافارقة في دعم التعاون بين جميع الدول الاعضاء او غير الاعضاء في المنظمة..

واعرب مدير عام اليونسكو في هذا الصدد عن ارتياحه ازاء اتفاق التعاون الذي وقعته منظمة اليونسكو مع منظمة الوحدة الافريقية في يوليو عام ١٩٦٨.

واضاف امبو ان زيارته في الدول النامية اتاحت له الفرصة للتاكد من ان هذه الدول لا تسعى رغم الاعتداءات التي تتعرض لها ـ سوى للمساهمة في خلق عالم من الحرية والسلام والكرامة والعدالة..



باريس ـ ٢٦ مايو (ا.ب.)
الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يتحدث الى سفير المغرب في فرنسا يوسف بن عباس خلال حفل العشاء الرسمي الذي اقامه السفراء الافارقة في فرنسا بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لانشاء منظمة الوحدة الافريقية مساء يوم الاربعاء.

اضواء سياسية

حرب مواجهة... ام حرب استنزاف..!

هل هي نذر الحرب..؟

هذه العبارة تدوولت امس كثيرا بعد حادث الصدام الجوي الذي حصل بين احدى المقاتلات السورية واحدى طائرات الاستطلاع الاسرائيلية.

والحادث شحذ افكار المحللين السياسيين والعسكريين على حد سواء وجذب الانظار الى ما يجري في البقاع الآن، هل هي بداية الحرب..؟ هل تحمل معنى غير ذلك.. والى غيره من التساؤلات.

في البداية نسجل ان حادثة الصدام الجوي السوري ـ الاسرائيلي تحمل اكثر من معنى.

١) تشير الحادثة الى ان الطيران السوري الذي بقي منذ حرب بيروت حذرا من التحليق فوق الاراضي اللبنانية من انه قد عاد مرة اخرى للظهور في الاجواء اللبنانية، بل ومطاردة طائرات الاستكشاف الاسرائيلية وهذا يعطي دلالة على استعادة هذا الطيران قواه.

٢) اذا صدقت الرواية الاسرائيلية التي تقول ان طائرات مقاتلة سورية قد اطلقت النار على طائرة حربية اسرائيلية وان الاخيرة فرت من امام الطائرات السورية دون ان تحاول الاشتباك مع الطائرة المهاجمة فهذا امر كان لا يمكن تصديقه قبل اشهر..!!

ولكن سواء شككنا في الرواية الاسرائيلية ام لا فان الذي حدث فوق لبنان يوم الاربعاء كان مطابقا لما ذكرنا.. الطائرات الاسرائيلية تفر من امام الطائرات السورية.. مامعنى هذا..؟

● هل السلاح الاسرائيلي لا يجرؤ على التصدي..!!؟

● هل اسرائيل لا تريد حدوث مواجهة جوية مع سورية في الوقت الحاضر؟!

● هل اسرائيل لا تريد اشعال حرب تعرقل الجهود الامريكية التي تقوم بها الآن لاقناع سورية بتغيير رايها حول الاتفاق على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان؟!.

هذه الاسئلة يتداولها المحللون السياسيون والعسكريون وكل منهم يحاول الحصول على اجابات محددة تحدد الوضع المستقبلي القريب لما سيحصل في البقاع او على طول الجبهة السورية التي عاد الحديث عنها بعد نبا المناورات العسكرية التي اجرتها القوات السورية في المنطقة القريبة من مرتفعات الجولان.

عموما الحديث عن الحرب في هذه المنطقة لم يتوقف وآراء السياسيين والعسكريين تتداول بكثرة خاصة بعد اعلان بنود الاتفاق اللبناني الاسرائيلي، ولعل آخر الآراء في هذا المضمار هو الراي الذي يرى ان حرب مواجهة عسكرية كبيرة بين سوريا واسرائيل قد تتاجل بعض الشيء مفسحة المجال امام حرب استنزاف طويلة يكون سهل البقاع مسرحها وقد تتطور لتصل الى منطقة مرتفعات الجولان.

جاسر الجاسر

المانيا مصممة على نصب الاسلحة النووية الامريكية:

مجلس النواب الامريكي يعتمد المبالغ اللازمة لمواصلة انتاج «بيرشينج»

واشنطن/ا.ف.ب..

وافق مجلس النواب على فتح اعتمادات بمبلغ ٤٥٣,٦ مليون دولار لمواصلة انتاج صواريخ بيرشينج ـ ٢ المقرر ان يتم انتشارها في المانيا الغربية اعتبارا من ديسمبر القادم..

ومن المقرر ان يوضع ١٠٨ من هذه الصواريخ التي يبلغ مداها ١٨٠٠ كم في المانيا الغربية في حالة عدم التوصل الى اتفاق بين امريكا والاتحاد السوفيتي..

ومما يذكر ان مجلس النواب كان قد رفض الموافقة على فتح اعتمادات لانتاج صواريخ بيرشينج في العام الماضي بعد فشل المحاولتين اللتين اجريتا في اول التجارب لهذه الصواريخ غير ان ثماني تجارب اجريت بعد ذلك كانت جميعها ناجحة..

ومن ناحية ثانية اكد امس حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الحاكم في المانيا الغربية تصميمه على معارضة التفوق السوفيتي في التسليح والمضي قدما في نصب الاسلحة النووية الامريكية الجديدة اذا فشلت المحادثات السوفيتية الامريكية حول الحد من الاسلحة النووية.

وفي الوقت نفسه بعث زعماء حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي يرأسه المستشار هيلموت كول باشارة الى موسكو تعرب عن استعداد بون في التعاون في انجاز اطار السلام في اوروبا..

وذكر كول في بداية مؤتمر الحزب المسيحي الديمقراطي الذي يستغرق يومين وهو اول مؤتمر يعقد بعد توليه السلطة وعلى مدى ١٥ عاما ـ انه سوف يبذل خلال زيارته لموسكو التي تبدا في الرابع من يوليو قصارى جهده للمساهمة في ايجاد حل يمكن الاتفاق عليه بالنسبة لمحادثات جنيف بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة..

وصرح كول لمندوبي حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الـ ٧٨٠ سوف نناضل بجد في القضايا الهامة..

واضاف ولكن كلا من الجانبين يعرف العلاقات البناءة والمقبولة في مصلحة كلا الشعبين..

وذكر كول ان الاولوية القصوى في سياسة حكومته الخارجية تعطى للصداقة الوطيدة بين المانيا وبين الولايات المتحدة وحلف الاطلنطي..

واعرب كل من هاينز جايسلر السكرتير العام لحزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي والفريد ديجر رئيس الهيئة البرلمانية للحزب عن املهما في اطار سياسي على المدى البعيد ليحل محل سياسة الردع العسكري ـ ولكنهما اكدا انه طالما ان موسكو تسعى للتفوق العسكري ـ فان الغرب لا يمكنه ان يتخلى عن الردع النووي..

وقال ديجر ان ميزان الرعب ليس هو رؤية للمستقبل يمكن ان يقبلها حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي ـ الا ان نزعا للسلاح من جانب واحد ليس ببديل..

● يعلن عز الدين محمد عثمان سوداني الجنسية عن فقد بطاقة اقامة رقم ٩٤٢٣ صادرة من جوازات جدة بتاريخ ٧ـ٨ـ١٤٠٢هـ ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات جدة او الرياض او اقرب مركز شرطة او تلفون رقم ٤٠٤٢١٢٠ وله الشكر

اعلان تشكيل موحد لتنظيمات المقاومة الافغانية السبعة الرئيسية

بيشاور/باكستان/ا.ف.ب..

اعلن زعماء الاحزاب الاسلامية الاساسية السبعة التي تشكل التحالف الرئيسي للمقاومة الافغانية يوم الاربعاء في بيشاور (باكستان) قرارهم بالانضمام في تشكيل موحد يطلق عليه.. الوحدة الاسلامية لمجاهدي افغانستان..

واوضح الزعماء السبعة المؤسسين خلال مؤتمر صحفي مشترك عقد في مقر (برلمان).. التحالف انهم قرروا بمحض ارادتهم التخلي عن ادارة احزابهم ليكونوا تحت سلطة رئيسهم الجديد عبد رب رسول سياف الذي انتخب لمدة عامين.. وذكر هؤلاء الزعماء كذلك ان كافة ممتلكاتهم ستكون مشتركة فيما بينهم في غضون الاشهر الثلاثة القادمة بما في ذلك كافة اسلحتهم..

واوضح سياف ان هذا القرار قد اتخذ يوم الاحد في بيشاور بناء على النصائح التي قدمها وفد من.. الاشقاء.. العرب والباكستانيين والمسلمين الذين كانوا يعربون عن قلقهم للانقسامات.. بين صفوف احزاب التحالف الاسلامي..

ووصف سياف الانباء التي تتردد بالحاح في بيشاور والتي تقول بان هذا الاتحاد العظيم للاحزاب السبعة جاء نتيجة ابتزاز من جانب الدول العربية التي قد تهدد بقطع المساعدات المالية اذا لم يتخل الزعماء الستة الاخرون عن سلطاتهم لصالح الرئيس الجديد بانها حملة دعائية..

قروض دولية

لانقاذ موريشيوس

بورت لويس/ا.ف.ب..

اتفق صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مؤخرا على منح قروض قدرها حوالي مائة مليون دولار امريكي (١,١ مليار روبية) لجزيرة موريشيوس انقاذا للجزيرة من الافلاس وتجنبا لحدوث تخفيض للعملة للمرة الثالثة..

ولم يكن امام اليسار الذي تولى السلطة في يونيو الماضي خيار اخر سوى ان يخضع لشروط صندوق النقد الدولي في محاولة لاخراج هذه الجزيرة الصغيرة في المحيط الهندى من الازمة التي المت بها..

وقد بلغت نسبة البطالة اكثر من ٢٠ في المائة بين السكان وتمثل نسبة خدمة الديون ٢٠ في المائة من الصادرات ولم يعد محصول السكر يبشر بالخير كما ان القلق السياسي لا يشجع على الاستثمارات.

واوضح فيشنو لوتشمينارايدو وزير المالية لدى عودته من واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي ان شروط صندوق النقد الدولي (قاسية جدا) وكان قد اعلن من قبل ان الميزانية التي ستعلن في الشهر القادم ستكون اشد ميزانية في تاريخ الجزيرة..

الأوساط السياسية ترقب بتفاؤل حذر:

التحرك الجديد لمجلس التعاون لانهاء الحرب

بغداد ـ و.ا.خ

ترقب الأوساط السياسية والصحفية التحرك الجديد لمجلس التعاون الخليجي الذي جاء لوضع حد للحرب العراقية الايرانية بتفاؤل حذر ورغم عدم توفر مؤشرات واضحة على الساحة العراقية تؤيد هذا التفاؤل الا ان جميع المراقبين هنا يعتقدون ان الجولة المقبلة يمكن ان تحقق تقدما في ضوء ما ذكر عن حدوث متغيرات على الساحة الايرانية .

ولم يتمكن المراسلون هنا رغم مساعيهم الحثيثة للحصول على معلومات رسمية اكثر تفصيلا عن نتائج زيارة الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام الكويتي والسيد راشد عبدالله وزير الشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة للعراق في الاسبوع الماضي .

وفسرت اوساط عراقية مسؤولة لمراسل وكالة انباء الخليج في بغداد اسباب هذا التحفظ في اعطاء المعلومات او الاعلان عن مواقف تتعلق بموضوع انهاء الحرب بانه نابع من طبيعة العمل الدبلوماسي العربي اولا ولان بغداد لا تتعامل الا مع الملموس من المتغيرات فيما يخص القضايا السياسية . ثانيا وكذلك حرصا من بغداد على فتح المجال امام اللجنة بالعمل بشكل مريح بعيدا عن التفسيرات واشارت الى ان موقف بغداد لا يحتاج الى تفسير لانه كان وما يزال يرحب بالمساعي لانهاء الحرب ويدعم جميع الجهود مهما كان لونها السياسي بهذا الصدد .

وفهم من الاحاديث التي تتداولها اوساط المراقبين هنا ان الوزيرين الخليجيين لم يحملا ما يعتبر تغييرا جوهريا في مواقف طهران لكنه لم يتضمن ايضا التصلب الايراني في رفض الافكار والآراء والتي تبناها مجلس التعاون الخليجي لانهاء الحرب الامر الذي شجع على المضي قدما في هذا الاتجاه .

ومما شجع المراقبين هنا على تفاؤلهم ما لوحظ مؤخرا من تخلي المسؤولين الايرانيين عن لغة الرفض في احاديثهم .

واعتبر البعض كلمة رئيس الجمهورية الايرانية علي خامنئي قبل ثلاثة ايام والتي ذكر فيها ان ايران تريد سلاما لائقا بانها تؤشر لدرجة التغيير في موقف طهران من مسالة انهاء الحرب كما انه لم يبد تشددا في الشروط الايراني القائل بمعاقبة المعتدي وكذلك دفع التعويضات .

وحتى يبدا موفدا مجلس التعاون الخليجي وفق ما هو مقرر لتنفيذ المرحلة الثانية من مهمتها فان انظار المراقبين هنا ستبقى مشدودة نحو طهران لرصد درجة الاستعداد النفسي الايراني للتعامل مع المنطق والحقيقة .

موجز عربي

وزير خارجية الاردن يزور الجزائر

عمان ـ و.ا.س

يقوم وزير الخارجية الاردني مروان القاسم بزيارة رسمية للجزائر خلال اليومين القادمين .

وسيجري القاسم خلال هذه الزيارة محادثات مع المسئولين الجزائريين تتناول عددا من القضايا المطروحة على الساحة العربية بهدف تعزيز الموقف العربي في مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه الامة العربية حاليا .

السبسي يختتم زيارته لسوريا

دمشق ـ و.ا.س

اختتم وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي الليلة قبل الماضية زيارة رسمية لسوريا استغرقت ثلاثة ايام .

وقد سلم الوزير التونسي خلال هذه الزيارة رسالة خطية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة للرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق باخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين .

كما اجتمع مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حيث استعرض معه اخر تطورات القضية الفلسطينية .

معونات كندية لمساعدة ضحايا حرب لبنان

اوتاوا ـ اف ب ـ ذكر الان ماسياشين وزير العلاقات الخارجية الكندي ان الحكومة الكندية قررت تخصيص مبلغ ٣٠٠ الف دولار كندي للجنة الدولية للصليب الاحمر لمساعدة ضحايا الحرب اللبنانية .

وسيستخدم هذا المبلغ في الاغراض الطبية وفي محاولة البحث عن الاشخاص المفقودين .

ومما يذكر انه منذ بدء الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو الماضي بلغت المعونة التي قدمتها كندا للبنان ما يزيد عن ٣ ملايين دولار استجابة للنداء الذي وجهته الهيئات الدولية الانسانية .

يجتمع بالملك حسين وفد برلماني اوربي يزور الاردن

عمان ـ و.ا.س

يصل الى عمان يوم الاحد القادم وفد برلماني يمثل دول المجموعة الاوروبية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام .

وسيجري الوفد مباحثات مع الملك حسين عاهل الاردن وعدد من المسئولين الاردنيين حول تطورات قضية الشرق الاوسط ومساعي احلال السلام في المنطقة وتاتي زيارة الوفد البرلماني الاوربي للاردن في اطار جولة في عدد من دول منطقة الشرق الاوسط لتقصي الحقائق والاطلاع على وجهات النظر ازاء قضايا المنطقة .

لحملهم على الهجرة :

سلطات الاحتلال تصعد ضغوطها الاقتصادية على المواطنين العرب

عمان ـ ق.ن.ا

تفيد انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل ضغوطها الاقتصادية على المواطنين والتجار في المناطق العربية مما ادى الى توقف عدد من المحلات التجارية وبعض المطاعم الصغيرة عن العمل بسبب عجزها عن دفع الضرائب والجمارك التي تفرضها سلطات الاحتلال بصيغة خيالية .

ويقول تقرير نشرته صحيفة الدستور الاردنية امس ان عددا من المهنيين من الاطباء والصيادلة يعانون من الارهاق المالي بسبب مطالبة رجال الضرائب والجمارك في اسرائيل لهم بدفع مبالغ خيالية .. وذلك في اطار الممارسات الصهيونية لحمل المواطنين العرب على الهجرة من الارض المحتلة .

ويقول التقرير انه بالاضافة الى الضغوط والمطالبة المالية غير الطبيعية فان المستوطنين الصهاينة يقومون بمداهمة المحلات التجارية وسرقة محتوياتها والسطو على المنازل على مراى ومسمع من سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي ضمن حملة لترويع المواطنين العرب وحملهم على ترك ديارهم .

واشار التقرير في هذا الصدد الى ما نشرته احدى الصحف في الارض العربية المحتلة من ان المستوطنين الصهاينة تحولوا الى ميليشيات مسلحة متوحشة ضد السكان العرب .

ومن جهة اخرى اشار تقرير لصحيفة « الراي » الاردنية الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اتجهت الى وضع يدها على المقابر الاسلامية وبدات في حرثها وتسويتها تمهيدا لاقامة مستوطنات عليها .

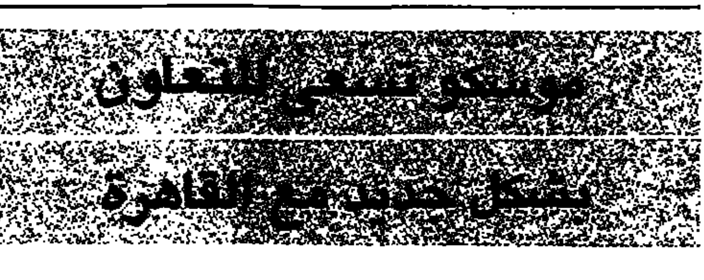
برلمان وادي النيل يبحث الغاء قيود التجارة والانتقال بين البلدين

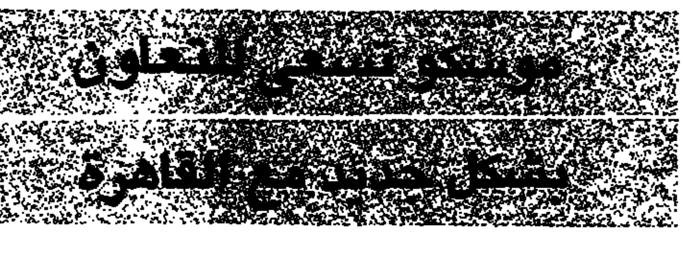
الخرطوم ـ اف ب

يجري برلمان وادي النيل (البرلمان المشترك) بين مصر والسودان خلال دورته التي بدات مؤخرا ولمدة سبعة ايام مناقشات لسن تشريعات من اجل الغاء القيود على التبادل التجاري وحرية انتقال الافراد بين البلدين .

وينص احد هذه القوانين التي بحثها البرلمان على ان رعايا البلدين يمكنهم الانتقال بحرية عبر حدود البلدين بمجرد ان يظهروا لاجهزة الجوازات والهجرة الرسمية بطاقة التكامل وتحل هذه البطاقة محل جواز السفر من اجل تسهيل اجتياز الحدود بين البلدين .

وقد قام عز الدين سيد رئيس المجموعة السودانية امس الاول لدى انعقاد جلسة الافتتاح بتسليم الرئيسين المصري والسوداني بطاقة التكامل الخاصة بهما ايذانا ببدء استخدام البطاقة الجديدة .





القاهرة ـ اف ب.

قالت امس مجلة المصور انه في لقاء اخير بين القائم باعمال السفارة السوفييتية بالقاهرة ومسئول كبير بالخارجية المصرية اكد الدبلوماسي السوفييتي ان بلاده تسعى لمد جسور التعاون مع مصر بشكل جديد ومثمر وكان وفد سوفييتي اقتصادي قد اجري مباحثات في القاهرة لتصدير كميات من الاسماك المجمدة وطالب الوفد المصري في هذه المحادثات باستيراد معدات صيد سوفييتية بتمويل وقروض من الاتحاد السوفييتي الى جانب الاتفاق على تصدير القطن المصري مقابل استيراد سيارات سوفييتية .

كلمة الجزيرة

الفهد والنهضة الصناعية للمملكة

في كلمته التي قالها ابان زيارته لمدينة الجبيل الصناعية والتي لقيت اصداء واسعة على المستويين الاقليمي والدولي لما اثارته من مواقف سياسية وطنية داخلية وخارجية، في تلك الكلمة اعرب جلالة الملك القائد فهد بن عبدالعزيز المفدى عن سروره واعجابه بقدرة الكفاءات الوطنية العاملة في مجالات التنمية الصناعية بصورة عامة وفي الجبيل بصورة خاصة على انجاز المشروعات الصناعية الجديدة في مدد زمنية قياسية من حيث سرعة الانجاز اذ يتم انجاز المشروع الذي يحتاج انجازه لعامين او ثلاثة في مدى عام واحد من بدء العمل التنفيذي فيه.

وهذه الحقيقة التي يلتفت اليها جلالته ذات دلالة عميقة على صدق ارادة البناء والنماء وقوة عزيمة العمل والانجاز والعطاء لدى الانسان السعودي الذي جعلته الدولة هدفها وغايتها من التنمية والتطور قبل ان تجعله اداتها ووسيلتها.

وبفضل هذه الحقيقة .. حقيقة سرعة انجاز المشروعات الصناعية في مدد قياسية تُختزل فيها المدة المقررة بنحو نصفها. اصبحت لدينا نهضة صناعية واسعة ونامية ومتطورة ومنتجة تغطي انتاجيتها مختلف اوجه السلع المصنعة في عالم اليوم.

ولكي نعرف حجم هذه النهضة الصناعية من حيث الكم، نشير الى ما قاله رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية في خطابه الذي رحب فيه باسم اهالي المنطقة بمقدم جلالة الملك القائد وزيارته التفقدية لاحوال مواطنيه ومسار العمل الوطني هناك اذ قال انه اصبح لدينا الآن في المملكة اكثر من ١٤٠٠ مصنع من مختلف انواع الصناعات وان هناك مثل هذا العدد تحت الترخيص او تحت التنفيذ.

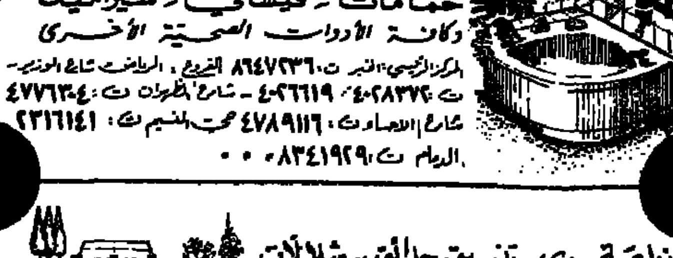
وهذا العدد الضخم من المصانع لا يكاد يوجد له مثيل في كل دول العالم الثالث النامية. بل ان الدول الصناعية المتقدمة لم تبدا نهضتها الصناعية، بمثل هذا العدد من المصانع المنتجة خلال مثل المدة الزمنية القصيرة جدا التي استغرقتها جهود المملكة بقطاعيها العام والخاص في بناء هذا العدد الضخم من المصانع الحديثة.

وهكذا نلاحظ التوازن الذي حققته الدولة بفضل سياساتها الاقتصادية الحكيمة، بين خطوات النهضة الزراعية وخطوات النهضة الصناعية، لان كلا النهضتين يكمل بعضه البعض، فالانتاج الزراعي يذهب غالباه الى التصنيع الذي يحوله الى سلع غذائية مصنعة تسهم في تعزيز الامن الغذائي للدولة ومواطنيها.

كما نلاحظ ايضا التعادل الدقيق في سياسة الدعم المادي والادبي الذي تقدمه الدولة للقطاعات الاقتصادية الانتاجية، خاصة القطاعان الزراعي والصناعي، فبقدر ما لقيت الزراعة من دعم مادي وادبي من الدولة ليس له مثيل في كل العالم على حد تعبير معالي وزير الزراعة والمياه، لقيت الصناعة مثله من الدولة التي قادت النهضة الصناعية بجهودها، ورعت النهضة الصناعية بجهود المواطنين من رجال الاعمال والمستثمرين الوطنيين، وشجعت على الاستثمار في هذا المجال الحيوي فحققت بذلك التلاحم بين جهودها وجهود مواطنيها في تحقيق احلام الطموح الانساني المشروع في النمو والتطور والتقدم والازدهار لمملكتنا الفتية.

«الجزيرة»









أمير الأفلاج بالنيابة في حديث لـ"الجزيرة"

المنطقة تحفل بعدة قصور تاريخية تنتظر اهتمام إدارة الآثار

٢٢ قرية تابعة للأمارة ست منها دخلها التيار الكهربائي

كتب - محمد الهديان:

التقت «الجزيرة» مع امير الافلاج بالنيابة الشيخ مترك بن عقاب الدوسري، في حديث عن الواقع والممكن بامارة الافلاج.. فان كان الحديث قد تضمن كثيرا من احتياجات الامارة في المستقبل.. فهذا يبين العلاقة بين اشتياق الواقع الى الآمال العريضة الممكنة في باطن المستقبل.. وان كان الحديث قد اشتمل ايضا على الواقع للحضارة القديمة لهذه المنطقة وما تحتويه من آثار زاخرة.. الا ان حب الحاضر للمستقبل اكبر.. في ظل النهضة الشاملة لمدن المملكة! وهذا هو نص الحوار:

موقع الافلاج

□ ماهي اهمية الافلاج من موقعها الجغرافي بالمملكة؟

- أهمية موقع الافلاج من المملكة انها تقع جنوب منطقة الرياض على بعد (٣٢٠) كم وتربط منطقة نجد بمنطقة الجنوب على ثغرة الربع الخالي.

المشاريع المستقبلية

□ هل هناك مشاريع مستقبلا - وما هي احتياجات المنطقة وما مدى التعاون بين الامارة والمصالح الحكومية الأخرى؟

- نعم هناك بعض المشاريع في المستقبل مثل سفلتة بعض الشوارع ونزع ملكية بعض البيوت وتوسعة السوق القديم وانشاء حدائق عامة ووضع منتزهات للعيون وملاهٍ وحدائق ترفيهية. اما عن احتياجات المنطقة فمنطقة الافلاج تحتاج الى كل ما من شأنه رفع مستواها والحاقها بركب النهضة المباركة ومساواتها بمثيلاتها من مدن المملكة فهي بحاجة الى ايجاد فرع للصوامع والغلال ومصنع للتمور وانشاء مطار مدني وفتح فرع للمرور وفتح معهد للتدريب المهني وفتح فرع لبنك التسليف وايجاد مكتب للعمل والعمال وفتح مكتب للجوازات اما حول مدى التعاون بين الامارة والمصالح الحكومية الاخرى فلا شك ان هناك تعاونا بين الامارة والمصالح الحكومية على مستوى جيد وبصفة مستمرة.

الخدمات الهاتفية

□ سعادة الامير.. حدثنا عن الخدمات الهاتفية في منطقة الافلاج..؟

- الخدمات الهاتفية في منطقة الافلاج لم تشمل في الوقت الحاضر الا مدينة ليلى فقط وعلى أمل أن تعمم على جميع القرى المجاورة كما يوجد خمس كبائن في الشوارع الرئيسية.

الأفلاج بعد خمس سنوات

□ هل تتوقعون لمدينة الافلاج ان تلحق بالمدن الاخرى بالمملكة.. وهل لكم ان تعطونا فكرة عن تصوركم لوضع الافلاج بعد خمس سنوات؟

- في اعتقادي أن الذي يرى منطقة الافلاج الآن ثم يزورها بعد خمس سنوات سيرى اختلافا كبيرا وفرقا شاسعا من حيث مستواها الزراعي والعمراني والاقتصادي حيث المشاريع الزراعية والمخططات الاخرى ومن ثم يؤثر على اقتصاد المدينة وبعد توزيع المخططات الجديدة التي بدىء بتوزيعها الآن وبناؤها على الطراز الحديث سيحصل فارق كبير من حيث النمو والتطور خلال هذه المدة في ظل حكومتنا الرشيدة في توفير جميع الخدمات والمشاريع اللازمة.

آثار الافلاج

□ ماهي الآثار الموجودة في الافلاج؟

- يوجد من الآثار قصر سلمى في البديع الشمالي، ويوجد في البديع الجنوبي قصر القرينه كما يوجد قصور تسمى صدداء تقع شرق البديع الشمالي وكذلك قصر الجميلي في بلدة الهدار وقصر البرتين في بلدة الاحمر، وفي بلدة السيح عدة قصور منها قصر العنقري وقصر الحائط وقصر آل سعيد وقصر آل مويرش وقصر العبد وقصيرات علد وعدة قصور غير مسماة، وفي الخرمه قصر اثري لا نعرف له اسما وفي بلدة الغيل جبل التوباد المشهور والهيضمية مدينة عظيمةوفيها آثار من القصور وهي تقع بين ليلى وبلدة السيح،

وفي ليلى عدة قصور قديمة تسمى النقيه تعتبر من الآثار وهي محاطة بسور وفي وادي غلفل آثار مبان ونخيل كما انه يقع في غرب وادي شطاب والذي يبعد عن مدينة ليلى خمسين كيلومترا شمالا كما يوجد الى الجنوب الغربي عن بلدة السيح اثنتا عشرة عينا من البحيرات اكبرها عين الاس والتي جعلها الله مشروع الري الآن كما ان جبل التوباد الذي يقع في جهة الغيل كان محل اجتماع قيس بن الملوح مع محبوبته ومنها قصر سلمى الذي يقع في بلدة البديع الشمالي.

المرور غير موجود

□ ماهو دور المرور بالمنطقة والخدمات التي يقوم بها؟

- لا يوجد بالافلاج ادارة مرور وهي بحاجة ماسة الى ايجادها والذي يقوم بعمل المرور في الوقت الحاضر قسم الشرطة.

البلدية والامارة

□ ما مدى التعاون بين البلدية والامارة وبقية المصالح الاخرى؟

- نعم ان المسئولين في منطقة الافلاج وعلى رأسهم امارة الافلاج حريصون كل الحرص على جلب شيء من المشاريع الممكن جلبها لهذه المنطقة. وقد عقدت عدة اجتماعات مع رؤساء الدوائر الحكومية واعيان البلد لرفع ما تحتاجه المنطقة للجهة المختصة ومن المتوقع أن تحصل ترسية بعض المشاريع في الوقت القريب ان شاء الله.

الافلاج بلدة حضارية قديمة

□ هل من الممكن تقديم فكرة عن الافلاج وما هي حدودها وكم يبلغ عدد القرى التي تتبعها ولماذا سميت بالافلاج

- الحقيقة أن بلدة الافلاج بلدة حضارية قديمة آهلة بالسكان وأرضها مخضرة بالزراعة وتوجد بها المياه بكثرة وبها عدة بحيرات تسمى عيون الافلاج وتسكنها قبائل الدواسر وعدد القرى التابعة لها اثنتان وعشرون قرية وحدودها من الشمال فراش بعيجا وطلحا ومن الجنوب وادي الضبيعة ومن الشرق الربع الخالي ومن الغرب حميمان وسويداء النياب وسميت الافلاج بهذا الاسم لكثرة انفلاجها بالماء.

القرى والكهرباء

□ كم عدد القرى التابعة للافلاج التي دخلها التيار الكهربائي؟

- عدد القرى التابعة للافلاج كما اشرت في جوابي السابق يبلغ اثنتين وعشرين قرية اما عن القرى التي دخلها التيار الكهربائي فهي ست قرى وهي قرية السيح وقرية العمار وقرية الخرمه وقرية الروضة وقرية الصفو وقرية اوسيله.

الخدمات الصحية

□ ماهو مستوى الخدمات الصحية بالافلاج؟

- الحقيقة ان مستوى الخدمات الصحية بالافلاج لا بأس به.

□ ماهي اهم انجازات الافلاج في مجال مرافق الخدمات مؤخرا؟

- نعم هناك بعض الانجازات مدار التنفيذ منها اقامة مبنى مستشفى الافلاج يتسع لحوالى مائة سرير واقامة مبنى مستوصف لبلدة البديع على الطراز الحديث ومبنى لوحدة الدفاع المدني ومبنى مدرسة تحفيظ القرآن ومبنى مكتبة عامة ومبنى لادارة التعليم ومبنى لادارة البرق والبريد والهاتف.

مراكز الامارة

□ ماهي المراكز التابعة لمنطقة الافلاج.. وهل لديكم شبكة مواصلات حديثة تربط هذه المراكز والقرى التابعة لها بالافلاج؟

- المراكز التابعة لامارة الافلاج ترتيبها كالآتي: امارة السيح وامارة القطين وامارة السيح الجنوبي وامارة رقاع السيح الشمالي وامارة آل قاسم بالسيح وامارة أوسيله وامارة العمار وامارة الخرمة وامارة الروضة وامارة الصفو وامارة البديع الشمالي وامارة البديع الجنوبي وامارة الهدار وامارة الوداعين بالهدار وامارة الهدار الجنوبي وامارة الاحمر وامارة واسط وامارة ستياره وامارة حراضه وامارة الغيل وامارة مروان وامارة سويدان ويوجد شبكة مواصلات حديثة تربط هذه المراكز بالافلاج.

مشاريع نفذت

□ ماهي المشاريع التي تم تنفيذها؟

- من المشاريع الجديدة التي خططت ونفذت للافلاج خط مسفلت يخدم الغيل واسفاره وحراضه وخط آخر يخدم قرى الهدار وخط لبلدة سويدان ومروان والرزيقيه والعيون وخط للعار وخط لبلدة اوسيله وتسوير بعض المقابر ووضع شبكة مياه لمدينة ليلى ومن المشاريع التي تحت الدراسة التنفيذية انشاء شبكة مياه لبلدة الخالديه والفيصلية وانشاء مظلات بالسوق العام ومشروع سفلتة ورصف وانارة وتسوير بعض المقابر.

الدوائر الحكومية

□ ماهي الدوائر الحكومية الموجودة لديكم؟

- وأما الدوائر الحكومية التي توجد بالافلاج فيوجد رئاسة محاكم شرعية وكتابة عدل وقسم الشرطة وفرع للدفاع المدني وادارة للتعليم وبلدية وفرع للزراعة وفرع للبنك الزراعي واحوال مدنية ومكتب للضمان الاجتماعي وفرع للحج والاوقاف وفرع للبرق والبريد وفرع للهاتف ومندوبية لتعليم البنات ومركز للتنمية الاجتماعية ومستشفى ومركز هيئة الامر بالمعروف وفرع لجمعية الهلال الاحمر وشركة الكهرباء.

عدد الامارات والطوارف

□ ماعدد الامارات والطوارف المرتبطة بامارة الافلاج؟

- عدد الامارات والطوارف المرتبطة ٢٢ اثنان وعشرون مركزا.

كلمة اخيرة

□ هل لديكم كلمة اخيرة ترغبون في ذكرها في نهاية هذا اللقاء؟

- كلمتي التي احب أن اقولها في آخر هذا اللقاء اسأل الله أن يحفظ مليكنا المفدى وولي عهده الامين وأن يوفقنا لخدمة ديننا ووطننا.

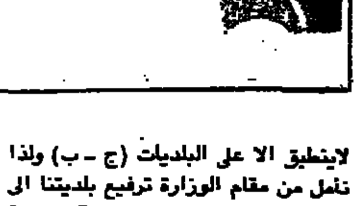
رئيس بلدية الأفلاج:

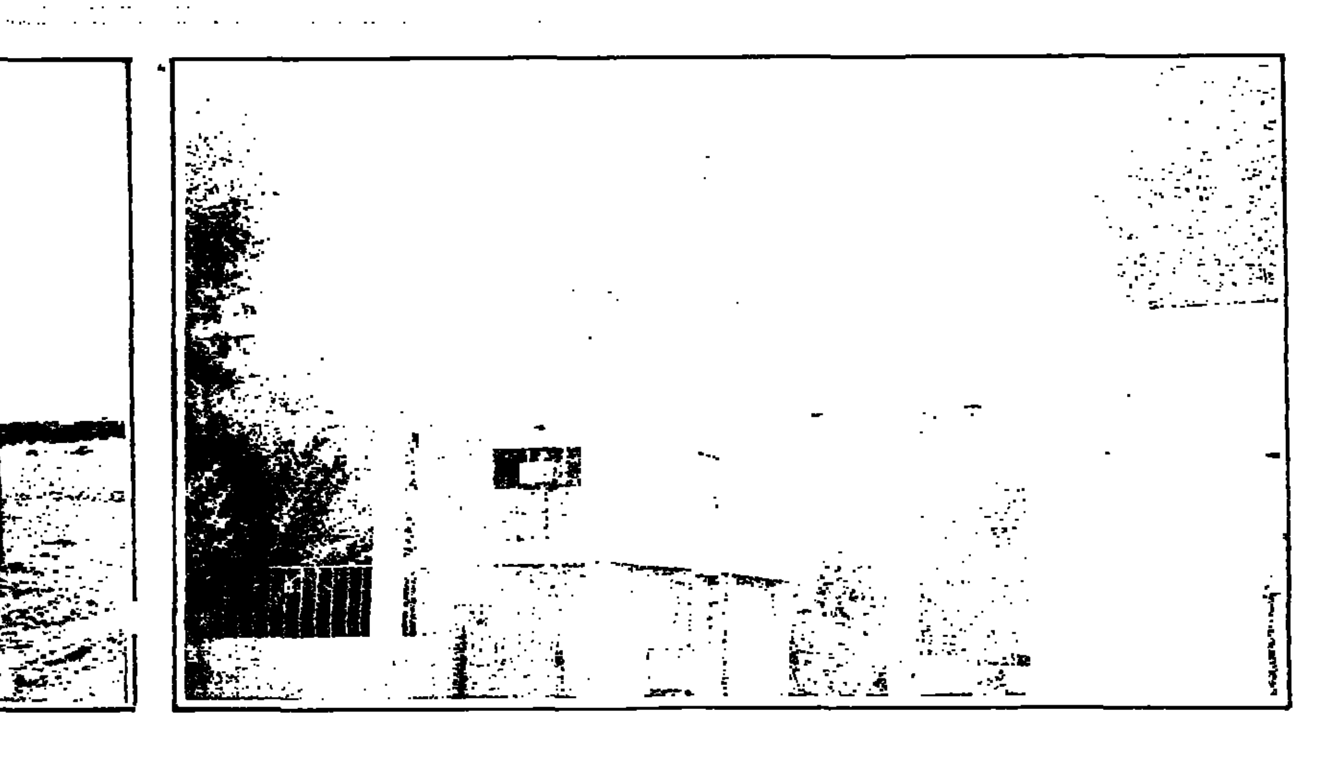
مخطط جديد لذوي الدخل المحدود في المنطقة

تقوم بلدية الافلاج بالتنسيق مع المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بمنطقة الرياض بعمل مخطط جديد لذوي الدخل المحدود وعلى امتداد المخطط الحالي. وسيتم توزيعه على المواطنين فور الانتهاء منه وتنفيذه على الطبيعة وحسب النظام المتبع. ويضيف رئيس بلدية الافلاج علي حمد النمشان في لقائنا معه انه لايوجد مخططات اراض للدخل المحدود لم توزع على المواطنين في الوقت الحاضر..









○ متى تأسست بلدية الافلاج؟

- تأسست بلدية الافلاج عام ١٣٨٦ ولايوجد لها فروع بالمنطقة، والبلدية لها دور كبير في مد الخدمات الى المواطنين سواء كانت خدمات صحية او خدمات تتعلق بالمباني والانشاءات والمرافق.

اراضي الدخل المحدود

○ ماذا عن اراضي الدخل المحدود في المنطقة؟

- بلغ عدد قطع اراضي الدخل المحدود بالافلاج (١٤٠٢) قطعة وقد تم توزيعها على المواطنين وكل مواطن له الحرية في قطعة الارض التي منحت له هذا بالاضافة الى مايقرب من (٤٠٠) قطعة اخرى وزعت على المواطنين بموجب منح صريحة صادرة من المقام السامي في المنطقة الغربية والشمالية للمدينة. هذا ويوجد بعض المواطنين اقاموا مباني على هذه الارض والبلدية تمنع من يرغب من المواطنين فسوحا للبناء على اراضي الدخل المحدود بالاضافة ايضا الى مخططات اخرى تم تنظيمها وترقيمها على الطبيعة وتوزيعها على المواطنين.

سنحولهم للمنطقة الصناعية

○ لوحظ عدم اهتمام اصحاب محلات البنشر ومحطات البنزين بمقراتهم.. ماهو موقف البلدية؟

- بالنسبة لمحلات البنشر ومحطات البنزين فانه من المعروف دائما وجود محل البنشر بكل محطة محروقات ولكن وضع في الاعتبار محاولة تجميع تلك المحلات في منطقة واحدة بالمدينة الصناعية الجديدة والتي سوف يتم العمل بها قريبا. كما ان عمال النظافة عندنا بالبلدية يقومون بواجبهم نحو نظافة تلك البناشر بالنسبة لمحطات المحروقات الموجودة بليلى. وكذلك الخالدية والفيصلية.

خدمات قسم الصحة

○ ماهي ما وصلت اليه خدمات البلدية في الافلاج؟

- بالنسبة للخدمات الصحية فتتمثل في قيام العاملين في قسم الصحة بالبلدية بالجولات اليومية على المطاعم والمخابز والسوق العام ومحلات بيع اللحوم وبيع الدجاج ولحوم المسلخ ومتابعة عمال النظافة في المنطقة. ولقد روعي عند اعطاء التراخيص للمحلات التجارية الجديدة مراعاة الناحية الجمالية والارتفاع بمستوى المحلات، وذلك تمشيا مع النهضة العمرانية ومراعاة تركيب الابواب الالمنيوم وتطبيق جميع الشروط الكافية، كما امتدت الرعاية الصحية الى القرى المجاورة لمدينة ليلى ومنها السيح والقطين والخرفة والروضة والصفو ومروان وسويدان واوسيلة والبديع والاحمر والغيل وغيرها. وكذلك قامت البلدية في تلك القرى بعملية تسوير المقابر فيها وكذلك عملية ردم الشوارع وعملية تسويتها وتمهيدها.

زراعة الحزام بالنخيل

○ ماهو نشاط البلدية في مجال التشجير؟

- لقد قامت بلدية الافلاج بزراعة انواع متعددة من الاشجار ذات الظل على جانبي الشوارع وفي حدائقها الخاصة.

اما بالنسبة لاشجار النخيل فانه من ضمن مخططها القادم زراعة اشجار النخيل على جانبي شارع الحزام (الثلاثين) والذي يدور حول مدينة ليلى وذلك بعد الانتهاء من سفلتته.

مناطق ترفيهية

○ ماذا لدى البلدية من مشاريع جديدة؟

- الجديد في المشاريع المستقبلية لبلدية الافلاج هي مشاريع سفلتة مقترحة في الخطة الخمسية لعام ١٤٠٣ / ١٤٠٤هـ وكذلك انشاء مناطق ترفيهية وحدائق عامة ونزع ملكية وبناء مسلخ حديث ونزع ملكية لغرض تهذيب الشوارع وتسوير مقابر ودراسة وتخطيط وتهذيب القرى المجاورة.

٢٠٠ فسح في عام

○ ماذا عن النشاط العمراني؟

- تشهد الافلاج نهضة عمرانية وان كانت تحتاج الى دفعة كبيرة من المسئولين لتواكب التقدم الذي تشهده مملكتنا الحبيبة هذا وقد صرفت البلدية للمواطنين فسوح بناء في عام ١٤٠٢ (٢٠٠) فسح على سبيل المثال واغلب هذه الفسوح فسوح مبان مسلحة.

الحدائق والمنتزهات

○ بالرغم من توفر المياه في المنطقة نظرا لوجود العيون الا انه لوحظ عدم كفاية المنتزهات والحدائق وبالذات للاطفال؟

- منطقة الافلاج تحتاج فعلا الى منتزهات وحدائق عامة ذات مواصفات افضل من الحدائق المقامة حاليا وقد قامت البلدية برفع مشاريع اقامة المنتزهات والحدائق العامة في الخطة الخمسية ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ ونأمل اعتماد مبالغ لذلك في السنة المالية الجديدة لاقامة هذه المشاريع.

وبالنسبة لحدائق الاطفال فيوجد حديقة صغيرة نسبيا يتوفر بها بعض العاب الاطفال ودورة مياه ولكنها لم تفتح للمواطنين وذلك لصغر الاشجار بها.

قمنا ببعض الخدمات

○ ماذا عن شمول خدمات البلدية للقرى المجاورة؟

- تعتبر البلدية انها قامت بتحقيق الدور المطلوب في مدينة ليلى - الافلاج هذا وتقوم البلدية ببعض الخدمات الى القرى المجاورة حسب ماتتيح لها من امكانيات وقد قدمت البلدية للمواطن بالمنطقة خدمات صحية ومراقبة الاسعار ومنح الفسوح.

نحن من فئة د

○ هل هناك نية لاسناد عملية النظافة الى شركة في المنطقة؟

ان فئة تصنيف البلدية هي (د) وعملية ترسية موضوع النظافة على شركات لاينطبق الا على البلديات (ج - ب) ولذا نأمل من مقام الوزارة ترفيع بلديتنا الى تلك الفئات وحينئذ يمكن ترسية النظافة على شركات النظافة الوطنية علما بان النظافة الان على أعلى مستوى موجود والحمد لله.

مسلخ حديث

○ ماذا عن حاجة الافلاج الى مسلخ حديث؟

- هذا المشروع مرفوع ضمن المشاريع الحيوية والتي تحتاجها المنطقة اسوة بمدن المملكة وايضا تمشيا مع الازدياد السكاني الحاصل في المنطقة والنهضة العمرانية.

المشاريع المنفذة

○ ماهي المشاريع التي نفذتها البلدية؟

- بالنسبة للمشاريع التي نفذت حتى تاريخه في البلدية فهي كما يلي.
- سفلتة مؤقتة ودائمة بالافلاج.
- انشاء دورات مياه عامة بالافلاج عدد (٦).
- انشاء شبكة مياه بمدينة ليلى - الافلاج.
- انشاء سوق لمدينة ليلى.
- تسوير مقابر بالافلاج عدد (٣).

اما المشاريع التي تحت التنفيذ فهي.
- انشاء شبكة مياه بهجرة الخالدية وهجرة الفيصلية.
- انشاء مظلات بالسوق العام بالافلاج.
- مشروع سفلتة ورصف وانارة وتمت ترسية المشروع ولم يبدأ التنفيذ حتى تاريخه.

تسوير عدد (٢) مقابر.

مع الفجر

.. الكثير يعرف عن الحالات التي تعرض لها بعض وكلاء عدد من الشركات الكبيرة ... وما اصيبوا به من خسائر مالية .. وصدمات نفسية بسبب الانهاء التعسفي لعقودهم .

والكثير يعرف ايضا .. ان السبب في كثير من الحالات هو بحث الشركات عن شروط افضل .. وضمانات اضخم .. وربما ترويج اكثر يوفره لها كل ذلك الوكيل الجديد الذي يسعى (بكل اسف) لمنافسة واحد من ابناء وطنه ترتبط الشركة معه بعقد مشروط بزمن .

ورغم ما يقال عن العقد الذي هو شريعة المتعاقدين .. ورغم ارتضاء الشركة به .. بل والحرص على التمسك به قبل ان يدخل المنافس (اياه) .. فقد اخذت بعض الشركات بطريقة واخرى على التحلل من بعض هذه العقود ومفاجاة الوكيل بانهائها عسفا .

ولقد احسنت وزارة التجارة بدراسة هذه المشكلة .. واصدار نموذج موحد لعقود الوكالات التجارية والتوزيع .. اذ نشرت الجزيرة بالعدد ٣٨٩٠ ان معالي الدكتور سليمان السليم وزير التجارة قد اصدر قرارا باعتماد نموذج الوكالة التجارية او التوزيع ليسترشد به الوكلاء والموزعون .. وصرح معاليه : انه قد وضعت تحت تصرف الوكلاء والموزعين ما يلزمهم من نماذج هذه العقود التي تتضمن الاحكام الكفيلة بحماية الوكلاء السعوديين من الانهاء التعسفي لعقودهم مع موكليهم من الشركات الاجنبية وتامين الصيانة وقطع الغيار للمستهلكين وكيفية تسوية المنازعات بين الطرفين وامكانية اللجوء الى هيئة تحكيم محلية وفقا لنظام التحكيم وعدم جواز تسجيل عقد وكالة لوكيل جديد بمنطقة الوكالة في ذات المنتجات الا بعد صدور حكم او قرار نهائي من الجهة التي تنظر النزاع بين الطرفين وذلك ضمانا لحماية حقوق الوكلاء السعوديين .. واهاب معاليه بالتجار لمراعاة ما ورد في هذا النموذج حفاظا على حقوقهم امام موكليهم وحقوق المستهلكين .. واكد انه لن ينظر في تسجيل الوكالات التجارية ما لم يؤخذ هذا النموذج بعين الاعتبار .. وكان معاليه قد اصدر تعميما للفروع بالرفع عن اي طلب لالغاء اي وكالة وتعيين وكيل جديد لدراسته والعمل على منع اي الغاء تعسفي لعقود الوكالة) .

ان الكرة (كما يقولون) في ملعب الوكلاء ... ولقد جاءت هذه التعليمات لصالحهم .. فهل هم منصتون ..؟

عبد الله عمر خياط

□□ الثلاثاء القادم

الأمير مقرن يفتتح سادس مشروع لصوامع لغلال بحائل

□ طاقة المشروع الحالية ٢٥ الف طن

□ تكاليفه خمسة واربعون مليون ريال

□ كتب/ مكتوب الجزيرة..

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل وبحضور معالي وزير التجارة ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الصوامع والغلال الدكتور سليمان السليم ومدير عام المؤسسة الدكتور احمد شينلوي يفتتح في الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر يوم الثلاثاء القادم المرحلة الاولى من مشروع صوامع الغلال بحائل وذلك بمقر المشروع على طريق الخطة بحائل..

هذا وقد اشتملت فقرات الحفل المقام بهذه المناسبة على كلمة لمعالي وزير التجارة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة الدكتور سليمان السليم ومن ثم كلمة لمدير عام المؤسسة الدكتور احمد شينلوي وبعد ذلك كلمة للاهالي يلقيها نيابة عنهم امين عام الغرفة التجارية والصناعية بحائل خدام صالح الفايز يلي ذلك قصيدة شعرية بهذه المناسبة ومن ثم يتفضل سمو الامير مقرن بافتتاح المشروع يعقب ذلك تفقد سموه والحاضرين معالم المشروع.

معلومات عن المشروع

□ يستهدف المشروع في مرحلته الاولى المساهمة في التنمية الزراعية بشراء القمح المنتج بمنطقة حائل بالاسعار التشجيعية واستلام القمح من المزارعين بسهولة ويسر، وكبداية لمشروع متكامل يضم مطاحن دقيق ومصانع اعلاف حسبما تم في مشروعي القصيم وخميس مشيط.

□ الامير مقرن بن عبدالعزيز □

□ يتكون المشروع من ثماني صوامع للغلال سعة كل منها ٦٢٥٠ طن متري بسعة اجمالية (٥٠) الف طن ـ ونقطتي استلام للقمح بطاقة ٢٠٠ طن/ ساعة، مع الميزان واجهزة تفريغ اتوماتيكية بنفس الطاقة ومبنى للادارة ومختبر وورشة، ومعسكر للعمال وغير ذلك من التسهيلات المساعدة.

□ بلغت التكلفة الاجمالية لتنفيذ المشروع حوالي ٤٥ مليون ريال

□ نفذ المشروع في زمن قياسي، حتى بالمستوى العالمي، حيث استغرق التنفيذ (١٨) اسبوعا فقط من بدء التعاقد على المشروع حتى بدء تشغيل ٢٥ الف طن من الصوامع ويتم تشغيل باقي الصوامع وطاقتها ٢٥ الف طن في الاسابيع الاربعة القادمة باذن الله حتى يساهم المشروع في موسم الحصاد الحالي بكامل طاقته.

□□ ييسر المشروع على المزارعين بمنطقة حائل اذ يوجد سوقا مستقرة لتسويق انتاجهم من القمح باسعار تشجيعية معلنة من الدولة، ويجنبهم مشاق وتكلفة نقل القمح الى المناطق الاخرى، كما يساعد على تنمية المنطقة اقتصاديا واجتماعيا..

□ مشروع حائل هو السادس بين مشروعات المؤسسة في الرياض وجدة والدمام والقصيم وخميس مشيط.

المملكة تشارك في معرض الكتاب العربي التاسع بالكويت

وافق المقام السامي على مشاركة المملكة بمعرض الكتاب العربي التاسع بالكويت المقرر اقامته بالكويت في الفترة من ٢٦ المحرم عام ١٤٠٤هـ وحتى السادس من صفر الموافق الثالث الى الحادي عشر من نوفمبر ١٩٨٣م.

هذا ويقيم هذا المعرض المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت..

□□ غدا السبت

تسعمائة الف طالب يتوجهون الى صالات الامتحانات بمختلف انحاء المملكة

بلغ عدد الطلاب المتقدمين للامتحان النهائي في جميع مراحل التعليم بالمملكة اكثر من ٩٢٣ الف طالب من مختلف انحاء المملكة وفي مختلف المراحل التعليمية.

وقد بلغ عدد الطلاب المتقدمين للامتحان النهائي بالمرحلة الابتدائية ٦٠٨ آلاف و٩٥٣ طالبا منهم ٦٧ الفا و٧١٥ طالبا بالشهادة وبلغ عدد الطلاب المتقدمين للامتحان النهائي بالمرحلة المتوسطة ١٦٢ الفا و٨٢٠ طالبا منهم ٤٥ الفا و٩٨٨ طالبا لشهادة الكفاءة. وبلغ عدد الطلاب المتقدمين للامتحان النهائي بالمرحلة الثانوية ٦٥ الفا و٨٦٤ طالبا منهم ١٧ الفا و٣٤١ لشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي.

كما بلغ عدد الطلاب المتقدمين للامتحان النهائي من معاهد اعداد المعلمين بمختلف مستوياتها ١١ الفا و٤٦٥ طالبا وبلغ عدد الطلاب المتقدمين للامتحان النهائي بمراحل التعليم الخاص ٢٣٤١ طالبا.

كما بلغ عدد الطلاب المتقدمين للامتحان النهائي من مدارس تعليم الكبار ومحو الامية ٧٩ الفا و٧٢٠ طالبا.

برنامج رحلات المدرسين والمدرسات الى القاهرة

□ عرعر ـ مكتب الجزيرة ـ صالح القاران..

ذكر لـ(الجزيرة) وكيل عام الخطوط السعودية بعرعر محمود الشاذلي ان السعودية قد انتهت من اعداد مواعيد رحلاتها المتجهة للقاهرة عن طريق جدة لهذا العام والخاصة بالمدرسين والمدرسات وهي على النحو التالي:

□ رحلة رقم (١) ورقمها ٤٥٠٤ في ٢٨ـ٨ـ١٤٠٣هـ الموافق ٩ـ٦ـ١٩٨٣م

□ رحلة رقم (٢) رقمها ٤٥١٠ في ٣٠ـ٨ـ١٤٠٣هـ الموافق ١١ـ٦ـ١٩٨٣م.

□ رحلة رقم (٣) رقمها ٤٥٢١ في ٣ـ٩ـ١٤٠٣هـ الموافق ١٤ـ٦ـ١٩٨٣م

واشار الشاذلي ان السعودية لا تمانع الشحن للقاهرة هذا العام وبالاسعار التشجيعية خلال الايام القادمة..

وطالب الشاذلي من جميع الاخوة المدرسين والمدرسات مراعاة دقة المواعيد.

مجلس جامعة الملك فيصل بالدمام يحدد التاسع من رمضان لحفل تخرج الطلبة

الاحساء/ عبدالله المتحم

عقد مجلس ادارة جامعة الملك فيصل بالاحساء اجتماعا مؤخرا برئاسة الدكتور محمد سعيد القحطاني مدير الجامعة وقد تم في الاجتماع مناقشة برنامج حفل التخرج لطلبة وطالبات الجامعة لهذا العام .

وقد تقرر ان يقام حفل التخرج بالنسبة للطلاب بمقر الجامعة بالاحساء في الصالة الرياضية المغلقة يوم الاثنين الموافق التاسع من شهر رمضان ، بينما سيقام الحفل الخاص لطالبات الجامعة بمقر الجامعة بالدمام يوم الثلاثاء العاشر من شهر رمضان .

هذا وقد تم تشكيل عدة لجان للاعداد لحفل تخريج طلبة وطالبات الجامعة ويرأس اللجنة الرئيسية الدكتور محمد سعيد القحطاني مدير الجامعة والدكتور محمد التركي وكيل الجامعة بالدمام نائبا للرئيس والدكتور عبدالمنان الترجمان وكيل الجامعة للشؤون الاكاديمية عضوا والدكتور عبداللطيف العراقي الامين العام للجامعة عضوا .

* السعودية:

جيزان المحطة الأولى في التسويق

جيزان ـ مكتب الجزيرة:

مساء السبت الماضي وتحت رعاية السيد مدير فرع السعودية بجيزان اقامت السعودية حفل تكريم لموظفيها المثاليين وقد افتتح الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم للسيد اسعد حمزة مدير مطار جيزان بعدها القى كلمة الافتتاح الاستاذ ابراهيم جنداس مدير مكاتب الحجز والمبيعات حيث تقدم بالشكر الى كافة الحاضرين من الضيوف الكرام وقام بتهنئة رجل التسويق الاول لعام ١٤٠٣هـ سعادة الاستاذ عبد الله عطية العمراني مدير السعودية بجيزان.

واشار الاستاذ جنداس الى ان محطة جيزان قد اختيرت المحطة الاولى خلال عام ١٤٠٣هـ حيث نال مديرها الجائزة الاولى للتسويق ثم تلاه الاستاذ محمد حمود بكري مدير محطة جيزان بذكر اسماء الموظفين المثاليين لجميع الاقسام ولقد كان الموظفون المثاليون هم:

١ـ عبد المنعم الشيخ ـ الحجز والمبيعات.

٢ـ طه السنوسي ـ خدمات المطار.

وقد وزع مدير الفرع الشهادات التقديرية لهم والتي على مجهوداتهم الطيبة، وقد كانت من الاسماء الفائزة بالمرتبة الثانية ممن وزع عليهم هدايا كحافز مجهودات:

١ـ محمد القوم الشيخ ـ قسم الحجز.

٢ـ حمد علوي الأمير ـ قسم المبيعات.

٣ـ علي ابو طالب ـ البريد الجوي.

٤ـ سليمان حسن ـ علاقات الركاب.

٥ـ محمد منور مطر ـ قسم العفش.

٦ـ ابراهيم دراج ـ قسم الشحن.

٧ـ عيد عسيري ـ قسم الشحن.

٨ـ محمد معادي عباس ـ

١٤٤٠ طالبا يتقدمون لاختبارات الشهادة الثانوية العامة بالمركز الغربي

جدة ـ واس:

بلغ عدد الطلاب المتقدمين لاختبارات الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي بالمركز الغربي ١٤٤٠ طالبا.

كما بلغ عدد الطلاب المتقدمين في اختبارات النقل لجميع المراحل التعليمية بالمنطقة الغربية ١٩٠ الف طالب.

ذكر ذلك مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية الدكتور عبدالله محمد الزيد وقال انه تم اتخاذ كافة الاستعدادات في جدة ومكة المكرمة والطائف لبدء الاختبارات.

واشار الى انه تم توفير كافة الامكانيات اللازمة لسير الاختبارات والتي ستبدا يوم السبت القادم.

واوضح انه تم توفير الموجهين الاداريين والتربويين للقيام بجولات على لجان الاختبارات في جميع مدن وقرى المنطقة الغربية ورفع تقارير يومية عن جولاتهم للتاكد من سلامة سير الاختبارات.

واضاف مدير عام التعليم بالمنطقة الى انه تم تكوين فرق طبية مزودة بكافة الاجهزة والادوية والادوات الطبية اللازمة للمرور على لجان الاختبارات وتفقد الحالة الصحية للطلاب اثناء الاختبارات وكذلك تم تجهيز سيارات طبية خاصة للقرى.

٥١٠٠ طالب بالزلفي يتوجهون غدا لصالات الامتحانات

الزلفي ـ حمد الحمد:

يتوجه غدا السبت الى صالات الامتحانات بالزلفي ٥١٠٠ طالب في مختلف المراحل التعليمية ففي المرحلة الابتدائية ٣٧٠٠ طالب وفي المرحلة المتوسطة ٤٠٠ طالب وفي المرحلة الثانوية ٢٥٠ طالبا. وبمعهد اعداد المعلمين ٥٠ طالبا اضافة الى حوالي ٧٠٠ طالب بمعهد الزلفي العلمي وقد عقد بمقر ادارة التعليم بالزلفي مساء امس الاول اجتماع لهذا الغرض ترأسه مدير التعليم بمنطقة الزلفي التعليمية سلمان العليوي وحضره مدراء المدارس ورؤساء الاقسام بالادارة وقد تم خلال هذا الاجتماع مناقشة لوضاع الامتحانات وما يجب ان تكون عليه والترتيبات التي تم اتخاذها للتوصل الى العمل الجيد، والسير على كل ما فيه مصلحة الطالب وابعاد رهبة الامتحانات عن الطلاب، وقد تم التوصل خلال هذا الاجتماع الى وجوب فتح المدرسة خلال العطلة الصيفية وذلك خدمة للمصلحة العامة.

واوضح مدير التعليم خلال الاجتماع بعض الملاحظات من خلال تجربة العمل في العام الدراسي المنصرم وطالب الجميع بالتعاون والتكاتف لاداء هذه المهنة الشريفة على الوجه المطلوب.

وفي ختام الاجتماع عرض مدير التعليم على الحاضرين الخطاب الوارد من امير الزلفي بخصوص المشاركة في مشروع تحسين وتجميل الزلفي. وطالبهم المشاركة ضمن منسوبي الادارة في منظر جمالي للمدينة.. وقد ابدى الجميع استعدادهم للتبرع براتب يومين باسم جميع منسوبي التعليم بالزلفي لوضع مجسم يتناسب مع عادات وتقاليد ديننا الحنيف.

وفي ختام الاجتماع الذي استغرق اكثر من ثلاث ساعات قدم مدير التعليم شكره للحضور لتجاوبهم الدائم. وحثهم على السير قدما للنهوض بكل ما يخدم المسيرة التعليمية.

١ خبار من كل المناطق

إتلاف خضروات وفواكه ومعلبات فاسدة بنجران

نجران/ مكتب الجزيرة ـ علي اليامي

كثف قسم صحة البيئة ببلدية نجران خلال شهر رجب المنصرم نشاطاته بشكل مضاعف كان نتيجته اتلاف ومصادرة عدد كبير من المواد الغذائية الفاسدة والغير صالحة للاستهلاك البشري وهذا بيان بالمواد التي اتلفها القسم:

٣١٢٧ كيلو خضروات وفواكه

٤٧٣٥ علبة البان

٧٧٩ كيلو ماكولات بالمطاعم

٥٢٥٨ علبة مياه غازية

٣١٩٠ معلبات مختلفة

٤٥ كرتون بيض

٣١٤٤ مواد غذائية مختلفة

١٣٤٦٥ علبة بسكويت

وذلك خلال شهر واحد.

هذا وقال سليمان عبد الله رئيس بلدية نجران انه تم تزويد القسم بالطاقات البشرية اللازمة حتى يتمكن القسم من مراقبة المحلات التجارية والمطاعم والكشف عليها بصفة مستمرة..

اقامة تعاون بين الجامعة الامريكية في بيروت والشئون الصحية بالمدينة

□□ المدينة المنورة/ مروان عمر قصاص

زار المدينة مؤخرا وفد من الجامعة الامريكية في بيروت برئاسة استاذ امراض الاعصاب والمشرف على كلية الطب بالجامعة حيث ناقش مع المسئولين في المدينة عملية الاشراف على مستشفى الملك فهد العام بالمدينة وتاتي هذه الزيارة بهدف مناقشة سبل التعاون بين الجامعة والمديرية للشئون الصحية بالمدينة..

معاقبة طبيب وطبيبة نساء بالمدينة

□□ المدينة المنورة/ مروان عمر قصاص

صدر قرار بحسم راتب شهر بالكامل على طبيب اخصائي امراض نساء وولادة وطبيبة امراض نساء بسبب اهمالهما في تشخيص حالة مرضية لاحدى السيدات وعدم اتخاذ الاجراءات الطبية المطلوبة لعلاج السيدة الحامل..

٢٢٠ طالب بالمعهد العلمي بالدوادمي

□□ الدوادمي/ مكتب الجزيرة ـ سعد الطخيس

بلغ عدد الطلبة الملتحقين بمعهد الدوادمي العلمي خلال العام الدراسي الحالي مائتين وعشرين طالبا منهم سبعة واربعون طالبا يتقدمون لامتحان شهادة الكفاءة..

مكافحة الآفات الحشرية بحوطة بني تميم جوا

□□ (حوطة بني تميم) زيد علي عيد

تقوم احدى طائرات الرش العمودية التابعة لقسم مكافحة الآفات الحشرية بوزارة الزراعة والمياه هذه الايام بعمليات رش مزارع النخيل في منطقة الحوطة والقرى التابعة لها.. وذلك لمكافحة الحشرات التي تصيب النخيل بتلك المنطقة وتجدر الاشارة الى ان هذه الطائرات ستستمر في المنطقة لمدة اسبوع لرش جميع المزارع هناك.

١٢٦٨٧ طالبة يتقدمن للامتحان في حائل

حائل ـ مكتب الجزيرة ـ ناصر السعدون

اوضح للجزيرة احمد حمد الفقيه مدير ادارة التعليم للبنات بمنطقة حائل بان عدد الطالبات اللاتي سوف يتقدمن للامتحان لهذا العام قد بلغ عددهن ١٢٦٨٧ طالبة على مختلف المراحل اضافة الى ان لجان امتحان الشهادة قد بلغ عددهن ثلاث عشرة لجنة متوسطة وواحدة لمعهد المعلمات ولجنة للثانوية العامة .

هذا وقد قال الفقيه بان جميع الوحدات الصحية بالمنطقة قد كلفت وذلك من اجل راحة الطالبات .

استعدادا للامتحانات موجهو تعليم سدير يجتمعون

□ المجمعة ـ مكتب الجزيرة ـ فهد الفهد..

عقد بمقر ادارة التعليم بمنطقة سدير اجتماع للموجهين التربويين التابعين لادارة التعليم بسدير وقد حضر الاجتماع مدير ادارة التعليم ابراهيم حمد العبدالوهاب ورئيس التوجيه التربوي والتدريب بالادارة ابراهيم عبدالعزيز الرميح، وذلك لمناقشة التعليمات التي اصدرتها وزارة المعارف والتي تتعلق بتنظيم عملية الاختبارات بالمدارس ودور الموجهين فيها وحيث ان تطبيقها يتعلق بمستقبل الطلاب فقد حث رئيس التوجيه التربوي والتدريب الموجهين على الحرص على مصلحة الطلاب وذلك اثناء جولاتهم على المدارس وتجنب المدرسين والمسئولين الوقوع في الخطا وتوجيه المدارس ومساعدتها على ضوء القواعد الاساسية والاطار العام بلائحة الاختبارات والتعليمات اللاحقة بها.. وذلك من اجل الوصول الى الاهداف التي وضعت من اجلها.. لا سيما وان نتائج الاختبارات تمكن المسئولين عن التعليم من التصرف على جوانب متعددة من ممارسة العملية التعليمية داخل المدرسة.

مصلحة مياه ومجاري الشرقية انهت تنفيذ مشروع تمديد شبكات المياه لغرناطة

الدمام ـ واس:

انتهت مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية مؤخرا من تنفيذ مشروع تمديد شبكات المياه لمخطط غرناطه السكني بمدينة سيهات.

وصرح مدير عام المصلحة عبدالله البابطين لوكالة الانباء السعودية بان هذا المشروع الذي تم تنفيذه على عشر مراحل بلغت اطول شبكاته الاجمالية خمسة عشر الفا واربعمائة واربعين مترا طوليا وباقطار مناسبة لتتحمل ضغط المياه المقرر انسيابها بها.

وذكر ان التنفيذ شمل مائة وعشرين صماما للمياه وستة عشر صماما لاغراض الدفاع المدني بالاضافة الى تركيب مائتين واربعة وثلاثين صندوقا للمياه ليتم تزويد المواطنين منها.

واوضح البابطين بان هذه الشبكة التي نفذت بنوعية عالية الكفاءة سيبدا العمل بتشغيلها وبلغت تكاليفها الاجمالية ٤ ملايين و٣٩٣ الفا و٨٤٣ ريالا.

واشار مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية ان اللجنة الفنية بالمصلحة قامت مؤخرا بمتابعة الابار والشبكات الاهلية والحكومية في مدينة سيهات حيث اتخذت الاجراءات الكفيلة بتنميتها وتسويرها وتطويرها.

وذكر البابطين ان المصلحة ستقوم بالاضافة الى ذلك بتامين وايتات للمياه في كافة الاوقات بدلا من توقيتها بوقت محدد وذلك ليتمكن المواطنون بالمدينة من طلبها في كافة الاوقات.

مدير التعليم بسدير يوجه بمعالجة الجوانب السلبية في الامتحانات

كتب جلوي الجلوي :

اصدر مدير التعليم بمنطقة سدير ابراهيم بن عبد الوهاب تعميما إلى مدارس المنطقة يتضمن توجيهات وتوصيات حول سير اختبارات النقل للفصل الدراسي الثاني . بغرض معالجة بعض الجوانب السلبية في الاسلوب المطبق لبعض المدارس وذلك بناء على ما ورد من تقارير الموجهين التربويين عن اختبارات الفصل الاول .

وطلب مدير التعليم من مديري المدارس تطبيق هذه التعليمات واطلاع المدرسين عليها والتاكيد عليهم بممارسة افضل لها لكونها من اولويات مهام المسئولين عن التعليم . وحتى تحقق اهداف الاختبارات بنجاح .

. برئاسة فواز:

غدا اجتماع مجلس ادارة الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية بجدة

كتب/ عبد العزيز السيف..

يترأس صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبد العزيز اجتماعين هامين لمجلس الادارة وجمعية الشركاء للشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية بوصف سموه رئيسا لمجلس الادارة وذلك مساء غد السبت بجدة.

وصرح انس ابو السمح المدير العام للشركة بان مجلس الادارة سيناقش عددا من الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال كما سيناقش التقرير المقدم من العضو المنتدب عن اعمال الشركة خلال العام المالي المنصرم كما سيتم استعراض الحسابات الختامية وميزانية الشركة لعام ١٤٠٢هـ للتصديق عليها

والجدير بالذكر ان الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية قد استكملت بحمد الله تجهيزاتها الاساسية والادارية ويعتبر هذا الاجتماع خطوة هامة للاستماع الى توجيهات سمو الامير فواز واعضاء مجلس الادارة في سبيل تحقيق اهدافها واستراتيجيتها الرامية الى النهوض بنشاط المعارض بالمملكة وتحقيق الاهداف الاعلامية المنوطة بهذا النشاط الهام وزيادة ارتباطه بالتنمية الشاملة في المملكة.

والجدير بالاشارة ان الشركة تجرى حاليا عن طريق الشركات المتخصصة دراسات التصميم الخاص بمدينة المعارض بابحر وقد حصلت الشركة مؤخرا على ثلاثة تراخيص لتنظيم واقامة ثلاثة معارض جديدة بالمنطقة المعرض الاول للمنتجات البتروكيماوية والبلاستيك والذي يقام في شهر اكتوبر القادم والثاني للتنمية الصناعية وذلك في بداية ديسمبر القادم والمعرض الثالث للزيوت السعودية في بداية ابريل ١٩٨٤م القادم ومن المعروف ان مجلس ادارة الشركة يضم الاساتذة علي حسين شبكشي نائبا للرئيس ومحمد سعيد طيب عضو مجلس الادارة المنتدب وفهد حسين شبكشي ومحمد ابراهيم العيسى وعبد العزيز النويصر وعمر قاسم العيسائي..

العثمان يحصل على الماجستير

حصل الطالب محمد راشد العثمان على درجة الماجستير من المعهد العالي للقضاء وذلك في الرسالة التي تقدم بها بعنوان بيع الاصول والثمار في الفقه الاسلامي، وقد تكونت لجنة المناقشة من د. عبدالعال عطوه المشرف على الرسالة رئيسا والشيخ عبدالرحمن السدحان عضوا ود. عبدالعظيم شرف الدين عضوا.

□□ بمنطقة الباحة التعليمية

اربعون الف طالب وطالبة يتقدمون للامتحانات النهائية

الباحة ـ واس:

بلغ عدد الطلبة والطالبات المتقدمين للامتحانات النهائية بمنطقة الباحة لهذا العام ٤٠٨٨٨ طالبا وطالبة في مختلف المراحل التعليمية.

وقد بلغ عدد المتقدمين لامتحانات النقل والشهادة بنين ٢٠٩٣٩ طالبا منهم ١٤٥٤٣ طالبا في المرحلة الابتدائية واربعة آلاف واربعمائة وستة وتسعين طالبا في المرحلة المتوسطة والف وتسعمائة طالب في المرحلة الثانوية.

كما بلغ عدد المتقدمات لامتحانات النقل والشهادة بمدارس المنطقة ١٩٩٤٩ طالبة منهن ١٥١٤٤ طالبة بالمرحلة الابتدائية و٣٨٨٥ طالبة بالمرحلة المتوسطة و٤٧٠ طالبة بالمرحلة الثانوية ومعاهد المعلمات و١٤٥٠ طالبة بمحو الامية.

كما بلغ عدد المتقدمين لامتحانات النقل والشهادة التابعين لادارة تعليم المخواة بتهامة ٧٠٠٠ طالب في مختلف المراحل الدراسية ومدارس تعليم الكبار.

وقد وفرت الادارات التعليمية في المنطقة كافة الامكانيات لمدارسها لتهيئة الجو المناسب للطلاب والطالبات اثناء تادية الامتحانات.

اليابان .. وصراع العملاقين

يشهد المراقبون محاولات مستمرة للبحث عن دور لليابان في صراع الحرب الباردة الجديدة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ولكي نحدد ملامح هذا الدور واهميته على خريطة الصراع، ومدى تاثيره في اتخاذ القرارات المتعلقة بادارته. يتعين علينا ان نحدد وضعية اليابان وتطورها وان نقرر ما اذا كانت موسكو معنية في قراراتها في هذا الصراع بما يمكن ان يسمى بالعامل الياباني Japanese factor وتطور العلاقات السوفيتية اليابانية على ضوء الخطر الياباني الجديد.

تحجيم اليابان عسكريا وسياسيا

كانت اليابان هي آخر المواقع الحصينة التي ظلت تستعصي على الاستسلام للقوات الامريكية في الحرب العالمية الثانية، ولم يتم ارغامها على الاستسلام ـ كما هو معلوم ـ الا بتجربة القنابل الذريه في هيروشيما وناجازاكي، فقدر لليابان ان تبدأ عصرا جديدا، وفصلا جديدا، من فصول الصراع المبكر بين موسكو وواشنطن. ثم اعقب استسلام اليابان انفراد الولايات المتحدة بعملية اعادة بناء نفسي وسياسي واسعة لليابان ولدورها الجديد، واشرف قائد القوات الامريكية في الشرق الاقصى، ماك ارثر، الشهير على تطبيق برنامج نفسي اطلق عليه برنامج تطهير نفوس. اليابانيين من النزعات العسكرية التي سيطرت على سياستهم والتي ادت ضمن اسباب اخرى ـ الى اندلاع الحرب العالمية الثانية. ومن مقتضيات هذاالبرنامج توجيه اليابانيين نحو اعادة البناء الاقتصادي، وحرمانهم من اي دور سياسي او بناء عسكري، وتكفل دستور ١٩٤٧ ثم اتفاقية الصلح الموقعة عام ١٩٥١ مع الولايات المتحدة برسم الملامح الاساسية لليابان الجديدة. وقد توافق هذا الاتجاه مع رغبات شعبية وبرلمانية واسعة في اليابان حيث اقتصر الجيش الياباني الجديد والذي سمي بقوات الدفاع اتفاقية السلام بين الجانبين ابتداء من ٢٨ ابريل ١٩٥٢ في خضم الحرب الباردة وسياسات الحصر الامريكية ضد المعسكر الشرقي، بدات الولايات المتحدة تفكر في ربط اليابان بالاستراتيجية الامريكية الخاصة بالمواجهة مع الاتحاد السوفيتي، فراحت واشنطن تطالب طوكيو بضرورة دعم قواتها الدفاعية منذ عام ١٩٥٣ وذلك العام الذي شهد جدلا واسعا في جميع ارجاء اليابان حول قبول اليابان او رفضها لقانون الامن المتبادل الامريكي الذي كان يتضمن تقديم الاسلحة الى حلفاء الولايات المتحدة مقابل تعهد هؤلاء الحلفاء بزيادة انفاقهم العسكري وزيادة قدراتهم الدفاعية وقد تصاعد هذاالخط في اتجاهين الاتجاه الاول هو تزايد ضغط الولايات المتحدة على اليابان من اجل الرجوع عما قررته الولايات المتحدة نفسها في الدستور الياباني فيما يتعلق بالجوانب العسكرية، والاتجاه الثاني هو معارضة الدايت (البرلمان) والشعب باستمرار لهذا الخطر الذي حاولت الحكومات اليابانية المتعاقبة ان توفق بينه وبين شعبيها وقواعدها الجماهيرية الرافضة له، وازاء رفض البرلمان والشعب تعديل المادة التاسعة من الدستور الخاصة بحظر انشاء جيش، او زيادة القوة العسكرية عما هو لازم للدفاع عن النفس، اتجهت هذه الحكومات الى معالجة الامر بالحكمة مع الحكومة الامريكية. وفي نفس الوقت عملت بالتدريج على بناء القوة الدفاعية في اطار الدستور. وتفاقمت المعارضة السياسية لهذا الاتجاه بفعل عاملين.

اولهما ان المعارضة لهذا الاتجاه اصبحت معارضة عامة للعلاقة مع الولايات المتحدة خصوصا طوال السبعينات وخلال حرب فيتنام وتاييد اليابان للولايات المتحدة.

وثاني هذين العاملين هو اصرار حكومة ساتو (١٩٦٤ ـ ١٩٧٢) على المضي قدما في الخطة الرابعة لبناء القوة الدفاعية اليابانية (٧٢ـ١٩٧٦) وبالطبع كانت الازمات الوزارية المتعاقبة هي النتيجة الطبيعية لانسحاق الحكومة بين هذين الاتجاهين المتعارضين.

الاتجاهات الجديدة والموقف السوفيتي الجديد

يبدو ان الاتحاد السوفيتي قد اعتبر انفراد الولايات المتحدة باليابان هو ثمن عادل لمخاطرة ضربها واخضاعها بالقنابل الذرية، واكتفى هو باقتطاع اربع جزر تقع على بعد عدة اميال من جزيرة هوكايدو اليابانية، وهي مجموعة جزر كوريل، وهي كونا سيري، واتوروفو وشيكوتا وهابومان نوشو واعتبر الاتحاد السوفيتي ان هذه حصته الاقليمية في اليابان المهزومة، مقابل الوجود الامريكي السياسي والعسكري في قاعدة اوكينلوا وبذلك رفض مطالبات اليابان باعادة هذه الجزر، واصر على انه لا توجد مشكلة اقليمية في هذا الشان.

كذلك يبدو ان الاجراءات الامريكية باعادة توجيه المجتمع الياباني بعيدا عن الحروب وبناء القوة العسكرية، والتي افادت اليابان في انطلاقتها الاقتصادية الجبارة قد اسعدت الاتحاد السوفيتي حيث اوضحت دراسة حديثة صدرت عام ١٩٨٢ في لندن بعنوان The roets of modern Japan وكاتبها متخصص في الشئون اليابانية هو الاستاذ ليهمان، كيف كانت اليابان تمثل تهديدا خطيرا للامن القومي السوفيتي خلال الثلاثينات، وطوال ازدهار النزعة العسكرية اليابانية واعتناق القيادة اليابانية لفكرة «منطقة الازدهار المتبادل في جنوب شرقي اسيا Prosperity Sphere وهي فكرة تماثل فكرة المجال الحيوي في الفلسفة السياسية النازية ولذلك كان انهيار اليابان بعد الحرب وانكسارها في كنف الولايات المتحدة سببا في الا تعلق موسكو عليها اية خطورة.

ولكن موسكو كانت تتوجس من خطورة اليابان، وترقب خطواتها بحذر كلما اشتد الجدل بين الحكومات اليابانية والمعارضة والتي انتهت كلها الى الرضوخ للوضع الراهن الذي ارضى موسكو. ولم تزد خطورة اليابان وفي نظر موسكو حتى بعد ابرام اتفاقية الصلح بين اليابان والصين عام ١٩٧٨ وتحقيق الوئام بين الخصمين لاول مرة في تاريخ العلاقات بينهما في اطار ظروف الوفاق الصيني الامريكي، والتقارب الياباني الامريكي، ولكن هذا المناخ العام، فضلا عن اعتقاد موسكو بان خطوات بكين كلهاتستهدف المواجهة معا للاتحاد السوفيتي ثم ظهور موجة الحرب الباردة الجديدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.. وسط عوامل خطيرة مثل الغزو السوفيتي لافغانستان والموقف في بولندا، وظهور بدايات الحوار النووي بين العملاقين منذ الاعلان، عن خطة تحديث مسرح العمليات في حلف الناتو عام ١٩٧٩ ثم تولي ريجن الحكم، كل ذلك دفع موسكو الى ان تزيد اهتمامها بالاوضاع اليابانية، دون ان يتضح لها ما يبرر قلقها، رغم التوتر العادي المستمر في العلاقات والذي ليس للوصلة الامريكية دور فيه، والناجم عن انكار موسكو لحقوق اليابان في جزر كوريل. ومشاكل الصيد، وغيرها.

الا ان التغيير الحقيقي في اهتمام موسكو وقلقها من اليابان جديا يتولى نكاسوني الحكم في ٢٦ نوفمبر ١٩٨٢م وتعرف موسكو انه مهندس خطة التنمية الدفاعية الرابعة التي لم تطبق، ولكن مصدر القلق هو انه استجاب لرغبة الولايات المتحدة في ان تلعب اليابان دورا توازن به آثار انسحاب القوات الامريكية المزمع من كوريا الجنوبية التي اقلقت موسكو في عدة خطوط تحقق في نظره نقل اليابان من مرحلة (شهر العسل) حسب تعبيره الى مرحلة الواقعية السياسية الجديدة.. وتتمثل السياسة الجديدة بخطوطها.. المشار اليها في قبول اليابان للتحالف الدفاعي مع واشنطن بحيث تكون اليابان (حاملة طائرات غير قابلة للغرق). حسب تعبيره Unsinkdble aircraft carrer القاذفات السوفيتية من سيبيريا الى المحيط الهادي، كما وافق على تزويد الولايات المتحدة بالتكنولوجيا العسكرية، واعلن عزم اليابان على اغلاق المضايق الفاصلة بين الجزر اليابانية في حالات الطوارىء لمنع السفن السوفيتية من الوصول الى المحيطمن قواعدها في بحر اليابان.. كذلك اعلن ناكاسوني ان السفن اليابانية ستساعد السفن الامريكية القادمة لمساعدتها وقت الطوارىء، وانه سيسعى الى رفع نسبة الاتفاق العسكري الحالية وهي ١٪ من الدخل القومي، كما انه سيسعى الى تعديل الدستور الياباني الذي يحظر استخدام القوة كاداة للسياسة القومية او انشاء قوات مسلحة..

وهذه الخطوط الجديدة للاتجاهات اليابانية الجديدة التي جاهر بها نكاسوني بعد ان كان اسلافه يعبرون عنها همسا وبعبارات غامضة، احدثت آثارا متباينة، فهي قد اسعدت الولايات المتحدة، بينما دفعت موسكو الى الاعتقاد بان اليابان قد

دخلت في صراع الحرب الباردة لاول مرة في تاريخها، ومن ثم يتعين الالتفات اليها.. وفي داخل اليابان احدثت هذه السياسة انقساما في الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم، ولقيت معارضة برلمانية وشعبية، وتسببت في انخفاض شعبية نكاسوني حسبما اظهرت استطلاعات الراي العام، لانها تعد اول خروج على السياسة التقليدية التي سارت عليها حكومات الحزب المحافظ منذ الحرب..

تصاعد عوامل التوتر في العلاقات السوفيتية اليابانية:

لقد سجلت موسكو جدية الاتجاه الياباني الجديد نحو توثيق التحالف الموجه ضدها بالتحديد، مع الولايات المتحدة وعزم اليابان على ان تلعب دورا نشطا في مقاومة السياسات السوفيتية، فراحت ترقب الموقف بدقة، وتتحرش باليابان، فقد قامت حاملة الطائرات التي تعمل بالوقود الذري انتربرايز في فبراير ١٩٨٣م بزيارة للموانىء اليابانية لاول مرة منذ زيارة نفس السفينة لليابان عام ١٩٦٨م ابان الحرب الفيتنامية، ورغم المظاهرات العنيفة المعادية لها.. كما شددت اليابان من مطالبتها باسترداد الجزر من الاتحاد

السوفيتي في ٧ فبراير وهو ذكرى (الاراضي الشمالية) وهو تقليد ادخلته الحكومة منذ ٣ سنوات للتذكير بهذه الجزر، واكدت الحكومة اليابانية انها لن تبرم اتفاقية صلح مع الاتحاد السوفيتي: ولن تطبع علاقاتها معه الا بعد عودة هذه الجزر اليها. وقد اتهمت موسكو اليابان بانها تثير المطالب الاقليمية لتغطية على خططها للبناء العسكري، والتعاون مع الولايات المتحدة. وعلقت وكالة تاس على هذه المطالب مرة اخرى بانها (اطماع غير مشروعة) بمناسبة اقتراح وزير التعليم الياباني الذي قدمه للبرلمان، وطالب فيه بان تضاف في كتب التاريخ فصول حول مطالب اليابان في الجزر..

وقالت تاس بان هذا الاقتراح اثار احتقار كل من عانوا من العدوان الياباني لانه يستهدف اعادة كتابة التاريخ لمصلحة ذوي النزعات العسكرية..

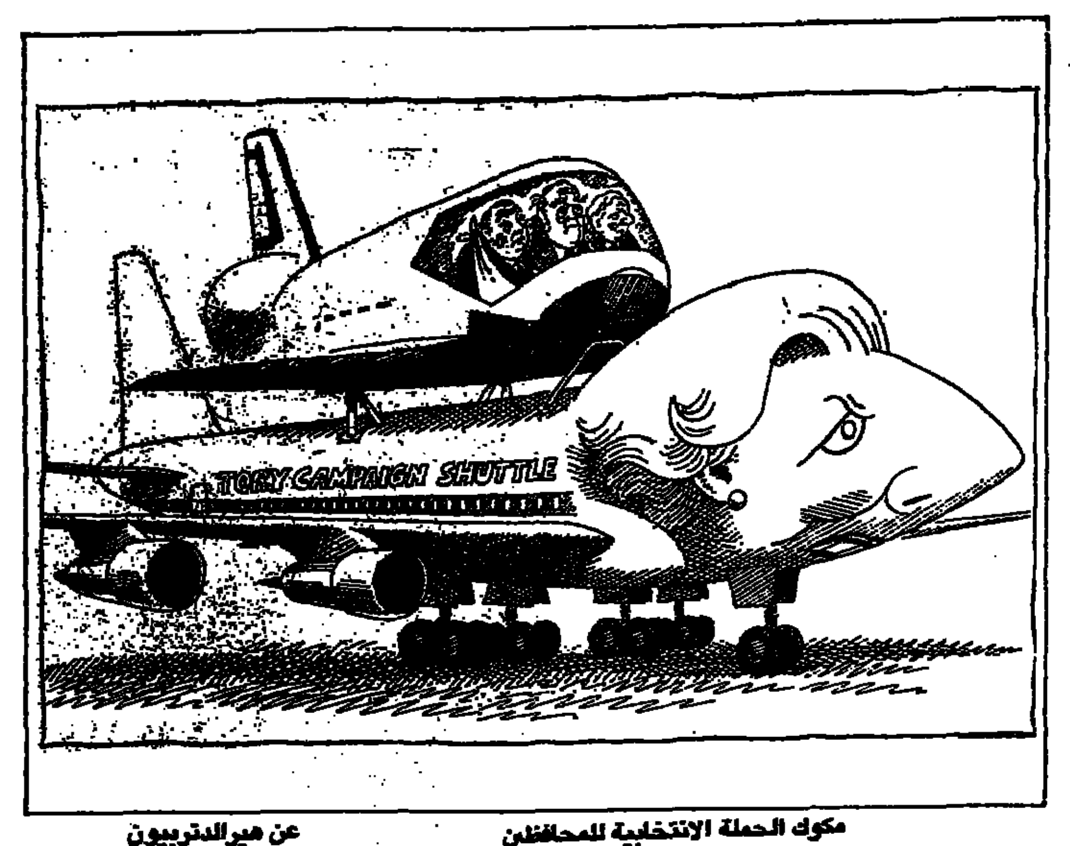
ومن ناحية اخرى اتهمت اليابان الاتحاد السوفيتي بانه يمعن في تهديدها لاهانتها ليس فقطبانكاره حقها في الجزر، وانما بقيامه ايضا بتسليح هذه الجزر بصواريخ (اس. اس/٢٠)..

وفي هذا المناخ الذي تتصاعد فيه روح المواجهة السوفيتية اليابانية، صرح وزير الخارجية السوفيتي في اول ابريل ١٩٨٣م بان قاعدة اوكينلوا قاعدة نووية ضخمة، ومن ثم تعتقد موسكو بان من حقها ان تنقل جزءا من الصواريخ المذكورة الى اسيا، لان الاتحاد السوفيتي في حاجة الى ذلك لتحقيق امنه حيث تحيط القواعد العسكرية الامريكية به وقد اثار هذا التصريح غضبا شديدا لدى الحكومة اليابانية التي بادر رئيسها بالتاكيد على خلو اليابان من اية اسلحة نووية، والتزامها بمبادىء سياستها الاساسية بعدم ادخال اسلحة نووية او تصنيعها او امتلاكها..

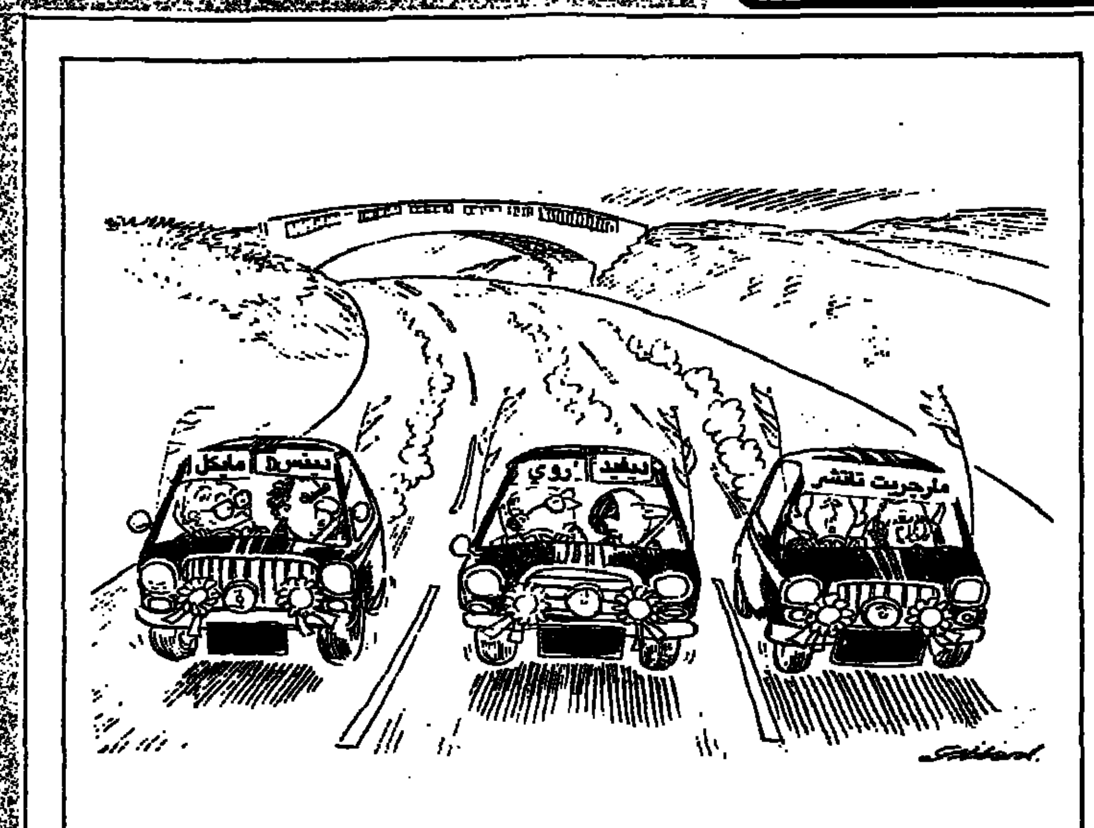
ويتساءل المراقبون بهذه التطورات حول ثلاث نقاط هامة الاولى: الى اين يتجه التصاعد في توتر العلاقات السوفيتية اليابانية، واهدافه..؟ والثانية: هل يستطيع ناكاسوني الحصول على تاييد شعبي في الانتخابات المقبلة، لسياسته هذه في ضوء انحسار شعبيته الحالية بسبب هذه السياسات..؟ واخيرا هل تحسن موسكو استغلال الموقف الشعبي في اليابان..؟

هذا ما سيتضح لنا من متابعتنا لهذه التطورات المثيرة في الايام المقبلة.

العالم بالكاريكاتير



مكوك الحملة الانتخابية للمحافظين — عن هيرالدتريبيون


على الطريق — عن الجارديان

يوميات الجزيرة

حواشي.. أو تعليقات خاطفة!

بقلم: عبدالكريم الجهيمان

كان بودي ان يكون هذا الكلام الذي سوف اكتبه نشر منذ عدة اسابيع ليأتي في وقته .. فالشيء اذا جاء في وقته كانت له حلاوة وطراوة .. وكان له مذاق خاص .. يفقد الكثير منه مع مرور الساعات والايام ولكن ما سوف ابحثه قد لا تنطبق عليه هذه القاعدة من كل الوجوه . واذا فلا بأس من عرضه ولو كان متأخرا .

وهذا الكلام عن صديقنا العزيز ابي عبد الرحمن بن عقيل سلمت براجمه من الاوخاز وهو يدور حول البعض من يومياته التي يكتبها في صحيفة الجزيرة .

وقبل ان تدخل في بعض هذه اليوميات .. احب ان اعرف القارىء الكريم ببعض الجوانب التي اعرفها عن ابي عبد الرحمن .. اعرفها عن اختبار ومشاهده واحتكاك .

فابو عبد الرحمن اديب وشاعر .. وفقيه ومحدث .. ونحوي .. وصرفي وهو في كل جانب من هذه الجوانب بحر زاخر متلاطم الامواج ..

ولا ازال اذكر تلك الحلقات التي كان يذيعها في الراديو عن شرح صحيح الامام مسلم رحمه الله وما كان يأتي به من اقوال العلماء في تفسير تلك الاحاديث .. وآراءه في ترجيح بعض الاقوال .. وصرف النظر عن بعضها ..

وانا لا اريد ان امدح ابا عبد الرحمن بهذه الاوصاف والمزايا فهو في غنى عن المدح .. والذي اقوله عنه يعرفه كل من له احتكاك بابي عبد الرحمن اوتتبع لما يصدر عنه من كتب او مقالات .. من افكار او فلسفات .

والذي اريد ان اصل اليه هو الحديث عن بعض يومياته في النحو والصرف والتصغير والتكبير .. تلك اليوميات التي يتعمق فيها .. ويستقصي شواهدها ويذكر مذاهب علماء البصرة وعلماء الكوفة فيها .. وما يرى فيها ابن جني او ابن خروف وامثالهما ممن تتفق مشاربه .. ومن تختلف مشاربه . وكيف يختلفون تارة اختلافا شكليا وتارة اختلافا جوهريا ..

وقد كنت ذات يوم في مجلس يضم بعض المتتبعين لما ينشر وفيهم العميق المعرفة .. وفيهم القارىء العادي الذي يريد ان يستفيد مما يقرأ في حدود معلوماته المتواضعة .

وقد سمعت من احد هؤلاء المتواضعين في معلوماتهم يقول : لقد قرأت احدى يوميات ابي عبد الرحمن وخرجت منها بلا طائل .. انني لم افهم منها شيئا لا قليلا ولا كثيرا .. فلماذا لا يكتب أبو عبد الرحمن ما يفهم .. فقلت له كما قال احد الشعراء لمن لم يفهم شعره ..

ولماذا لا تفهم ما يكتب ؟! فابو عبد الرحمن يريد من وراء نهجه هذا ان يرفع القارىء الى مستوى العلماء والمفكرين ولا يريد ان ينزل هو الى مستوى البسطاء والمتواضعين ..

فقال مخاطبي ان هذا راي جميل .. ولكن ليس من السهولة بمكان ان يرتفع القارىء الى اعلى دفعة واحدة .. فالعلوم والمعارف يتدرج الواحد فيها من البسيط الى الصعب .. ومن الصعب الى الاصعب .. وبهذا التدرج يصل المرء الى ما يريد .

اما دقائق العلم .. والغوص الى جزئياته وفلسفاته فهذا في رايي لا يصلح ان يكتب الا لخواص الناس .. ومن يعنون بدقائق العلوم واسرارها ويضيف هذا القارىء المحب الظريف قائلا :

ان في استطاعة ابي عبد الرحمن ان يكتب لنا بقلمه البليغ عن بعض هذه القواعد واحدة واحدة .. وان تكون كتابته بلغة الاديب لا بلغة العالم .. وان يبسط تلك القواعد حتى يجعلها على طرف الثمام .. يتناولها القارىء جرعة اثر جرعة .. ويفهمها قاعدة اثر قاعدة ..

والكاتب البليغ يستطيع ان يكتب باسلوب يفهمه القارىء البسيط .. ويستفيد منه العالم الضليع ..

وعند هذا الحد توقف هذا القارىء البسيط منتظرا مني رأيا يخالف رأيه او يناقض افكاره .. او يؤيد ما يرمي اليه !!

ولكنني لم استطع ان اجاريه في هذا المجال فسكت لانني امام امرين اما ان اوافقه فتقوم حجته او اخالفه .. والجأ الى سفسطات ومغالطات ومبررات لم اقتنع بها .. ولا استطيع ان اقنع بها مخاطبي .

ولهذا سكت سكوت العاجز عن مجاراة مخاطبي في هذا المجال .. وقلت له ان الذي يستطيع ان يجيب على اعتراضاتك هو ابو عبد الرحمن .. والله وحده الموفق والمستعان !!

المرأة كاتبه

تعليم الفتاة جاء متأخرا عن تعليم الفتى واعتقد ان هذا التأخير ليس لدينا وحدنا .. ولكنه عند معظم الامم ان لم اقل كلها والسبب ان الرجال هم الذين كانوا يتولون مقاليد الامور .. وهم الذين يسيرون الاحداث .. وهم الذين يتولون نشر العلوم وتلقي الثقافات.

وكانت المرأة في نظرهم انما خلقت لتكون زوجة ومربية لاطفال وربة حجال وقعيدة بيت .. ولا شيء غير ذلك .

وهذا طبعا في زمن مضى .. حيث كان الرجال لا يرون للمرأة حق طلب العلم .. ولا التبحر في المعرفة .. ولا الاجادة في الكتابة او الخطابه .

والذي دفعني الى هذا الكلام هو الكتاب الذي جمعه الابن النجيب عبد الكريم ابن الشيخ حمد الحقيل وسماه من ادب المرأة السعودية المعاصرة » .

فقد جمع في هذا الكتاب باقة مما كتبته فتياتنا في الصحف وقد استعرضته وقرأته مجتمعا بين دفتي كتاب بعد ان قرأت معظمه في صحفنا اليومية ومجلاتنا الاسبوعية ووجدت فيه افكارا بناءة .. واتجاهات حكيمة .. تدعو الى الخلق الكريم . والمسلك المستقيم .. كما تدعو الى بناء الوطن والمواطن .. والسير في سبيل التقدم العلمي لننهل من منابع الحضارة .. ونساهم في تقدم بلادنا وعزتها ورفعتها . ولا نكون عالة على الامم الاخرى في اي شأن من شؤون حياتنا وارجع فأتساءل هل هذا الذي جمعه الابن العزيز هو احسن ما كتبت فتياتنا ؟! ثم اسأل سؤالا ثانيا هل هؤلاء اللاتي جمع بعض ما كتبن هن ابرز الكاتبات في بلادنا ؟

انا لا استطيع ان اجيب في هذه الحالة عن اي واحد من السؤالين .. وانما الذي سوف يجيب عنهما هم المتتبعون لما ينشر .. والنقاد الذين يميزون بين الطيب والاطيب .. وبين الكتابات العريقة العميقة .. وبين الكتابات السطحية التي لها بريق .. ولكن ليس وراءها اصالة تشفع لها بالخلود ..!!

كان لدينا فحول فاين خلفهم ..!

كان لدينا في الماضي القريب شخصيات بارزة لها تأثير كبير في مجتمعاتنا السابقة .. فمنهم من يبرز في الكرم ومنهم من يبرز في الشجاعة ومنهم من يبرز في اصالة الراي وبعد التفكير . ومنهم من يبرز في سرعة البديهة واصابة الهدف .. واذا ذهب واحد من هؤلاء لم يخلفه احد من ذريته ولم تورث عنه تلك الخلال الفذة التي لها بريقها .. ولها تأثيرها ولها اصالة تفكيرها .

ولو رجع كل منا الى قريته .. او الى مدينته .. او الى افراد قبيلته ثم فتش عن تلك الشخصيات التي انتهى دورها في هذه الحياة ثم بحث عمن خلفهم لما وجد من يماثلهم .. ولا من يدانيهم في خصالهم الحميدة .. واعمالهم المجيدة التي شهدها المخضرمون منا ولم يعرفها هذا الجيل الجديد .

واتساءل الان عن السر الخفي في هذه الظاهرة التي يحسها الكثير منا ولا ادري هل هؤلاء الذين يحسونها مثلي قد وجدوا لها تفسيرا صائبا مقنعا .. ام انهم لا يزالون يجهلون اسرارها !!

لقد فكرت في هذا الامر واطلت التفكير فيه فلم اصل الى تعليل استطيع ان اسجله مع قناعتي به قناعة تامة .

ولكني استطيع ان اعلل هذه الظاهرة تعليلا قد يكون قريبا من الصواب .. وقد يكون فيه بعض الحقيقة .. وعلى المفكرين الاخرين ان يبحثوا عن بعضها الاخر .. كما بحثت .

وتعليلي لهذه الظاهرة هو ان الشدائد والمحن هي التي تكون الرجولة وتصقل الشخصية .. وتكشف عن المعادن الاصيلة في الرجال . من كرم وشجاعة .. او عقل وحسن تدبير .. او غير هذه من الخصال الحميدة التي هي مقومات الرجولة .

اما الترف والنعيم .. والاخلاد الى متع الحياة وملذاتها .. والعيش في ظل الامان والاطمئنان .. فان هذه الامور كلها تدعو في الغالب الاعم الى الخمول .. والركون الى جوانب الدعة .. ولا سيما اذا انتقل المرء من حياة شظف الى حياة ترف .. ومن عهود خوف وقلق الى حياة أمان واطمئنان .. وكان هذا الانتقال دفعة واحدة وطفرة مفاجئة .

وهذا على ما اعتقد هو ما تعانيه مجتمعاتنا الحاضرة التي انقلبت فيها الحياة رأسا على عقب .. وانتقلنا فجأة الى حياة لم نستعد لها لا فكرا ولا علما .. ولا تخطيطا واقصد بالمجتمعات مجتمعات الامم النامية عامة .. ولهذا فانك تجد في حياتنا الحاضرة من يملك المال الكثير ولكنه لا يستطيع ان يوجهه الوجهة المثلى لا بالنسبة الى نفسه ولا بالنسبة الى مجتمعه ..

وتجد الشخص الذي لديه القوة البدنية .. وامامه المجالات الواسعة .. ولكنه لا يكلف نفسه بان يختط لها طريقا لرفع مستواه الاقتصادي او مستواه الاجتماعي .. او مستواه الفكري .. بل هو يقنع بما يحصل عليه من فتات العيش .. ومن اسهل الطرق المتاحة لديه .

وقد يعلل هذا الامر بتعليل اخر وهو ان كل عملة لها وجهان .. كما ان كل نعمة او شدة لها وجهان فالنعمة تحمل في طواياها النقمة اذا لم يحسن المرء استعمالها .. كما ان الشدة تحمل في طواياها جوانب الصبر والتفكير والتعقل التي تفتق الحيلة وتكون الرجال .. وتبرز الابطال هذا هو رأيي في هذه الظاهرة وهذا هو تعليلي لها .

ومن كان لديه رأي اخر افضل من هذا فليعارضني به مأجورا .!!

السلام عليكم

قال محدثي .. وكان من قطر عربي شقيق : ـ

● الانسان حين يكون مهزوما داخل نفسه تتداعى عنده كل حوافز النصر ... ويظل مشدودا الى الهزيمة بعامل الانكسار .. والاحباط ..

قال .. وكان يشير الى بلده : ـ

● تصور عشرة اعوام كاملة لم تطعم فيها بلدي مذاقا للانتصار في كرة القدم .. تماما كما هي عليه الحال في ميدان الفن والفكر .. كانت النفوس مرهقة مثقلة بهمومها وغمومها .. وغيومها .. كانت الارادة التي تحرك مفتاح النصر .. والابداع موثقة بقيد الوجل .. والوهن .. وما ان انحسرت الغمة .. وبدأت الغيوم تنحسر شيئا فشيئا حتى استعادت النفوس شيئا من وعيها .. وثقتها .. وحركتها الجادة على ميدان التصويب للأهداف .

قال : ـ

● بعد السنوات العشر العجاف بدأ الدم الكروي كغيره يجري في العروق ويتدفق ليصنع المعجزة . وكان ان انتصرنا في مباراتين لكرة القدم في افريقيا انتزعنا بهما كأس القارة الكروي .. عن جدارة واستحقاق .

حتى الجدول الفني .. والفكري الراكد بطحالبه بدأ يتحرك .. ويتلمس طريق الابداع .. والظهور دون خشية من زوار الفجر .. ومداهمات المتسلطين .. والمكممين للافواه ..

قال : ـ

● لقد امنت ان السياسة تطبع بالوانها كل اوجه الناس من حولها . اما ان تبيضها .. واما ان تسودها .. ولقد تجاوزنا فترة السواد .. والحداد . الى مرحلة جديدة نتطلع فيها الى انتصارات على شتى الاصعدة ..

انتصار على الهزيمة .. وانتصار على القطيعة .. وانتصار على الاحتواء المذل .. وانتصار على اخطاء الماضي التي اعاقت حركتنا .. وافردتها .. وجردتها من كل اسباب انتصاراتها ..

قال : ـ

● حيث تكون المظلة . تلتقي الظلال .. ومع الظل « المبارك » نرجو ان تكون ظلالنا ايضا مباركة وعلى امتداد خطواتها .

سعد البواردي

● ابها/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن احمد محمد معيض عبد الرحمن الخواشي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٤٧٩٢ وتاريخ ١٤٠٢/١١/١٩هـ سجل ابها قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● ابها/ تعلن المحكمة الشرعية بسراة عبيدة للعموم بانه تقدم لها المواطن شائع احمد محمد القحطاني سعودي بالحفيظة رقم ٣٨١٥٨ في ١٣٩٣/٤/١٨هـ سجل ابها طالبا حجة استحكام على كامل البيت وحوش صغير ومزرعة الواقعة في قرية عثمان بني بشر الداخلة عليه عن طريق الارث من والدته شريفة بنت حثول : اولا حدود البيت كما يلي : من الشمال مجرى سيل بطول ١٠,٢٠م . من الجنوب سند مزارع المذكور بطول ١٠,٢٠م . من الشرق املاك المذكور وارض بها احجار بطول ١١,٣٠م . من الغرب مزارع المذكور بطول ١١,٣٠م . من الغرب بيت المذكور وسند الزرع بطول ١١م ثالثا : حدود الحوش الصغير بداخله خزان وغرف كما يلي : من الشمال ارض بها احجار عائد للمذكور بطول ١١م . من الجنوب فضاء بطول ١١م . من الشرق شارع ترابي بطول ١١م . ثانيا : حدود الزرع المسمى الزيدة سقي على بئر خضيرة من الشمال زرع يحيى ابو عليش بطول ٣٧م . من الجنوب زرع احمد بن شويل بطول ٣٩,٥م . من الشرق منزل المنهي بطول ١٨,٥م . من الغرب علاة ماء يليها زرع السدة ملك هيف بن علي يحيى واخوانه حيث المحكمة تعلن هذا لمن كان له معارضة فليتقدم بها الى المحكمة في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخه والله الموفق .

اسألوني

□ هاشم عبدالرحمن □ □ د. سليمان السليم □ □ بكر بن بكر □

هذه الزاوية تهدف ضمن ماتهدف الى ايصال صوت القارىء الى من يشاء من المسئولين والموهوبين وغيرهم.. والحصول منهم على اجابات محدده وواضحة على استفساراتهم دون ان تكلف ـ القارىء ـ مشقة البحث عن هؤلاء او زيارتهم او الاتصال ولو هاتفيا بهم..

فابعث ـ عزيزي القاري ـ بما لديك من استفسارات. وسوف تجدها منشورة مع الاجابةعليها ممن توجه مباشرة اليهم. لكي تعم المنفعة اكبر عدد من القراء ولانقتصر على السائل فقط.

□□ مشروع حائل □□

■ القارىء خالد المطيري ـ من حائل يسأل عن اهداف مشروع صوامع الغلال في حائل..

ـ وقد اجاب على سؤال القارىء مصدر مسئول بمشروع صوامع الغلال بحائل بقوله:

□ يستهدف المشروع في مرحلته الاولى المساهمة في التنمية الزراعية بشراء القمح المنتج بمنطقة حائل بالاسعار التشجيعية واستلام القمح من المزارعين بسهولة ويسر وكبداية لمشروع متكامل بمشيئة الله يضم مطاحن دقيق ومصانع اعلاف حسبما تم في مشروعي القصيم وخميس مشيط..

□ يتكون المشروع من ثمان صوامع للغلال سعة كل منها ٦٢٥٠ طن بسعة اجمالية ٥٠ الف طن ونقطة استلام للقمح بطاقة ٢٠٠ طن/ ساعة مع الميزان واجهزة تفريغ اتوماتيكية بنفس الطاقة ومبنى للادارة ومختبر وورشة ومعسكر للعمال وغير ذلك من التسهيلات المساعدة..

□ بلغت التكلفة الاجمالية لتنفيذ المشروع حوالي ٤٥ مليون ريال

□ نفذ المشروع في زمن قياسي حتى بالمستوى العالمي حيث استغرق التنفيذ ١٨ اسبوعا فقط من بدء التعاقد على المشروع حتى بدء تشغيل ٢٥ الف طن من الصوامع ويتم تشغيل باقي الصوامع وطاقتها ٢٥ الف طن في الاسابيع الاربعة القادمة بإذن الله حتى يساهم المشروع في موسم الحصاد الحالي بكامل طاقته..

□ ييسر المشروع على المزارعين بمنطقة حائل اذ يوجد سوقا مستقرة لتسويق انتاجهم من القمح باسعار تشجيعية معانة من الدولة..

ويجنبهم مشاق وتكلفة نقل القمح الى المناطق الاخرى كما يساعد على تنمية المنطقة اقتصاديا واجتماعيا..

□ واخيرا يعتبر مشروع حائل السادس بين مشروعات المؤسسة في الرياض وجدة والدمام والقصيم وخميس مشيط.

□ البرنامج الصيفي بجامعة البترول □

■ القارىء: عادل الدعجاني يسأل عن موعد بداية البرنامج الصيفي بجامعة البترول والمعادن:

ـ وقد اجاب على تساؤل القارىء مصدر مسئول بجامعة البترول والمعادن بقوله: تقرر ان يبدأ البرنامج الصيفي بجامعة البترول والمعادن في السادس من شهر شوال القادم حيث من المتوقع ان يشارك فيه اكثر من ١٢٠٠ طالب بمختلف الكليات والاقسام الاكاديمية بالجامعة. وقد عقد الدكتور يوسف عثمان الرشيد وكيل الجامعة للشئون الاكاديمية عدة اجتماعات مع عمداء الكليات ورؤساء الاقسام الاكاديمية لاستكمال كافة الترتيبات المطلوبة لاستئناف الدراسة في الفصل الصيفي الذي يستمر لمدة شهرين..

في الوقت نفسه اصدر معالي مدير الجامعة الدكتور بكر عبدالله بكر قرارا يقضي بان يتولى الدكتور زامل المقرن عميد كلية تضامن البيئة الاشراف على هذا البرنامج للمرة الثانية..

وتجدر الاشارة الى ان البرنامج الصيفي هذا يعتبر احد الفصول الدراسية بالجامعة الذي يلتحق به الطلاب من كافة المراحل الدراسية وذلك لاتاحة الفرصة امامهم لاختصار السنوات الدراسية ودراسة المناهج التي قد يتخلفون فيها خلال دراستهم كما يشارك فيه الطلاب الذين تضطرهم بعض الظروف الى تاجيل بعض المواد الدراسية وذلك لتعويض ما فاتهم من المناهج المقررة..

مقر للدفاع المدني

■ القارىء: نايف عبود ـ الرس ـ يسأل متى يتم بناء مقر جديد للدفاع المدني بالرس وقد اجاب على ذلك مصدر مسئول بقوله:

□ سيتم البدء في بناء مقر جديد للدفاع المدني بالرس على طريق المدينة ـ الرياض حيث تم ارساء المبنى على احدى المؤسسات الوطنية سوف . ينتهي خلال مدة خمسة عشر شهرا وقيمة العقد تبلغ حوالي ثلاثة ملايين واربعمائة ريال ويتكون من ثلاثة ادوار...

والمبنى يشتمل على العديد من المكاتب والبوايك والكراجات وسوف يكون على احدث ما توصلت اليه سبل السلامة في الدفاع المدني..

● تعلن مؤسسة سعد المعمارية عن فقدان رخصة اقامة باسم / هاشم علي يونس غوري . هندي الجنسية . رقم ٢٢٦٨٩ . صادر من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٠٢/٣/١٧هـ وكذلك تصريح رخصة قيادة عمومي صادر من مرور الرياض برقم ١٩٢٣ وبتاريخ ١٤٠١/٦/٤هـ لذا نرجو ممن يجدها ان يسلمها الى اي مركز شرطة او الى جوازات الرياض او يتصل بالمؤسسة بتلفون رقم ٤٠٦٩٢٠٠ .

حديث للتاريخ مع رجل يحمل ذكريات ٣ حروب.. الفريق محمد الطيب التونسي:

الجيش السعودي خلال ٢٥ عاما ؟

عندما يكون الحديث عن رجل من رجالات الجيش افنى عمره زاحفا على الرمال من اجل حماية ارض او استرداد حبة رمل من وطننا العربي العزيز ، يكون لهذا الحديث مذاق خاص ، فهو حديث النخوة ، والبطولة ، العزة والكرامة ...

وضيفنا رجل عسكري بمعنى الكلمة عاصر عهودا فيها الحلو والمر . عاصر احداثا تجمع بين الصورة القاتمة والصورة الناصعة البياض وعلى كل فهذا تاريخ يرويه لنا بكل الصدق والصراحة من واقع حياته الحافلة الشاملة بالمواقف والمفارقات ليست العسكرية فقط ، وانما الاجتماعية والسياسية ايضا ...

فالفريق محمد الطيب التونسي عاصر تلك الأيام حيث سجل لنا مذكراته وانطباعاته العامة والخاصة عن تلك الاحداث بل وينقل بعضها حرفيا للتاريخ .

يزيد من اهمية هذا الحوار ايضا كون الفريق الطيب التونسي عمل مع القيادات السياسية العليا لهذا الكيان الكبير ، فاكتسب الخبرة الكبيرة ، والراي السديد والافق الواسع .

الحلقة
الثانية والاخيرة

حوار : عيسى الراوي

تصوير: أحمد قيزان



□ . الملك فيصل رحمه الله وجلالة الملك فهد اثناء افتتاح ميدان الرماية الدولي □

● عندما صادق جلالة الملك فيصل على تعييني مديرا للأمن العام كنت لا أعرف أعمال الأمن العام

● المملكة تحدها ١٣ دولة وطول حدودها ٨ آلاف كلم من هنا مهمة سلاح الحدود غير أي سلاح آخر

● كلية الفهد للأمن من أحسن الكليات العربية ولها نافذة عريضة على العالم العربي والدولي

كل من الامراء ساهم بدوره في الوزارة

■ تولى عدد من اصحاب السمو الأمراء وزارة الدفاع والطيران ماذا يحمل سعادة الفريق في ذهنه لكل منهم من الانجازات؟

- الوزراء الذين تعاقبوا على وزارة الدفاع والطيران كل منهم اسهم بنصيب وافر طيب وكبير وبلخلاص في تطوير القوات المسلحة واختلف ذلك باختلاف الزمن والامكانيات المتوفرة ومدة بقاء الوزير فمثلا اول وزير للدفاع والطيران كان سمو الامير منصور بن عبدالعزيز اول من اسس وزارة الدفاع والطيران وغير الوضع القديم واوجد صورة جديدة وبدا بمشاريع كثيرة من ضمنها مشاريع انشائية وتشكيلات عسكرية وفي عهده انشئت المصانع الحربية ثم تولى بعد ذلك سمو الامير مشعل بن عبدالعزيز وزارة الدفاع والطيران في عام ٧٢هـ وكان في عهده مشاريع كثيرة منها المدارس العسكرية والكلية الحربية والمستشفيات والقواعد وانشئت وحدات عسكرية وارسلت بعثات الى الخارج وفي عام ١٣٧٦هـ تولى سمو الامير فهد بن سعود وفي عهده وردت صفقة اسلحة واحدثت تشكيلات جديدة وفي عام ١٣٧٩هـ تولى سمو الامير محمد بن سعود وسار على نفس منهاج اخيه بقوة وقدم كل ما استطاع واخيرا وحاليا منذ عام ١٣٨٢هـ اصبح سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز وزيرا للدفاع والطيران وحتى هذا الوقت ونستطيع ان نعتبر هذه الفترة من خيرة الفترات للقوات المسلحة بالاضافة الى ما يتمتع به سمو الامير سلطان من عزم واصرار وقدرة كبيره على العمل فكذلك توفرت للدوله امكانيات مالية كبيره.

النواحي الادارية في الأمن العام

□ بعد صدور امر جلالة الملك فيصل «رحمه الله» بنقل خدماتكم من وزارة الدفاع والطيران الى وزارة الداخلية وتسلمكم مهام الأمن العام كيف استطاع الفريق التونسي على الرغم من اختلاف المجالين الالمام بمجال الأمن العام وهل استغرق ذلك منكم فترة طويلة؟

- عندما صادق جلالة الملك فيصل «رحمه الله» على تعييني مديرا للأمن العام كنت لا اعرف اعمال الأمن العام ولم اكن تعرفت على احد من رجاله بعد ولذلك سالت عن اقدم ضابط وعرفت انه الزعيم طه خصيفان تغمده الله برحمته وكان فعلا من خيرة الضباط مقدرة ونزاهة وخلقا وعهدت اليه بادارة الامور الداخلية والفنية واقتصر عملي في البداية على النواحي الادارية بصفة عامة.

(٣) ساعات يوميا

- ثم بدات دارسة ملفات الضباط وعدد من ضباط الصف للتعرف عليهم من ملفاتهم اولا وكذلك طلبت واستحضرت اعدادا كبيرة من مجلات الأمن والشرطة التي صدرت في العالم العربي منذ تاريخ صدورها وعددا من الكتب والمجلات والنشرات الشرطيه الأجنبية وحتى ما صدر منها باللغة الانجليزية وعكفت على دراستها حيث خصصت ساعتين بالنهار وساعة بالليل وكنت ادون ملاحظاتي عما يستعصي على فهمه وعندها اجد فرصة او اختلقها مع احد الضباط المختصين لاستوضح المطلوب

جـولات ميدانية

-بالاضافة الى ذلك شكلت لجنة المديرين وكذلك قمت بجولات ميدانية عديدة على عدد من مديريات الشرطة للتعرف على اوضاعهم على الطبيعة ومتاعبهم ومطالبهم واستغرق ذلك في البداية ما يقرب من العام واستطعت ان اكون فكرة عامة وبعد ذلك استطعت مع الزملاء ان نضع خطتين خطة عاجلة وخطة اجله لتطوير جهاز الامن وكانت الخطة الاجلة يعاد تقويمها كلما دعت الحاجة على ضوء الظروف والمعطيات والتطورات او التغيرات ويجب ان اسجل هنا

انني وجدت كثيرا من رجال الأمن العام من ذوي الكفاءات الطيبة فمنهم كبار في الرتب والسن ممن حنكتهم التجارب وعلمتهم الايام وصقلهم المراس وزادت خبرتهم ومنهم شباب لحقوا بقطار التعليم فنالوا منه حظا ولهم تطلعات وطموحات اولئك وهؤلاء الذين ساهموا في اداء رسالة الامن وتطوير جهازه ورفع مستواه عندما اعطوا الفرص ومهد لهم الطريق وازيلت العقبات فكان عطاؤهم كبيرا واداؤهم وفيرا.

جهاز خاص بالجريمة!

■ اذا سالت سعادة الفريق عن اختصاصات الأمن في مكافحة الجريمة باي شكل من الاشكال وكعنصر هام قابلكم جهاز الامن - كيف استطعتم تجميع المعلومات عن مجال الجريمة وكيف تمكنتم من مكافحتها مع المسئولين؟

- اولا بالنسبة للمعلومات هناك ادارة في الامن العام تسمى ادارة الجنايات واعتقد انها سميت حاليا ادارة العمليات فهذه الادارة من ضمن اجهزتها جهاز للاحصاء يقوم باحصاء كافة الجرائم التي تحدث في المملكة مع تصنيفها وتبويبها وتستقي المعلومات من مصدرين. مصدر تقارير الحوادث التي ترد يوميا من مختلف مديريات الشرطة عن الحوادث التي حصلت في المملكة خلال ٢٤ ساعة ومصدر اخر من خلال نماذج تعبئها كل مديرية شرطة وتصنفها وتبوبها وترسلها الى هذه الادارة.

معلومات الامارات

■ ما مدى الاستفادة من المعلومات التي تستقى من الامارات في المناطق؟

- توجد في وزارة الداخلية ادارة للاحصاء تستقصي المعلومات من الأمن العام ومن الامارات وتتم مقارنتها وهذه الاحصاءات فيها معلومات قصيره اولا هي مؤشر على مدى ارتفاع وانخفاض معدل الجريمة بصفة عامة لاجل العمل على معالجتها.

وثانيا ارتفاع مؤشر على ارتفاع او انخفاض نوعية معينة من الجرائم ليجرى ايضا تحري الاسباب ومعالجتها.

ثالثا هي مؤشر على ارتفاع او انخفاض جرائم معينة في منطقة بذاتها او مدينة معينة ليجرى ايضا تحري الاسباب ومعالجتها.

تهريب البضائع فقط!

■ المملكة مساحتها واسعة ومنافذها عديدة مما يسهل عملية التهريب.. من خلال تعاملكم مع جهاز الأمن العام ما تاثير ذلك على مكافحة التهريب ودخول الجريمة؟

- ان جهاز الامن العام ليس طرفا مباشرا في مكافحة التهريب على الحدود فذلك من اختصاص سلاح الحدود وهي مسئولية كبيرة اذا ما علمنا ان طول الحدود السعودية حوالي (٨) الاف كيلومتر ويقوم بجهد كبير جدا للسيطرة على هذه الحدود سواء من المنافذ البرية او البحرية والملاحظ ان المملكة تقع على بحرين البحر الاحمر وعلى الخليج العربي وتحدها دول عديدة (١٣) دوله ولذلك فمهمة سلاح الحدود في المملكة تختلف عن اي سلاح حدود اخر وله مهمات وتجهيزات واحتياجات ومعدات تختلف عن غيرها بل تختلف عن منطقة الى اخرى ومكافحة التهريب احدى مسؤولياته والان المملكة لايهمها تهريب البضائع لانه لا تكاد توجد رسوم جمركية ولكن المهم مكافحة تهريب الاسلحة والمخدرات والمغيبات وممنوعات اخرى

خطة متكاملة

■ تاهيل الكوادر السعودية من خلال مركزكم في الامن العام ماهو الدور في اعداد الجيل وتزويده بالعلم عن طريق الابتعاث؟

- اعداد الرجال من اصعب ما يواجه اي رئيس في اعداد الخطة ولابد ان ينقضي وقت طويل جدا قبل ان تعد كل الكوادر فالرجال المؤهلون ليسوا سلعة تباع وتشترى ولا يمكن حشو عقله كذاكرة الكترونية بمعلومات امنية فهو يحتاج الى جهد ووقت طويل لكي يكتسب الخبرة فلذلك عندما تعينت في مديرية الامن العام صادق سمو وزير الداخلية على خطة التدريب وكانت على نوعين نوع لافتتاح مدارس ومعاهد مختلفة في الداخل ومن ضمنها معهد الضباط ومعهد ضباط الصف ومعهد للمرور ومعهد اللغات ومعهد التربية البدنية ومعهد الموسيقى ومعهد السواقه ومعاهد اخرى بالاضافة الى مراكز التدريب وكذلك فتح باب الابتعاث للضباط وضباط الصف من صغار السن والرتب الذين لديهم قدرة الاستيعاب فكانوا يبعثون في اختصاصات مختلفة في الخارج للتزود من مناهل العلم اما كبار الرتب الذين تجاوزوا مرحلة التعليم الاكاديمي فكانت ترتب لهم زيارات للاطلاع في الخارج على احدث ما وصلت اليه العلوم الشرطية والاجهزة المختلفة والمعدات والاساليب من اجل تقليل الفوارق بين الرتب الصغيره والكبيرة هذه الخطة التي وضعت بامر وزير الداخلية والتي نلمس نتائجها اليوم.

المستفيدون من كلية قوى الأمن

■ قيام كلية الفهد للامن ترتبط بوزارة الداخلية ما مدى الاستفادة للامن العام من هذه الكلية الاكاديمية؟

- كلية الفهد للامن ليس لها صلة مباشرة بالامن العام اي ليست جزءا او ادارة من اداراته بل هي قطاع مستقل ترتبط بوزارة الداخلية لكن بالطبع الامن العام اكبر المستفيدين وهي تزود جميع قطاعات وزارة الداخلية بالضباط والعلاقة بينها وبين قطاعات الامن علاقة تنسيق فبرامج التدريب تخضع لمناقشة من قبل لجنة الضباط العليا التي يمثل فيها قادة قطاعات الامن الداخلي وكذلك يوجد تنسيق مستمر في المناهج. وكليات قوى الامن العام كما قلت هي المصدر الرئيسي لتزويد مختلف قطاعات الامن بالضباط ولكن توجد ايضا مصادر اخرى من ضمنها كليات الشرطة في الخارج والتي يلتحق بها الطلبة من مدنيين ثم يقدمون الى وزارة الداخلية برتب ضباط وكذلك الجامعون من كليات مدنية الذين تحتاجهم وزارة الداخلية في اختصاصات مختلفة سواء في الشريعة او في الطب او الهندسة او الكيمياء او اي علوم اخرى لها علاقة بذلك فهؤلاء وبعد تخرجهم والتحاقهم بقطاعات الامن يؤهلون عسكريا في دورة لمدة ستة اشهر ليصبحوا ضباطا عسكريين

احسـن الكليات العربية

■ بعد مرور فترة على قيام كلية الفهد كيف ترون مناهجها وما هي الملاحظات التي ترون الاخذ بها؟

- كلية الفهد للان تعتبر من احسن الكليات العربية على الاطلاق ودائما توجد زيارات متبادلة بين كليات قوى الامن وكليات الشرطة في الدول العربية والاطلاع على ما يحدث من تطورات والان يوجد تنسيق كامل بين قطاعات قوى الامن في جميع الدول العربية في تنظيم يطلق عليه مؤتمر قادة قوى الامن والشرطة يعقد سنويا حضرت منه مؤتمرين الاول في الامارات العربية والثاني عقد في الاردن ومن ضمن اهدافها توحيد المناهج في الكليات والمعاهد الشرطية

قطارات السكة الحديد مطلب ولكن:

■ كيف ترون قطارات السكة الحديد في داخل المشاعر المقدسة وبين مدن المملكة وتخفيضها من الاختناقات المرورية وحوادث الطرق؟

- من حيث المبدا هو مطلب ولكن من حيث مدى امكانية تطبيقه لا استطيع تقرير ذلك لان هذا يتطلب امرين امرا اقتصاديا واخر فنيا ولكن هناك عوامل قد تعوق ذلك وهو ان الاستفادة ستكون لمدة اسبوع في السنة فقط ثم يبقى مجمدا بقية الـ(٣٦٠) يوما في السنة بافراده والعاملين عليه والمعدات فهل هو اقتصادي مع كل ذلك وايضا اذا اردنا ان نمده الى الطائف ثم الرياض والى جدة والمدينة المنورة مثلا هل كذلك نجد كثافة مناسبة من الركاب والبضائع. ومن الناحية الفنية لا استطيع كذلك معرفة مدى امكان تسيير هذه القطارات على الارض او في انفاق او معلقة وهل الطبيعة الجبلية والتربة تسمح مع ما يلزمها من مواقف ومراكز انطلاق الامر ككل يحتاج الى دراسة متكاملة وربما ان هذه الدارسة جارية فعلا الان.

تاهيل الكوادر في الصيانة
... وادخال النظام الآلي

■ سلاح الصيانة امر ضروري حتى يحول دون تحول الاسلحة عموما الى كتل حديدية لكن اختيار صاحب السمو الملكي وزير الدفاع والطيران لكم ترك اثرا في نفسكم فماذا يقول مدير سلاح الصيانة عن هذا الجهاز الحساس بالنسبة للجيش وكيف قابلتم هذه الثقة وهذا الاختيار؟

- مديرية سلاح الصيانة كانت اولا في الجيش موجودة تحت اسماء مختلفة واقسام مستقلة فكل ورشة مستقلة بحد ذاتها فهناك الورشة الميكانيكية وورشة الاسلحة وورشة النجارة وادارة النقليات والمستودعات ومدرسة السواقة ثم صدر في عام ١٣٧٣هـ امر بتعييني مديرا لسلاح الصيانة فكان الامر مفاجاة لي لانى كنت اجهل



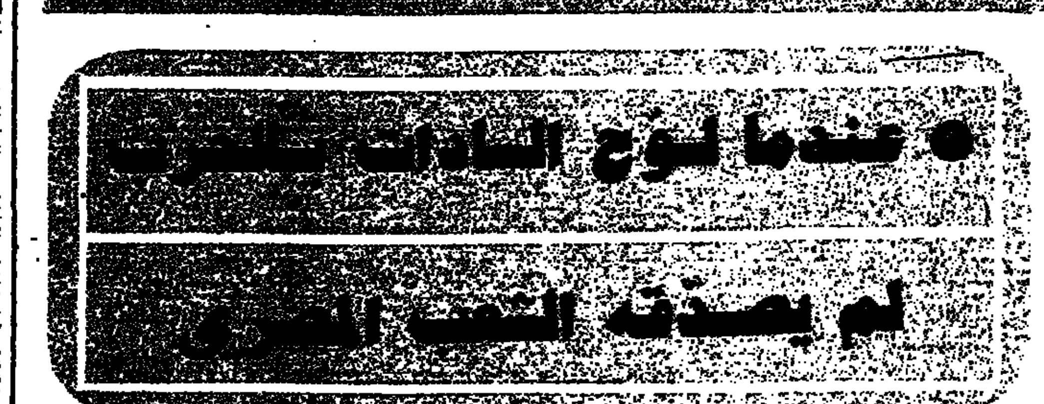
□ يتشرف بالسلام على جلالة الملك فيصل □

□ في معية الفهد ، وممدوح سالم وزير داخلية مصر □

●لماذا أصر الأمير مشعل بن عبد العزيز على تعيين التونسي مديرا لسلاح الصيانة

● زملائي في الصبا: د. عبدالرحيم حبيب والوزير علي الشاعر والفريق علي قباني سفيرنا في المغرب

● لماذا نصح الملك فيصل النقراشي باشا رئيس الحكومة المصرية بعدم قبول الهدنة







□ هؤلاء زملائي □



□ لم يقبل اعتذاري □

● عرفت طه خصيفان كأقدم ضابط في الأمن وكان من خيرة الضباط مقدرة ونزاهة

الاسماعيلية ومواقع صواريخ سام قبل المعركة وزرتها بعد المعركة واستمعت الى شرح من قائد الفرقة (١٤) العميد عبد القوي الذي كان اول من اقتحم قطاع الاسماعيلية وعبر بفرقته واستمعت الى الفريق البدوي واستمعت ومعي الوفد الى شرح اللواء عزيز غالي قائد الجيش الثاني واستمعت الى شرح دقيق ومفصل عن خطة العبور فالقوات المصرية كانت على علم بكل شيء حتى باسماء القادة الاسرائيليين واسماء الضباط وكانوا يعرفون انواع واعداد الاسلحة والمعدات والاجهزة وكانوا يعرضون الاحتياط المحلي والتكتيكي والاستراتيجي ومتى يتحرك كل منهم واسلوب التحرك وطريقة القتال وكيف سيكون التصرف المعادي عند الهجوم وطبعا على علم بطبيعة الارض لقد كانت لديهم بالفعل تصورات كاملة عن الموقف وعن عقلية العدو وعندما اعدوا التدريب اقاموا مانعا مائيا مشابها لقناة السويس واقاموا مواقع حصينة مشابهة لخط بارليف ودربوا القوات عليها تضربها المدفعية كيف يقتحمها المشاة كيف يضع الجندي قدمه واين يضعها وبالتحديد مكان (الدانة) فهو المكان الامن من الالغام والاسلاك الشائكة المهم انهم لم يتركوا شيئا لا كبيرا ولا صغيرا كل هذا التخطيط الدقيق لا يمكن ان يغفل هذه البديهيات ومن وجهة نظري لاتزال هناك امور غامضة.

عبد الحكيم والموسيقى

■ من ضمن الفرق التى انشئت في الامن العام قيام فرقة الموسيقى لكن اختيار العميد طارق عبد الحكيم تم عن طريق المعرفة والدراسة به أم أنه كان عن طريق الصدفة؟

- الحقيقة العميد طارق عبد الحكيم زاملته كزميل اقدم مني في الجيش كما زاملته في الامن العام وكان موهوبا في الموسيقى ولديه رغبة كبيرة وجامحة منذ صباه في هذا الاداء واللون مما دفع الامير منصور رحمه الله الى ارساله لمصر.. اما السلام الملكي (حسب علمي) ليس للاخ طارق عبد الحكيم وقد اكون مخطئا ولا انكر من الفه الا ان طارق بعد عودته من مصر انشا مدرسة موسيقية في الجيش وانشا فرقا كثيرة وطور الموسيقى وبدا يدرب اطفالا صغارا بدءا من القراءة والكتابة حتى بدءوا يشكلون فرقا في الجيش وفي ذلك الوقت لم يكن لي دور مع الاخ طارق عبد الحكيم في الجيش من ناحية اعداد الموسيقى او اختصاص غير هذا.

فرق لاحياء التراث الشعبي والفلوكلورات

■ في الفترة التى قضاها العميد طارق عبد الحكيم قبل انتقاله للرئاسة العامة لرعاية الشباب ماهي البرامج التطويرية التى احدثت وادخلت لاحياء الموسيقى في الامن العام؟

- عندما كنت في الامن العام وجدت ان الموسيقى متخلفة ومن ضمن برامج التطوير طلبت من الاخ طارق عبد الحكيم (وكان متقاعدا) التعاون معنا فرحب بذلك وعرضت الامر على سمو وزير الداخلية فوافق على التعاقد معه وتسلم زمام ادارة مدرسة الموسيقى واعداد الفرق الموسيقية ومعهد التربية البدنية حتى يمدوا معهد الموسيقى ببعض العروض وتدارسنا في العمل على احياء التراث الشعبي والفلوكلورات المشهورة في المنطقة الوسطى والغربية والشرقية والجنوبية والشمالية وتوفرت له الامكانيات التى طلبها من الادوات والمعدات والملابس والتجهيزات والحقيقة اوجد فرقا عديدة كانت النواة التى تساهم حاليا في نقل التراث الشعبي السعودي الى خارج المملكة ثم نقلت هذه الفرق مع العميد طارق عبد الحكيم نفسه الى الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

عمر الأوضاع المرورية في العالم ٤٠ عاما

■ استقاء النظام المروري في المملكة يتشابه عموما مع كثير من الانظمة في البلاد العربية فهل لذلك سبب؟

- النظام المروري متشابه في جميع الدول وليست هناك فوارق جوهرية والسبب انه يعالج اوضاعا حديثة في العالم عمرها انتشارا لا يتجاوز ٤٠ عاما منذ انتشار السيارات لذلك وحيث ان صناعة السيارات متشابهة ووسائلها متشابهة ونظام الطرق متشابه واشاراته وعلاماته موحدة فهو ايضا متشابه والنظام جعل لوضع روابط التنظيم مثل حركة مرور السيارات وحيازتها وضوابط للسواقين واستخراج الرخص والاستمارات والعقوبات والنظام المروري الموجود في السعودية استقي من جميع الدول والاختلاف الجوهري اذا وجد في مدة الرخصة وفي السن والمدة القانونية للرخصة الخاصة والمدة للرخصة العامة ومقدار الغرامة والعقوبات.

بالجاه نوصي بها الاسلام وكان كثير من الافاضل يتوسطون بجاههم حتى اعتبرت زكاة واجبة الاداء وجميل عندما يكون الانسان قريبا من المسئول يستطيع نقل صورة عن وضع لتصحيحه وظلامة لرفعها فهذا أمر مرغوب فيه ومحبوب اما اذا كانت الواسطة لعمل استثنائي يخالف القاعدة والقانون والعرض فهذا امر بغيض وللاسف الآن عندما نطلق كلمة الواسطة ينصرف الذهن كليا الى ذلك الامر غير المشروع.

فرص جميلة للمنصب

■ ماذا افاد المنصب الفريق التونسي؟

- اي منصب يفيد اي شخص (حسب اعتقادي) بان يمنحه عدة فرص فرصة ليؤدي واجبه ورسالته وفرصة زيادة الرصيد من المعارف والاصدقاء وفرصة زيادة الخبرة والمعرفة.

كنت ممن حالفهم الحظ والتوفيق..

■ مادور الحظ في حياتكم؟

- الحقيقة الحظ كما هو معروف عنه سلاح ذو حدين يمكن ان ينسب اليه نجاح البعض ويمكن ان ينسب اليه فشل الآخرين - لا شك ان للحظ دوره ولكن يقترن في نظري بعاملين العمل والعلم فانا لا اتصور رجلا جاهلا في امر من الامور ويسعفه الحظ في تحقيق هذه كما لا اتصور ان يكون الرجل كسولا في اداء العمل في تحقيق هدفه ولكن مع توفر العاملين نجد كثيرين يحالفهم الحظ فيحققون قدرا من النجاح ربما يفوق الآخرين وبالنسبة لي شخصيا فانني اعتبر نفسي من الذين حالفهم التوفيق بفضل الله في كثير من الامور واسال الله المزيد من التوفيق.

الصناعات القديمة أملتها ظروف معينة..

■ هناك بعض الصناعات القديمة التى بدأت تنقرض الا ترون أن لوزارة الصناعة دورا في المحافظة عليها؟

- الصناعات القديمة التى كانت في المملكة املتها ظروف معينة ومعظمها يدوية وجميلة جدا كالصناعات الخزفية والخشبية وصناعات من انتاج النخيل والمسابح ونقش الحجارة والنسيج والتطريز والفخار وصناعات عديدة وقد كان (كما اذكر) في المدينة قسم من دار العلوم ودار الايتام يتدرب على الصناعة (وان لم تخني الذاكرة) ان المسئول الآن في دار الكسوة للكعبة هو من المدينة والذين درسوا في دار الايتام وهذه الصناعات اندثرت او دخلت عليها الميكنة وحلت محل اليد وكذلك لم تعد ذات جدوى اقتصادية واصبحت الصناعات الواردة من الخارج اقل تكلفة ولا اعتقد ان بامكان الوزارة عمل شيء الا لتلك الصناعات الضرورية مهما بلغت تكاليفها كمصنع كسوة الكعبة فلا بد من المحافظة عليها وتطويرها الى ما شاء الله حتى لو كانت تكلفتها اكثر اما الصناعات الاخرى فالاستعاضة عنها بالميكنة هو البديل في المملكة.

وزارة الصناعة لا تستطيع التدخل..

■ الا ترون تشجيع أصحاب تلك الصناعات حتى يمكن المحافظة عليها كلون من التراث؟

- اذا كنت تقصد الصناعات اليدوية الخاصة بالمملكة والخاصة بتراثها المشهورة به فاذا امكن ذلك فلا بأس اما بقية الصناعات الاستهلاكية فالعامل المرجح فيها هو الربح والخسارة فلا تستطيع وزارة الصناعة عمل شيء يتعارض مع العامل المرجح.

مدارس القيادة

■ مع ارتفاع نسبة الحوادث الا ترون أن على مدارس تعليم القيادة أن تركز على هذا الجانب في دراستها أو تصحح من مناهجها؟

- في الواقع هذه المدارس لم تغط جميع نواحي المملكة ونحن نحاسبها عندما تكون هي المصدر الوحيد لتخريج السواقين واذا اثبتت لنا الاحصائيات ان الذين قاموا بالحوادث اكثرهم من خريجي مدارس تعليم القيادة وعلى هذا الاساس يمكن ان تحاسب تلك المدارس.

تلقيت درسا في الأدب

■ مدير الامن العام الفريق محمد الطيب التونسي ارتكب مخالفة مرورية ماهو الدافع لتلك المخالفة وما نوع العقوبة التى ترتبت على المخالفة؟

- اعترف بانني سبق وان قطعت اشارة حمراء من اجل ملاحظة قاطع اشارة ولقنني احد ضباط الصف درسا في الادب والتعامل وكان ذلك عندما مررت في شارع الملك خالد في جدة خلال ايام الحج ومرت بجواري دراجة نارية يقودها ضابط صف بسرعة فائقة واسوا من ذلك كان يستعمل الونان حيث كنت انزعج من الذين يستعملون الونان (وللاسف هذه الظاهرة منتشرة كثيرا وحتى هذه الايام بسبب وبلا سبب) وتجاوز الاشارة الضوئية الحمراء عند المطار فامرت السائق بمطاردته وفعلا تمت المطاردة للحاق به ونزلت وسالته عن السبب فادعى انه يوزع بطاريات على حملة الاجهزة اللاسلكية وكان جوابا غير مقنع فانفعلت ونهرته وزجرته بل وتماديت وشتمته وامرته ان يعود الى وحدته ويسلم نفسه موقوفا الى ان اصدر فيه امرا وعدت الى البيت متاثرا وعندما صار العصر نفذ الصبر فاتصلت بضابط الاشارة وطلبت اخلاء سبيله وبعدها عدت الى الرياض وتلقيت منه رسالة يقول فيها ما معناه لقد كان الطيب يحتل في مخيلتي مكانا مرموقا ومنزلة عالية وكان نجما فهوى وكنت اتمنى ان التقي بك ولكن ليتني ما لقيتك فقد تغيرت لدي الصورة فانا اخطات لكنك اخطات اكثر كيف يمكن ان تصدر منك هذه الشتائم وكيف وكيف.. ورددت عليه بخطاب قلت له فيه لا ادري هل اعتذر عما حدث باعتبار ان ما حدث كان سيئا ام اشكر الظروف التى ادت الى حدوثه لتصحيح الصورة ووضعها في الاطار الصحيح فما انا ملاك وما انا الا بشر يثور ويهدأ ويغضب ويفرح وتصرفت تحت ثورة الانفعال ومع ذلك فاعتذر عما حدث واسف عليه.

هدف أسابيع المرور تحسين الوضع

■ اقيم في المملكة خلال الاسابيع الماضية اسبوع المرور.. سعادة الفريق الى أي مدى حققت هذه الأسابيع الجدوى من اقامتها؟

- الاسابيع المرورية لاشك انها ذات جدوى هي تذكير بين ان وآخر بأمور المرور والانظمة المرورية والتقيد بالتعليمات المرورية والمبادرة الى تصحيح الأوضاع سواء من المستعملين في تجديد الرخص والاستمارات ونقل الملكية والتعود على الانضباطية وكذلك بالنسبة لرجال المرور انفسهم في تحسين وتسهيل سبل السير والبحث عن معطيات جديدة بزيادة القدرة على انسيابية المرور وسهولة الحركة وفي التعرف على الاخطاء والمشاكل لكن يعتقد البعض خطا بان الهدف من الاسابيع المرورية ملاحقة السائقين ومجازاتهم او توقيع المخالفات عليهم فهذا ليس هدفا في حد ذاته على الاطلاق. الهدف هو تحسين الوضع المروري بصفة عامة وهو مناسب لحد بعيد وخصوصا عندما تساهم الجهات ذات العلاقة باتجاه من الجامعات والمدارس والكشافة والبلديات بالاضافة الى رجال المرور والمستعملين.

احالتي للتقاعد اقترنت بهذا الامر!

■ بعد ترك الفريق التونسي العمل الحكومي وذلك بطلبكم احالتكم للتقاعد وافق سمو وزير الداخلية وصدق على ذلك جلالة المغفور له الملك فيصل اقترن ذلك بصدور أمر آخر فما هو ذلك الأمر؟

- اقترن ذلك الامر بامر تعييني سفيرا للمملكة في احدى سفارات جلالته بالتنسيق مع سمو وزير الداخلية ووزارة الخارجية لكن ظروفي الشخصية حالت دون تحقيق ذلك.

لا لم يكن هذا ولا ذاك

■ هل كانت هذه الظروف الشخصية نوعا من الابتعاد عن العمل الحكومي أم خوفا من العمل الدبلوماسي؟

- لم يكن هذا ولا ذلك فعدم استمراري في العمل الدبلوماسي كان لظروف خاصة بحتة ووضع اجتماعي فرضه جلالة الملك المعظم وسمو ولي العهد وبقيت على قائمة السلك الدبلوماسي حوالى عام ثم احلت للتقاعد بناء على رغبتي.



□ عندما علم والدي بوفاتي □



□ اشتركت مع الجيش المصري □

لاسباب شخصية وعائلية تركت العمل الحكومي..

■ سعادة الفريق مما يلاحظ ان كثيرا من الذين يحالون على التقاعد في وزارة الدفاع والطيران يتقلدون مناصب دبلوماسية فهل هذا يعني الربط بين الدبلوماسية السياسية والعمل العسكري؟

- من الصعب على الرجل العسكري في العهود السابقة ان يشعر بتغيير شخصيته وسلوكه من مسلك عسكري صارم واضح صريح وباتجاهات محددة واوامر معينة وانضباطية كبيرة وان ينتقل فجاة الى منصب سفير لابد له من التمتع بكياسة معينة ولباقة خاصة يتحفظ في حديثه ويعمل على انتقاء الالفاظ ويختار الكلمات بما تمليه الوظيفة الدبلوماسية ولكن في هذا العصر الذي اصبح العسكري وهو في رتبة عالية يصبح في مراحل متطورة يكون فيها ملما بالاحداث والحوادث ومطلعا على كثير من الامور ومعاصرا للعديد من الاوضاع واشترك في العديد من المباحثات والمفاوضات التى لها علاقة بالشئون الدبلوماسية وعملها في الخارج كل هذه عوامل لها اثر ايجابي في تسهيل المهمة.

استفدت من العمل الحر..

■ بعد ترك العمل وموافقة سمو وزير الخارجية عملتم في احدى الشركات هل كان ذلك رغبة منكم ام تكليف وما سبب عدم الاستمرار في العمل؟

- لقد عملت بالشركة بناء على عرض قدم لي في وقت سابق من (افكو دله) لاتولى ادارتها ووعدت بدراسة هذا العرض وعندما تحللت من التزاماتي وجدت ميلا لقبول العرض لانه عمل يتفق مع احد تخصصاتي السابقة باعتبار الشركة تمارس اعمال التشغيل والصيانة وكنت لفترة سابقة مديرا لسلاح الصيانة والمدخرات لمدة (١١ عاما) ووافقت على العمل مديرا لهذه الشركة والحقيقة استفدت كثيرا من هذه الفرصة واضفت الى معلوماتي وخبراتي الشيء الكثير في هذا المجال وخصوصا لاول مرة ازاول العمل في القطاع الخاص.

نبذة عن حياة الفريق اول/ محمد الطيب التونسي

ولد بالمدينة المنورة بتاريخ ١٣٤٥/٤/٢٧هـ الموافق ١٩٢٦/١١/٤م تخرج من القسم العالي من دار العلوم العالية بالمدينة عام ١٣٦٢هـ التحق بالجيش وتعين برتبة ملازم ثاني عام ١٣٦٤هـ التحق بالدورات والمدارس العسكرية التالية:

- ● دورة المشاة الانجليزية عام ٦٧هـ واجتازها بتفوق وترتيب الاول.
- ● دورة المدفعية الانجليزية عام ٦٧هـ واجتازها بدرجة جيد وترتيب الثاني.
- ● دورة الشؤون الادارية بالقاهرة مصر عام ٦٨هـ واجتازها بتفوق ودرجة اولى.
- ● دورة التعبئة الانجليزية عام ٧٠هـ واجتازها بامتياز وترتيب اول ومؤهلات مدرب من الدرجة الاولى.
- ● دورة الصيانة والمدخرات التاسيسية Basic Ordinance Course عام ٧٧هـ في امريكا واجتازها بدرجة جيد.
- ● دورة القيادة والادارة في امريكا عام ٨٥هـ واجتازها بنجاح وبدرجة امتياز.

المناصب التى شغلها

- ● مدير مكتب قيادة قطاعات المدفعية عام ٦٤هـ.
- ● اشترك مع فرقة الجهاد السعودية الى فلسطين عام ٦٧هـ.
- ● مدير مكتب قيادة الوحدات العسكرية عام ٦٩هـ.
- ● مدير مكتب رئيس هيئة الامدادات والتموين عام ٧٠هـ.
- ● مساعد ثان لرئيس هيئة الامدادات والتموين عام ٧٢هـ.
- ● مدير لسلاح الصيانة عام ٧٢هـ.
- ● مدير عام للمصانع الحربية عام ٨٢هـ.
- ● مدير عام للشؤون العامة للقوات المسلحة عام ٨٢هـ.
- ● معاون رئيس هيئة الاركان بالقيادة العربية الموحدة بالقاهرة عام ٨٣هـ.
- ● معاون رئيس هيئة الاركان بالقيادة العربية الموحدة بالقاهرة عام ٨٣هـ.
- ● رئيس لهيئة العمليات الحربية عام ٨٦هـ.
- ● صدر الامر الملكي عام ٨٦هـ بترقيته الى رتبة لواء ونقل خدماته من ملاك وزارة الداخلية وتعيينه مديرا للامن العام.
- ● صدر الامر الملكي عام ٩٥هـ بالموافقة على طلبه باحالته للتقاعد من السلك العسكري، كما صدر الامر الملكي بتعيينه سفيرا بوزارة الخارجية.
- ● صدر الامر الملكي الكريم عام ٩٦هـ بالموافقة على طلبه باقالته من الخدمة في وزارة الخارجية.

المهمات الاضافية

- ● اسس نادي الاشبال عام ٦٩هـ.
- ● انتخب مديرا لنادي الضباط مدة خمسة أعوام.
- ● عمل مدرسا في المدرسة العسكرية والكلية الحربية ومعهد كبار الضباط.
- ● عين عضوا في اللجنة الاولمبية.
- ● عين عضوا في جمعية البر بالرياض.

الوفود والمؤتمرات

- ● اشترك في العديد من الوفود والمؤتمرات في كل من الدول العربية والاوروبية والامريكية ابان خدمته بوزارة الدفاع.
- ● سافر ضمن الوفد المرافق لصاحب السمو وزير الداخلية في زياراته الرسمية الى كل من فرنسا وانجلترا وتركيا وامريكا والصومال ومصر ولبنان.
- ● مثل المملكة العربية السعودية على راس وفدها الى مؤتمرات قادة الشرطة والامن.

يحمل الاوسمة التالية:

- ● وسام الملك عبد العزيز.
- ● نجمة فلسطين.
- ● وسام الاستحقاق السوري.
- ● وسام الاستحقاق المصري.
- ● وسام التاج الايراني.
- ● وسام العسكري المغربي.
- ● وسام الارز الوطني اللبناني.

النشاطات الحالية

١- رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعة والطباعة - الرياض.

٢- رئيس مجلس ادارة شركة عميقة للشبكات الكهربائية - الرياض.

٣- رئيس مجلس ادارة شركة يونسيف للكريستال - جدة.

٤- رئيس مجلس ادارة شركة المصنع السعودي للبلاط - جدة.

٥- رئيس مجلس ادارة شركة مصر العربية للانتاج الحيواني - القاهرة.

٦- رئيس مجلس ادارة شركة انظمة السلامة السعودية - جدة.

٧- عضو مجلس ادارة شركة الاستثمار العربي - القاهرة.

٨- عضو مجلس ادارة شركة الشمس بيراميدز - القاهرة.

٩- عضو مجلس ادارة شركة النقل البحري السعودية المحدودة - جدة.

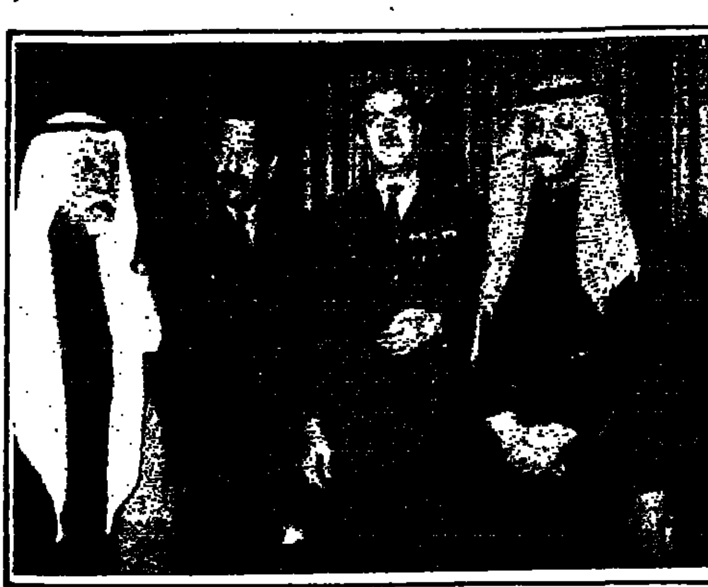
١٠- عضو مجلس ادارة الشركة الوطنية لصناعة الطوب الفخاري ومواد البناء - جدة.

١١- عضو مجلس ادارة مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر - جدة.

○ أمنيتي تشكيل قيادة عربية موحدة تضم كافة الدول العربية

○ طارق عبدالحكيم هو أول من أنشأ مدرسة للموسيقى في العسكرية ولا أعرف صاحب لحن «السلام الملكي»


□ سمو وزير الدفاع الامير فهد بن سعود والفريق الطيب اثناء زيارته لامريكا □


□ الفريق الطيب مع بعض من زملائه □


□ مع وزير داخلية الامارات □


□ عند زيارة ملك المغرب الحسن الثاني □

● بجهود الأمير سلطان حظي الجيش السعودي بأرفع مستوى بمختلف فروعه البرية والبحرية والجوية

● من أجل السلام اجتمع الملك عبدالعزيز بروزفلت وتشرشل وأيد «الحلفاء» أمريكا وبريطانيا

● نقلوا لوالدي إشاعة بوفاتي... وكانت مفاجأته عندما تلقى رسالة مني

طبيعة العمل وحاولت الاعتذار لسمو الامير مشعل وزير الدفاع والطيران انذاك لكن سموه اصر على تنفيذ الامر وشرح لي الهدف من انشاء سلاح الصيانة والهدف من اختياري وضرورة ايجاد سلاح صيانة لما تتطلبه الاسلحة الحديثة والاجهزة والمعدات وخصوصا الاسلحة الثقيلة والدبابات، وضرورة صيانتها والا ستصبح كتلا حديدية والقصد هو تطوير الصيانة بالجيش لتقابل تطور الاسلحة والمعدات وبدىء بالعمل على تطويره بدعم من كافة المسئولين فتم ابتعاث حوالي (١٠٠) طالب من المدارس الابتدائية الى مدرسة سلاح الصيانة في مصر ودرسوا بها (٥) سنوات كما ابتعث عدد من ضباط الصف وايضا افتتحت مدرسة الصيانة وانشئت (٣) ورش رئيسية في قواعد رئيسية في كل من الطائف والخرج وتبوك على مستوى جيد وزودت بالافراد والاجهزة والمعدات وكذلك عمل نظام المستودعات الحديثة بالبطاقات ثم ادخل اخيرا ولاول مرة في المملكة نظام الحاسب الآلي واليوم يعتبر سلاح الصيانة من احدث واحسن الاسلحة وذا كفاءة فنية وقدرة اسنادية عالية...

مدرس المادة هو الذي يضع المنهج

■ الفريق التونسي مارس التدريس في الكلية الحربية وفي معهد كبار الضباط... المناهج المتبعة في التدريس من أين اقتبست تلك المناهج وكمدرس هل هناك منهج معين كنتم تعتمدون عليه في تدريس المادة؟

- المدرسة العسكرية هي مدرسة في الاساس انشئت عام ١٣٦٠هـ في الطائف اما الكلية الحربية فانشئت في الرياض حوالي عام ١٣٧٨هـ. والمناهج العسكرية في البداية كان استاذ المادة يضعها من عنده وبحكم وجود اساتذه للمواد من مختلف الدول فان كلا منهم يضع مادته باجتهاده الشخصي لكن تخضع في مجموعها للتنسيق من قبل لجنة المهندسين ولا تتبع اسلوبا معينا اما فيما بعد فاصبحت في المدرسة العسكرية او الكلية الحربية توضع المناهج مقدما ويصدق على خطة التدريس من قبل لجنة الكلية ثم لجنة الضباط وبالنسبة للدورات توضع خطة التدريس في كل دورة وهي في الاساس بدات تدريجيا حتى وصلت للمرحلة الحالية فالضباط الذين كانوا يدرسون في انجلترا عندما يعودون يدرسون (بضم الياء وفتح الدال وتشديد الراء) بالطريقة الانجليزية ومن ياتي من مصر يدرس بالطريقة المصرية (وهي اساسا انجليزية معدله) والذي ياتي من امريكا يدرس بالطريقة الامريكية وهكذا.

اعضاء هيئة تدريس سعوديون.. ومناهج موحدة

■ هل لاتزال هذه الطريقة في التدريس ووضع المناهج متبعة حتى الآن وتخضع لمدرس المادة؟

- لا.. لم تبق هذه الطريقة متبعه بل وحدت المناهج والاساليب والخطة وماليسمى بالعسكرية واصبح للجيش السعودي مدارسه واسلوبه الخاص على ايدي مدرسين اكفاء سعوديين قادرين على تطوير المناهج لتتفق مع طبيعة واوضاع المملكة واصبحت خطة المدرس توضع كاملة وتتمشى ضمن المنهج المعد وتوضع المحاضرات ولاتختلف باختلاف المدرس.

من البيئة السعودية

■ على ذكر التدريس لو عدنا بابي وليد الى وقت البعثة الى امريكا كيف كان الشعور السائد لدى الامريكيين في ذلك الوقت نحو العرب والسعوديين وهل يذكر الضابط (التونسي) الاعداد والترتيب للحفلة التقليدية التي اقيمت للتعريف بالسعودية وما الصدى الذي لاقته؟

- عندما ذهبت للدورة كنت من ضمن طلاب ينتمون الى (٢٨) دولة اخرى كانت كل هذه الدول ماعدا السعودية تخضع لما يسمى بمنظمة الدفاع المشترك اما المملكة فهي الوحيدة التي لاتخضع لهذا التنظيم وليست عضوا فيه وكانت تدفع تكاليف الدراسة والاقامة والإعاشة وكل الملابس والتجهيزات في حين ان باقي الطلبة كانوا يتدربون على حساب الحكومة الامريكية وتصرف لهم الرواتب والملابس - ويقيم هذا المعسكر الذي يضم حوالي (١٠٠٠٠) طالب حفلة دولية شهرية واختير في ذلك العام ولتلك الدورة (٦) دول من أصل (٢٨) دولة وكانت المملكة العربية السعودية احدى تلك الدول فكان علي ان ارتب لهذه الحفلة بصورة مقبولة بما يدخل السرور والبهجة في حدود التقاليد فالحفلات الاخرى كحفلات فرنسا واسبانيا كانوا يحضرون ضمن ما يحضرون فرق اغاني رقص محترفة ويقدمون المشروبات الروحية ونحن لن نفعل اشياء كهذه وكان علينا ان نبحث عن وسائل اخرى مشرفة تشد انتباه الامريكيين فامكننا تهيئة الملابس التقليدية والمناظر المصوره المكبره وبعض التحف وكذلك الأكل العربي والقهوة العربية والبخور وافلام عن نهضة المملكة والفلكلور السعودي الغنائي والقيت خطابا شرحت فيه للامريكيين وغيرهم مافيه الكفاية عن العرب وعن الاسلام وما قدموا للحضارة وللانسانية وللعالم في مختلف العلوم كعلم الفلك والحساب والعماره والطب والكيمياء والأدب ولازالت آثاره باقية حتى الان وعرفناهم على المجتمع السعودي الحاضر كجزء من العالم المتحضر الذي يساهم بدوره في المجتمع الدولي ضمن تقاليده وقيمه التي يفخر بها ويحرص عليها والحقيقة وجدت هذه الحفلة القبول والاستحسان وتلقيت كثيراً من التهاني.

اعترف بحضارة العرب

وعلى اثر هذه الحفلة اقيمت حفلة للضباط الاسبانيين فوقف رئيسهم والقى خطابه وقال فيه انا اؤيد ما قاله زميلي التونسي واعترف بان اسبانيا تلقت الحضارة من العرب ونقلتها الى اوروبا واوروبا قدمتها لامريكا..

دراستي للغة الانجليزية

■ اثناء وجود الفريق التونسي في امريكا كطالب ودراسته في المدارس العسكرية بها هل كان يجيد اللغة الانجليزية كدراسة قبل ابتعاثه؟

- لم ادرس اللغة الانجليزية دراسة اكاديمية في المدرسة كل الذي درسناه في البداية عبارة عن مفردات محدودة لاتتجاوز (١٠٠٠) كلمة تلتها محاولات لدراسة خاصة مع بعض الزملاء في الجيش ثم بالاختلاط مع الضباط الانكليز والامريكيين الذين عملوا معنا وزاد رصيدي من الكلمات ولكن لم يكن ذلك الرصيد الكافي للدراسه قراءة وكتابة ولم يكن يعتمد على قواعد النحو والصرف وفي عام ١٣٥٧هـ ارسلت بعثة الى امريكا لدراسة الادارة والصيانة واخذت دورتين دورة تاسيسية ودورة متقدمة وهناك كان لزاما على اتقان اللغة بما يكفي لاستيعاب المقررات والمحادثات اليومية الدارجة ولم اصبح ضليعا في اللغة الانجليزية ولكني قادر على التفاهم بها.

صلتي مستمرة بالزملاء والاصدقاء

■ الرصيد من الزملاء والاصدقاء هو الثروة الحقيقية التي يحتفظ بها الانسان على مر الزمان كيف يرى الفريق محمد الطيب التونسي هؤلاء الزملاء ومن هم الذين لازال يحتفظ لهم بالذكرى؟

- من زملاء الدراسة في نفس الفصل في دار العلوم ممن سبق ان ذكرت لم يلتحق منهم بالجيش سوى شقيقي العميد مكي التونسي ثم في وقت لاحق الدكتور عبد الرحيم حبيب ولكن من زملاء الصبا في المدينة وانتقلت الزمالة الى السلك العسكري وحتى بعد انتهاء خدمتنا العسكرية مازلنا على صلة وثيقة ببعضنا كان كل من الزميل معالي الاستاذ علي الشاعر وزير الاعلام والزميل الفريق علي قبلاني السفير السعودي في المغرب.

حرمت (جمعية المنتفعين) من الغداء المجاني

■ الانضباطية من مميزات المسلك العسكري والصبغة التي تكون غالبة على حياة العسكري او الجندي حتى الزملاء فيما بينهم لكن هذا لايمنع من وجود عنصر الطرافة الذي يخفف من هذه الجدية المستمره وماهو الموقف او (المقلب) الذي لازال يذكره الفريق التونسي؟

- في بداية دخولنا العسكرية كان هناك كثير من الانضباطية بحكم المسلك ولكن كان ايضا يتخللها نوع من الطرافة والحقيقة كانت الطرائف كثيرة او ماليسمى (بالمقالب) والذي يحضرني منها اني عندما كنت مديرا لنادي ضباط الجيش اعتقدت نفسي انني ممن يجيدون لعبة البليارد فطلب مني محمد شيخو اللعب معه وكان رئيس الديوان ويمارس عمل وكيل الوزارة ومن اجل الحماس اشترطت على المغلوب ترتيب الغداء وارسل طراد الحارثي (سفيرنا الان في صنعاء) الى الطباخ المشهور اليماني في الطائف ليجهز ذبيحتين بلوازمهما واعد علي الشاعر (وزير الاعلام الان) بيته ليقام فيه حفل الغداء وبدا اللعب لكن سعادة محمد شيخو بحكم انه كبير في المركز والمرتبة والسن فكان يتلقى من التشجيع الكثير جداً حتى انتهت الجولة لصالحه فاردت عمل شيء كرد اعتبار وانتظرت حتى الفجر فقمت واتجهت الى اليماني وابلغته بان محمد شيخو يعتذر عن موضوع الغداء لان سمو الامير متعب سيصل اليوم وكان وكيلا لوزارة الدفاع واتصل بي محمد شيخو حوالي الساعة السادسة بالتوقيت الغروبي انذاك وقال لي انت تعرف انني اتغدى مبكراً فهل كل شيء جاهز فاكدت له ذلك وذهب الشاعر وجهز الصفره ولوازمها وذهب المدعوون جميعا الذين نطلق عليهم (جمعية المنتفعين) وارسلوا من ياتي بالغداء فابلغهم اليماني بما حصل وكانت مفاجاة واضطر سعادة محمد شيخو ان ياخذهم الى منزله ويدبر لهم غداء من السوق لكنني عوضتهم فيما بعد عنها مضاعفة.

ماضي الجيش وحاضره

■ الجيش السعودي ولد كأي جهاز آخر من اجهزة الدولة ويبدأ يتطور ويأخذ مكانه بين الجيوش سعادة الفريق ممن عاصروا تكوين الجيش وتطويره كيف يرى وضع الجيش قبل تدفق البترول وبعد ان انعم الله على المملكة بالبترول؟

- فرق كبير شاسع جداً.. كان الجيش في بدايته كأي وليد صغير السن ضعيف البنية وخصوصا لم يكن لديه غذاء كافٍ من العلم والتدريب ومورد مناسب من السلاح واقتصر على وحدات محدودة في العدد وفي النوعية وكذلك في التسليح وتطور تدريجيا واستغرق وقتا طويلا والآن يعد الجيش السعودي من احدث الجيوش العربية وهو مجهز باحدث الاسلحة والاجهزة، سواء في قواته البريه او الجوية او البحرية صحيح نحن تحكمنا محدوديات في كبر المسلحة وطول الحدود وقلة القوى البشرية ولكن امكن التغلب على هذه الصعوبات بتوزيع القواعد وباستقطاب القوى البشرية بمختلف الوسائل واصبح لدى الجيش الاعداد المناسبة من حيث الكم والكيف والنوع.

● في عام ٥٦ جهزت المملكة لواء كاملا لدخول جبهة سيناء لكن نشوب الحرب منع ذلك


□ صورة تذكارية للفريق الطيب □

□ في معية سمو الامير سلمان امير الرياض □

الملك عبد العزيز لتمسكه بمبادئه طلب روزفلت مقابلته

■ كان الملك عبد العزيز رحمه الله الزعيم العربي الذي كسب صداقة الغرب وانطلق في ذلك من اسس ثابته وقوية لهذه الصداقة مما دفع بالرئيس روزفلت لأن يطلب الاجتماع الى الملك عبد العزيز فهل لسعادة الفريق ان يرسم الصوره واضحة؟

- ان الملك عبد العزيز عرف ومنذ البداية بالوفاء وبالثبات على المبادىء وعدم التقلب والتمسك بالحقوق فاكتسب احترام الجميع وفي الحرب العالمية الثانية وحتى قبل ان يتضح الموقف بل كانت بريطانيا تترنح تحت ضربات المحور في الصحراء الكبرى فالملك عبد العزيز كان ممن ايد الحلفاء امريكا وبريطانيا ووقف وفيا معهم ولم يحاول كما فعل البعض ان يستغل الموقف لاحداث القلاقل في المنطقة ولذلك كان هو الزعيم العربي الوحيد الذي اجتمع به الرئيس روزفلت بناء على طلب الاخير علم ١٩٤٥م في مدمرة امريكية في البحيرة المرة (على ما اذكر) قرب قناة السويس كما اجتمع مع الرئيس تشرشل في الفيوم ايضا في مصر وقد استمعوا الى رايه في القضايا العربية بصورة عامة وقضية فلسطين بصورة خاصة وتفهم الرئيس روزفلت تماما وجهة نظره ونشرت تلك المحادثات ولكن للأسف تغيرت الصورة.

قبولي ضمن المتطوعين نقطة تحول في حياتي

■ من ضمن الاخبار الساره التي تلقاها الفريق التونسي وتعتبر نقطة تحول في حياته هو ذلك الخبر بقبوله ضمن المتطوعين في فرقة الجهاد السعودية لفلسطين فكيف تم هذا الاختيار وما سبب سروركم بهذا النبأ؟

- تلقيت الكثير من الاخبار الساره في حياتي ومن الصعب المفاضله بينها ومن اجمل الاخبار (كما ذكرت) مايحضرني في سياق حديثي هذا هو قبول ضمن المتطوعين في فرقة الجهاد السعودية في فلسطين حيث لم اكن اساسا ضمن الوحدات التي اعدت للسفر فقدمت طلبي للتطوع واذكر ان الذي نقل لي الخبر هو الزميل الفريق علي القباني وهو حاليا السفير السعودي في المغرب والحقيقة لم يكن ذلك عن شجاعة فائقة او بطولة خارقة... نعم الجهاد كان اهم الحوافز الرئيسية باعتباره مدعاة للشعور بالأمان والطمانينة وحسن المصير والفوز باحدى الحسنيين ولكن ايضا كان بجانب ذلك الرغبة في طلب العلم والاستزاده من المراس والخبرة واكتساب المعرفة وتوسيع المدارك ولذلك كان هذا نقطة تحول في حياتي وحققت شيئا من تلك الرغبات الدنيوية وارجو الا يحرمنا الله من الاجر.

والدي اخبر بوفاتي.. ووالدي خير معين لنا

■ ايضا على مستوى قبولكم ضمن القوات المسافرة الى فلسطين ترك ذلك اثرا مشوبا بالعطف في نفس الوالدين لكن الذي يبعث في النفس الدهشة وصول خبر لوالدكم يعلمة بالوفاة في المعركة الى أي مدى تصفون هذا الشعور؟

- اول تجربة لي في هذا الموضوع عندما التحقت مع القوات السعودية المسافرة الى فلسطين ووصلت في تلك الليلة الوالده (رحمها الله) الى الطائف وعندما اعلمتها بالخبر بكت كثيراً ولكن في صمت ثم دعت لي بالسلامة وهكذا تصرفت بمشاعر الأم الحنون ذات القلب اللين وبمعايير المراة ذات العواطف الرقيقة. اما الوالد رحمه الله فعند سفري مررت به في مكة وكنت في طريقي الى المدينة ونقلت اليه الخبر فكان كعادته متماسكا فوجهني واوصاني خيراً ودعا لي بالتوفيق والنصر وهكذا تصرف تصرف الأب العالم المؤمن القوي الشجاع - ومن الغريب انه صدرت اشاعة باستشهادي حتى قبل وصولي الى فلسطين ونقل الخبر الى والدي بل وذهب اليه من يعزيه فتلقى الخبر برضى واستسلام ودعا لي بالرحمة والغفران ولذلك عندما وصلت الى فلسطين وبعد الهدنة الاولى ارسلت رسالة بالبريد الحربي فوصلت اليه وفرح كثيراً وبعث برسالة لازلت احتفظ بها واحفظ بعض فقراتها وتداولها كثير من الزملاء يقول فيها «بلغني كتابك المبشر بسلامتك بعدما ارجف المرجفون وتقول المتقولون بغير ذلك فحمدت الله على سلامتك ثم يقول كتبت لوالدتك اقول خلقنا رجالا للحروب وللأسى وتلك اناث للبكا والماتم ثم يقول فيها «فتقدم يا بني عند اللزوم في غير ما تهور وتاخر عند الاقتضاء في غير ملجبن وتوكل على الله في كل اعمالك وكفى بالله وكيلا»..

المراة تعني الشيء الكثير بالنسبة لي

■ المراة الشق الآخر للرجل ماذا تعني المراة في حياة الفريق محمد الطيب التونسي؟

- المراة تعني الشيء الكثير في حياتي هي والدتي وكانت تحمل عنا العبء الكثير فلذلك الانسان معرض في حياته ليتلقى الكثير من الاخبار خاصة السيئة في الانسان العزيز عليه وكان اشدها على نفسي هو خبر وفاة والدتي رحمها الله ذلك الخبر الفجائي بالنسبة لي فرحمها الله واسكنها جنته.

الملك عبد العزيز هذا رايه في حرب فلسطين!

■ عندما حضر الفريق كاحد المتطوعين في الجيش السعودي لحرب فلسطين كان الملك عبد العزيز رحمه الله يرى رايا في تحرير فلسطين ادركه الكثير من ساسة المعارك مؤخراً ماهي النظرة البعيده لأن يعتمد في تحرير فلسطين على الفلسطينيين انفسهم؟

- لقد كانت وجهة نظر جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله وهو ذو الراي السديد ان يترك للفلسطينيين انفسهم تحرير بلادهم وان تقتصر مساندة الدول العربية على تقديم الاسلحة والعتاد والمعدات وعلى تقديم الاموال وعلى تقديم المتطوعين وتوفير الدعم الادبي وان لا يزج بالقوات النظامية حتى لا تظهر امام الراي العام العالمي متورطة بشكل قانوني وتصبح طرفا مباشراً....

(١٠) آلاف من المتطوعين

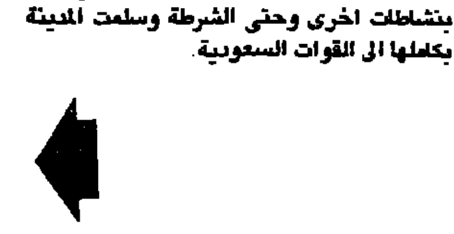
■ من هذا المنطلق اعد الملك عبد العزيز اعدادا كبيرة من المتطوعين كم بلغ تعداد تلك الدفعة الاولى وماهو المسلك الذي اتخذته في توجهها الى ارض فلسطين؟

- بالفعل اعدت المملكة اعدادا كبيرة من المتطوعين بلغت الدفعة الاولى (١٠,٠٠٠) متطوع اسمتهم الجيش الابيض وجمعتهم بالجوف وراى جلالة الملك عبد العزيز ان يتم ادخالهم عن طريق الاردن باعتباره المنفذ المناسب من المملكة الى فلسطين والحقيقة لو تم هذا المخطط الذي ارتاه الملك عبد العزيز رحمه الله لاختلفت الصورة تماما ولكن رات الاغلبية ان يعتمد على الجيش النظامي باعتباره اكثر قدرة ولسرعة حسم الموضوع وبالفعل هذا ماحدث.

المملكة ارسلت لواء كاملا

■ هذا كان على مستوى المتطوعين كيف كانت مساهمة المملكة في الجيش النظامي؟

- باعتبار ان المملكة ليس لها جبهة قتال مع العدو وليست من دول المواجهة وكذلك جيشها قليل الخبرة والعدد في ذلك الوقت فارسلت في البداية فوجا يتكون من ثلاث سرايا وبعض الوحدات المساندة من الأسلحة قوامها حوالي (١٠٠٠) رجل كنت احد افراد هذه القوة ثم دعمت وعززت بقوات اضافية حتى بلغت في النهاية ثلاثة الاف واشتركت مع الجيش المصري كجزء من القوات المصرية وفي عام ٥٦م كانت المملكة وبحسب الاتفاق مع الحكومة المصرية جهزت لواء بكامل الوحدات المساندة للدخول في جبهة سيناء ولكن عندما نشبت الحرب تعذر دخولها عن طريق سيناء فطلب المشير عبد الحكيم عامر بوصفه القائد العام للقيادة المشتركة ارسالها عن طريق الاردن وبالفعل ارسل اللواء الحادي عشر وادخل الى الجبهة في الضفة الغربية واصبح لواء من الفرقة الاردنية كما ارسل ايضا اللواء العاشر حيث عهد اليه مهمة الدفاع عن مدينة وميناء العقبة اذا انسحبت القوات الاردنية لكي تقوم بنشاطات اخرى وحتى الشرطة وسلمت المدينة بكاملها الى القوات السعودية.





ملحق الجزيرة الأسبوعي

يصدر كل يوم جمعة

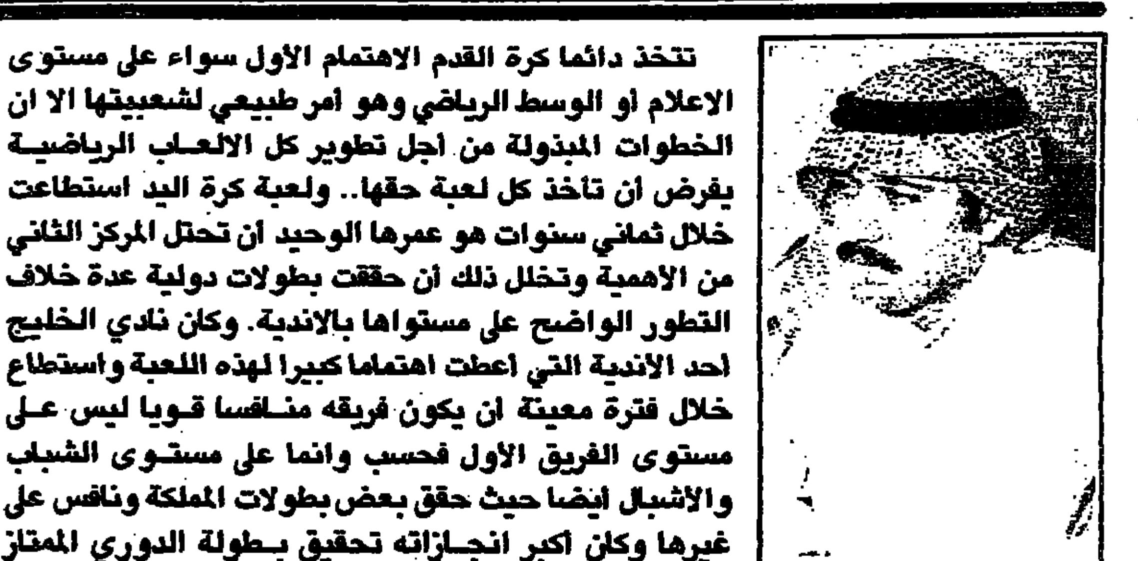
رياضة • إعلام • تراث الجزيرة الشعبي • ثقافة إسلامية

نصر هلال وكلمات بين الخليج والبطولة العربية

قرارات الاتحاد حول الهلال سليمة.. لعدم وجود نص صريح في اللوائح

الفدا - بتعاونه الصادق وراء المدربين الجزائريين والهاشمي رزق الله

اللجنة الإعلامية تحتضر.. وتنازع.. ولا نعلم ماذا ستصل إليه



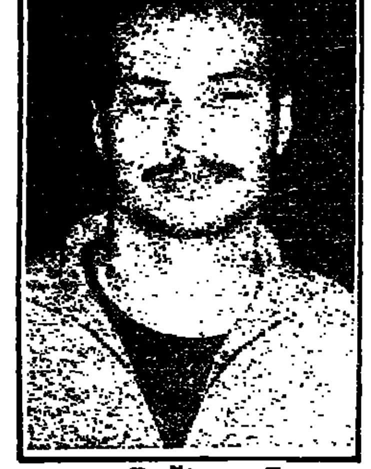
□ عبدالرحمن الفدا □

□ نصر هلال □

تتخذ دائما كرة القدم الاهتمام الأول سواء على مستوى الاعلام او الوسط الرياضي وهو أمر طبيعي لشعبيتها الا ان الخطوات المبذولة من اجل تطوير كل الالعاب الرياضية يفرض ان تأخذ كل لعبة حقها.. ولعبة كرة اليد استطاعت خلال ثماني سنوات هو عمرها الوحيد أن تحتل المركز الثاني من الاهمية وتخلل ذلك أن حققت بطولات دولية عدة خلاف التطور الواضح على مستواها بالاندية. وكان نادي الخليج احد الاندية التي اعطت اهتماما كبيرا لهذه اللعبة واستطاع خلال فترة معينة ان يكون فريقه منافسا قويا ليس على مستوى الفريق الاول فحسب وانما على مستوى الشباب والأشبال ايضا حيث حقق بعض بطولات المملكة ونافس على غيرها وكان أكبر انجازاته تحقيق بطولة الدوري الممتاز لموسمين على التوالي إضافة الى انه وصيف بطل الكاس لموسمين ايضا خلاف بطولة ممتاز الأشبال لموسمين والوصيف في بطولة الشباب..

ولا شك أن انجازا كهذا ليس من السهل أن نغفله وها هو فريق الخليج يستعد ولأول مرة لتمثيل المملكة في البطولة العربية بالجزائر خلال شهر نوفمبر القادم وهي مناسبة سنفتخر بها ان شاء الله لو تحقق الأمل فيها كما افتخرنا ببطولات الخليج في هذه اللعبة.

ومن هنا جاء الواجب ليحدونا الى ان نترك هذه المساحة لمدير الكرة النشط نصر هلال والذي عايش هذا الفريق منذ نشأته وكان احد عوامل تطور مستواه لنقطع معه مشوار الرحلة ولنعايش مدى استعداداته للمشاركة في هذا الحدث الرياضي الكبير عبر حديث لنصر هلال.



□ ممدوح هاشم □

● مصطفى رجب ●●

□ فريق اليد بالخليج - درجة أولى □

□ الهلال - يد □

● معسكر خارجي في المانيا تكلفته ٢٥٠ الف ريال..

● سنلعب لننافس على البطولة لا للمشاركة فقط..

● مستوى التحكيم لا يتوازى مع مستوى تقدم اللعبة..

■ تحقيق : محمد يوسف الدوسري

بداية الرحلة

لقد كان مشوارنا في هذا الموسم شاقا حيث لعبنا ١٨ مباراة لم نخسر الا لقاء واحدا امام فريق الاتفاق لظروف سفر اللاعبين محمد احمد عباس وعبدالله الهزاع للدراسة ولاصابة عباس السبع وعبدالكريم الشاخور واصابة ممدوح هاشم بتمزق علاوة على ان نادي الاتفاق قدم مباراة جيدة.. وقد كانت حصيلتنا الفوز في ١٣ مباراة والتعادل في ٤ مباريات امام الأهلي مرتين واخرى امام الهلال ورابعة امام العربي وقد وضح للجميع ان فريقنا يملك اقوى هجوم ولكننا نعاني من ضعف في خط الدفاع لمستواه المتوسط.

ما فعله الاتحاد صحيح

لقاؤنا امام الهلال كان طبيعيا لأن لوائح الاتحاد تنص على ان اي فريقين يتعادلان في النقاط تقام بينهما مباراة فاصلة وعلى ارض محايدة وقد تم تنفيذ ذلك.. اما عن مادار عن موقف الاتحاد من الهلال بعد المباراة فهو صحيح وقرارات سليمة لأنه لا يوجد في اللوائح اي نص صريح حول ذلك وانما تعطى صلاحية للاتحاد لاتخاذ ما يلزم، ومن الطبيعي انه لو شطبت نتائج الهلال فذلك يؤدي الى لخبطة كل نقاط الدوري وهذا صعب ولذا لا يمكن ان يفعل الاتحاد اكثر من ذلك.

هذه خطتنا.. ولكن

الخليج على استعداد للبطولة وهناك خطة للاعداد لمدة شهرين ونصف على معسكرين داخلي وخارجي ولكن المشكلة المادية هي التي تقف في طريقنا فالمعسكر الخارجي لوحده يحتاج الى ٢٥٠ الف ريال حيث من المزمع اقامته في المانيا لكن الذي لمسته من الاستاذ عبدالرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد هو تفهمه لوضعنا واستعداده للمساعدة وقد اكد لي ان الاتحاد سيتحمل تكاليف المعسكر.

أما اللاعبون فهم مستعدون وسيلعبون لينافسوا على البطولة لا من اجل المشاركة فقط رغم ان اللاعبين محمد احمد عباس وعبدالله الهزاع لن يشاركا في المعسكر الداخلي لدراستهما الا انهما سيلحقان بنا في المعسكر الخارجي والمحدد له في شهر محرم القادم.

هذا هو المدرب البديل

لقد أنهينا عقد مصطفى رجب.. وقد كان الاستاذ الفدا في زيارة للجزائر وقد رشح لنا ٣ مدربين تعاونا منه وعرض علي الأسماء وهم على مستوى كبير وسوف اسافر على حسابي الخاص لكي اقابل رئيس الاتحاد الجزائري للتباحث معه في اختيار مدرب من هناك حتى نحضر المدرب قبل الدورة العربية بشهر على الاقل حتى يطلع على مستوى الفريق خلال الدورة.

اما الاعداد للبطولة العربية فقد جرت مفاوضات مع الاستاذ الفدا وعرض علينا مساعدة الاتحاد بتولى مدرب المنتخب الهاشمي رزق الله تدريب الفريق خلال معسكريه لاعداده للدورة العربية حيث انه لن يكون مشغولا بالمنتخب خلال هذه الفترة وهي مشاركة يشكر عليها الاتحاد.. وسوف يبدأ الهاشمي بتدريب الفريق يوم ١٥ ذى القعدة خلال المعسكر الداخلي وهو حاليا بتونس وسوف اتصل به بعد وصولي للجزائر لاستفيد من رايه في اختيار المدرب.

ممدوح ليس هو الفريق

يقولون ان الخليج بعد هذه البطولة لن يحقق شيئا بعد ممدوح هاشم ولكن هناك شيء مهم غفل عنه هؤلاء وهو وجود القاعدة السليمة من فريقي الشباب والاشبال والذين حققوا بطولات عدة كما اننا وصلنا الى المباريات النهائية في الكاس بدون ممدوح ولذا لن يكون الخليج لقمة سائغة وان شاء الله سنحافظ على مستوانا.

هذه هي المشكلة

كرة اليد في المملكة قياسا لعمرها الزمني منذ عام ١٣٩٥هـ من حيث المستوى هي انها تمثل اقوى دوري عربي داخلي.

والمشكلة هنا هي في مستوى التحكيم الذي لا يجارى مستوى تقدم اللعبة وهذا بلا شك سيؤثر على مستوى تقدمها وثانيا ان الاتحاد لا يعمل على فتح باب المناقشة كعمل ندوة مع مديري الكرة والحكام والمدربين التي لابد منها بعد نهاية كل موسم.

جمهورنا ليس مشاغبا

من يقول ان جمهور الخليج مشاغب فهو مخطىء فلم يحدث منه اي شيء في هذا الموسم اللهم الا بعض التصرفات الفردية التي لا يؤاخذ عليها من حيث التقويم.. وما احب ان اؤكد عليه هو ان الجمهور الوفي من عوامل نجاح الفريق.

انها تحتضر

اللجنة الاعلامية لاتحاد اليد تحتضر وتنازع ولا نعلم ماذا ستصل اليه وذلك بسبب عدم الاستمرارية في العمل فانا والزميل وهيب خليل نعاني من صعوبة الاتصال والمفروض ان تكون هناك نشرة كل اول اسبوع عن نشاطات الاتحاد ولذا فدور اللجنة الآن سلبي وان كان الزميل سليمان الخويطر يبذل جهده.

للاتحاد .. مع التحية

ما نامله من اتحاد اليد الا يقيم مسابقات كثيرة ثم يواجه صعوبات كما حدث في بطولة الشباب التي اقيمت خلال ٣ ايام فقط ولذا ارى ان تلغى بطولة الشباب وتقام بدلا منها بطولة تحت ١٤ سنة على مستوى المناطق ثم على مستوى المملكة..

كما ان مسابقة الكاس تعاني من اداء مبارياتها يوم الاثنين وهو ما يتنافى مع ظروف الطلبة والموظفين.

وفي الختام احب ان انوه الى ان تصفيات العالم العربي للناشئين ستقام في جده والمعسكر في ٥ رمضان وهذا يتطلب من الاندية ان تقف مع المنتخب كما لابد من إعطاء المدرب الوقت الكافي للتدريب ولابد من زيادة الاحتكاك حتى نحقق انتصارا جديدا لكرة اليد السعودية.

مكتب الرعاية بالرس.. يواصل اجتماعاته بأنديته

الرس : منصور الصالح ...

يواصل مكتب رعاية الشباب بالرس اجتماعاته بالاندية الواقعة تحت اشرافه وهي خمسة اندية ابرزها الحزم والرمة والخلود .. وذلك لدراسة برامج النشاط للموسم القادم والوقوف على المشكلات التي قد تعترض هذه الاندية والعمل على تلافيها.

.. وكان مدير المكتب الاستاذ منصور العساف قد اجتمع قبل ايام بمسئولي الاندية الخمسة وبحضور الاستاذ محمد العمار مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالقصيم تم خلاله التعرف على متطلبات الاندية وضرورة قيام التعاون المتبادل بين الاندية والمكتب لما فيه صالح الجميع .

... هذا وقد اتفق المجتمعون على عقد اجتماع دوري لهم وسيكون الاجتماع القادم في ضيافة نادي الرمة .





□ منصور العساف □

.. وجدير بالذكر ان مكتب رعاية الشباب بالرس قد تم افتتاحه قبل عدة اشهر واسندت مهمة ادارته للاستاذ منصور العساف وهو من الشباب السعودي المؤهل والذي اظهر فعالية كبيرة رغم قصر المدة وقد ابدت الاندية الخمسة ارتياحها للنهج الذي يسير عليه المكتب .

محمد عبده وجميل محمود والفرقة الشعبية أحيوا حفل الاتحاد التكريمي

○ جدة : مكتب الجزيرة ...

في حفل فني كبير كرمت ادارة نادي الاتحاد فريق الشباب لكرة القدم.. بعد حصوله على بطولة المنطقة الغربية للموسم الرياضي ١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ وتاهله لنهائيات بطولة المملكة لدرجة الشباب .

وقد رعى حفل التكريم سمو الامير طلال بن منصور رئيس اعضاء الشرف الذي قام بتوزيع المكافآت التشجيعية والهدايا التذكارية للاعبي الشباب والاشبال وجهاز التدريب الذي ضم شيزينهو وسلنتوس وعبد الله حجازي - عبد الله صالح - وكان الحفل قد بدأ بآي من الذكر الحكيم القى بعده المهندس حسين لنجاوي نائب رئيس النادي كلمة اشاد فيها بالعطاء الجيد الذي قدمه فريقا الشباب والاشبال خلال هذا الموسم . والذي اكد من خلاله ان الاتحاد يملك قاعدة عريضة من العناصر الشابة التي ستكون دعامة للفريق الاول والشباب مستقبلا. واثنى في ختام كلمته على الجهود التي بذلها اللاعبون وجهاز التدريب وادارة كرة القدم في تحقيق هذا الانجاز الجيد. هذا وقد احيا الحفل الفني الذي استمر حتى ساعة متاخرة من الليل الفنان محمد عبده الذي قدم مجموعة من اغانيه كما شارك كل من الفنان جميل محمود وفرقة الفنون الشعبية. وفي نهاية الحفل دعي الحاضرون لتناول طعام العشاء...

غدا .. غدا

... غدا تطالع عزيزي القاريء تعليقا (للصفحة) على الرسالة التي بعثت بها ادارة النادي الاهلي بجدة لسمو رئيس اللجنة الاولمبية السعودية..



□ مع سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز في كاس الامن العام □





□ في معية سمو الامير نايف وزير الداخلية □



□ مع سمو الشيخ - امير قطر في زيارة رسمية لقطر عام ٩٣هـ □

● لماذا طلب المشير عبد الحكيم عامر ارسال القوات

● ما حجم المساعدات العسكرية التي قدمتها المملكة الى

● نعم قاد الملك فيصل معركة البترول

الحكومة المصرية رفضت

■ سعادة الفريق لم يسمح للقوات العربية بالاشتراك الفعلي في المعركة بالرغم من تسلم القوات السعودية لمدينة وميناء العقبة بالكامل ما السبب في ذلك؟

- لم يسمح للقوات العربية بالاشتراك الفعلي في المعركة حيث رات الحكومة المصرية ان هذه المعركة مستهدفة مصر بالذات وحدها باعتبار المعركة اعتداء ثلاثيا من ثلاث دول هي بريطانيا وفرنسا واسرائيل وردا على تاميم قناة السويس واعتبروها معركة مصرية وطلبت عدم دخول القوات العربية في معركة ليست معركتها وارتاوا الاعتماد على الجهود الدبلوماسية مع القوتين الاعظم امريكا وروسيا اللتين شجبتا العدوان ومارستا الضغوط وخصوصا امريكا برئاسة الرئيس ايزنهاور حتى تم الانسحاب وطبعا هذا الموقف الامريكي لم يكن في الاساس دعما خالصا للموقف العربي بقدر ما هو يعود لمصلحة امريكا.

القوات السعودية بقيت مرابطة

■ لقد كان ذلك قبل وبعد عام ٤٨م انما في عام ٦٧م وهي الحرب التي لازالت صورتها مرتسمة في الذهن من واقع اشتراك الفريق التونسي لم تشترك القوات العربية بما فيها القوات السعودية بالدخول في المعركة هل هناك من أسباب او اعتبارات غير واضحة؟

- في عام ٦٧م كانت القوات السعودية مرابطة في تبوك ولم يسمح للقوات العربية المساندة المرابطة قبل المعركة لا في الاردن ولا في لبنان لاعتبارات غير عسكرية لذلك كانت القوات السعودية متواجدة في تبوك وعندما نشبت الحرب مع اسرائيل تحركت القوات السعودية الى الاردن ولكن عندما وصلت كانت الحرب قد وضعت اوزارها ورابطت القوات السعودية في الضفة الغربية حتى عام ٧٣م ونشبت الحرب وكان اللواء الحادي عشر لايزال في الاردن وبقي به وقد ارسلت قوات سعودية اخرى ضمت قوات مشاة ومظليين ومدرعات ومدفعية ووحدات مساندة وارسلت الى الجبهة السورية واشتركت في العمليات في الجولان ثم شاركت ايضا في معركة الاستنزاف على جبهة الجولان وبقيت القوات سواء التي في سوريا او الاردن ثلاث سنوات تقريبا، كما ارسلت المملكة الى مصر سربا من الطائرات الهيليكوبتر مع طياريها للاشتراك في معركة ٧٣م.

الدعم المعنوي جزء من التـــاريخ

■ هذا كان بالنسبة للدعم العسكري فماذا عن الدعم المعنوي والمادي؟

- الدعم المادي كبير وكبير جداً لا اعرف الارقام ولا التفاصيل كما انه ليس من عادة المملكة ان تفصح عنها. واما الدعم المعنوي فليس له حدود وقد اصبح جزءا من التاريخ وهو لم ينقطع منذ عهد الملك عبد العزيز رحمه الله ولعل اكبر حدث اثار ضجة عالمية وترك اعظم اثر دولي هو معركة البترول الشهيرة التي قادها ببراعة جلالة المغفور له الشهيد الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه في عام٧٣م

انسحاب القوات الاردنية اوجد مشكلة اللاجئين

■ لقد كان لغياب القيادة الموحدة في حرب فلسطين وعدم وجود التخطيط والتنسيق اثره العكسي على الجيوش العربية المقاتلة بل ان بعضها غاب عن المعركة غيابا كاملا كأحد المشتركين في المعارك كيف تصفون وضع تلك الجيوش من خلال المعايشة والمعاصره.

- لعل بداية المأساة لتوطيد اركان اسرائيل عندما انسحبت القوات الاردنية بقيادة جلوب باشا القائد البريطاني من اللد والرملة بدون اي تنسيق بل وربما بدون اي سبب ولاول مرة بدأنا نسمع مشكلة اللاجئين وبدؤوا ينتشرون بين الجيوش المقاتلة هذا عن الجيش الاردني. اما الجيش العراقي مع قدرته فلم يكن يقاتل اصلا لانه لم يتلق اوامر بالقتال تحت النفوذ البريطاني واصيب الضباط والجنود بالياس وخيبة الامل وبالالم!

الجيش العراقي

واطلق الجنود العراقيون الجملة المشهوره (باللهجة العراقية) (اكو اوامر بالحمام ماكو اوامر بالميدان) اي توجد اوامر بالاستحمام ولاتوجد اوامر بالقتال والجيش اللبناني ليس له وجود ولم يقاتل ولا في اية معركة والجيش السوري يعاني من نقص شديد في الاسلحة والذخائر وفي التدريب وعلى اثر ذلك تفرغت القوات الاسرائيلية للجبهة الجنوبية مع القوات المصرية التي كانت متقدمة في شريط ضيق تاركة اولا ميسرتها من البحر وتاركة ميمنتها ممتده من رفح وحتى ما بعد الفالوجه في شريط طولي والميمنة مكشوفة للمستعمرات اليهودية ومنتشرة على طول الجبهة بالاضافة الى قطاع الوسط وهو قطاع بئر السبع وعندها ووجهت القوات المصرية وهي ايضا ليست باحسن حالا من الجيوش الاخرى.

لاسباب انسانية

■ رفضت القوات المصرية الانسحاب من غزة وجاء ذلك في حفله عامة اقامتها بلدية غزه وكان الملازم التونسي ممن سمع ما جاء في هذه الحفلة فكيف تم ذلك؟

- لقد كانت القوات المصرية اكثر عددا وعندما ووجهت من الامام ومن الجوانب اضطرت الى الانسحاب الطويل الى ان وصلت غزة وكانت تنوي ايضا الانسحاب من غزه وكان من ضمن مخططها اصلا لولا ان تغيرت القيادة وجاء اللواء فؤاد صادق وحل محل اللواء المواوي وهذا القرار بالانسحاب من غزه ليس سرا بل اعلنه اللواء صادق في حفله اقامتها بلدية غزة وقال لقد تلقيت اوامر بالانسحاب من غزه ولكن عندما جئت الى غزه ورايت النساء والاطفال والمدنيين آثرت ان اخذ على مسئوليتي الاحتفاظ بقطاع غزه وكانت معظم القوات التي تدافع عن قطاع غزه هي قوات سعودية وهذا ليس السبب الوحيد بل من الاسباب الاخرى الاسلحة الفاسده لدى بعض الدول العربية كمصر وقلة الخبرة لدى الجيوش العربية التي لم تدخل معارك من قبل كقوات مستقلة واهم من هذا وذاك كله قبول الهدنة الاولى والثانية بالرغم من ان جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز عندما كان رئيس الوفد في الامم نصح النقراشي باشا الذي كان رئيس الحكومة المصرية بعدم قبول الهدنة ومع ذلك قبل العرب الهدنة فاعطوا الفرصة لإسرائيل بالتقاط انفاسها واعادة تنظيم قواتها والتزود بالسلاح والمال والرجال مما قلب الموازين.

الشعارات جاءت في اعقاب الثورات

■ برزت عدد من الشعارات بعد معركة ٤٨م وقد جاءت هذه الشعارات لصالح اسرائيل حينما استغلتها لصالحها وكسب عطف العالم لكن لماذا برزت هذه الشعارات وفي هذا الوقت بالذات ومتى ادرك العرب فساد هذه الشعارات وماذا كان من نتائج التخلي عنها ؟

- عندما قامت الثورة في مصر ومن قبلها قامت ثورة في سوريا وكل ثورة تقوم على شعارات لاستقطاب الجماهير وللاستهلاك المحلي والعربي وكان من ضمن هذه الشعارات القاء العدو الاسرائيلي في البحر مما دعا اسرائيل لان تستغل تلك الشعارات لاثارة الراي العام واكتساب عطف العالم وخصوصا الغربي وبعد ذلك لما وجد العرب انه لابد من تنسيق القيادة العسكرية انشئت ولاول مرة القيادة المشتركة ضمت مصر وسوريا ومصر والسعودية ثم تلتها دولة اخرى او دولتان بعد ذلك انشئت القيادة العربية الموحدة وجمدت قبل نكسة عام ٦٧م وسقطت بعض هذه الشعارات في مؤتمر الرباط عام ٧٤م ومن مركز الوحدة والقوة اصبح العرب يتكلمون ويتعاملون بمنطق العقل وتركوا او اكثرهم منطق العاطفة وعلى اساس ان هناك دولة موجودة تحت الامر الواقع ولابد من التعامل على هذا الاساس وان ياخذ العرب الحقوق التي يمكنهم ان ياخذوها بدلا من ان يفقدوا كل شيء تباعا.

مشروع روجرز قبلته مصر ورفضته اسرائيل

■ لقد سبق وان بدات المفاوضات من قبل الحكومات بشأن الانسحاب الاسرائيلي وقبول الحل السلمي ومن ذلك مشروع روجرز فما هي فحوى ذلك المشروع وكيف قبلت به الدول العربية ورفضته اسرائيل؟

- ان المفاوضات او ما يسمى بالحل السلمي كانت قد بديء بها منذ زمن طويل يعود الى عهد يزنهاور ولم يجد قبولا من كلا الطرفين اما اسرائيل فحتى لو رضي العرب فهي لن ترضى ولو رضي العرب بقرار هيئة الامم بالتقسيم عام ٤٨م فلم يكن اليهود ليقبلوا به وكانوا سيستمرون كما استمروا في التوسع ولم يتوقفوا عنه ولازالوا حتى الآن وفي عام ٥٦م ارسل ايزنهاور بعد الحرب (حسب معلوماتي) مذكرات للتفاوض من اجل الحل السلمي ولم تنجح كما كان هناك مشروع قدمته امريكا للاستفادة من نهر الاردن لكل من الدول العربية ودولة اسرائيل كمدخل للامر الواقع ثم للحل السلمي وكذلك لم يقبل هذا المشروع من كلا الطرفين وبعد نكسة عام ٦٧م وجدت امريكا انه ربما ان الاوان للشروع في الحل السلمي وان يقدم العرب بعض التنازل وتنسحب اسرائيل على ضوء قرارت الامم المتحدة ويتم احلال السلم تحت اسم الاعتراف او تحت اسم انهاء الحرب او تحت اسم تعايش دول المنطقة وبالفعل بدأ ما يسمى بمشروع روجرز في هذا الوقت وبالفعل قبل به الرئيس عبد الناصر بالرغم من انه كان المعتقد ان الدول العربية لا تقبله واسرائيل هي التي تقبله ولكن قبله عبد الناصر واسرائيل رفضته واجهضته وهذه المحاولات كلها فشلت.

حشد العرب الجيوش استعداداً للمعركة

■ وماذا ترتب على فشل تلك المحاولات؟

- اضطرت الدول العربية لاعادة بناء القوة العربية الذي تقرر في مؤتمر الخرطوم الذي سمي بمؤتمر اللاءات (الثلاث) وتقرر فيه الدعم المناسب لعدد من دول المواجهة المصرية والاردنية والسورية ولمنظمة التحرير الفلسطينية للاستعداد سواء للمعركة او حتى للتفاوض وعندما يكون التفاوض من مركز القوة لكن بلغت باليهود الغطرسة والغرور الى ان اعتقدوا - جازمين انهم سادة المنطقة يعربدون فيها كما يشاؤون وانه لن تكون للعرب اي قدرة على مواجهتهم على الاطلاق وعندما اوشك ان يكتمل اعداد القوات المصرية والسورية كان السادات يلوح بالحرب ولكن لم يجد من يصدقه ولا حتى من بعض الدول العربية بل ولا حتى من غالبية الشعب المصري تكاد تقرا فيها الياس وفقدان الامل وهذه هي المراحل التي مرّ بها العرب ومرت بها مصر ولم يبق امام مصر والعرب الا ان تحرك القضية دوليا وما كان يمكن ان تحرك الا بالحرب وهذا بالحرب وهذا ماحصل في عام ٧٣م حيث قام العرب جميعا كل منهم بما يملك ولقنوا اسرائيل درسا لم تكن تتوقعه لا هي ولا من والاها.

ساهمت الدول العربية بحصصها

■ بعد قيام القيادة العربية الموحدة كيف كانت تمول تلك القيادة من الناحيتين البشرية والمالية؟

- كانت تمول القيادة العربية الموحدة من قبل الدول العربية بحصص عينت في مؤتمر القمة العربي لتغطي تمويل اعداد وادامة القوات التي قدرت من مختلف دول المواجهة بحسب الخطة اما الدول الاخرى كالعراق والسعودية وبقية الدول غير المواجهة فتتحمل نفقات قواتها بنفسها.

دعم بدون تحفظ

■ بعد ان تم ترشيحكم بأمر من جلالة الملك فيصل في القيادة العربية كان هناك توجيه من جلالة الملك فيصل رحمه الله لكم فماذا قال جلالته لكم بالرغم من الجفوة التي كانت بين المملكة ومصر؟

- عندما ذهبت الى الملك فيصل (وكان رئيس الحكومة) وشكرته على ثقته الغالية بتعييني في هذا المنصب وقلت ارجو ان اكون عند حسن الظن وطلبت منه التوجيه فقال: انت واحد من الضباط الذين عرفوا كيف كانت علاقتنا مع الاخوة المصريين لقد اتينا علمنا في علمهم وجيشنا في جيشهم واقتصادنا في اقتصادهم ثم عوملنا بما عوملنا به والان وجدت القيادة العربية الموحدة فلن اريد بها وجه الله فليس لنا اي تحفظات بل ندعمها بكل ماأوتينا من امكانات ونؤازرها بكل قوة وان اريد لها غير ذلك فحسبنا الله...

شخصية الفيصل لم يتفهمها عبد الناصـــر!

■ لكن هل نقلتم هذا التوجيه للرئيس جمال عبد الناصر وما هو الاثر الذي تركه خصوصا في مرحلة الجفوة؟

- لقد نقلت هذا التوجيه فيما بعد وفي مناسبة خاصة الى الرئيس عبد الناصر وقلت ليس من حقي ان انقل هذا ولكن قد يساعد ذلك اكثر في تفهم شخصية الملك فيصل فلم يوجهني الى مؤامرات ولا لشراء الذمم والنفوس الضعيفة ومن المعروف ان لكل زعيم محبا وكارها وانه يوجد في مصر كارهون ومعارضون وان هذا التوجيه دليل على ان المملكة لا يمكن ان تتدخل في شئون دولة اخرى برغم المؤامرات التي تحاك ضدها.

خطـــة العبـــور

■ في اثناء وجودكم في القيادة العربية الموحدة لا شك كان لكم كثير من الاطلاع على خطط المعارك ووضعها الا ان خطة العبور يبقى ذكرها في ذهن كل مواطن عربي هذه الخطة كيف تم وضعها وضبط احكام تنفيذها؟

- عندما تعين الفريق فوزي في مصر اختار الفريق عبد المنعم رياض ليكون رئيس الاركان وهما اللذان اعادا بناء وترتيب وتنظيم القوات المسلحة المصرية ثم اعدا خطة الاستنزاف واول من وضعا الخطة الاساسية للعبور وبعد ذلك سار على نفس المنهج المشير اسماعيل والفريق الشاذلي ولقد طورا الخطة على ضوء ماحدث من تطورات رئيس العمليات الفريق الجمسي وهو من خيرة المخططين وقد وضعت خطة العبور وطورت بعناية فائقة جدا ولذلك كانت خطة مشرفة نفذت بمهارة واتقان وباركها الله وكللها بالنجاح.

عبد الحكيم عامـــر

■ سعادة الفريق كرجل معركة ساهم واشترك في حرب فلسطين انتهت حرب (٦٧) مع الاسف ضد العرب ولصالح عدوهم ولا شك كانت هناك بعض الفجوات والثغرات الا ان اصابع الاتهام وجهت للمشير عبد الحكيم عامر على انه سبب في هزيمة الجيوش المصرية كيف ساهم المشير عامر في هذه الهزيمة؟

- في الواقع حرب ٦٧م هي التي اجمع المحللون والمؤرخون فيها على ان المشير عبد الحكيم عامر كان احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى تدمير الجيش المصري والقوات الجوية المصرية بخلاف ما كانت عليه القوات المصرية في عام ٥٦م عندما وقفت ببسالة لهذا كانت نتيجة حرب (٦٧م) مفاجأة للقوات المصرية وللشعوب العربية بالكامل واجمع المؤرخون بما فيهم الفريق محمد فوزي وانا اصدقه لانه كفء وقدير ويقول الصدق ويتحرى الحقيقة ويقول كمعاصر وكذلك ذكر من قبل الرئيس عبد الناصر وعبد اللطيف البغدادي وكمال حسين ورجال الثورة وكثير من الصحافيين ذوي العلاقة وكثير من القاده اجمعوا على سوء القيادة وللاسف من مبادىء الحرب هناك مبادىء ثابته منها اولا عند تقديره للموقف كان غير سليم ومختلفا عن الصورة في البداية ثم - كما ذكر الفريق محمد فوزي -كان لتصاله راسا بالوحدات الميدانية وابلغهم باوامر متناقضة جدا والقوات الاسرائيلية خططت بدقة لعزل السلاح الجوي المصري بالكامل وتدميره لكن الذي ساعدها على هذا عوامل عدة من ضمنها سوء التخطيط وسوء الاستعداد من القيادة المصرية ثم مادامت قد اعدت معركة حتى لو كانت صورية فلابد ان تأخذ الصورة الوضع الكامل وهي ان يوجد استعداد اخر وان تكون هناك طائرات في الجو باستمرار وهذه لم تكن موجودة ثم قيامه هو (المشير عبد الحكيم) في يوم المعركة بالرغم من انه وصلتهم معلومات في اكثر من جبهة واكثر من جهة حتى ان الملك فيصل ارسل من فرنسا الى عبد الناصر قبيل المعركة بالموعد مع انه لم يكن هناك وفاق ولا تنسيق آنذاك بين مصر والسعودية ولكن للواجب الديني والعربي والانساني ابلغه ان لديهم معلومات مؤكدة بان حربا ستقوم يوم ٢٥ يوليه فكانت المعلومات متوفره بان اسرائيل ستقوم بحرب قطعا وهذه فرصتها خصوصا بعد قفل خليج العقبة ويعتبر ممرا حيويا واستراتيجيا بالنسبة لها للملاحة في قناة السويس وما الى ذلك فلم يكن هناك شك في ان اسرائيل ستقوم بحرب وقائية وبالهجمة الاولى فلماذا لم يكن هناك استعداد وتصرف المشير عبد الحكيم عامر كقائد عام قبل المعركة واثنائها ومن بدايتها كان تصرفا غير موفق كله ادى الى تدمير القوات الجوية والجيش المصري.

ثغرة الدفرسوار وراءها يد خفية!

■ سعادة الفريق وماذا عن رأيكم في ثغرة (الدفرسوار) هل كانت هذه بالفعل مهارب لدخول العدوان الى الاراضي العربية وبالذات الى الاراضي المصرية وما هي الاخطاء التي ارتكبت فيها حتى ادت الى احتلال الاراضي؟

- الحقيقة ثغرة «الدفرسوار» كثر الحديث عنها من عسكريين ومدنيين ومن الصحفيين ومعظمها مبني على استنتاجات واجتهادات ماعدا ما ذكره الفريق سعد الدين الشاذلي ولكن ايضا لا يمكن الاعتماد عليه بالكامل لانه ضمنه كثيرا من التجريح للرئيس السادات وحاول ان ينفي التهمة والمسئولية عن نفسه باعتباره رئيسا للاركان آنذاك وهناك مبادىء اساسيه في المعارك منها مبادىء حرب ومبادىء للهجوم والدفاع وللانسحاب لابد من اخذها في الاعتبار عند اية خطة وبعض هذه المبادىء لم تطبق ولم يعمل بها في هذه الحالة (لا ادري لماذا ...!) وقطعا ليس عن جهل فاولا - مبدا استغلال النجاح ... عندما تتقدم قوة وتجد نفسها انها نجحت بتفوق تستغل ذلك النجاح لتحقيق تقدم اكثر وتكسب ارضا ومواقع استراتيجية وعندما عبرت القوات وكانت النتيجة نجاحا كبيرا جدا خصوصا كان الجيش الاسرائيلي منقسما جزئين ويحارب في جبهتين ففي الشمال يحارب القوات السورية وفي الجنوب مشتبك مع القوات المصرية وعليه كان يمكن بسهولة للقوات المصرية ان تستغل النجاح وتصل الى الممرات وهناك تتمركز فان قيل ان الغطاء الجوي لم يكن كافيا.. فلماذا اذا دخلت فيما بعد وبدون غطاء؟

عدم وجود الاحتياطي ساعد الجيش الاسرائيلي

ثانيا: (الاحتياط) وهو مبدا ثابت في اثناء الدفاع او الهجوم او الانسحاب لابد ان يكون هناك احتياط لكل جيش ولكل قوة ولكل وحدة ولكن دخلت القوات المصرية الاخرى الى داخل سيناء ولم تترك احتياطيا خلفها لسد اي ثغره او لتعزيز اي جبهة وطبعا صورت الاقمار الصناعية هذا الموقف واستغلت القوات الاسرائيلية الفرصة وتسللت من ثغرة الدفرسوار. صحيح ان الدفرسوار يعتبر مانعا طبيعيا الى حد (ما) ولكن العدو دائما يبحث عن اضعف نقطة وهذا ما حدث وانما هذه المبادىء الثابتة والامور البدائية البسيطة تجعلنا نعتقد ان هناك اكبر من قرار عسكري لان هذا لا يمكن ان تغفله قيادة عسكرية اجرت التخطيط على اعلى قدر من الدقة.

تفاصيل كاملة عن الجيش الاســـرائيلي

ولقد كانت لي الفرصة في ان ازور المواقع قبل وبعد المعركة زرت قطاع السويس وقطاع

● المشير عامر كان أحد الأسباب الرئيسية التي أدت الى تدمير القوات الجوية المصرية في ٦٧م



□ لا اعرف اعمال الامن العام □



□ كان من خيرة الضباط □

يا فتاة الوشم

هذه القصيدة للشاعر ـ ناصر العايد بعث بها ردا على قصيدة الشا عرة/ فتاة الوشم ونحن اذ ننشرها نرجو من القراء الكرام الاكتفاء بمادار حول هذا الموضوع من قصائد لان الهدف هو اعطاء الراى في قضية اجتماعية لها سلبياتها وايجابياتها وقد اوفى الموضوع حقه من قبل الشاعره والاخوة الذين نشرت قصائدهم ردا عليها سواء بالمعارضة او التاييد..

وقد حمل بريد هذا الاسبوع اكثر من عشر قصائد بعضها خرج عن الهدف الذي قصدته الشاعره والبعض الاخر فيه الكثير من المبالغة.. عموما شكرا للجميع وستكون هذه القصيدة هي الاخيرة في هذا المجال كما اسلفنا:

يابنت لوترفعين الصوت معذوره
حقيقة واقعة ماحد مكذبها
بالتربيه مجتمعنا مهمل دوره
نركض ورى المال مانخشى عواقبها
قلتي علام الشباب يطول شعوره
والبنت ماشافت عيونك معايبها
الامر واحد مع التغيير بالصورة
البنت بالبيت ماقامت بواجبها
ماكن في بيتها رجال وبزوره..
بالبيت مقعادها ماعاد يعجبها
العصر تاخذ على سوق الذهب دوره
من سوق في سوق سايقها يدور ابها
والزوج ماعمرها جت تستمع شوره
يخاف منها ولا يقدر يعاتبها
البنت غير القليل اليوم مغروره
خلوا لها حبلها من فوق غاربها
العرس مرفوض لين تصير دكتوره
تبي تذل الرجاجيل بمناصبها
وشبابنا اليوم صار يطول ظفوره
يبي الحضارة ولاسنع مشاربها
حفرة لنا في قديم الوقت محفورة
حضارة زايفه هذى مكاسبها
والخاتمه يا فتاة الوشم مشكوره
حنا ترانا العصى وانتم مقاضبها

رغم مافي بعض ابيات هذه القصيدة من قسوة، الا انها تصور لنا سلبيات فئة قليلة من المجتمع ممن خدعتهم الطفرة المفاجئة والتي تحول معها بعض الناس من لاشي الى «الشيخ» لانه اصبح من رجال المال والاعمال مفاجاة وبدون تخطيط أو تعب.. وكما يقول المثل «مازاد عن حده انقلب الى ضده».

واوكد للقارىء الكريم ان مجتمعنا لازال متمسكا بعاداته وتقاليده الاسلامية وان تلك الفئة التي ذكرها الشاعر تعتبر من الشواذ..

المحرر

من قصائد القراء

نور يغيب ونور يطلع من الشرق
سبحان من محصى جميع البريه
انا صويب والمصايب بها درق
وعز الله اني شفت حوض المنيه
يا وجد حالي وجد من صابيه حرق
اسهرته جروحه بدار خليه
ويا وجد حالي وجد من بالبحر غرق
ولو طوح الأصوات ما اوحى خويه
على هنوف خدها كنه للبرق
وسهوم عينه كالرماح الشطيه
اردد الاصوات واجاوب الورق
وعيبتني يا زين بيلا دعيه
يا ويل من قطع معلوقه من العرق
ويا ويل من صوب بشلفا قويه

سعد العبدالله المساعد

●●●●●●●●●●

أعلنت انقطاعي

لا تعذر يا حلو مافيه داعي
عارف ماصار واعذارك قديمه
كثرة الاعذار هي سبة ضياعي
يوم انا هاقي بها نيه سليمه
ماهقيت انك تفنن في خداعي
وخطوتك في الحب ماهي مستقيمه
حبك المغشوش بين لي صناعي
وللاسف ما شفت انا له اي قيمه
انكشف ما اخفيت من تحت القناعي
واتضح لي بعدها اشياء عظيمه
لا تحب ولا تحن ولا تراعي
آه ياغدار ناي لي هزيمه
مير انا قررت واعلنت الدواعي
للجفا منك ترى عندي عزيمه
نامي لقيلك لو تبذل مساعي
او تجيب اعذار لي دايم مديمه
من غرامك يا حلو طاوي شراعي
ومن رضى بالذل لك مافيه شيمه
عن غرام الشك أعلنت انقطاعي
وعارف ما صار واعذارك عديمه

محمد عبدالله الدوسري

●●●●●●●●●●

هلا بك

اهلا هلا بك يا عشيري وحياك
تحية اللي حبك اليوم صابه
حبك سطى بالروح والروح تفداك
ويفداك قلبي يوم حبك لجابه
عاد الأمل من يوم مديت يمناك
وعمري على اليوم عود شبابه
ابارك لنفسي على طيب ممشاك
ووقتن بدونك يا الغضي واسفابه
افرح بشوفك يا حبيبي وطرياك
جعل السعد يبقى بصافي سحابه
ما تنفع الدنيا بشين بليك
وقلبن هواك اليوم هذا جوابه
لو اهني القلب في ظل نجواك
ذاق الغرام اللي معك ما هقابه

فهد محمد الدايل

●●●●●●●●●●

«إلى حبي الذي مات»

يا بنت قولي لي علامك نحيله
هو ذا قهر او صار عندك رشاقه
لو ازعلك والدك شيخ القبيله
والا طفولتكم عذاب وفاقه
والا فقصة حب صارت طويله
واللي هوى مدعوج الاعيان باقه
من لجل هذي شفت نفسك عليله
وجهة نظر يا زين ما هي حماقه
يا بنت قلبي فيه مثل المليله
باسبابكم يا ريم زاد احتراقه
بعض العرب ما هوب يهوى الجليله
واللي بهذا الشكل يرغب افراقه

منصور موسى القباع ـ الرياض

●●●●●●●●●●

غرو .. غرير

الله من عين تزايد سهرها
عافت لذيذ النوم ما تهتني به
النوم حارب جفنها من قشرها
والقلب شبت به سعاير لهيبه
اسباب غرو وبالموده سحرها
غرو.. غرير والسوالف عجيبه
وليت يا حظ قصر ما قدرها
حظ قصر من دونها ويش ابي به
يا حالي اللي حل فيها خطرها
والروح من حب الغضي مستصيبه

مسفر القحطاني

الأول بالعلا!

صحيح انك زمان فات غالي
قبل تكشفك دورات الليالي
حسبتك شمعة تضوي طريقي
وجعلت رضاك ربح وراس مالي
وتركت اللي يقاسمني همومي
وتابعت السراب اللي زهالي
سراب قادني يم المهالك
غشى عيني وخيم في خيالي
وبعد بان الخيال من الحقيقه
تندمت ورجعت لمن صفالي
الا يا روحي اللي فارقتني
بعد زال الوهم عني تعالي
تعالي حسسيني في وجودي
معك معنى الوجود اول وتالي
انا لك لو خدعني زيف وقتي
الأول بالغلا ما له بدالي
انا لو غلطتي صارت كبيره
يكفرها العذاب اللي جرالي
تعالي جددي عهد الموده
محت يمناي ما خطت شمالي
تعالي عوضي حرمان قلبي
مكانك ظل طول الوقت خالي
تعالي لو بقى بالعمر لحظة
تساوى من حياتي ما مضى لي
اعرف بقربك الحان السعاده
واقول لعاذلي مالك ومالي
خذ اللوعات من دنياي وارحل
انا غصن الهنى مال ودنالي

الحميدي الحربي

يا ليل !!

يا ظلام الليل باحضانك دفا
انت لي ملجا سوادك لي بياض
في ثنا الظلما شعاعن مانطفا
استدل بنور برقه لين ناض
فيك انلجي ما بقلبي واختفا
وابتدي الهوجاس من دون اعتراض
عن نظرها وين بهروج القفا
نبتعد يا ليل في دنيا عراض
تسبح الأفكار في بحرن صفا
ذي توديني وذي تنوي المراض
يا هلابك يا سنا صبحن لفا
شق نوره بادين بالانتهاض
ودع السجات يا قلبي كفا
وابتدي المشوار في صبح الرياض

منيرة ـ الرياض

غيب الليالي

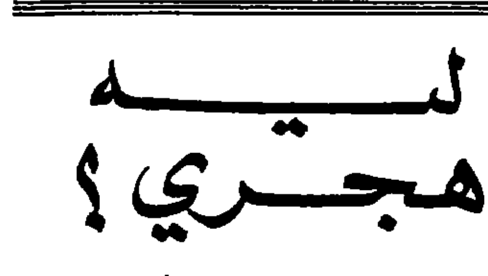
همن بقلبي ماله اول وتالي
اخذ على قلبي عهودا وفيه
يقول لا تاخذك فرحه بدالي
انتى وانا والهم لازم سويه
يادهر خلك حاكمن بالتعدالي
خلك معي يومن ويومن عليه
ماهو بتاخذ يادهر كل غالي
واطلع من المشوار صفر يديه
ياليت يرجع يادهر ما مضالي
وترجعلي ايامنا سعيده عليه
مستقبلي ماجاب غيب الليالي
ولا ادري وش اللي جايب فيه ليه
رجاي باللي ما يخيب امالي
يداوي جرحن بينه ومخفيه

أماني نجد

أساهر نجوم الليل

بغيتك تسلم وانت يا صاحبي صديت
ويش السبب يوم انت للصوت ما توحي
تغيرت عني في طبوعك وانا ما اخطيت
انا اللي من اجلك دمعي اليوم مسفوحي
جرحت الفؤاد بصمتك اللي علي اهديت
وانا اللي عقب فرقاك عايش على نوحي
اساهر نجوم الليل لاجلك ولا حطيت
حبيبا بدالك وانت وحدك منى الروحي
ولكن جزيت القلب بالصد ما ردت
على الصد تجبرني عسى ما انت مسموحي
عزمت وهجرتك يا شبيه المها واقفيت
ترى اليوم حبي لك من القلب ممسوحي
نويت المفارق وانت له قبلنا ناديت
ابي اهجرك يا اللي ما لنا فيك مصلوحي
سجلات حبك جزت منها ولو رديت
ترى الكره من اليوم لك اليم ممنوحي

حسين محمد الدوسري
الخرج



ليه هجري ؟

تعلقي يا بنت ما بين حدين
الكل منهن منك يشفي غليلي
هذا جزا من قابل الزين بالشين
واللي بصدده راد قرب الخليلي
صحيح لك قيمة ومسكنك بالعين
واني بعد فرقاك جسمي عليلي
بس الكرامه دونها نوفي الدين
لو غاية الديان دمز يسليلي
هذي عوايدنا من اول إلهالحين
وان كان ما يرضيك اخلي سبيلي
وهذا انا وانتي بمبداي تدرين
(ما حب مدح الذات لوحو قبيلي)
لكن اوضح لك واعطيك تبيين
عن منهج سواد جيلن الجيلي
حتى تعذريني وايضا تعرفين
من كل هذا ليه هجري طويلي

سالم بشير الضبيعان
الرياض ـ جامعة الملك سعود

يا بو محمد





يا بو محمد حالي امست رديه
من يوم غاب اللي عليه الحسوفه
ما هيب له عادة يطول عليه
مدري نسى والا تحدد ظروفه
طوف شهر واسبوع عيني شقيه
من عقب ياتي كل يوم اشوفه
تقافت الايام روحه وحيه
والظاهر انه ما توالى نكوفه
ليته معلمني ولا اخفى عليه
درب نواة وستر ربي يحوفه
ليته مواعدني بذيك العشيه
يوم نفس صوبحبي لي عيوفه
اما يخليني اصفق يديه
ما هوب ذا حق الوفا والمروفه

عبدالله بن غزاي الحريص

ما بيع لأغراضي شرقي



يا عين لا تسهري كفا
جرحي لجا بالحشى خفي
قزيت من مقعد الجفا
ما عاد به صاحب وفي
يا قل والله هل الوفا
عجزت لا القى لي انصفي
سهيل بالكنه إختفى
والجدى للمرزم إزحفي
تكدر الجو ما صفا
لا تقطع الوصل يا تلفى
لو حنالي ومالي إتلفا
ما بيع لاغراضي شرقي

عبدالله بن صقيه التميمي

من القراء وإليهم

□ الاخـــوة:
صالح العبدالله المسعود.. هبوب الرس.. مرزوق فالح الشيباني.. عيد فهد فالح.. محمد عبدالله البطاح.. محمد احمد عسيري.. محمد سعد ابو قليين.. إبن شمال.. فرج العنزي.. ـ ما بعثتم به غير صالح للنشر، اتمنى لكم التوفيق في المحاولات القادمة.. ويا هلا.

□ الاخ ـ خالد حمد السياري ـ لندن:
اقدر مشاعرك نحو وطنك واتمنى لك التوفيق في دراستك والعودة بالسلامة.. اما القصيدة فيؤسفني ان اقول انها غير صالحة للنشر واتمنى ان يصلني منك ما يستحق النشر مستقبلا.. ويا هلا.

□ الاخت منيرة ـ الطائف:
قصائدك تحمل افكار جديده وجيده ولكن عدم التزامك بالوزن والقافية حال دون نشر اي منها.. نرحب بك في مشاركات اخرى.. ويا هلا..

□ الاخ: ابو علي:
الرسالة التي لا تحمل اسم حقيقي لا نلتفت اليها.. نامل ملاحظة ذلك في المرات القادمة.. ويا هلا..

□ الاخ: مجاهد عبدالله الناصر ـ مكة المكرمة:
القصيدة تفتقر الى الوزن والجرس الموسيقي كما ان الشعر الشعبي وفي بحر المسحوب بالذات يلتزم بقافية لكل شطر. ارحب بك في مشاركات قادمة.. ويا هلا..

□ الاخ: عوض عبدالواحد النومسي ـ الرياض:
ارجو المعذرة في عدم نشر ردك على الشاعرة «فتاة الوشم» حيث لم يعد طول النقاش مجديا في مثل هذا الموضوع وكلنا نتمنى لشباب الوطن دوام التقدم والازدهار فهم امل الغد المشرق لوطننا الغالي.. لك وللشاعرة تحياتي.. وشكرا على استمرار تعاونكما مع «تراث الجزيرة».. ويا هلا..

□ الاخ: عوده الشراري ـ القريات:
القصيدة خاصة ونعتذر عن نشرها.. والمراسلات الشعرية لها ميزات معينة تفتقر قصيدتك الى بعضها نرحب بك في مشاركات قادمة .. ويا هلا.

□ الاخ: سعدان عابس الرشيدي ـ بريدة:
شكرا على مشاعرك نحوي شخصيا ونحو صفحتي «تراث الجزيرة» واعتذر عن نشر الرسالة لانني اعتبرها خاصة ويكفيني ما تحمله من مشاعر صادقة.. ويا هلا..

□ الاخت: نجلا السعودية ـ جلاجل:
لا اتذكر انه قد وصلتني منك رسالة واهملتها.. ولا يوجد لدينا سلة مهملات.. اما ما بعثت به في هذه الرسالة فقد حال سوء الخط دون نشره ارجو تحسين الخط في المرات القادمة.. ويا هلا..

□ القصائد .. إسم ديوان جديد لمعالي الامير الشاعر عبدالرحمن بن احمد السديري امير منطقة الجوف وعميد اسرة السدارى.. الديوان يضم مجموعة كبيرة من القصائد الشعبية وفي مختلف الاغراض ويقوم بالاشراف عليه الأمير زياد بن عبدالرحمن السديري والذي قال: إن الديوان سيكون في متناول يد القارىء خلال مدة اقصاها شهر..

□ اسند الى الصديق الشاعر حمود البغيلي تحرير صفحة شعبية في جريدة القبس الكويتية وقد اختار لها اسم «واحة الأدب الشعبي».. الشاعر حمود قال انه سياخذ لصفحته هذه خط يختلف عن سابقيه في هذا المجال.. والمعروف ان الشاعر حمود البغيلي يشغل حاليا منصب المدير الداخلي لديوانية شعراء النبط في الكويت الشقيق.. وقد تزامن استلامه للصفحة مع صدور باكورة انتاجه الشعري «الوطن والناس» والذي يضم قصائد للشاعر في مختلف الاغراض..

□ «ديوانية الشعر الشعبي» والتي تبنتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، هناك اختلاف بين روادها حول مسماها؟! فمنهم من يرى ان اسم «ديوانية» لا يصلح.. بل يجب تغيير المسمى من ديوانية الى «مجلس الشعر الشعبي». الجدير بالذكر ان عدد الحضور في امسية الاثنين الماضي قد تجاوز الثلاثين شخص ما بين شاعر ومهتم بالتراث والادب الشعبي.

□ وعد القمر .. الديوان الثاني للشاعرة السعودية ريم الصحراء سيكون في متناول يد القارىء خلال الأسابيع القليلة القادمة. الديوان قياسا على ما قراناه من قصائد جديدة للشاعرة عبر صفحة «خزامى الصحارى» سيكون اكثر نضجا شعري من الديوان الأول «زهرة حنان» والذي طبع للمرة الثانية قبل ايام.

في حوار شامل لـ"الجزيرة" مع ثلاثة خبراء اقتصاديين عرب:

مستقبل التكامل الاقتصادي ...

المنظمة العربية للتنمية الزراعية تسعى إلى إيجاد المناخ الملائم لاستثمار رأس المال المعرفي .. عربيًا

المملكة دولة رائدة في التنمية الاقتصادية ورائدة في دعم الدول العربية الأكثر فقرًا


الدكتور الجاك – والصقر – والجوهر

الزميل السالمي – والمهنا – مع الخبراء

جولة الوزير السوداني لمصنع برد بالطائف

الزميل السالمي – والمهنا يتجولان مع مندوبي المنظمة

الأمن الغذائي قضية عالمية .. وبالنسبة للدول العربية تمثل تحديًا خطيرًا في عام ٢٠٠٠م

أجرى التحقيق: ... السالمي و...

تسعى المنظمة العربية للتنمية الزراعية .. التابعة لجامعة الدول العربية .. ضمن ما تسعى لتحقيقه من عمليات (الوحدة الاقتصادية) بين بلدان العالم العربي .. الى ايجاد (المناخ الاستثماري) لراس المال .. واستضافته داخل اطار الوطن العربي من محيطه الى خليجه .. لدرء وتلافي الاخطار المحدقة به من جراء وجوده (مستثمرا) في البنوك والمصارف الاجنبية .. هذا كله من ناحية .

استثمار راس المال داخليا

ومن ناحية اخرى تسعى (لخلق قاعدة صلبة من الضمانات .. والحوافز التشجيعية) التي تجعل المستثمر يثق في عمليات (التكامل المالي) لراس ماله داخل الدول العربية قاطبة .. دونما هلع او خوف ..

مزيد من تكثيف عمليات الاستثمار

ولقد كان للمنظمة العربية للتنمية الزراعية .. من خلال الخطوات التطويرية الحاضرة .. الدور الفعال في خلق المزيد من التكامل الاقتصادي في ميادين الصناعة الزراعية والامن الغذائي . ورأب الصدع وسد ثغرات النمو في الدول الاكثر فقرا .. بل والحيلولة دون تفاقم امرها .. من خلال تكثيف عمليات الاستعمار والاستعانة بالخبرات العالمية .. وتدريب الكفاءات الوطنية العربية فنيا واداريا ..

● ولنا من خلال هذه اللقاءات التي اجراها .. مندوبا الجزيرة بالطائف ان نتصور مدى الجدوى العلمية الاقتصادية التي يسعى مسئولو المنظمة الى تجسيدها وتنفيذ خططها المرسومة من قبل جامعة الدول العربية ..

جولات تفقدية

وكان لقاؤنا الاول لهؤلاء المسئولين .. عبر احدى جولاتهم التفقدية التي زاروا خلالها بعضا من دول مجلس التعاون في الخليج العربي .. و الدول العربية الاخرى ..

دور القطاع الخاص العربي

بيد اننا لن ننسى او نغفل الدور الرئيسي الذي يضطلع به القطاع الخاص في بلدان العالم العربي .. وبالاخص في بلادنا .. ذلك الدور الذي جعل مسئولي الجامعة يطمئنون الى المزيد من عمليات التكاتف بين افراد المجتمع العربي الواحد التابعين للقطاعات الخاصة والعامة في ذات الوقت ..

اللقاء في مصنع المياه السعودي

كان لقاؤنا معهم في مدينة الطائف .. في احدى ضواحيها التي تبعد عن المدينة حوالي ٢٥ كم وتسمى المنطقة (منطقة شرس) .. وهي غنية بالمياه المعدنية التي استغلها احد رجال الاعمال المشهورين في مدينة الطائف .. السيد عبد المغني امين .. وهو يعمل في القطاع العام كامين لبيت المال .. التابع لوزارة العدل ..

● استغل هذه الظاهرة الطبيعية ليعمد الى انشاء مصنع للمياه المعدنية .. يزود بها مواطني منطقة الطائف .. ويسهم بطريق اخر في تحريك العجلة الصناعية في بلادنا ضمن مخطط وزارة الصناعة والكهرباء الهادف الى التركيز على دعم النهضة الصناعية في بلادنا .

خبراء من المنظمة العربية للتنمية الزراعية

● وضيوفنا هنا .. هم :

١ – وزير الزراعة السوداني السابق الدكتور محمد حسن الجاك .. وهو المسئول المباشر بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية حاليا ..

٢ – الدكتور نجيب الهلالي جوهر .. عضو مجلس ادارة الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي .

٣ – الدكتور صقر احمد صقر .. الاستاذ المحاضر بجامعة المنوفية بجمهورية مصر العربية ..

دراسة مستفيضة للثروة الحيوانية

كان السؤال التقليدي لضيوفنا ينحصر في الهدف الاساسي للزيارة .. وما هي الجدوى منها؟

اجاب الدكتور الجاك

● زيارة تفقدية لمنطقة الخليج العربي باسرها .. وكذلك الذهاب الى دول العراق واليمن الشمالي – واليمن الجنوبي .. كل ذلك من اجل دراسة مستفيضة المنظمة بصددها الآن لمعرفة الجدوى الفنية والاقتصادية للثروة الحيوانية في هذه البلدان ... وللثروة الداجنة فيها ... وذلك بغية الوصول الى احصائية شاملة .. على ضوئها سوف نعمد الى وضع خططنا القادمة للمنظمة والتي تستهدف ايجاد نوع من التكامل الاقتصادي في هذه الثروات .. والوصول الى عمليات الاكتفاء الذاتي .. في تموين العالم العربي قاطبة .

التقينا بوزراء الاقتصاد والزراعة والصناعة

س : الى اي مرحلة وصلتم اذن ؟

اجاب الدكتور نجيب الهلالي :

هذه اول زيارة لنا للمملكة .. وبالذات لمناطق الانتاج المكثف بالرياض والقصيم والطائف .. اجتمعنا من خلالها بالمسئولين في وزارات الزراعة والمياه والتجارة والصناعة والكهرباء .. كذا مسئولي القطاع الخاص .. متلمسين وجهات نظرهم في هذا الصدد .. وكذلك رغبات الناس في ايجاد ما يعوزهم تموينيا للاعتماد على ثروات العالم العربي .. بدلا من الاستيراد المباشر من الدول الاجنبية .

مشروعات تخدم الاقطار العربية

س : ما هي الخطة العريضة لهذه الدراسات التي انتم بصددها ؟

اجاب الدكتور صقر احمد /هناك العديد من المشروعات التي من المفروض ان نقوم بعمل دراسات لها حاليا .. وتوحيدها في غضون الاشهر المقبلة منها :

١ – صناعة الدواجن في العالم العربي باجمعه .

٢ – تربية قطعان الامهات .. (قطعان الدواجن) .

٣ – تربية قطعان الجدود .. والاصول .

يخدم لبنان وسوريا

والمشروع الاخير يخدم دولتي لبنان .. وسوريا .. وتقوم بتنفيذه الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية .. وهو ثاني مشروع يخدم هاتين الدولتين .. بيد اننا نهدف من هذه المشاريع ايضا الى تامين مستلزمات الانتاج للثروة الداجنة في المنطقة العربية بصفة عامة .. ومنطقة الخليج العربي والجزيرة العربية بصفة خاصة ..

قطعان الجدود من الدواجن !!

س : منذ متى بدا الانتاج والتموين .. في المشروع الاول .. وكيف ؟

اجاب الدكتوران الجاك .. وصقر قائلين :

● المشروع الاول كان نتيجة للدراسات التي اعدت منذ عام ١٩٨٠م والتي استهدفت انتاج (قطعان الجدود) في الوطن العربي بصفة عامة .. حسبما كان متاحا في ذلك الوقت من امكانات زراعية وصناعية .. ولكن المشروع انتج ما كان متوقعا منه وغطى بنسبة مئوية لا باس بها .. اذا ما قورنت بالاستعداد والدعم له .

تهدف المنظمة الى تحقيق (الأمن الغذائي)

س : ماذا عن قضية (الأمن الغذائي) في دول العالم العربي الاكثر فقرا : وهل لمشاريع المنظمة (ضمن اهدافها) ما يحول دون تفاقم امره ؟

اجاب الدكتور الجاك :

● المنظمة تهدف ضمن ما تهدف اليه .. الى تحقيق (الامن الغذائي) للقضاء على مشكلات الفقر والعوز في بعض البلدان العربية ... ومن اجل خلق نوع من الوحدة الاقتصادية في ربوع العالم العربي .. بل وبغية معالجة بعض الثغرات الاقتصادية وسد منافذها .. خصوصا فيما يتعلق باستضافة راس المال العربي وتوظيفه للمشاريع العربية .. بدلا من تبدد ارباحه بين البنوك والمصارف الاجنبية والتي قد تستغله في بعض مطامحها السياسية الاقتصادية .. ونحن باس الحاجة اليه .

ماذا تستفيد الدول العربية الغنية)

س : كيف تحققون ذلك ؟

اجاب الدكتور جوهر :

● عن طريق خدمة الدول الاكثر فقرا لمشروعات تستفيد منها .. وتستفيد من خلالها الدول الغنية ايضا .. فلدينا في خطتنا الحالية مشاريع تتعلق باستغلال (قطعان الدواجن) من خلال اربعة مراكز .. قد تسهم في تحقيق بوادر (الامن الغذائي) ولو بطريقة غير مباشرة .. وهي مشروعات ضخمة تشارك في احيائها دول عربية ذات صلة بالامور الزراعية والتجارية .. وتتلخص في الاتي :

١ – مشروع المملكة الاردنية الهاشمية

٢ – مشروع المملكة المغربية (والجزائر – وتونس – وليبيا)

٣ – مشروع الجزيرة العربية (بكل دولها)

٤ – مشروع مصر والسودان

اوج التكامل الغذائي

ويضيف الدكتور صقر :

وهناك مشروعات (تربية الجدود) في دول العالم العربي بغية الوصول بقضية (الامن الغذائي) الى اوج التكامل .. او شبه التكامل .. وبهدف تحقيق (الاكتفاء الذاتي) تباعا لذلك .

لا بد من التضحية

اما الدكتور الجاك فله راي اخر في هذه النقطة الهامة : اذ يقول : بان قضية (الامن الغذائي) .. كما يحلو للبعض ان يطلق عليها .. لا بد من توافر التكاتف والتضحية والتعاون فيما بين الدول (الغنية منها .. وذات البواطن الاستعمارية) ..

لماذا نستهين بقطعان الدواجن

● ويضيف قائلا : ولو ان (قطعان الدواجن) .. قد يستهين به البعض او بمدخوله وعائده .. ولكنه في الواقع مشروع جبار .. اذا ما هيىء له (المناخ الاستثماري) المناسب .. والدعم المادي المطلوب .. اما خلاف ذلك .. فمن الصعوبة بمكان تهيئة خلفيات (الامن الغذائي) .. او حتى شبه الاكتفاء الذاتي بالنسبة للموارد التجارية (الزراعية والصناعية) .. لان هناك بلدانا محتاجة بالفعل ولولا جهود بعض الدول العربية النفطية لكانت في اسوا احتمال وحال مما هي عليه في الوقت الحاضر .

لذا .. فان المنظمة تسعى للتنسيق بين الدول العربية لتحقيق المزيد من التعاون كي يستطيع العرب انشاء القاعدة الاقتصادية الصلبة التي تتلافى الازمات والمشكلات ..

الدور الرائد للمملكة

س : ماذا عن دور المملكة العربية السعودية في كل ذلك ؟

قال ثلاثتهم :

● دور ايجابي وبناء .. فالمملكة رائدة بالنسبة للتضامن العربي الاقتصادي .. او السياسي .. وهي في الوقت ذاته .. دولة نامية متطورة تحاول ان تجعل بامكاناتها كل ما من شانه خلق الانتاج الوفير الحديث وبالذات في مضمار الثروة الحيوانية .. والثروة الداجنة .. وهي تسعى لانشاء المزيد من الصلات والدعائم بين الدول الاكثر فقرا .. بل وتدعم كافة المؤسسات الاقتصادية والتموينية في العالم العربي حسب الاوضاع .. والظروف .. وما الاحصائيات التي نتلمسها الا خير دليل لدعم المنظمة العربية للتنمية الزراعية .. وسواها بغية تحقيق المشاريع التي ترسخ قواعد (الامن الغذائي) وفي كافة المحافل .

ما هو الدور الفعلي لعملية التكامل ؟

س : وكيف نستطيع ان نتلمس خطى عملية (التكامل الاقتصادي) العربي ؟

اجاب الدكتور/الجاك :

● من خلال رؤية واضحة للمشاريع التي تتبناها المنظمة .. وكافة المؤسسات الاقتصادية الاخرى .

● فهناك العديد من المشاريع التي يود العرب من خلالها ايضاح الصورة الاساسية لدورهم الفعلي في عملية التكامل الاقتصادي .. من تلك المشاريع :

١ – دراسة الجدوى الاقتصادية .. من جراء زراعة الحبوب .. والسكر واللحوم الحمراء .. والبيضاء .. والقمح والذرة الرفيعة .

٢ – بالاضافة الى انتاج كل من : الالبان (على نطاق واسع) .. والاسماك .. وبعض الموارد الزراعية الاخرى .

حيث اصبحت خبرة التنفيذ والانتاج .. والانتشار على مختلف مستويات الدول العربية .. التي استقلت ولا زالت تستقل من خطط المنظمة في هذا الميدان ..

١٥٣ مشروعا حيويا يستفيد منها العرب

ويقول الدكتور/جوهر :

● احب ان اضيف .. بان العالم العربي حقق كثيرا من المشاريع بما تعداده (١٥٣) مشروعا .. مختلفا ذات صبغ زراعية وتجارية وصناعية .. ورأى اصحاب المعالي وزراء الزراعة في المجلس الوزاري العربي للزراعة .. انه من الواجب القيام بالمزيد ايضا .. طالما كانت الاستفادة عامة وتخدم المواطن العربي .. وتحل محل (الواردات الاجنبية) باقل الاسعار وارخصها .. واجود الانواع .. دونما حاجة الى ضرائب او جمارك .. او رسوم .

● ويضيف قائلا :

٥٠ مشروعا جديدا

ان هنالك ٥٠ مشروعا .. سيبدا العمل بها جديا خلال الاشهر القادمة .. تتناول تكثيف عمليات الانتاج الزراعي بمختلف الالوان . و٨٠ مشروعا مستقبلية .. تتولاها المنظمة .. ومجلس وزراء الزراعة التابعة لجامعة الدول العربية .. وهذا يشمل انتاج (الحبوب) و(الالبان) و(الاسماك) .. تصنيعا .. في محاولة لسد احتياج الاستهلاك العربي باللحوم والاسماك .. والتي باتت الحاجة اليها ماسة في بعض بلدان العالم العربي .

استثمار الاراضي .. سوداني الانتاج

س: وما يضير .. طالما هنالك دول عربية تعتبر (سلال) العالم العربي قياسا الى وفرة انتاجها الزراعي (كالصومال .. والسودان) التي تكبر فيها رقعة الاراضي الزراعية .. ويمكن ان يستمر فيها الزرع والنبات .. والحيوان .. والدواجن ؟

يقول الدكتور/جاك :

هذا صحيح .. فالـ(١٥٣) مشروعا التي ذكرناها قبل قليل هي نتيجة استثمار محاصيل بعض هذه الاراضي العربية الشاسعة الارجاء .. ولقد انشانا فرقا من الخبراء العرب لاجراء المزيد من الدراسات حول الجدوى (الفنية الاقتصادية) من تلك الدفع الزراعية فوجدنا ان ثلث هذه المشاريع المستقلة تكمن في (السودان) .. وبقيتها موزعة في الاقطار العربية الاخرى ..

هذا هو دور القطاع الخاص العربي

س : وما دور القطاع الخاص اذن ؟

قال الدكتور/جاك :

● دور ايجابي دون شك .. ولكن نطمع في المزيد .. لان استثمار واستضافة رءوس اموالهم داخل البلاد العربية اجدى واضمن من استضافتها خارج الحدود .. ناهيك عن الاضرار التي قد تحيق براس المال العربي خارجا .. من ضرائب وتاميمات واوضاع سياسية متلاحقة خطرها اكبر من وجودها في حوزتهم .. فهنا الارض .. وهنا الاستثمار .. وهنا الحوافز والضمانات .

لا بد من توفر راس المال العربي

س : وما المطلوب ايضا .. لجعل الدول العربية تطمئن الى انتاج رفيع المستوى من هذه الاراضي الشاسعة ؟

قال الدكتور/صقر :

● هنالك ايد عاملة مطلوبة .. وطرق زراعية .. ومواصلات .. ومخازن وكهرباء .. ولكن متى ما توفر راس المال استطعنا ان نجعل كل ذلك متوفرا وفي متناول الايدي ..

الزعماء العرب لهم موقف .. ودور

ولا ننسى دور القادة العرب الذين نبهوا وينبهون من خلال مؤتمراتهم على خطورة الموقف العربي الغذائي .. نظرا لما يحتويه العالم العربي من حضارة وثروة وموقف ..

● وهنالك دول عالمية كثيرة تعاني من نقص وشح امكاناتها الغذائية ولكن بفضل تواجد رءوس الاموال .. صنعوا كل ما يريدون فما بالنا نحن .. ولدينا الامكانات .. ورءوس الاموال ؟

نسعى لتدريب وصقل الكوادر البشرية

س : اليس هناك استراتيجية موحدة .. لسد الاحتياج بالقوة البشرية) من قبل الدول الاجنبية ؟

ويقول الدكتور/جوهر :

● بلى .. فنحن بصدد ايجاد هذه الاستراتيجية .. كي نلتقي ذاتيا .. وتعتمد على انفسنا حتى ولو كبداية .. ولدينا الكثير من الدراسات الخاصة بتدريب وصقل الكوادر البشرية لدينا فنيا ومهنيا بالتنسيق مع كبريات المؤسسات الاكاديمية العلمية المتخصصة .

الانتاج المنفرد .. مخيب للامل

س : وما الذي نحن بصدده في مجال الصناعة الزراعية ؟

يقول الدكتور/جوهر :

● الاماكن العربية المنفردة .. في هذا الصدد الزراعي الصناعي .. كانتاج وجودة انتاج .. مخيبة للامل ..

● ولكن .. بالمشاريع المشتركة كالتي بين السعودية .. والسودان او الكويت والسودان .. او الصومال والامارات .. وخلاف ذلك .. نجد ان الموقف يزداد تصعيدا فيما يتعلق بانشاء المزيد من الصناعات الغذائية المعتمدة على الثروة الزراعية – او الحيوانية ووجود النية الصادقة غير المقيدة (بالبوتقة البطيئة) .. سيخلق من عام (٢٠٠٠) عام التصدي العربي للازمة الغذائية العالمية التي يحسب لها العالم الف حساب .

ابسط انواع الاستثمار الحي

س : وماذا عن الثروة السمكية .. وتصنيعها .. وتعليبها .. فالثروة موجودة في كل الاقطار العربية .. وما ينقصها هو التعاون الجدي؟

اجاب الدكتور/الجاك :

● هذا ابسط مشاريع الاستثمار (الحي) .. ولكن لا بد من موازاة راس المال .. كما نوهتما في سؤالكما .. ولان الاتفاقية العربية وقانون الاستثمار المتمخض عن جامعة الدول العربية يتيحان مرونة اكبر في تداول الصناعة الزراعية .. فلا بد من تنفيذ بنود هذه الاتفاقية فهي التي تمكننا من الاستفادة الكبرى لانها اعرف بالظروف (والايديولوجيات) التي ينتهجها العالم العربي .. وسترون حينئذ اننا من اكبر دول العالم تقدما في الميدان الغذائي وكذلك الاقتصادي ..

المنظمة قناة .. من قنوات الاقتصاد العربي

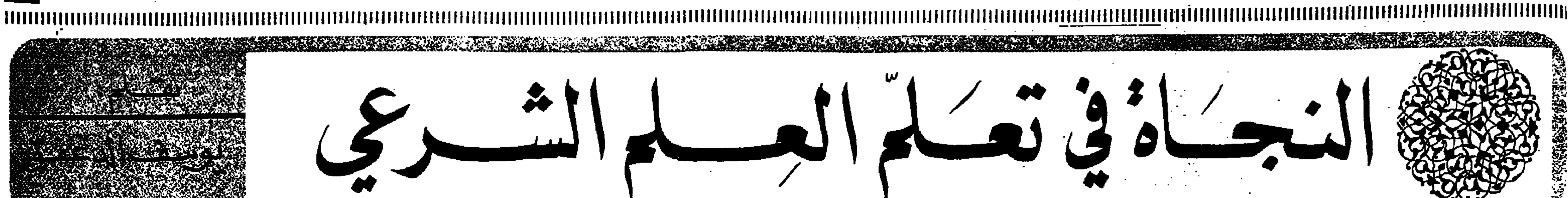
مجمل القول :

فهذا راي مسئولين اقتصاديين على مستوى رفيع .. وهو بلا شك يهدف الى اضفاء المزيد من عمليات (التكامل والوحدة العربية الاقتصادية) .. ولان المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية قناة من قنوات الاقتصاد العربي الموجه ..

فالآمال معقودة على الدور الايجابي الكبير الذي تضطلع به الدول العربية قاطبة .. وخصوصا الغنية منها ..

لا خوف من شبح الأزمة الغذائية

فما دمنا قادرين على العطاء .. اذن .. لا خوف من اشباح ازمات الامن الغذائي .. اذا ما حققنا ونفذنا برامجنا ودراساتنا الجادة .. وكل ذلك مرسوم ومبرمج .. ويبقى دور القطاع الخاص العربي .. لا سيما وان القادة العرب قد اشاروا غير مرة الى بذل المزيد من التكاتف الاقتصادي على كافة الاصعدة ومن قبل مختلف القطاعات .



ان العلوم كثيرة والاوقات قليلة والعمر قصير فعلى العاقل ان يختار لنفسه ما ينفعه لدينه ودنياه وذلك في تعليم الكتاب والسنه ونحن حينما ندعوا الى تعلم علم الكتاب والسنه لايعنى اننا لاندعو الى تعلم العلوم الدنيويه النافعه مثل الهندسه والطب والكيمياء والفيزياء والصيدله فلا يمكن ان ـ نقول ذلك فان اخلص المؤمن النية لله بانه يتعلم الهندسه لينفع المسلمين ويقوى سلاحهم ويتفنن في ذلك فله اجر كبير لدخوله تحت معنى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوه) لكن بازاء تعلمه تلك العلوم لابد ان يخصص وقتا ولو في اليوم ساعة لتعليم العقيدة والعبادات والاخلاق واحكام الجنة والنار ولو بصورة مختصره وان تعلم ايه ينفعه بها خير من ان يصلي الرجل مائة ركعة وتعلم شيء من العلم الشرعي خير من الدنيا وما فيها وان لم يعمل به لحديث ابي هريرة رضى الله عنه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :يا ابا ذر لان تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعه ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به خير لك من ان تصلي الف ركعة. رواه ابن ماجه باسناد حسن ـ وان الدنيا ملعونة ملعون مافيها الا ذكر الله وماوالاه وعالما ومتعلما رواه الترمذى وابن ماجه والبيهقى وقال الترمذى حديث حسن عن ابى هريره رضى الله عنه..

وهذا يدل على ان الانغماس في الدنيا لهو سبب في اللعنه ان هو اعرض عن الاخرة ـ وان افضل الصدقات ان يتعلم المرء علما ثم يعلمه اخاه المسلم لحديث ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال. افضل الصدقات ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم . رواه ابن ماجه باسناد حسن عن طريق الحسن ايضا عن ابى هريره وانه لاحسد الا في اثنتين اى لاغبطه والغبطة هي تمني فعل من تغبطه بالخير وهو رجل اتاه الله مالا فاهلكه في الخير ورجل أتاه الله الحكمة اى العلم الشرعي وهو يقضي به لحديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لاحسد الا في اثنتين : رجل أتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها.. رواه البخارى ومسلم.

ويضرب النبى صلى الله عليه وسلم مثلين لمن أتاهم الله العلم. فمنهم اناس انتفعوا بالعلم علموا وعملوا وعلموا غيرهم فهم كالارض الطيبه التى استقبلت الغيث وانبتت والاخرون كالسبخه لاتمسك الماء وهؤلاء الذين لم ينتفعوا ولم يرفعوا بهذا العلم راسا لحديث ابى موسى رضى الله عنه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل مابعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبه قبلت الماء وانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى منها انما هي قيعان لاتمسك ماء ولاتنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه مابعثنى الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذى ارسلت به. رواه البخارى ومسلم.

وان المؤمن يتبعه اشياء منها الاعمال الصالحه وفعل الخير والعلم الذى نشره ودعاء الولد الصالح ومصحف ورثه او مسجد بناه او بيت لابن السبيل او نهر اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته ثبت ذلك عن ابى هريره اخرجه ابن ماجه والبيهقى وابن خزيمه. ويؤكد ذلك حديث - اذا مات ابن أدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقه جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. ثبت ذلك عن ابى هريرة ورواه مسلم.

وان العالم الذى ينشر العلم دون هدف دنيوى تستغفر له الحيتان والطير. والعالم الذى ياخذ به ثمنا يلجم يوم القيامه بلجام من نار لحديث ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. علماء هذه الامه رجلان: رجل أتاه الله علما فبذله للناس ولم ياخذ عليه طعما ولم يشتر به ثمنا فذلك تستغفر له حيتان البحر ودواب البر والطير في جو السماء ورجل أتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طعما واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ الحساب- رواه الطبرانى في الاوسط وفي اسناده عبد الله بن خداش وثقه ابن حبان وحده فيما اعلم. وذلك الذى يفتي بتحليل الحرام من اجل المال وهذا اخذ الثمن كعلماء اليهود.

واوصى النبى صلى الله عليه وسلم بتعلم العلم قبل ان يقبض ويرفع وقبضه بموت العلماء لحديث ابى امامه قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقبضه ان يرفع وجمع بين اصبعيه : الوسطى والتى تلي الابهام هكذا ثم قال . العالم والمتعلم شريكان في الخير ولاخير في سائر الناس . رواه ابن ماجه من طريق على بن يزيد عن القاسم عنه

فيا اخى المسلم هذه فضائل العلم فلا تفتك وتعلم منها مايكفيك في العقيدة والاخلاق والعبادة واحكام الاخرة ولو لم تتبحر فطلب العلم فريضة ـ وفقنا الله واياك لما يحبه ويرضاه.

وان فضل العالم على العابد كفضل الرسول صلى الله عليه وسلم على ادنى اصحابه وان العالم ليستغفر له الحيتان والنمل لحديث ابى امامه قال. ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال عليه افضل الصلاة والسلام. فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النمله في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح ورواه البزار مختصرا ـ ومن فضل العلماء العاملين أن الله سبحانه وتعالى يخاطبهم يوم القيامه عند الفصل اني لم اضع العلم والحلم فيكم الا لاغفر لكم. حديث ثعلبه بن الحكم الصحابى قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيامه اذا قعد على كرسيه لفصل عباده اني لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد أن اغفر لكم على ماكان فيكم ولا ابالي. رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات.

ويؤيده الحديث التالي. روى عن ابى موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبعث الله العباد يوم القيامه ثم يميز العلماء. انى لم اضع علمي فيكم لاعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم.. رواه الطبراني في الكبير.

وان العالم ليشفع للناس يوم القيامه وذلك لفضله واثره على الناس لحديث ابي امامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالعالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنه ويقال للعالم قف حتى تشفع للناس. رواه الاصبهاني وغيره. وان فقيها واحدا اشد على الشيطان من الف عابد لان الشيطان يحدث البدعة فتخفى على العابد الجاهل والفقيه يبصر الناس بتلك البدعه لحديث ابن عباس قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي. وان افضل مايعبد الله به هو فقه في دين لان التفقه ارشاد النفس وارشاد الاخرين لحديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ماعبد الله بشيء افضل من فقه في دين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه وقال ابو هريرة. لان اجلس ساعة فافقه احب الي من ان احيي ليلة القدر. رواه الدارقطني والبيهقي.

وهاهو الفقيه ابو هريرة رضى الله عنه يدخل السوق ويرشد التجار الى ان ياخذوا حصتهم من ميراث النبى صلى الله عليه وسلم فذهبوا فلم يجدوا شيئا قال.الم تجدوا في المسجد فناسا يصلون وناسا يتذكرون الله وناسا يتعلمون الحلال والحرام - فهذا ميراث النبى صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى في الوسط باسناد حسن

وان العلم علمان علم نافع وهو ما يقر في القلب وعلم حجة على الانسان وهو ماكان على اللسان فقط لاينتفع به بالعمل لحديث جابر قال قال رسول الله صلى اللع عليه وسلم العلم علمان علم في القلب فذاك العلم النافع وعلم على اللسان فذاك حجة الله على ابن ادم. رواه الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخه باسناد حسن ورواه ابن عبد البر النمرى في كتاب العلم عن الحسن مرسلا باسناد صحيح ويؤكد ذلك الحديث التالى عن انس قال. قال رسول الله صلى الله علية وسلم العلم علمان فعلم ثابت في القلب فذاك العلم النافع وعلم في اللسان فذاك حجة الله على عباده. رواه ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس والاصبهاني في كتابه ورواه البيهقي عن الفضيل بن عباس من قوله. غير مرفوع. وان العلم اسرار كالدر المكنون لايعلمه الا العلماء فاذا نطقوا به لا ينزره الا اهل الغره الذين

لا دراية لهم والمعجبين بانفسهم لحديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العلم كهيئة المكنون لايعلمه الا العلماء بالله تعالى فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل الغره بالله عز وجل. رواه ابو منصور الديلمي في المسند وابو عبد الرحمن السلمي في الاربعين التى له في التصوف وان الذى يسلك طريقا ليدرس العلم سهل الله له طريقا الى الجنة لحديث ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنه رواه مسلم وغيره.

ايها المسلم ان مشاغل الدنيا كثيره وان الملهيات عظيمة فاغتنم من صحتك لمرضك ومن شبابك لهرمك ومن غناك لفقرك ومن دنياك لاخرتك فهذه مواكب الاموات تمر بين عينيك وانت لاه ساه فاذكر ربك واخشه واطلب الذكر والخشية عن طريق تعلم الكتاب والسنه ففيهما الخلاص والنجاة وليس ممنوعا ان تكسب الكسب الحلال ولاتنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك . والعاقبة للتقوى..

المحامى / يوسف الدغفق

انقاذ النفس من المهالك

الحمد لله رب العالمين ، امر بتقواه ، واخبر ان من اتقاه وقاه ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا رب لنا سواه ، ولا نعبد الا اياه ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله واكرم الخلق على الله ، صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه ، وسلم تسليما كثيرا ، اما بعد : ايها الناس اتقوا الله تعالى ـ يقول الله تعالى : (يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون) نداء من الله لاهل الايمان ، وامر وتحذير ، واخبار عن خطر شديد ، ينادي الله اهل الايمان لانهم هم الذين يصغون لندائه ويتمثلون امره وينتفعون بكلامه ، ويامرهم باتخاذ الوقاية لانفسهم ولاهليهم من خطر امامهم ومهلكة في طريقهم ، لا ينجو منها الا من تنبه لها قبل وصولها واخذ الحيطة والحذر من الوقوع فيها ، هذه المهلكة نار عظيمة ـ ليست كالنار التي تعرفون ـ توقد بالحطب وتطفا بالماء ـ ويمكن مكافحتها والتغلب عليها ـ انها نار توقد بجثث الناس وبحجارة الاصنام او حجارة الكبريت ـ ليست كنار الدنيا ـ من احترق بها مات ، وفارق الحياة ، وانقطع احساسه بالمها ـ بل كلما خبت زدناهم سعيرا ـ كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ـ لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا ، وليس القائمون على ايقادها وتعذيب اهلها ممن يدركهم العجز والتعب ، او تاخذهم الشفقة والرحمة او ينفع فيهم الاستعطاف والاسترحام ، او تميل بهم المحاباة والعاطفة ، او يتساهلون في تنفيذ الاوامر الصادرة اليهم بالتعذيب... انهم ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ..

ايها المسلمون : ان تبعة المسلم في نفسه وفي اهله تبعة ثقيلة رهيبة ، فالنار هناك وهو متعرض لها هو واهله ، فعليه ان يحول دون نفسه واهله ودون هذه النار التي تنتظره هناك ، انها نار فظيعة مستعرة معروضة في طريقه لا محيد له عنها ـ نار وقودها الناس والحجارة ، الناس فيها كالحجارة سواء ، في مهانة الحجارة وفي رخص الحجارة وفي قذف الحجارة ، دون اعتبار ولا عناية ، وما افظعها نارا هذه التي توقد بالحجارة تاكل الحجارة الصلبة الصماء فكيف بجسم ابن ادم ـ عليها ملائكة غلاظ شداد ـ تتناسب طبيعتهم مع طبيعة العذاب الذي هم به موكلون ، (لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون) . فمن صفاتهم : اطاعة الله فيما يامرهم به ومن صفاتهم القدرة على تنفيذ ما امرهم به . لا يتركون منه شيئا ـ كيف يقي المؤمنون انفسهم واهلهم من هذه النار ـ ان الله سبحانه بين لهم الطريق . وفتح لهم باب الرجاء والرحمة والنجاة من هذه النار ان هم سلكوا هذا الطريق الذي بينه لهم قال سبحانه وتعالى : (يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير) هذا هو الطريق ، توبة من الذنوب والسيئات ـ خالصة لله ـ تتضمن ترك الذنوب ، والندم على فعلها ـ والعزم على عدم العودة اليها ، ورد مظالم العباد اليهم ، وتدفع الى العمل الصالح ـ وتكون ثمرتها تكفير السيئات ، ودخول الجنات ، والسلامة من الخزي الذي يصيب العصاة ، واللحاق بالنبي صلى الله عليه وسلم والذين امنوا معه في توفر النور والخروج من الظلمات .

ايها المسلمون : اننا بنص هذه الآيات مسئولون عن انفسنا بان نلزمها بطاعة الله ونبعدها عن معصية الله ، مسئولون عن اولادنا وزوجاتنا ومن يسكن في بيوتنا ، ان نلزمهم بطاعة الله ، ونجنبهم معصية الله ، وبذلك جاءت السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : حيث يقول : (مروا اولادكم بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع) ويقول صلى الله عليه وسلم : كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، ايها الآباء والأمهات : (قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة) تعاونوا على القيام بهذه المسئولية داخل بيوتكم وخارجها ـ تابعوا اولادكم اينما كانوا ـ مروهم بالمعروف وانهوهم عن المنكر علموهم امور دينهم ، اعزلوهم عن جلساء السوء وقرناء الفساد ـ طهروا بيوتكم من ادوات الفساد ـ من الفديو ـ من الافلام الفاسدة ، من الاغاني ، من الصور الخليعة ، من الكتب المنحرفة ، من الصحف والمجلات الماجنة ، من المربيات الاجنبيات ، من الرجال الأجانب ، سائقين او خداما .

عباد الله : كيف ينقذ نفسه من النار من يترك الصلاة التي هي عمود الاسلام ، والفارقة بين الكفر والايمان ، كيف ينقذ نفسه من النار من هجر المساجد وترك صلاة الجمعة والجماعة ، كيف ينقذ نفسه من النار من تجرأ على المحرمات ، واستخف بالطاعات ، كيف ينقذ نفسه من النار من يسير في طريقها ليلا ونهارا ، وهو لا يدري في ساعة يقف على بابها . يقول النبي صلى الله عليه وسلم : (الجنة ادنى الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك) يعني ان من مات على الطاعة دخل الجنة ، ومن مات على المعصية دخل النار وهو الموت (وما تدري نفس باي ارض تموت) ، كيف ينقذ نفسه واهله من النار من فتح لهم باب الشرور ، جلب الفديو الى بيته ، جلب المربيات والخدام والخادمات وخلطهم مع نسائه واولاده ، او يسافر بزوجته واولاده الى البلاد الكافرة يشاهدون فيها حياة الكفر والاباحية ويتحولون عن صفات الحشمة والحياء والستر .

كيف ينقذ اهله من النار من تركهم يعصون الله ، ويتركون ما اوجب الله . كيف ينقذ اولاده من النار من يخرج الى المسجد ويتركهم على فرشهم او على لهوهم ولعبهم لا يصلون مع المسلمين ـ اي والله اننا نراهم يملئون الاسواق ، ويقلقون الجيران باصواتهم ويسدون الشوارع بسياراتهم ، ولا تحدثهم انفسهم ان يذهبوا الى المسجد . وآباؤهم شاهدون وساكتون ، يوفرون لهم مطالبهم ويفسحون لهم في بيوتهم ويستقبلونهم بالبشاشة والسرور كانهم يشجعونهم على الاستمرار على ما هم عليه ، ويقرونهم على عملهم السيء ، وموقف الامهات اسوأ من موقف الآباء ، لا ينكرن ولا يفرقن ولا يخشين الله ولا يخفن على اولادهن من العقوبة ، ودخول النار التي وقودها الناس والحجارة . ايها الامهات اتقين الله في اولادكن فانكن مسئولات عنهن ـ لا تتركنهم يجلسون معكن في البيوت ، ويتركون الصلاة . ايها الآباء والامهات تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان . تعاونوا على انقاذ انفسكم واهليكم من نار وقودها الناس والحجارة ، واعلموا ان ما انتم عليه من اهمال الاولاد في المعاصي وترك الطاعات ، هو طريق الى النار ، وموجب لنزول العقوبة العاجلة ، وما ديار المعذبين منكم ببعيدة . اعوذ بالله من الشيطان الرجيم : (وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى) .

د : صالح الفوزان

المدارس في الإسلام «٢»

المناهج.. وطرق التدريس

● السؤال والمناقشة:

كان السؤال والمناقشة من الطرق التى تعين على الفهم ولم يمنع احترام الطالب لاستاذه من ان يساله ويناقشه فيما يدرس حتى ان العلماء اعتبروا الحياء في السؤال آفة من العلم. ولجأ المدرس احيانا الى سؤال طلبته بعد القاء الدرس عن معاني بعض الالفاظ او العبارات او المصطلحات. واستهدف المدرس من سؤال الطلبة ومناقشتهم الوصول الى مرتبة الافهام وهي احدى مراتب الهداية التى يرى ابن القيم ان الله تعالى ينعم بها على عبده وكانت الاسئلة والمناقشة تتم اثناء الدراسة الجماعية للعلوم ولو تم ذلك في خيمة كما حدث عند دراسة رسالة القصيري في المنصورة بمصر في القرن السادس الهجري. وحتى تتم المناقشة بطريقة مفيدة رأى ابن القيم ان افضل اوقات تعليم الطالب عند اقباله على التعليم واشتغاله به. ولعل هذا يتمشى مع ما ذهب اليه علم النفس الحديث والتربية التقدمية من ان الاستعداد او التهيؤ شرط مهم للتعلم الجيد. وتكون المناقشة مفيدة اذا ارتبطت مع تلقين العلوم للطلاب بالتدريج شيئا فشيئا مع مراعاة «قوة عقله واستعداده» ويرى ابن خلدون ان الامر قد يحتاج الى تكرار الشرح لأحد الطلاب ثلاث مرات. ولطالب آخر مرات اقل «بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه». ولعل في هذه الطريقة مراعاة للفروق الفردية التى تنادي بها التربية الحديثة اليوم. وكان الطلاب يستاذنون من المعلم عند مناقشته اثناء درسه.

● المناظرة والمذاكرة:

كانت المناظرة من الطرق التى ساعدت على بث الروح العلمية الصحيحة. وهي غالبا تتم بين الاساتذة بعضهم بعضا او بين الطلبة فيما بينهم. وتسمى المناظرة ايضا المذاكرة والمطارحة. ومن مزايا هذه الطريقة انها ترقى الفكر وتنمي العقول وتوسع افاقها. ولاهمية المناظرة صنف الغزالي في ادابها وشروطها. وحذر من افاتها وبين ما يتولد عن المناظرة من مهلكات الاخلاق. ولعل فيما درسه المسلمون في المنطق اثره في معرفة اصول المناظرة وطرق المجادلة وقواعد ترتيب الافكار وتنظيمها.

● الاملاء:

كان الاملاء يعتبر أعلى مراتب التعليم. واعتاد الشيخ ان يملي على الطلاب ما عنده من المادة العلمية بخاصة لو كانت في علم من علوم الحديث. واستخدم الشيخ في املائه مساعدا له يسمى «المملي» أو «المستملي» يردد وراءه في يقظة مايقوله حتى يبلغ كلامه السامعين صحيحا سليما بدون خطأ او تحريف. وكان المملي او المستملي يستنصت السامعين بعد تلاوة ما يتيسر من القرآن الكريم، ثم يبسمل ويحمد الله تعالى ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم يقول للشيخ «من اول ما ذكرت رحمك الله». وكلما ذكر النبي رفع صوته بالصلاة عليه والتسليم. واذا ذكر اسم صحابي رضي عليه، وان كان ابن صحابي قال رضي الله عنهما. ويذكر النووى ان الشيخ كان يختم الاملاء بحكايات ونوادر تدعو الى الزهد والآداب ومكارم الاخلاق غير انه يلاحظ ان الاملاء لم تكن هي الطريقة السائدة في كل المدارس. اذ كان يتوفر احيانا بين يدي الطلاب نسخ من النصوص الأصلية، ربما يكونون قد نسخوها بانفسهم. وعندئذ يقرأ النص بصوت مرتفع. ويكتفي المدرس بشرحه والتعليق عليه. ويدون الطلاب وقتئذ الشرح والتعليق.

● الرواية:

كان العالم الممتاز يجمع بين الرواية والدراية. والرواية هي العلم المحفوظ. اما الدراية فهي العلم المفهوم. وتنتقل المعرفة عن طريق الرواية من الاستاذ الى طلابه، ومن هؤلاء تنتقل الى من بعدهم من الأجيال. ويهتم علماء الحديث الشريف بالرواية، ويعتمدون عليها. عنهم شاعت الرواية في الادب واللغة والفقه وغيرها من العلوم الاسلامية، وصار من لوازمها الاسناد. وهو التحرى في نسبة الاقوال او المادة العلمية الى اصحابها بدقة وامانة.

● اخطاء في طرق التدريس:

اشار ابن خلدون الى ان كثيرا من المعلمين «يجهلون طرق التعليم». فقد وقع بعضهم في خطأ عرض المسائل الصعبة من العلم على الطالب اعتقادا منهم ان في ذلك تمرينا له على التعليم، والواقع انه لم يستعد لفهمها بعد. وكان الاولى بالمدرس ان يتدرج مع الطالب من السهل الى الصعب «فالاستعدادات لفهمه تنشأ تدريجيا». كما انتقد ابن خلدون ما وقع المعلمون فيه من خطأ خلط مسائل الكتاب الذي يدرسه الطالب بغيرها، ورأى الا يزيد المعلم على تفهيمه الكتاب الذي اكب الطالب على التعلم منه حتى يعيه من اوله الى آخره. وذلك لئلا ييأس من التحصيل فيهجر العلم والتعليم. كما عاب ابن خلدون على بعض المعلمين الذي يخلطون على الطالب علمين معا فانه حينئذ قل ان يظفر بواحد منهما فيستغلقان معا على فهم الطالب. وانتقد الشاعر البهاء زهير طريقة بعض شيوخه الصارمة الجامدة في مجلس التدريس.

المراجع

(١) الادفوي: «الطالع السعيد».
(٢) ابن خلدون: «مقدمة ابن خلدون».
(٣) السمعاني. «أدب الاملاء والاستملاء».
(٤) السيوطي: «حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة».
(٥) ابن القيم: «التفسير القيم».
(٦) حاجي خليفة: «كشف الظنون على أسامي الكتب والفنون».
(٧) الغزالي: «احياء علوم الدين».
(٨) النووى: «التقريب للنووي».

إعداد عبدالله الثميري

حفيظ الوصايه



□ جلالة الملك فهد □

الوضع العربي الراهن هو مدعاة لاهتمام الانسان العربي المعاصر. والشاعر يجب ان يواكب ما يدور في محيطه العام والخاص على حد سواء. يطرح في القصيدة آلامه وآماله التي هي انعكاس صادق لآلام و آمال امته. التي يخلص لها ويضحي في سبيلها..

وشاعرنا عبد الله عبد الرحمن السلوم. وهو يترجم احاسيسه الصادقة في هذه القصيدة الجديدة الموجهة الى صديقه الشاعر الكويتي حمود البعيلي فانه يعطي ابلغ دليل على مدى معاصرة الشعر الشعبي للواقع وعلى مدى ما يوليه ابناء الامة العربية، وابناء الخليج بصفة خاصة. لمساعي جلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله من آمال واهتمامات كبيرة نرجو ان تكلل بالنجاح والسداد واليكم القصيدة:ـ

يـاالله يـالمعبـود تـجبـر عـزايـه
في وقـتـي اللي كـاثـرات بـلاويـه
انـا ظلام الكـون غـطى سـمـايـه
مـدرى متى شمس الامـل تنتشر فيـه
اعـيش في هـم بـليـا نـهـايـه
واخفيـه مـاودي عـلى العـالم ابـديـه
يـاحمـود لولي مثـل هـالنـاس غـايـه
امـدانـي ادركـهـا ومـافـات اخليـه
دايم صبـاحي خـايف مـن مسـايـه
ومساي يخشى الصبح يظهر مساويه
وين الرفيـق اللي يـهمـه رضـايـه
يـرعى الصداقه مثل مـانيب اراعيـه
يـرفـع لعـزي بـين الاعـلام رايـه
وانـا مثـل فعله معـي لازم اجـزيـه
مـانـيب شـاكـي حـب ادور دوايـه
اشكـي زمـان يـم ربـي مـشـاكـيـه
وقت يبى يـاحمـود زايـد عـنـايـه
عسى مـسـراتـه تـجـى في تـوالـيـه
شمـل العـرب يـاحمـود مـاله ولايـه
مـن جـايلمـه قيـل مـانت بـواليه
اكـثـرهم اللي ضـيـعـتـه الدعـايـة
والصـافي المخلص يبـورون بيـديـه
وحنـا املنـا في حـفيـظ الوصـايـة
فهـد عسى ربي عـلى العـز يـحييـه
محمـود الاريـا في نـظره الكـفـايـه
لرعـايـة الاسـلام يبـذل مسـاعيـه
يسعـى بلم الشمـل في كـل شـايـه
ارجـى من المـولا يـحقق هـقـاويـه
حـلحـيـل في تـدبـير فـكـره ورايـه
ومـحنـك مـاله صـلـي يـضـاهـيـه
هـو يدرى ان العـز سـاس الحمايـه
ومن لا حمـاه الله فـلا احـد يحـاميـه
لعـل بـجـهـوده نـعـيـد البـدايـه
عـز مضى لازم نـعـيـده ونـبـنـيـه
بـالعـزم والوحـدة وحسن الرعـايـه
وتـمسـك المسلم بـزاكـي مبـاديـه
والتضحيـة بالنفس سـاس الهـدايـه
ومن لا يضحى سـود الاقـدار تـرميـه
يـا حمـود انـا بـالله وثـاق عـرايـه
رب عـلى خـلقـه كـبـار حـسـانـيـه

عبد الرحمن العطاوي لـ"تراث الجزيرة":

أنا ضد الألقاب.. ولكن..!

سعود بن محمد.. عبدالله الفيصل.. خالد الفيصل.. من رواد التجديد في الشعر الشعبي

عزيز القاريء ....

ضيف هذا الاسبوع واحد من الشعراء البارزين في بلادنا ... ضيفنا هو الشاعر / عبد الرحمن العطاوي ، والذي قال عنه الاستاذ عبد الله بن خميس في التمهيد الذي كتبه للجزء الاول من ديوانه.

اما صاحب الديوان فذكي لماح ، صاحب خاطر جريء ، ومتحدث لبق ، معتزأ بنفسه ، يرى لها من الوزن ماربما يخالفه بعض الناس في ذلك ، وربما اراد ان يخالف هذا الزمن واهله ، بما يليق بهم .. وهو خلق يعجبني في الرجل الى حد ما ... وقد خلق واهل وكون ليكون شاعرا ، واذا كان الشعر له اتجاهات ، وميول ، واحساس خاص وتجاوزات وعواطف تحلق الى وضع ومستوى لاتنطبق على ماسواه ، من انواع البيان .. فكذلك صاحبنا خلقه كشعره وشعره كخلقه ، لايخلو من خيال تستلذه فيه ومنه ومن طموح وصفات ومثل هي به أليق ، وهو بها اجدر .. فمع عبد الرحمن العطاوي آراءه حول الشعر والشعراء .

■ ماذا بعد الجزء الأول من ديوان «شاعر هوازن وماذا يعني بالنسبة لك؟»..؟!

■■ هناك ثلاثة اجزاء تحت الطبع.. اما ماذا يعني لي فهو جزء من مشاعري عرضتها للناس من خلال وريقات هذا الديوان واتمنى ان يجد القبول لدى عشاق الشعر الشعبي..

■ من خلع عليك لقب «شاعر هوازن»؟!

■■ انا ضد الالقاب وارى ان افضل لقب هو «شاعر» شريطة ان يخلع على من يستحقه عن جدارة.. وللأسف اصبح الان كل من هب ودب يلقب بـ«شاعر» وقد ارغمني اصدقائي من الشعراء على قبول «لقب شاعر هوازن» لكثرة ماتردد في قصائدهم الموجهة الي ومنها اخذه الناس..

■ من خلال متابعتك لماينشر ويذاع عبر الاجهزة الاعلامية من انتاج الشعراء الشباب من لفت انتباهك؟!

■■ انا لست متابعاً بدقة لما ينشر او يذاع ولكنني التقيت ببعض الشعراء الشباب واعجبت بهم جدا.

■ هل لنا ان نحصل على بعض الاسماء؟

■■ الحقيقة لا استطيع ذكر الاسماء جميعها فقد تخونني الذاكرة ولكن على سبيل المثال التقيت بكل من: سعود بن بندر، السامر، خالد بن يزيد، ملتاع، صنيتان المطيري.. وكلهم شعراء شباب يمتاز شعرهم بالجدة والجزالة..

■ من هم رواد الشعر الشعبي في هذا العصر؟

■■ الحقيقة السؤال محرج جدا ـ ولا استطيع تحديد اسماء معينة.. ولكن في نظري ان كلا من الامراء سعود بن محمد.. عبدالله الفيصل.. خالد الفيصل هم بحق من رواد التجديد في القصيدة الشعبية وهناك اسماء لها تاثير كبير على الحركة الشعرية ولها بصمات واضحة ومميزة مثل الامير محمد السديري وزبن بن عمير والأمير خالد السديري رحمه الله وهناك شعراء كثيرون لا تحضرني اسماؤهم الآن..

■ من هم ابرز الشعراء الذين تبادلت معهم القصائد؟

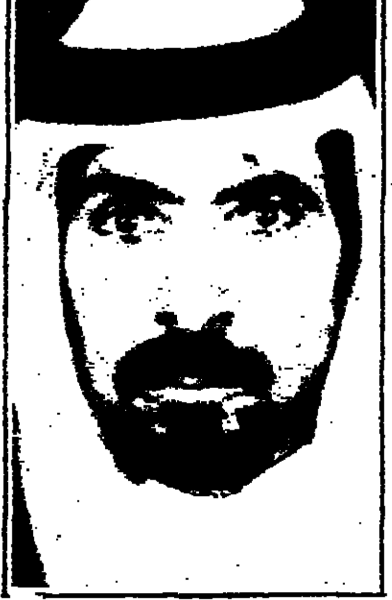
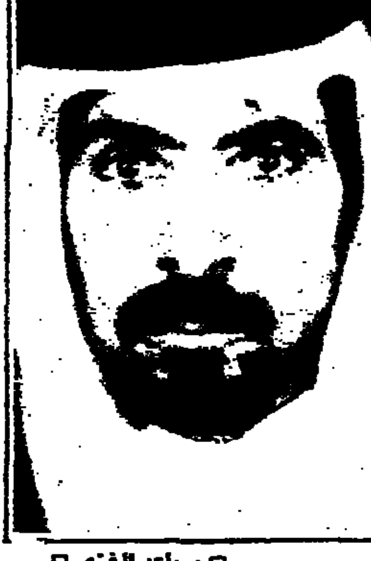
■■ كما قلت في اجابتي عن سؤال سابق، لا استطيع الحصر ولكن على سبيل المثال من ابرز من جرى بيني وبينهم مراسلات شعرية معالي الامير عبد الرحمن السديري والاخوة الشعراء عبد الله بن عون.. عبد الله السلوم.. شاعر الشرارات محمد بن عليه والمرحوم الشاعر مساعد الغزي وعمير بن زين وغيرهم.

■ ماهو رأى العطاوى في من يكتبون باسماء مستعارة؟!!

■■ لا أستطيع الحكم الا على من اعرفه منهم فمثلا السامر وملتاع تمنعهما ظروف خاصة من الكشف عن نفسيهما. وقد يأتي الوقت الذي يخرجان فيه الى الناس بدون اسماء مستعارة واتمنى ان يكون ذلك قريبا اما غيرهم فلا استطيع الحكم له او عليه لانني لا اعرف خلفيته ولم اسمع شيئاً من شعره لان السماع غير القراءة..

أتمنى أن يأتي الوقت الذي يكشف فيه "السامر" و"ملتاع" عن نفسيهما






□ الامير عبدالله الفيصل □ □ مساعد الغزى □ □ عبدالرحمن العطاوى □

■ وجهت الى «الشاعر» طلال السعيد قصيدة ولم يرد عليها؟! ماهو السبب في نظرك؟

■■ يبتسم ويقول وجه السؤال الى طلال السعيد.. فهو الوحيد الذي لديه الاجابة..

■ يقال انك في تلك القصيدة تسأله عن شيء هو لايريد ان يسأل عنه؟!

■■ القصيدة لم تعد ملكي حتى احدد ماتعنيه فهي قد خرجت للناس ولهم الحق ان يقولوا عنها ما شاءوا..

■ بعد زيارتك الأخيرة لدولة الكويت الشقيق.. ماهي انطباعاتك عن الشعر والشعراء هناك؟!

■■ نفس مايلقاه الشعر الشعبي من الاهتمام على المستويين الرسمي والشعبي في المملكة يلقاه ايضا في دولة الكويت وقد التقيت بمجموعة من الشعراء الشباب من اعضاء ديوانية شعراء النبط في الكويت الشقيق، تاكد لي من خلال مادار من نقاش حول الشعر انهم متحمسون جدا لرفع مستواه..

■ ماهي اقرب قصائدك الى نفسك؟

■■ قصائدي كابنائي كلها قريبة الى نفسي ولكن قصيدتي الوطنية والتي مطلعها:

خله على القرطاس يرعف زاجها
واضبط حروف القيل من نسلجها

لها مكانة خاصة في نفسي اكثر من غيرها من قصائدي..

■ هل انت مع أو ضد من يعيب على الشعراء الشباب اكثارهم من الشعر الغزلي؟ ولماذا؟!

■■ انا ضده ومعه في نفس الوقت؟!

فعندما نطلب من الشاعر أن يكتب في كل شيء فنحن نظلمه وخاصة الشاعر الشاب والذي تنقصه التجربة فاول مايواجهه من مشاكل هي المشاكل العاطفية اذا جاز التعبير. ومعه في ان الشاعر يجب ان يكون لسانا لمجتمعه ومشاركا له في آماله و آلامه من خلال ما يكتبه من قصائد..

■ بيت من الشعر تردده دائما؟!

■■ ليس دائما ولكن في معظم الاوقات اردد بيتا للامير الشاعر سعود بن محمد يقول:

مانيب مجبور على بعض الازوال
لاشك يلزمني الى احترت اجامل

■ آخر قصيدة كتبتها؟

■■ آخر قصيدة وطنية لم تكتمل بعد يقول مطلعها:

عمار يابيت على نايف الجال
اللي على وادي حنيفه مطل
بيت العروبة من قديمات الاجيال
بالمجد فوق الفرقدين متعل

■ كلمة أخيرة:

■■ اولا ارفع جزيل الشكر وعظيم الامتنان الى سيدي صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز على مساهماته المادية والمعنوية في حفظ واحياء تراث هذا الوطن الغالي..

ثانيا اشكركم والعاملين في جريدة الجزيرة على اتاحة الفرصة لي للتحدث الى قراء التراث الشعبي واتمنى للجميع التوفيق الدائم..

ودعيها يا عيوني



يا عيوني ناظريها وادمعي
شوفي الايام وش سوت بنا
هي مناي وهي مناي ومطمعي
ابعدت والا بها حظي دنا
حكيها ودي يعانق مسمعي
ليتها ما تعرف اسمي من انا
لجل تاخذها سوالفها معي
ويستعير الشوق لحظات الهنا
لو تظاهر بالصدود وتدعي
حيرة العاشق مفاتيح المنا
ودعيها يا عيوني وارجعي
ينتصر للحب ياسي والظنا
ودعي بالشوق حب سودعي
للهموم اللي سحليبها عنا
حبنا ما صار مخلوف السعي
والرجابة طيف حلم مرنا

السامر

مراقب الحب

النفس لاجا القدر ماحد بيافيها
مهب نصدى بكل سلاح ماياقي
كم يامن الشخص في عقوات هاقيها
وان حان تحقيقها مر القدر عنافي
عادات الارياح وان خصيت عاتيها
تلعب بالامواج والريان له تساقي
تمشى على ما تريد ولا يتثنيها
مجبور يسلم ويترك كل مطراقي
دنياك يا قلب ما قد فاز راجيها
لو طال ليل السعد ينحاد الاشراقي
ليته كفني محاسنها مساويها
ولا سعت لي مع المحبوب بفراقي
مراقب الحب عقب الزين راقيها
انا اشهد اني على المجهول مشتاقي
الى تساوى سياة في مغانيها
لي صعت عينه اغتصار ما فاقي
يقبل وشو في سيبه صنع فيه
ويقضى عليه انحشى مطلوب الاتواقي

إبراهيم الحمد السمحان ـ بريده

كاسح ومكسوح!

يا مسخر المعنى بفكر وجداره
امعنت بالتفكير وامليت بنصوح
معنك ممزوج بصدق وغزاره
شموعه تنور في دجا حبنا ضوح
تقول والمعنى جدير الاشارة
ليه القصايد كلها نوح في نوح
اقول حب اليوم كثر انتشاره
كل يجب وحب هالوقت مشفوح
بعض العرب وده وحبه خساره
يجنى عصى الحب الطري حيب وجنوح
يبدا من الشارع لهيبه وناره
ويصير مع سلك التلفون مفضوح
من الحب يوذي بالتلفون جاره
حبا مع الأرقام كاسح ومكسوح
وحبا على يمينه وحبا يساره
وحبا وراه وحب قدامه يلوح
وحبا بمخباته وحب استعاره
وأصبح رهين الحب لو صاح مسموح
وكثرت هواجيسه وطال انتظاره
ويرسم على الجدران قلبا به جروح
وهذا الذي للحب زاد احتقاره
والحب كلمة ساميه وامها الروح
والحب يعلن للجميع افتخاره
باللي يحب حب الشرف مبعد الشوح
يا عارفين الحب هذا وقاره
وترى حلاوة الحب زلات ودموح
وترى الهدف من ما حفظه في عياره
يحظي سهم راميه وعيونه شبوح
وكل على ما قيل حسب اقتداره
يقول ونا قلت والباب مفتوح

سعدان عابس الرشيدي ـ بريده

همسة



ياسيد الحور في ممشاك لي ريض
ودي بنجواك لو يقدر لساني
مشيك الى من مشيت يهون تعريض
ومن الغوى كن منك الحيل واني
ونهود ياطلع تفاح على فيض
ومجدلات على غصن ليلاني
كل العذارى مليت قلوبهن غيض
لاجيتهن عشرهن صارن ثماني
انته سبب ما جرى لي من عواريض
مجنون ليلى ترى ما جاه جاني

الامير/ سعود بن محمد

دراسات في الإعلام الإسلامي

بقلم: د. محمد سيد محمد — الحلقة العاشرة

مركز عالمي للإعلام الإسلامي

مركز عالمي للاعلام الاسلامي:

اجتمع يوما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: والله ما سمعت قريش هذا القرآن يجهر لها به قط فمن رجل يسمعهموه؟ فقال عبد الله بن مسعود انا قالوا: انا نخشاهم عليك، انما نريد رجلا له عشيرة يمنعونه من القوم ان ارادوه. قال: دعوني فان الله سيمنعني وغدا ابن مسعود الى مقام ابراهيم امام الكعبة في ضحوة النهار وقريش في انديتها حتى قام عند المقام فقرا الرحمن علم القرآن. فتاملوه ثم تنبهوا فضربوه على وجهه. ثم انصرف الى اصحابه وعلى وجهه اثار الضرب. فقال اصحابه هذا الذي خشيناه عليك. فرد عليهم بانه مستعد لان يفعل ذلك في اليوم التالي. فردوا عليه بالنفي. ماذا لو خاطبنا المجتمع الدولي بمثل هذا العزم وقد تغيرت الوسائل والاسلوب؟

يقول المستشرق الانجليزي السير توماس ارنولد المتوفى عام ١٩٣٠ في كتابه الدعوة الى الاسلام الذي نشره في عام ١٨٩٦ والذي ترجم الى اللغة العربية عام ١٩٤٧. يقول ارنولد في خاتمة كتابه تحت عنوان: دعاة المسلمين. عدم وجود هيئة منظمة لهم.

«اما في الاسلام فان عدم وجود اى لون من الوان الكهنوت، او اية هيئة دينية منظمة ايا كانت، قد جعل نشاط الدعوة عند المسلمين يتجلى في صور مختلفة تماما الاختلاف عن تلك التي تظهر في تاريخ البعوث التبشيرية المسيحية. فليس هناك جمعيات للدعوة، ولا موكلون مدربون لهذا الغرض..

ثم يستدرك المؤلف قائلا: لم تبدا هيئات منظمة على غرار الجمعيات المسيحية التبشيرية في الظهور الا في القرن العشرين، وما يود «ارنولد» ان يؤكده هو عدم وجود كهنوت في الاسلام. والمعلم الديني في الاسلام واحد من عامة المسلمين. فليست هناك نظرية ترى ضرورة العكوف على تادية الوظائف الدينية او التصريح بها في الاسلام.. ويضيف «ارنولد» قائلا: ومهما تكن المساوىء التي نجمت من حاجة المسلمين الى طبقة كهنوتية تختص بنشر العقيدة فقد وجدوا ما يعوضهم عنها في ذلك الشعور التلقىء عن المسئولية التي القيت على كواهل المؤمنين من الافراد، ولما لم تكن هناك واسطة بين المسلم وربه، كانت مسئولية خلاصه الشخصي ملقاة على كاهله وحده. ثم يضيف قائلا: وماليرده الباحثون بان كل مسلم داعية الى دينه، يبقى قولا صحيحا.. ويستعرض ارنولد نماذج تاريخية من الدعاة تؤكد قوله منهم الملوك ومنهم الفلاحون والعمال البسطاء والمدرسات البسيطات وبرغم ما يقع المستشرق فيه عادة من خطا بسبب عدم ادراكه للشريعة الاسلامية فان ماسوى ذلك من امثلة يستحق التقدير العلمي والثناء ومن امثلة الخطا تاثير الزوجة المسلمة على المغولي حتى يسلم فالواقع ان المسلمة لا تتزوج غير مسلم. وربما كان المعنى هو دورها بعد دخوله الاول في الاسلام فزواجها.

حتى المسلم الاسير، يغتنم الفرص في المناسبات لدعوة اسرية او مرافقيه في الاسر الى دينه. وقد تسرب الاسلام الى اوروبا الشرقية اول الامر بفضل ما قام به اسير مسلم في القرن الحادي عشر الميلادي. وفي القرن السابع عشر الميلادي في عهد الامبراطور جهانجير (١٦٠٥ ـ ١٦٢٨) دخل السجن فقيه مسلم يدعى الشيخ احمد مجدد وخلال عامين قضاهما في السجن ادخل في الاسلام عدة مئات من عبدة الاوثان الذين كانوا يرافقونه في السجن. وفي افريقيا الوسطى حكم البلجيكيون على زعيم عربي بالاعدام، فقضى ساعاته الاخيرة، وهو يحاول ان يدخل في الاسلام ذلك المبشر المسيحي الذي كان قد ارسل اليه ليزجي اليه التعزيات الدينية. ويمضي ارنولد قائلا: واذا كان المسلمون قد بلغوا مثل هذه الحماسة في نشر الدعوة الى حد انهم كانوا على استعداد للتحدث عنها في مناسبة وفي غير مناسبة ـ كما يقول دواتي ـ في حصافة ورقة ملاحظة وحديثهم دائما (في غير زندقة) عن الدين.

ويرى ارنولد انه في مقدمة اسباب نجاح الدعاة المسلمين بساطة العقيدة الاسلامية في التوحيد الخالص وهو يؤكد قول «مونتيه» بان الاسلام في جوهره دين عقلي باوسع معاني الكلمة من الوجهتين الاشتقاقية والتاريخية. فان تعريف الاسلوب العقلي بانه طريقة تقويم العقائد الدينية على اسس من المبادىء المستمدة من العقل والمنطق ينطبق عليها تمام الانطباق ويرى ارنولد انه لا يمكن انكار ما علق بالعقيدة من خرافات وتقديس الاولياء وما شابه ذلك. ولكن برغم ذلك حفظ القرآن منزلته من غير ان يطرا عليه تعديل او تبديل، باعتباره النقطة. الاساسية التي بدات منها تعاليم هذه العقيدة لقد جهر القرآن دائما بمبدا الوحدانية في عظمة وجلال وصفاء لا يعتريه التحول»(١).

ويقول سيد قطب ان الاسلام ليس حادثا تاريخيا وقع مرة، ثم مضى التاريخ وخلفه وراءه... ان الاسلام مواجهة دائمة لهذه البشرية الى يوم القيامة وهو يواجهها كما واجهها اول مرة، كلما انحرفت هي وارتدت الى مثل ما كانت فيه لاول مرة (٢).

والواقع انه «لم تتجه شريعة الاسلام لصنف من الناس دون صنف (٣). ولا لقوم دون قوم.. بل هي شريعة ـ كذلك ـ لكل البشر وايات القرآن الكريم توضح هذا.. وتقول:

□ «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين»

□ «وما ارسلناك الا كافة للناس»

□ «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير»..

□ «وانزلنا اليك الكتاب لتبين للناس ما نزل اليهم»

□ «وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك»..

□ «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون».

□ «كنتم خير امة اخرجت للناس»..

وهكذا تتوالى ايات القرآن الكريم. كما توالت احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، كما وردت وقائع السيرة النبوية، وسلوك الخلفاء الراشدين والصحابة الابرار والتابعين وتابعيهم.. وتوالى كل ذلك وتواتر وتتابع.. بحيث اصبح القول والايمان بعالمية الشريعة الاسلامية امرا معلوما من الدين بالضرورة.. تلك كانت عالمية الشريعة الاسلامية في عالم الشعوب بعد الحكام. وفي عالم التطبيق البشرى بعد البيان القرآني والسلوك النبوى الكريم..

ومن هنا.. يتجلى.. بغاية الوضوح.. ان نشر هذه الرسالة الاسلامية هو فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقين، اما اذا لم يقم به البعض فانه يصبح فرض عين ويقع اثم التقصير في الدعوة الى الله على جميع افراد المسلمين.. كل منهم بحسب قدرته وامكانياته المادية والمعنوية»..

ويقول الملك الراحل خالد بن عبد العزيز.

«ان رسالة الاسلام رسالة انسانية عالمية.. لا تفريق فيها او تمييز، وانني لاتطلع إلى مقبل الاعوام. وقد قام كل فرد مسلم وكل عالم ومفكر اسلامي، وكل قائد مسلم بواجبه في نشر هذه الرسالة الخالدة والتعريف بها.. وقد هيات لنا العلوم والثقافة والتقنية ووسائل الاعلام كل الامكانيات والسبل لابلاغ هذه الرسالة(٤)

ومن هذه الاسباب نرى ان انشاء مركز عالمي للاعلام الاسلامي ضرورة عصرية اوجبتها ظروف العصر..

(١) ارنولد ـ الدعوة الى الاسلام (رجع سابق) ص٤٥٤ وص٤٥٥

(٢) سيد قطب (في ظلال القرآن) ـ جزء ٣ ص١٢٥٥

(٣) الشريعة الاسلامية والنظرة العالمية ـ افتتاحية مجلة الدعوة (السعودية) العدد ٧٧٥ بتاريخ ١٢/٨/ ١٩٨٠.

(٤) من خطاب الملك الراحل خالد بن عبد العزيز ال سعود الذي القاه الامير فهد ولي العهد (الملك الآن) في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الاسلامية في المسجد الحرام بعد عصر يوم الاحد ١٩ ربيع الأول ١٤٠١هـ الموافق ٢٦ يناير ١٩٨١م.

المسرح المدرسي وفاعليته في صقل شخصية الطفل.. وإثراء ثقافته

الجزء الأول — بقلم: حسني قنديل

اصبح المسرح المدرسي في العصر الحديث من الوسائل التعليمية الهامة. والتي يجب ان تنال حظها من الرعاية والاهتمام لكي تؤدي دورها كاملا في العملية التعليمية والتربوية.

ان المسرحية التي تمثل على خشبة المسرح تنقل للمشاهدين جزءا متكاملا من واقع الحياة بعد اخذ هذا الجزء حظه من العناية والتنسيق والمبالغة ليصل بالمشاهدين الى الهدف المنشود عن اقتناع كامل.

فكثيرا مانجد المشاهدين اثناء عرض احدى المسرحيات، وبعد تطور احداثها قد تصوروا انفسهم امام مشهد حقيقي من مشاهد الحياة الحقيقية، وينسون انهم يجلسون في مسرح امام عمل تمثيلي.

ومما يساعد على ترسيخ ذلك الشعور في كثير من الاحيان مايسميه البعض بالحضور المسرحي. فوجود الممثلين بانفسهم يتحركون ويتحاورون، وينفعلون، ويتاثرون بالاحداث على خشبة المسرح، يوحي الى المشاهد بان مايحدث امامه شريحة حقيقية من شرائح الحياة المحيطة به.

ومن بين سمات المسرحية التي تساعد على تعميق ذلك الاحساس عند المشاهد، ان الكاتب المسرحي لاتظهر شخصيته في تطور الاحداث، ولايتدخل من وقت لآخر كما يفعل الروائي او القصصي. وانما يرسم شخصياته باتقان ويتركهم يتصرفون على خشبة المسرح حسب الادوار التي رسمت لكل منهم. فمن هنا تظهر المسرحية كانها احداث حقيقية، وليست عملا فنيا رسمه خيال كاتب.

وكذلك استخدام المؤثرات الصوتية يوهم المشاهد بواقعية الاحداث. كما يساعد على ذلك ايضا تغيير المناظر من مشهد الى مشهد، وكذلك تغيير الازياء، كل هذا يجعل المشاهد متصورا نفسه امام احداث حقيقية، وتاكيدا لصحة هذا القول اننا نجد في بعض الاحيان احد المشاهدين يتدخل اثناء العرض المسرحي، ويحذر احد الشخصيات من الغدر الذي سوف يحل به من شخصية اخرى، او الخطر الذي يحيق به، متصورا ان هذه الاحداث احداث حقيقيه.

وخير دليل على اندماج المشاهد مع تطور احداث المسرحية، انه يظل جالسا على مقعده يتابع الاحداث وتطورها ومتشوقا الى معرفة نتائجها مايقرب من ثلاث ساعات في اغلب الاحيان.

والمشاهد الذي يجلس هذه الساعات الطوال امام العمل المسرحي دون ملل، تكون نفسه خالية من اية مشاغل، وليس هناك افكار تراوده، ولاتوجد اهتمامات تسيطر على ذهنه، ولكن يكون ذهنه وتفكيره منصبين حول العمل المسرحي الذي يتابع. ومن هنا تاتي طواعية تفكيره في مسايرة الاحداث وتطوراتها وتعقدها وحلها، ولايقف تفكيره موقف الحكم الذي يصدر حكما بالصواب او الخطا. ولكنه يكون في تلك الحالة مثل الورقة التي توضع على صفحة الماء، فتسير معه في طريقه ومنحنياته دون اعتراض حتى تتشرب جزئياتها الماء وعند المصب تكون الورقة قد غاصت في الماء الذي تشبعت به.

هذا مايحدث مع المشاهدين في اغلب الاحيان، فما نتوقع ان يحدث للمشاهد اذا كان طفلا قليل الخبرة بالحياة. ان المتوقع ان يكون التاثير عليه قويا وفعالا.

ومن هنا تاتي اهمية استخدام المسرح المدرسي كوسيلة مؤثرة وفعالة في توصيل المعلومات الى الطفل في يسر، وسهولة.

فالطفل الذي يشاهد المسرحية ويسعد بمناظرها، وينفعل مع احداثها، ويتاثر بحبكتها، ويكون طرفا فيها بصفته احد المشاهدين للاحداث التي تقع امام ناظريه. هذا الطفل سوف يتفهم تلك الاحداث وتثبت في ذاكرته افضل عشرات المرات من قراءته لها او سماعه عنها. لان السماع والقراءة شيء ومعايشة الاحداث شيء اخر.

فما بالك اذن اذا كان هذا العمل المسرحي، الطفل نفسه احد الشخصيات التي تؤدي دورا من ادوارها، ويشارك في صنع احداثه، وينالة جزء من نتائج هذه الاحداث.

اعتقد ان التاثير سوف يكون على نفس الطفل اعظم، والاثر سوف يكون في وجدانه ارسخ، وتذكره لاحداثه ايسر.

لهذا وذاك نرى الاهتمام بالمسرح المدرسي ضرورة ملحة، لكي تؤدي رسالتها التربوية والتعليمية داخل المدرسة.

وقد يقف البعض ويقول، ان المدارس الحالية، معظم المدارس قد اقيمت فيها قاعات فسيحة وانيقة وجهزت باحدث الوسائل المسرحية. واصبح الجميع يعرف مكان المسرح في المدرسة. ولايستطيع ان ينكر ذلك احد. فما المطلوب اذن؟

نقول لاصحاب هذا القول، نعم ان كلامكم يعبر عن شيء حقيقي وملموس. ولكن تعالوا معي، فلندخل المدارس التي اقيمت فيها قاعات للمسرح و لننظر معا اليها نظرة عادلة نقول بعدها كلمة الحق.

سوف تجد كثيرا منها مغلقا طول العام، يعلو مقاعده ونوافذه التراب، وربما لاتفتح الا اثناء الاجتماعات العامة.

وسوف تجد ايضا كثيرا منها احسن حظا من الاولى. تظل مغلقة طول العام ايضا، وربما يعد فيها حفل في نهاية العام الدراسي تعرض فيه مسرحية، وغالبا ماتكون هذه المسرحية لاعلاقة لها بحياة الطلاب او المادة العلمية التي تعطى لهم.

وقد يقف البعض منصبا نفسه محاميا عن الجهاز المسؤول بالوزارة، ويقول: انهم لم يدخروا جهدا في اقامة المسارح داخل المدارس، كما انهم يعلنون كل عام عن جوائز لتاليف مسرحيات، ويقيمون عروضا مسرحية في نهاية كل عام، تتسابق فيها المدارس والمناطق، واكثر من هذا فقد انشىء جهاز متخصص للتربية المسرحية على مستوى كل المناطق ليرفع من مستوى الاداء ويساعد المدارس في الوصول بالمسرح المدرسي الى الهدف المرجو منه.

ونقول لهؤلاء المحامين هونوا على انفسكم، وانظروا نظرة عادلة الى مصلحة فلذات اكبادنا، وقوموا الموضوع تقويما منصفا لنقول بعده كلمة الحق، لنصل الى الاسلوب الحق، لنحقق الهدف الحق.

اننا نعلم جميعا صدق ماقلتم، ولانختلف معكم فيه، ولكن اذا اهدت اليك الحكومة كتابا من كتب التربية، نفعه عظيم، اذا قراته فهمت مافيه، وطبقت معانيه، واستفدت منه في تعليم ابنائك، ولكنك اذا اخذت هذا الكتاب ووضعته في اطار ذهبي جميل وعلقته في صدر منزلك ليراه الجميع، بالله عليك.. ما النفع الذي يعود عليك منه او يعود على اولادك طالما انك لم تقراه ولم تستخدمه؟





كتلكم المسرح المدرسي الذي شيد في صدر كل مدرسة ولم نستخدمه من اجل مصلحة ابنائنا. ولكن الجميع ياخذ الموضوع ماخذ مظهريا، يهتمون بالشكل ولايهتمون بالجوهر. يعتنون بحفل نهاية العام من اجل الجوائز، ولايعنون باداء المسرحيات التعليمية التربوية طول العام. يشغلون انفسهم بما سوف يقال عنهم في نهاية العام، ولايشغلون انفسهم بامور طلابنا التعليمية والتربوية والتي من اجلها اقيم المسرح المدرسي طوال العام.

من اجل هذا نقول يجب الاهتمام الصادق برسالة المسرح المدرسي التربوية والتعليمية والافادة من جميع الاجهزة التي خصصت لهذا الغرض من اول يوم في العام الدراسي حتى اخر يوم فيه.

يجب ان يتحول المسرح المدرسي الى خلية نحل، الكل يعمل فيه، فمنهم من يعلم ومنهم من يتعلم، منهم من يفيد ومنهم من يستفيد، وفي نهاية كل فصل نجني من ورائه عسلا شهيا، نحسه في طلابنا.

المسرح المدرسي يجب ان يعمل في كل المدارس لكي يؤدي رسالته التربوية والتعليمية، سواء اكان في هذه المدارس مسرح او لم يكن. فاعداد مسرح داخل كل مدرسة امر ميسر وسهل.

ان العمل المسرحي يقوم اساسا على التعاون ويعتمد على العمل الجماعي، فليس في استطاعة شخص بمفرده ان يقوم بهذا العمل دون معاونة الاخرين له، مهما كان ذلك الشخص. فالعمل المسرحي يتطلب نصا كتبه احد الكتاب، ويتطلب مخرجا، ويحتاج الى معد للمناظر، ويحتاج الى خبير في الاصوات والاضاءة، وفوق كل هذا وذلك يحتاج الى مجموعة من الشخصيات لتؤدي العمل نفسه فوق خشبة المسرح، كما يحتاج الى ادارة واعية.

اذن العمل المسرحي يقوم على العمل الجماعي ولايعتمد على المجهود الفردي، يقوم على التعاون، ولايمكن ان يتم بفرد واحد. وهذا هدف نبيل من بين الاهداف التي يجب ان نعلمها لابنائنا ونعودهم عليها، والله سبحانه وتعالى قد امرنا بالتعاون «وتعاونوا على البر والتقوى».

فطلابنا اذا تدربوا التدريب الجيد على التعاون في اتمام عمل مسرحي، فسوف يشعرون بعد الانتهاء منه بحلاوة العمل الجماعي وثماره الطيبة، فتثبت في وجدانهم تلك القيمة النبيلة من القيم الاسلامية التي يجب ان يتعلموها ويتدربوا عليها، فتصير سلوكا مالوفا في حياتهم الخاصة والعامة.

النص الذي يجب تقديمه على مسرح المدرسة:

ان المسرح مسرح مدرسي، والممثلون وجمهور المشاهدين، هم غالبا الطلاب، والهدف النهائي من اي عمل مسرحي يقدم على هذا المسرح يجب ان يكون تعليميا تربويا.

ولكي يحقق النص ذلك الهدف، يجب ان يراعي في النص مستوى الادراك عند الطلاب الذين سوف يشاركون ويشاهدون هذا العمل، لكي يحقق الثمرة المرجوة منه.

ويجب ايضا ان يكون الحوار فيه قصيرا حتى يستطيع الطلاب ترديده بسهولة، ولكي يستطيع كل منهم ان يتفهم معانيه.

ويجب ان تكون لغة الحوار، لغة يسهل فهمها وان تكون من القاموس اللغوي للطلاب المشاركين في هذا العمل.

ومن ناحية الموضوع، فمن الضروري ان يقدم النص المسرحي في طياته معلومات دراسية يراد تيسير توصيلها الى الطلاب، لكي تثبت تلك المعلومات في وجدان الاطفال. وان يشمل كذلك بعض القضايا التربوية المراد معالجتها عند الطلاب او تثبيتها عندهم، لكي تصبح سلوكا سليما من سلوكيات حياتهم اليومية، ومتمشيا مع قيمنا الإسلامية.

وبهذا يكون النص قد جمع بين الحسنيين، الترويح عن نفس الطفل، واثراء معلوماته بالجديد الطيب، وتصحيح مسار المعوج.

وهنا قد يتساءل البعض: من الذي يكتب تلك النصوص اذن؟ والاجابة على التساؤل هامة وضرورية.

اذا وجدت بين ايدينا نصوص مسرحية تعالج بعض القضايا التربوية او تتعرض لموضوع من الموضوعات الدراسية، ونجد ان تلك النصوص تتلاءم من حيث النوعية والمستوى والقيم مع الطلاب المراد تقديم العمل اليهم. فبها ونعمت.

واذا لم نجد مايشبع حاجتنا، فسوف يقوم بكتابة تلك النصوص المدرسون الذين لديهم الاستعداد المخلص للتصدي لهذه الرسالة.

ونود ان نشير هنا الى ضرورة التعاون بين جميع المدارس في هذا الحقل التربوي الهادف، فيجب على كل مدرسة ان تجمع كل النصوص التي اعدت عن طريق هيئة التدريس بها وتعدها في كتيب ويرسل الى التوجيه الفني والاشراف المسرحي ليتم تعميمه بين جميع المدارس.

وبذلك نكون قد جمعنا جميع الخبرات و. «مواهب والانجازات في كتيب يستفيد منه الجميع فيصير في كل مدرسة نتاج آلاف الخبرات كل عام. فتنتقي منها مايناسبها ومايتلاءم مع مستوى طلابها.

ونذكر هنا بان تبادل الخبرات في الحقل التربوي والتعليمي ضروري وهام، ويجب تشجيعه وتطويره والمحافظة عليه.

ومن زاوية تربوية وتعليمية اخرى يجب ان نعطيها حقها من العناية والرعاية وهي: ان الله سبحانه وتعالى قد انعم على كثير من طلابنا بمواهب حقيقية في الكتابة والابداع.

فمن الامانة ان يهتم كل معلم بتلك البراعم الواعدة ويشجعهم على تنمية تلك المواهب عندهم، ولايقلل من قيمتها.

واذا وجد المعلم طالبا قد استطاع ان يعد حوارا حول موضوع من الموضوعات، فعليه ان يشمله برعايته، ويهتم به حتى يظهر عملا متكاملا على خشبة المسرح.

فسوف يكون في هذا المسلك التربوي الهادف فوائد كثيرة من اهمها تشجيع ذلك الطالب على الاستمرار وبث الثقة في نفسه، وفي الوقت نفسه يكون قد دفع زملاءه الطلاب الى محاولة محاكاته ومنافسته، وبهذا يكون قد اوجد المناخ الصحي الذي تنهض فيه تلك البراعم وتتالق.

ولا اكون مبالغا هنا اذا قلت ان نصا اعده احد الطلاب تحت اشراف معلمين، افضل عشرات المرات من نص اخر كتبه احد الكتاب المشهورين، من الناحية التربوية والتعليمية والنفسية، فهذا النص سوف يدفع مئات الطلاب الى الابداع وحسن التعبير، وسوف يكون سببا حقيقيا في اكتشاف كثير من المواهب التي اودعها الله في طلابنا، والتي تصدا كما يصدا الحديد نتيجة عدم الاستعمال.

الافلام المجسمة

: حقيقة

علمية واقعة

الثورة العلمية الجديدة التي يشهدها العالم خلال السنوات العشر القادمة ستقلب مفاهيم التلفزيون والسينما واجهزة المعلومات والاعلام. ذلك ان المشاكل الفنية الاساسية التي كانت تعيق التقدم في مجال الصورة ذات الثلاثة ابعاد قد تم حلها بصورة نهائية.. ولم يبق الا حل بعض المسائل الاقتصادية والفنية المتعلقة بها.

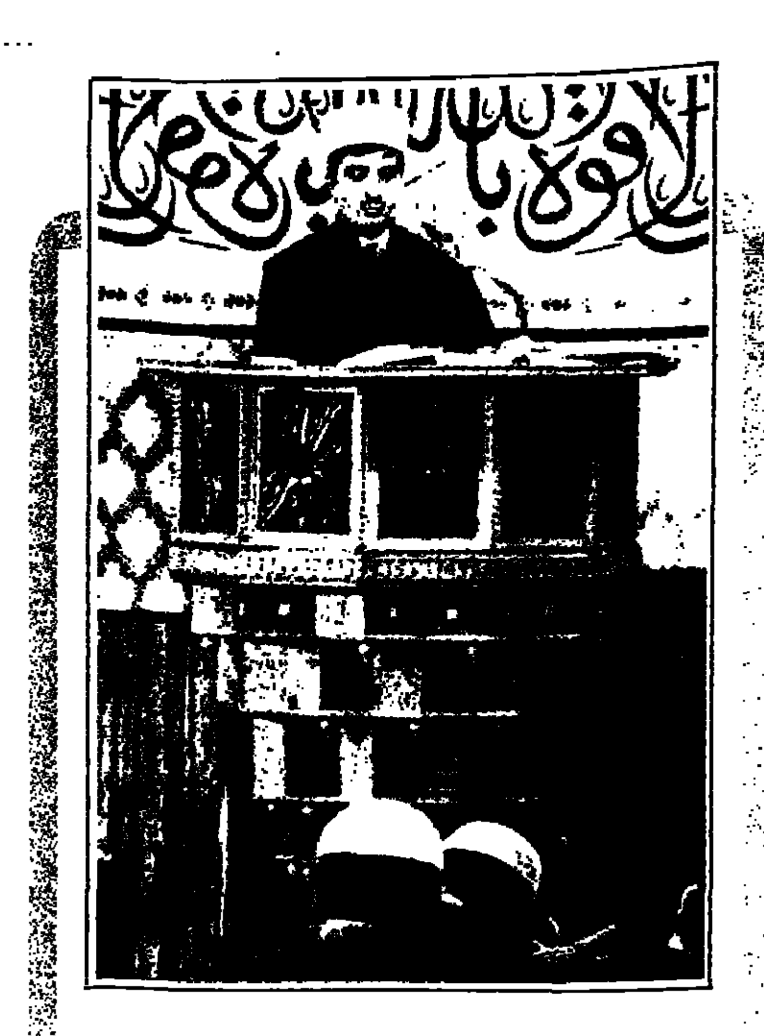
والحقيقة ان الاولوغرافيا او الصورة ذات الابعاد الثلاثة قد عرفت منذ اربعين سنة تقريبا لكن بصورة تجريبية بحتة.. وتقوم الية هذه ا لصورة على اوليات اشعة لازر التي يمكن بواسطتها ان نسجل على لوحة حساسة كل المعلومات الضرورية لتحديد هيكل اي شيء. ويجري التسجيل او التصوير بتحويل قسمين من نفس شعاع اللازر على تلك اللوحة الحساسة، على ان يتم تحويل القسم الاول بصورة مباشرة والقسم الثاني بعد عكسه من قبل الشيء المراد تصويره.

وهكذا سيكون بوسع المرء ان يرى على الشاشة الاسطوانية الكبيرة المنصوبة في قاعة العرض صورة انسان في وسط حقل. ينحني هذا الشخص ويقطف وردة من الحقل ثم يتقدم ويقدمها للمشاهد الذي يرى المنظر وكانه يجري بصورة فعلية امامه. والحقيقة ان الابعاد الثلاثة لهذا المنظر موجودة بالفعل وسيكون بوسع المشاهد ان يرى المنظر من مختلف جهاته اذا ما نهض وتحرك حول الشاشة.. اي ان جميع ابعاد حجم موضوع الصورة موجودة بالفعل على الشاشة وهي ليست نتيجة خدعة بصرية محضة.

لقد وضع الاسس النظرية لهذا الاكتشاف العالم المجري دينيس غابور في عام ١٩٤٨ ونال على بحثه جائزة نوبل للفيزياء.. لكنه لم يتمكن من تنفيذ الصورة الاولوغرافية الاولى الا في عام ١٩٦١ عندما تم اكتشاف اللازر بصورة عملية.. وتلاه عالمان اميريكيان هما ايميت لايث ويوريس يوباتنيكس اللذان نفذا في عام ١٩٦٣ لقطات اخرى. ثم جاء دور العالم السوفياتي دينيزيوك الذي اكمل التجربة واصبح بفضله من المستطاع عرض اللقطات بدون اللجوء الى اشعة لازر بل باستعمال ضوء ابيض عادي.. اما اول فيلم اولوغرافي فقد صور عام ١٩٦٨ من قبل عالم امريكي هو اليكس جاكيسون وكان طوله حوالي ٣٠ مترا فقط وموضوعه بعض الاسماك الاستوائية.. ومع ذلك بقيت كثير من المشاكل بدون حل حتى نفذ علماء معمل فيكلي تسوفيكتي فيلمهم الاخير الذي يدوم حوالي ربع ساعة.. والمشكلة الوحيدة التي بقيت هي ان ستة اشخاص فقط بوسعهم مشاهدة العرض في نفس الوقت.

والحقيقة ان المجالات التي يمكن ان تطبق فيها الصورة ذات الحجم المرئي هي واسعة وكثيرة. وقد تم اكتشاف مجالات عديدة اهمها المجال الطبي حيث اصبح بالامكان مشاهدة داخل الجسم الانساني من مختلف ابعاده وتصوير العمليات الجراحية ومراقبة نمو الخلايا السرطانية.. اما في مجال الفيزياء فيستعمل الاكتشاف في قياس حرارة البلازما داخل المفاعلات النووية بل ان مجالات مهمة في الفن جربت بنجاح كبير واصبح من المتيسر معرفة العيوب الداخلية الموجودة في اللوحات الفنية بدون ان يصار الى حكها او الى تخريب بعض مقاطعها.

لكن مستقبل فن الاولوغرافيا يكمن في راي الخبراء في مجال الالكترونيات وقد استعملت شركة يابانية مثلا الاولوغرافيا في بنك المعلومات الخاص بها حيث تستخدم كومبيوتر قائم على الاولوغرافيا يمكن لكل لقطة او اوغراما ان تحتوي على صور لقرابة ٢٨٠ الف صفحة.. ويقال ان السنوات المقبلة ستشهد سلعة جديدة تطرح في الاسواق هي كومبيوترات تكون عيونها وذاكرتها مبنية على مبدا الاولوغرافيا. كما ان مجال العاب الاطفال الالكترونية ستشهد في القريب العاجل تطورا بهذا المعنى.. هذا اذا لم نذكر الاستعمال الكبير الذي ينتظر الصورة ذات الابعاد الثلاثة في مجال التلفزيون.. فلا تستغرب اذا رايت في يوم ما قريب المذيع التلفزيوني متربعا الى جانبك على مائدة الطعام.. كل ما هنالك انك لن تحتاج الى وجبة اضافية تقدمها له.



منبر الجمعة

الصدق

الحمد لله رب العالمين : واشهد الا إله إلا الله وحده لا شريك له ، إله الاولين والآخرين ، واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا .

أما بعد : فيقول الله جل جلاله وتقدست اسماؤه : (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) ، أيها المؤمنون ، لقد جاءت نصوص القرآن والسنة مبينة وموضحة ان الصدق اساس عبادة الله وحده التي خلقنا من اجلها والجامعة لكل ما يحبه الله ويرضاه ، واساس تقوى الله التي امرنا بها ، وبها جماع خير الدنيا والآخرة ، بل وأساس لجميع الأخلاق الفاضلة والقيم الكريمة التي يقوم عليها بناء المجتمعات الحية المتعاونة المتامنة فليس في الأخلاق خلق امس بالاصلاح والنظام الاجتماعي من الصدق ، بل ولا بافسد لهما من ضده وهو الكذب فبالصدق تضمن الحقوق وتطمئن النفوس ويستتب ما تحتاجه الأمة في حياتها من امن ورخاء واستقرار (فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم) ولا جرم ايها الأخوة ، فبالصدق وعليه بنيت تربية وإعداد حملة رسالة الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واتباعهم باحسان عليهم . جميعا صلوات الله وسلامه ممن اعدوا واهلوا للقوامة على البشرية والاستخلاف في الارض . يقول الله تعالى : (واذكر في الكتاب ابراهيم إنه كان صديقا نبيا) ، ويقول : (والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون) ، ويقول : (يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم) .

والصدق الذي مدح الله اهله ووعدهم عليه ما سلف مما يسمو بنفوسهم الى مصاف الأنبياء ومنازل الشهداء مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا . هو الصدق في الاعتقاد المترجم عنه بالأقوال والأفعال المطابقة له في واقع الأمر ، فلا شك ولا ريب ولا تزعزع او تردد فيما يجب الايمان به والتسليم به ولا مخالفة له بالافعال ولا تكذيب له عمليا بما ينطق اللسان بخلافه من الأقوال ، وإنما اعتقاد صادق مصدق بالأقوال والافعال التي تظهر ما خفي مما قام بالقلب تظهره حقيقة واقعية في عالم الحياة ودنيا الناس مهما كانت الاحوال او قست الظروف فالمؤمن الصادق هو الذي يوحد ما استشعره بقلبه مع ما ينطق به لسانه او تتحرك به اركانه يقول سبحانه وتعالى : (إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون) ، ويقول في سياق الرد على من تردد في تحويل القبلة مبينا تعالى ان امر المسلم امر تصديق وطاعة وامتثال وتوجه حيث وجه : (ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون) .

فاتقوا الله ايها الأخوة المؤمنون ، واصدقوا الله تصدقوا ... اصدقوا مع الله في معتقداتكم واقوالكم واعمالكم ومعاملاتكم تصدقوا تدخلوا مدخل صدق وتخرجوا مخرج صدق ، ويجعل لكم تعالى سلطانا نصيرا ... وتسلموا من صفات الذين وعدوا الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ، ممن يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم ..

يقول عليه الصلاة والسلام : « عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي الى البر وإن البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عنده صديقا ... وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عنده كذابا » .

وأستغفر الله لي ولكم .

عبد الله بن حسن القعود
امام وخطيب جامع المربع

□□ أقيم في ابريل وافتتحه رئيس الوزراء :

معرض الفنون الاسلامية في استانبول

مكتبة السليمانية تحوي أكبر مجموعة من المخطوطات الاسلامية

□ كتب موفد الجزيرة

حرصت على تلبية دعوة لحضور معرض الفنون الاسلامية الذي تصادف افتتاحه في مدينة استانبول خلال شهر ابريل من هذا العام، وهو المعرض الذي قصد به تأكيد الوجود للحضارة الاسلامية التي لا زال الاهتمام بها امرا قائما محاطا بالاهتمام والحرص والمحافظة، وهو ـ اي هذا المعرض ـ كان من الاهتمام والأهمية بحيث حضره المئات بل والآلاف من المهتمين الذين جاؤوا من كل مكان في العالم ، اغلبهم من المختصين ورجال الفكر والثقافة والحضارة والاعلام ، وليس ادل على هذا الاهتمام من ان يقوم بهذا الافتتاح رئيس الوزراء نفسه وبحضور جمع من الوزراء وكبار الزوار .

وفي السطور التالية سنتناول مراحل هذه المشاهد الحضارية والتاريخية بشيء من الايجاز يسانده الوضوح تقديرا لهذه الادوار التي تعد اركانا متينة وقوية لما بلغته حضارة الاسلام .

واذا كان معرض الفنون الاسلامية قد اقيم اصلا بمناسبة مرور ١٤٠٠ عام على الهجرة النبوية ، فان هذا شاهد آخر على الاهتمام بهذه الحضارة ، اما تاريخ افتتاح هذا المعرض فكان يوم الاربعاء الموافق ٧ رجب ١٤٠٣هـ الموافق ٢٠ ابريل ١٩٨٣ . وهذه شواهده الناطقة بعظمة البناء والتشييد .

اولا : معرض الفنون المتعلقة بالعبادات

لا شك بان اروع النماذج من النتاج الفني ابتداء بالعهود الاولى للاسلام هو ما نشاهده من فنون تتعلق بالعبادات ووسائلها، حيث ان اصحاب السلطة والمسؤولية وذوي الامكانات المادية في البلاد الاسلامية لم يكونوا يبخلون بالرعاية على الفنون وعلى العاملين في ذلك الحقل قدر الامكان ، فقاموا بانشاء مساجد زخرفوها بالخزف والكتابات ونماذج من الخط . وامتلأ كثير من هذه المساجد بما يهدى لها من سجاجيد وشمعدانات ومصاحف وقناديل وساعات وبوصلات .

على انه من بين الآثار المعروضة في المعرض والتي تجلب الانتباه المصحف المؤرخ بالقرن ٩ ـ ٨ وهو مصحف بمقاس ٣٥,٣ × ٤٠ سنتمترا مكتوب لى جلد رقيق وصفحاته مذهبة وهو من نوادر المصاحف وأقدمها تاريخا، وهناك مصحف شريف مقاسه ٥٢,٧ × ٣٧ ومؤرخ باوائل القرن الرابع عشر اي في عهد الالخانيين .

ومما يسترعي الاهتمام كمال وجمال خط المصحف الصغير الذي تمت كتابته على يد الخطاط احمد قرة حصاري عام ١٤٩١ ـ ١٤٩٢م بالاضافة الى جمال تذهيب الصفحات والعناوين. على انه يوجد من بين المخطوطات المعروضة ما يسمى بشهادة الوكالة للحج حاول فيها الكاتب تخطيط المدن المقدسة مثل مكة والمدينة والمسجد الحرام واماكن الزيارة .

على ان مفهوم التوقيت في العالم الاسلامي كان يعني تثبيت اوقات الصلاة بصورة صحيحة ، ومن هنا نشأ الاهتمام بتطوير الادوات المستعملة في مقياس تحديد الزمن بصورة علمية منذ العهد الأول للحضارة الاسلامية .

ثانيا : معرض الفنون المعمارية الاسلامية :

ان الفنون المعمارية الاسلامية نتاج ابداع الدين الاسلامي ، ويؤرخ لهذا بالقرن السابع الذي يعتبر من احفل الفترات وانشطها واكثرها رعاية وعناية للثقافة في تاريخ البشرية على ان نضوج اية ثقافة وطول فترتها الزمنية سوف يمنحها شرف الحرص على هذا التراث .

على ان كلا من السلطات المتعاقبة داخل نطاق حدود العالم الاسلامي قد اوجد لنفسه مجالا للفنون والعمارة حسبما يمتلك كل منها من الامكانات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ولذا استطاعت هذه السلطات ان تنشىء اثارا من المؤسسات ذات مهام مختلفة وعلى راسها وفي مقدمتها المساجد

واذا كنا ندرك ان الأوساط الفنية والمعمارية التي لا يعييها التجديد هي مسائل محكوم عليها بالتقادم والضمور لذلك فقد عمل اصحاب انتاج الفن المعماري في العالم الاسلامي على ابقاء الباب مفتوحا لكل عوامل التجديد التي ساعدت على خلق انتاج فني في منتهى الروعة .

ومع ان المسلمين قد استطاعوا ان يحرزوا انتصارات كبيرة في المجال السياسي فانهم فعلوا كذلك في مجال الفنون اذ لعبوا دورا كبيرا في اطار ما توارثوه من الفنون والآثار المعمارية .

واذا كان اتساع رقعة الامبراطورية الاسلامية قد تكامل خلال قرن من الزمن ، فان تكامل تلك الفنون والآثار المعمارية قد استغرق قرنا ونصفا من الزمان .

ثالثا : معرض الفنون المعدنية والخشبية الاسلامية

تتميز أثار الفن الاسلامي بخصائصها الاسلامية البارزة من نماذج ما قبل الاسلام وفنون الثقافات المعاصرة لها ، اذ ظهر الى الوجود فن معدني اسلامي نتيجة تكاتف للروح الجديد الذي جاء به الدين الاسلامي وفلسفته مع الجهود المبدعة التي قام بها خبراء الفن المعدني الاسلامي ، ويشكل معظم الآثار الفنية للعهود الاولى للاسلام نماذج معدنية

على ان الآثار الفنية للعهد الاسلامي التي كانت تستعمل في الحياة اليومية مثل القنديل والشمعدان والصينية والصحن والابريق والهاون والاسطرلاب والقفل والمفتاح كانت تصنع غالبا من معدن الذهب والفضة والنحاس الاحمر والاصفر والبرونز وباساليب مختلفة .

واكثر مادة استعملت في فن الأخشاب هي شجرة البلوط والابنوس وشجرة الجوز ، وقد استخدم مثل هذا في المعمار الديني والعادي مثل المساجد والقصور والمنازل وبصورة خاصة في صناعة السقوف والابواب والنوافذ والدواليب والارصفة والعواميد والرفوف والمنابر والكراسي والصناديق ومحفظات لاجزاء القرآن الكريم .

ولذا ادركنا سلفا ان القطع الصغيرة من الاخشاب تتأثر بعناصر الحرارة والرطوبة مع مرور الزمن فلذه للحيولة دون ذلك قد استعملت اساليب التشبيك ، وهذا الاسلوب يتم بتشبيك مختلف القطع الخشبية دون استعمال مادة لازقة او مسامير .

رابعا : معرض فن الخزف الاسلامي والسيراميك المعاصر :

في المعرض انواع من الخزف والسيراميك من القرن الثاني عشر وحتى القرن العشرين على اختلاف اساليبها ومناطقها .

أ ـ النوع الأول :

هذا النوع من الخزف والسيراميك تاريخه يعود الى القرن الثاني عشر والرابع عشر ويتكون من قطع مصقولة وغير مصقولة وهي عائدة في جذورها الاولى الى ايران وسلاجقة الاناضول ، اما الخزف المصقول فانه مثال على فن التلميع والرسم الناقر ، على ان فن السيراميك الذي تطور في القرن التاسع وحتى القرن الثالث عشر قد استخدم في عهد سلاجقة ايران .

اما خزف قصر علاء الدين بقونيا فعلى طراز الفن الميناتي ، وهذا النوع من الخزف يدل على ان قطعا منه مصنوعة من تراب منطقة قونيا .

ب ـ النوع الثاني :

النوع الثاني هو خزف يعود تاريخه الى النصف الثاني من القرن الرابع عشر والقرن الخامس عشر من القرون الاولى للعهد العثماني ، وان القطع العديدة ومخلفات الافران وكذلك افران الخزف تدل دلالة حاسمة على ان المصدر لهذا النوع هو بلدة ايزنيك .

حـ ـ النوع الثالث :

تاريخ هذا النوع يعود الى اواخر القرن الخامس عشر واوائل القرن السادس عشر من عهد او عهود العثمانيين ، فالأبيض والأزرق يمثل احسن نوعية من السيراميك الذي تم صنعه في اواخر القرن الخامس عشر واوائل القرن السادس عشر ويتميز بالصلابة وجودة طينه الشبيه بطين الخزف ، كما يمتاز بجمال تزييناته ، اما الابيض والازرق والفيروزي فيعود تاريخه الى السنوات الواقعة ما بين عام ١٥٤٠ ـ ١٥٢٠ ويشبه السيراميك الأبيض ـ الأزرق ، الا ان الفرق الوحيد بينهما هو استعمال لون الفيروز اللامع. وهناك السيراميك الابيض ـ الأزرق بالديكورات الدقيقة ، وهذا النوع نادر الوجود ويقع في تزييناتها اوراق او زهور صغيرة اما السيراميك المتعدد الألوان فقد تداخلت عدة مواد في صناعته .

د ـ النوع الرابع :

خزف ايزنيك كثير الالوان والذي يعود تاريخه الى النصف الأول من القرن السادس عشر وحتى اواخر القرن السابع عشر وابرز خصائص هذا النوع هو استعمال اللون الاحمر المرجاني .

هـ ـ النوع الخامس :

ويتكون من سيراميك كوتاهيا العائدة للقرن الثامن عشر والتاسع عشر ، على ان الالوان التي استعملت في هذا النوع استمرت حتى الآن دون ان تفقد من رونقها شيئا .

و ـ النوع السادس :

هذا النوع يعود الى اواسط القرن الثامن عشر وحتى مطلع القرن العشرين ، وقد استعمل في هذا الخزف عجين من الطين يشبه الاجر واحيانا عجين رمادي اللون .

وعموما فان الرغبة الى الأسواق الخارجية والانفتاح نحو العالم الاسلامي في السنوات الأخيرة بدأت تساعد على ارجاع حيوية هذا الفن من جديد .

خامسا : معرض فن الخط : المخطوطات المنمنمات ، والفرمانات السلطانية :

مكتبة السليمانية تقع ضمن الكلية السليمانية التي تعتبر اروع الآثار المعمارية التركية في القرن السادس عشر ، تأسست على الجزء الذي يحتوي على المدرسة الاولى والثانية وروضة الاطفال وتكون مما تجمعت من مجموعات المخطوطات الاثرية الموجودة في استانبول وفي بعض المدن والمحافظات . ولها اهمية كبيرة في العالم باعتبار انها تحتوي على اكبر مجموعة من المخطوطات الاسلامية والمطبوعات القديمة .

وتعرف مكتبة السليمانية بانها مركز فريد للبحوث في العلم لا مثيل لها وذلك بما تحتوي عليه من مجموعات الوقفيات العائدة للسلاطين والسلطانات الامهات ورؤساء الوزراء والوزراء ورجالات الدولة ورجال الدين والعلم وبما تحتوي عليه من النسخ الفريدة في العلم والعريقة في القدم والنسخ القيمة الثمينة والمذهبة والمنمنمة والمجلدة بالجلود النادرة الغاية وكذلك بما تحتوي عليه من النسخ المخطوطة في كل نوع من انواع العلوم والنسخ القديمة المطبوعة بالطبع الحجري او على المطابع الاولى .

وبجانب احتواء مكتبة السليمانية على مائة الف مخطوطة فقد انيط بها ايضا خمسة وعشرون الف مخطوطة موجودة في كل من مكتبة عاطف افندي ومكتبة الحاج سليم اغا ومكتبة كوبريل ومكتبة نوري عثمانية ومكتبة راغب باشا اللاتي تؤدي الخدمة تحت اشرافها ، وبذلك تؤدي مكتبة السليمانية مهمة اعلامية ايضا في موضوع البحوث والمخطوطات الاسلامية .

ان مكتبة السليمانية احدى اهم المكتبات المعدودة في العالم وتعتبر مخطوطاتها من اشهر مخطوطات العالم الاسلامي وذلك بما تحتويه من كتب .

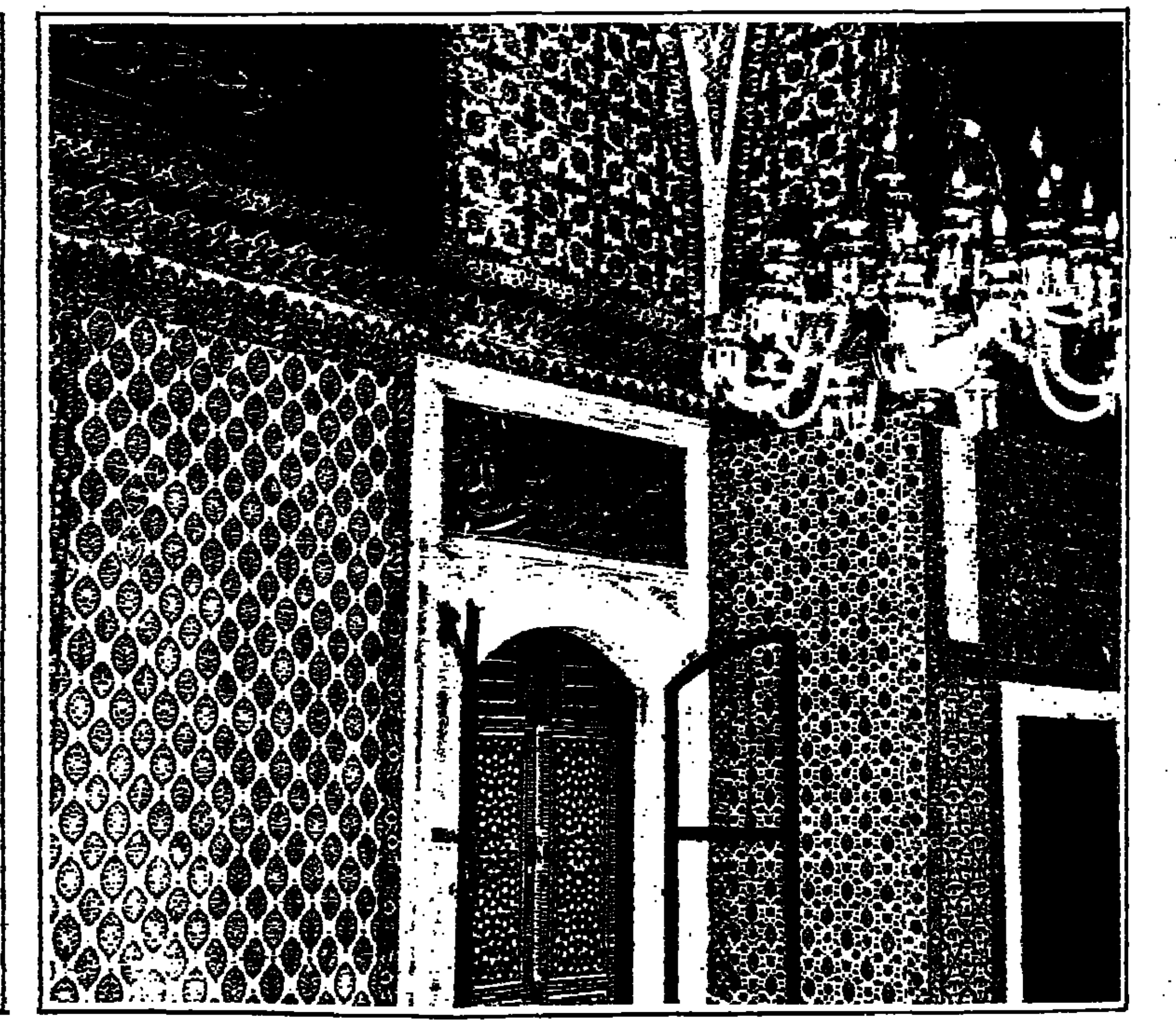
ان هذه الكلية التي بدأت او انشئت بامر السلطان سليمان القانوني تم انشاؤها بين سنوات ١٥٤٩ ـ ١٥٥٧ ووضعت تحت الخدمة .

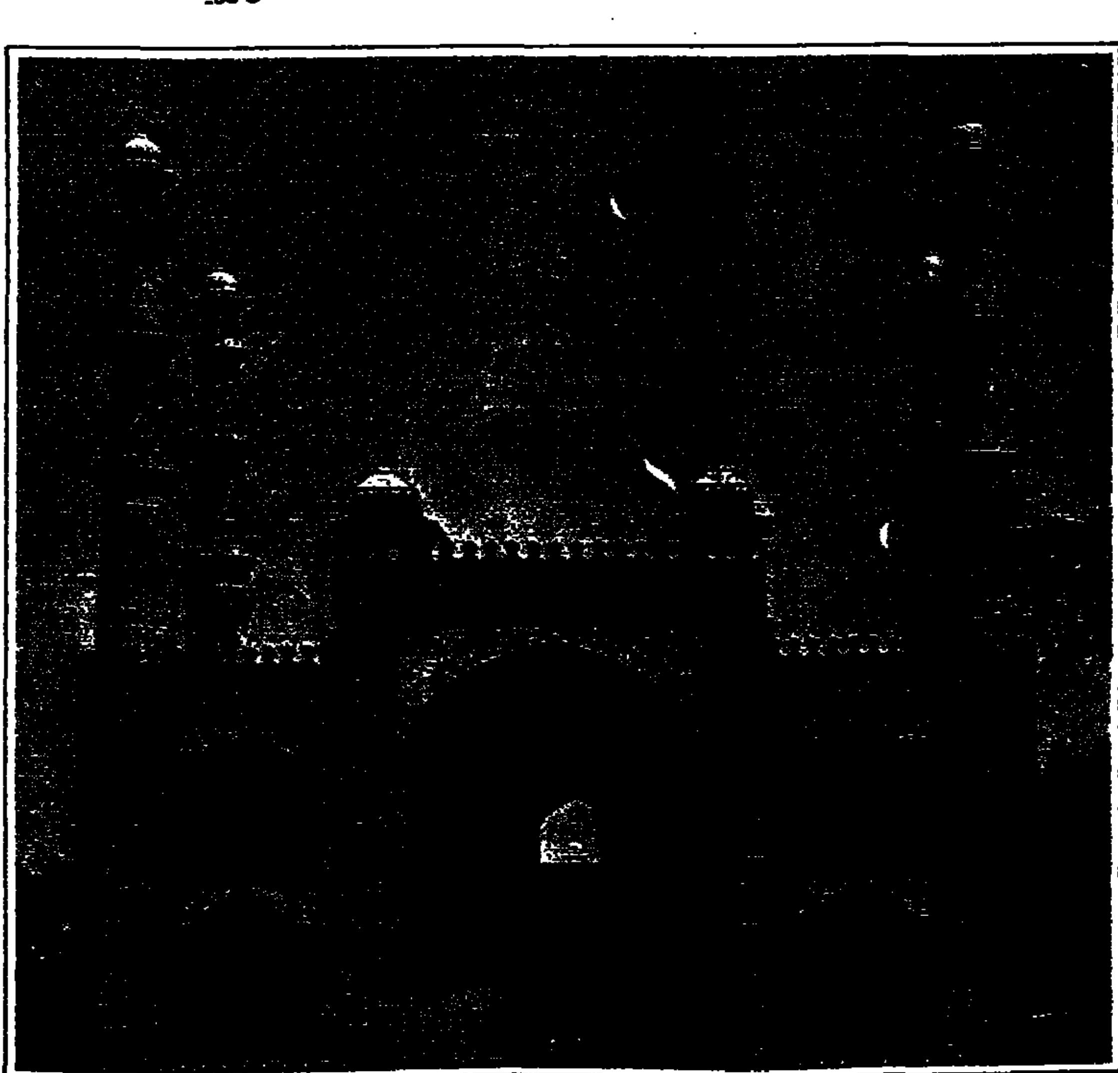
ومن بين محتويات هذه المكتبة :

- ● المصاحف النادرة في فن الخط وهي من اثار الخطاطين امثال ياقوت المستعصم وشيخ حمدالله ودرويش محمد بن مصطفى ودرويش حسن بن الياس وبهرام بن عبدالله وشكر زاده حافظ عثمان .
- ● نماذج من فن التذهيب ابتداء من فن التذهيب بالموصل وحتى القرون الأخيرة حسب تسلسل تطورها التاريخي .
- ● احسن النماذج في فن الخط ابتداء بالخط الكوفي ثم النسخ والثلث والتعليق وغيرها .
- ● نماذج من المخطوطات والمنمنمات مثل روضة الصفا ووقائع علي باشا وكليلة ودمنة وقصص الأنبياء وحدائق السعداء وعجائب المخلوقات .
- ● نماذج من النسخ المكتوبة بيد المؤلفين الكبار مثل المصنف التفتزاني وملا خسرو والحلبي .
- ● نماذج من المخطوطات التي كتبت في مواضيع مختلفة مثل علم الحساب وعلم الفلك والأدب والتاريخ والجغرافيا والاعلام .

وبعد :

واذا كان ما تقدم هو ايجاز يعكس مفهوما اعلاميا لتراث وميراث حضارة ما فان ما يشاهده السائح والزائر، بل وحتى المختصون هو شيء يفوق كل الذي تقدم ، فعلى ثرى تركيا ارتسمت معالم الحضارة على امتداد شاسع، وفي موضع كل قدم ، و على امتداد كل رؤية .





□ نماذج لبعض الزخارف والرسومات المعروضة □

أطراف في الأزمة الثقافية

بقلم: عبد الفتاح العدوي

يكاد أن يكون ثمة اجماع على أن في العالم العربي ما يسمى بـ «ازمة ثقافية» ويطيب لنا ان نسأل: هل هي ازمة «ثقافة» أم ازمة «مثقفين»...؟؟

والفرق واضح بين أن تكون الأزمة التي لا خلاف على وجودها، في الثقافة او ان تكون في «المثقفين».

فحين تكون الازمة في «الثقافة» فان الامر، عندئذ، يكون كالأزمة في أية سلعة معروضة، كأن تذهب الى كل الأسواق بحثا عن سلعة ما فلا تجدها.

وفي هذا الطرح افتراض اساسي وهو ان هناك مثقفين، اي مستهلكين السلعة، ولكنهم ينشدون طلبهم في الأسواق فلا يجدونها.. فاذا ذهبوا الى المكتبات لا يجدون كتابا ذا قيمة، واذا جلسوا خلال الديار لم يعثروا على مكتبة عامة تصلح للجلوس فيها والاطلاع، واذا وجدوها افتقدوا فيها الكتاب الذي يغريهم بقراءته، واذا نشدوا ندوة فكرية او علمية يعرضون فيها أراءهم للحوار العام لكي يصقلوها، ويكتشفوا اصداءها لم يجدوا من ذلك شيئا؛ واذا قرءوا صحيفة او مجلة، او استمعوا الى مذياع او شاهدوا تلفازا، لم تقع عيونهم او آذانهم على شيء يرد جوعتهم الى الزاد الثقافي الحقيقي الذي يروي ويشبع..

في هذه الحالة ثمة مثقفون، بيد انهم لا يجدون مصدرا كافيا يفيض بثقافته عليهم، بل هم يذهبون لاكتشاف المنابع الثقافية في مجتمعاتهم فلا تقع اعينهم الا على البلاقع الجرداء، الصماء، التي لا تبض بشيء.

اما في الحالة الاخرى فان الازمة لا تكون في «الثقافة» كيفا ومصدرا وكما، وانما تكون في «المثقفين» انفسهم. اي ان الثقافة موجودة، وسلعتها تغمر الاسواق، فهناك الكتاب الجيد، والصحيفة المشبعة، والاذاعة الراقية، والندوات التي تدور فيها المناقشات بحرية كاملة، ولكن الناس في انصراف عنها لانهم مشغولون بمطالب اخرى كالبحث عن المال، او كتمضية اوقات الفراغ في التافه من الامور، او الهزلي منها.

فهل الذي تعانيه الآن ازمة في السلعة ام هو ندرة في مستهلكيها..؟؟

واستأذن في ان اعرض افكاري في هذا الموضوع على هيئة نقاط محددة أملا ان تشتمل حصيلتها النهائية على بعض الجواب عن السؤال المطروح.

النقطة الاولى هي ان طرفي القضية متداخلان، فانت لا تستطيع ان تقول بازمة في «الثقافة» دون أن تقول، ولو بقدر مقدور، بازمة في «المثقفين». ذلك ان ادوات الثقافة كالكتاب والصحيفة والمجلة والدورية وما اليها انما هي سلعة في السوق تباع وتشترى وتستهلك ومن القوانين العامة للسوق ان الطلب على السلعة يوجدها بمثل ما أن الاعراض عنها يصيبها بالكساد ويخفيها.

ووفقا لهذا القانون الطبيعي فانه يمكن القول إنه لو ان هناك مثلا، طلبا واضحا للكتاب الجيد فما الذي يمنع دور النشر من العمل على توفيره في الاسواق؟؟

والقضية، معكوسة، صحيحة ايضا. فالطلب الشديد على المادة الرخيصة او الهزلية في الكتاب او الصحيفة او الاذاعة او الافلام هو الذي يوجد هذه المادة بكثرة في هذه الاجهزة الثقافية.

ومعنى ذلك ان هناك علاقة شبه حتمية وفاعلة بين ازمة «الثقافة» وازمة «المثقفين» وقد يمكن القول ان من الارجح ان ازمة المثقفين هي التي تعكس آثارها على ازمة الثقافة اعمالا للقانون الاقتصادي السابق التنويه عنه.

وخذ مثلا، الكتاب الجامعي، أي الذي يتناول مقررا مفروضا على طلبة الجامعة. في هذه الحالة تجد الكتاب رائجا، ومربحا، لان له مستهلكين هم الطلبة، مهما تكن دوافعهم الى هذا الاستهلاك. وقلما تجد استاذا يشكو من قلة العائد من كتاب الفه لطلبته، وقلما تجد رفضا من أي دار نشر لمثل هذا الكتاب ذلك بأن وفرة المستهلك له تحرض على تأليفه ونشره مع ان قيمته العلمية، ولو من باب انتشار تأثيره محدودة بأعداد من الطلبة في سنة دراسية معينة.

ثانيا: بيد أن النقطة السابقة ليست حاسمة تماما في الموضوع. فأنت تجد أن أذواق المستهلكين للثقافة شأنها في ذلك شأن أذواق المستهلكين لأية سلعة أخرى تخضع لعملية تشكيل مستمرة عن طريق الطرح المستمر لمادة معينة في الاسواق والاعلان عنها بالحاح متصاعد.

ان أكثر السلع المطروحة في الأسواق الآن لا عهد للناس بها، وهي في معظمها تعتبر من قبيل الترف الذي امكن لاجيال كثيرة متعاقبة أن تعيش حياتها بدونها. ولكن وجود هذه السلع في حد ذاته مضافا اليه الاعلان الملح عنها والتنافس بين المستهلكين على التظاهر باقتنائها واستهلاكها جعلها في النهاية سلعا رائجة، بل وخلق شعورا عاما بأنها غدت من الضرورات التي لا تستغني عنها الحياة العصرية.

والثقافة يحدث فيها شيء من هذا القبيل، فهبوط الذوق، او المستوى الثقافي، لناشر الكتاب، او معد البرنامج الاذاعي، او مؤلف موضوع الفيلم، وما يؤدي اليه ذلك من محاولات لتملق الغرائز الدنيا في الانسان، اي في المستهلك، كل ذلك يؤثر في خلق جمهور من المستهلكين للثقافة من طراز معين يعمل على ترويج هذه الثقافة الهابطة، ويعطيها السيطرة على الاسواق.

وان رواج ثقافة من هذا النوع الهابط تحرض الاجهزة الثقافية التي كان يمكن أن تكون جادة على الهبوط سعيا وراء مستهلكين طبعت العادة ذوقهم بطابع لا فائدة ترجى من مقاومته. وأمام المنافسة المادية في السوق، والثقافة سلعة اولا وأخيرا، فان الاجهزة الثقافية تمضي في الاسفاف توصلا الى جمهور معين من المستهلكين، حتى أن المثقف الجاد يضيع في الخضم الطامي، ولا يجد طلبته في النهاية.

ومن هذه الزاوية يمكن القول ان ازمة الثقافة تعكس آثارها السلبية على ازمة المثقفين، وانه لولا تملق الغرائز، والجنوح نحو الكسب السريع عن طريق كثرة مستهلكة لا تحفل بالجدية والعمق، لما شاعت ظاهرة الترخص والاستسهال من جانب المثقفين أنفسهم، ولما طبعوا بهذا الطابع الجانح نحو التلقي السهل دون جدية، او اعمال للفكر، او كد للطاقات الذهنية، توصلا الى شيء من العمق الثقافي.

ثالثا: ويضاف ان هذه الأزمة بطرفيها، نعني الثقافة والمثقفين، وما بينهما من تبادل مؤكد للتأثيرات السلبية، قد أدت، مع مرور الزمن الى وجود طرف ثالث في الأزمة برمتها ونعني بهذا الطرف الثالث المؤلف.

فطالما ان الرائج في الساحة الثقافية هو المترخص في قيمته ومضمونه وشكله، فما الذي يجعل المؤلف يصر على القيمة العالية، ويتشبث بذروة سامقة لا يراه فيها أحد...؟؟

ان المؤلف، من بعض زواياه، انسان يسعى الى الذيوع، وفي عصر استحكمت فيه الماديات لا بد وأن يكون أيضا انسانا يسعى الى كسب ضرورات العيش من خلال عمله.. فما هو العاصم الذي يحول بين هذا المؤلف والهبوط الى مستوى الاستهلاك؟؟

على أننا لا بد أن نضيف أن المؤلف، وهو القيمة التي تلحق بها قيمة الثقافة برمتها، يعتبر، من بعض زوايا التحليل، نتاجا للمناخ الثقافي العام. ولقد يمكن أن يقال ان المؤلف انسان موهوب، وذو قدرة أعلى في اجتياز المناخات الثقافية الهابطة الى مناخات أخرى أكثر مواتاة للثقافة الراقية، بمعنى أنه يستطيع أن يحصل على رؤيته الثقافية من مصادر متعددة حتى ولو كان بعضها من خارج مجتمعه ذاته، ومن خلال موهبته التي تؤهله للريادة الثقافية، وتمنحه شفافية خاصة في التقبل والرفض، والغربلة والتسامي فوق الألوان المسفة.

غير أن هذه الموهبة، أو هذه الميزة الخاصة للمؤلف محكومة، في التحليل النهائي، بالقيم الثقافية المحيطة به ولو بقدر مقدور. وحين ينفصل المؤلف تماما عن هذه القيم يقال عنه انه عازل لنفسه في «برج عاجي»، رؤيته منه ذاتية، وغير موضوعية، وقيمه فيه لا تنطبق على واقع المجتمع، وبالتالي لا تؤثر فيه.

ومع أن وجود مثل هذا المؤلف مهم، فهو قد يسبق عصره، ويقود خطوه الى مستقبل بعيد أكثر وعيا ونضجا، الا أنه لا بد من الاعتراف أن مثل هذا المؤلف لا يظهر الا كل قرن من الزمان بحكم شفافيته الخارقة ومواهبه الفذة، ثم انه في المناخ الثقافي الهابط يكاد أن يكون ظاهرة مستحيلة، لأن الهبوط لا بد لاحق بأطراف الازمة الثلاثة وهي: الثقافة والمثقفون والمؤلف نفسه.

وان أشد ما يؤسى له في الازمة الثقافية أن يلحق الهبوط بالمؤلف لأنه هو أساس العملية الثقافية برمتها، فهبوط مستواه يعني هبوط مستوى الثقافة والمثقفين جميعا، بل هو يؤدي اليه بالحتم والضرورة والتبعية.

رابعا: على أن مشكلة «التأليف» أو «المؤلف» تستحق أن نفرد لها نقطة خاصة بها. ذلك بأننا للأسف الشديد ما زلنا نعيش في مجتمعات شبه منغلقة تجتر قيمها الخاصة، وتقاليدها، وتتشبث بهياكلها وأنظمتها الثقافية، وترى أن أي تغيير في شيء من هذا كله يرقى الى مستوى الجريمة في حق المجتمع.

وفي مناخ كهذا فان التفكير الحر أي المتحرر من القيود الاجتماعية والتاريخية المختلفة ومن المسلمات الجاهزة في كثير من المجالات، يغدو شيئا من قبيل الخرافة، ولا يستطيع المؤلف الموهوب، أي القادر على الريادة والقيادة، أن يجد لنفسه مجالا دون أن يتهم بالعدوان على عادة، أو قيمة، أو مسلمة. وحين يسعى الى الهروب من مواطن الشبهة أو الاتهام، وهذا من حقه، فانه سوف يجد نفسه وقد تخلى عن حقه في الفكر الحر ليغوص فيما يغوص فيه الآخرون من ترديد لا نفع فيه للمكرورات الثقافية، أو للمسلمات الشائعة والسائدة.

وبهذا تنقضي أجيال من المؤلفين دون أن تضيف جديدا الى الفكر أو الثقافة حتى لو كان ضمن هذه الاجيال من لديه شيء جديد يريد أن يبوح به، ويردفه فوق أتان الثقافة العرجاء.

ان هذا ليس بالضرورة نتيجة النقص في الثقافة أو في المثقفين او في جدية المؤلف وعمق موهبته وسلاستها، او طواعيتها لمطالب التقدم والنهضة في المستقبل الذي ينبغي أن تكون آفاقه ارحب وأرحب، باستمرار..

وانما هو شيء في المجتمع يربطه الى الرواسخ، والثوابت، والمسلمات، ويجعله، بكل من فيه من ساسة ومؤلفين ورواد، غير قادر الا على الدوران حول نفسه، والحركة فوق عقبيه، بحيث أنك لو نظرت في المحصلة الفكرية لأجيال وأجيال لوجدت انها هي هي لا تتغير.

وفي اعتقادي، وهو اعتقاد اتحمل مسئوليته على كل حال، ان المجتمعات ليست في حاجة الى من يقول لها انها هي أفضل المجتمعات، وأن خير ما تفعله هو أن تبقى على ما هي عليه. مثل هذه الدعوة لا تحتاج الى داع لأن الناس عبيد ما ألفوا، وأنه اذا كانت الغاية هي تحقيق الاستمرار فليس لك الا أن تترك الأمور على حالها فتستمر.

وانما تحتاج المجتمعات الى «رواد» في الفكر، والعلم، والعمل، والريادة لا تعني الا الاكتشاف والقيادة نحو المجهول الذي لا يعرفه الناس فكرا أو علما أو عملا.

ولنذكر أن قدوتنا في رسول الله الذي حارب المسلّمات، وأتى بالجديد، ولم يهدأ له في ساحة العمل جانب منذ أن بعث الى أن اختاره الله الى رفقته العليا..

خامسا: واذا قلنا ذلك كله فيجب علينا أن نضيف ان أزمة «الثقافة» الى جانب أنها ازمة مثقفين ومؤلفين، اي ازمة منابع ومصاب، فهي أيضا أزمة «تعليم» في شطر هام منها.

ولقد كتبت من قبل عن الفارق بين التعليم والثقافة ومن ثم فيكفيني الآن أن أشير الى أن التعليم يؤثر في الثقافة ارتفاعا وهبوطا.

ومن هذه الزاوية فانه يتعين علينا ان نبحث في قصور التعليم عندنا فاذا عالجناه فقد عالجنا جانبا مهما من جوانب القصور في العملية الثقافية والتي هي اشمل من العملية التعليمية.

ولقد تسأل، وأنا اسأل معك، كيف يمكن لشاب أن يقبل على الثقافة الارحب اذا كانت مناهجه المدرسية أو الجامعية لا تفتح أمامه آفاقها، ولا تحضه على مزيد من البحث، والمعرفة، وارتياد المجاهيل..؟؟

ان التعليم قد انتكس لدينا الى نوع من «التلقين» يقذف به الاستاذ بالنتائج الجاهزة في وجوه طلاب العلم او آذانهم، وما عليهم بعد ذلك الا استظهار هذه النتائج لكي يقذفوها، بدورهم في ورقة الامتحان.

ومن المدهش أن اساتذة المدارس والجامعات لن يتكلفوا مشقة كبيرة اذا تذكروا، مجرد تذكر، أن المدارس والجامعات الاجنبية التي تخرج معظمهم منها تعتبر الامتحانات نوعا من اختبار البديهة والذكاء واتساع الأفق، وأنها لا تقوم على أساس مطالبة التلاميذ بسرد النتائج وانما على أساس التأشير بنعم أو لا على مئات من الاسئلة في ورقة واحدة تمسح أوسع مجالات المعرفة والاطلاع في المادة التي يجرى الامتحان فيها.

وفي رأي الكثيرين ان ازمة التعليم عندنا هي، بالاساس، ازمة أساتذة فلدينا عشرات، بل مئات ربما، الجامعات في الوطن العربي والاسلامي، ولكنك اذا جبتها طولا وعرضا فلن تعثر الا على قلة قليلة ممن يعتبرون «روادا» همهم كله في عملية الاكتشاف والبحث وفتح الآفاق، وليس في مجرد «التلقين» والقذف بالنتائج الجاهزة.

وان هذا الامر خطير بالفعل وخصوصا حين يطرح آثاره على الساحة الثقافية الاشمل والاوسع..

ذلك بأن المطلوب في العلم فضلا عن الثقافة التي هي محصلة التفكير الحر، ليس مجرد تحصيل «النتائج» وانما الدأب على اكتشاف الجديد والذي يتصور العلم أو الفكر تلقينا لا يفهم شيئا من خصائص العلم أو الفكر..

وعلى رأس هذه الخصائص رفض النتائج الجاهزة على أساس القبول أو الرفض، والحذف والاضافة..

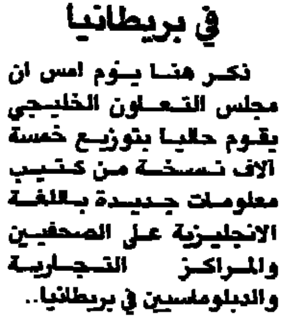
والا فقد كان يمكن للعلم والفكر أن يقفا عند البدايات الأولية لا يحيدان عنها، ولا ينقصان أو يزيدان..

وليس هذا بحاصل على نحو من الانحاء..

فالعلم كل يوم في جديد..

وكذلك الفكر..

أخبار إعلامية



معرض ابوظبي الوطني

افتتح يوم امس الاول معرض ابوظبي الوطني ويستمر حتى يوم ١٠ يونيو القادم..

ويضم المعرض نماذج لمختلف انواع القوارب والزوارق التجارية والسيارات كما يضم نماذج لانواع الاثاث المنزلي والمكتبي وادوات الزينه والمجوهرات ولوازم البيت والمطبخ والعطور ومختلف انواع السجاد الايراني والتركي..

مؤلف روسي يفوز بجائزة معرض الكتاب العربي لعام ٨٢

اعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مؤخرا فوز كتاب (تركستان من الفتح العربي الى الغزو المغولي) تاليف الكاتب الروسي فسيلي بار تولد وترجمة صلاح الدين عثمان بجائزة معرض الكتاب العربي لعام ٨٢.

وقد منح المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وناشر الكتاب جائزة الناشر للعام المذكور..

وصدر الكتاب الذي يقع في حوالى الف صفحة من القطع الكبير عن المجلس الوطني وعن اللجنة الوطنية للاحتفال بدخول القرن الخامس عشر الهجري..

معرض للفنانين الناشئين

تقيم جمعية البحرين للفنون التشكيلية معرضا لانتاج الفنانين الناشئين خلال شهر رمضان المبارك المقبل..

ويهدف المعرض الى تشجيع الفنانين التشكيليين المبتدئين واتاحة الفرصة لعرض انتاجهم الفني.

ومن ناحية اخرى تلقت الجمعية دعوة من الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية لاقامة معرض لها بالكويت قبل نهاية العام الحالي..

مهرجان دولي

يقام يوم ٥ يونيو القادم في القاهرة اول مهرجان دولي للافلام الخاصة بالانسان والحضارة..

ويشترك في المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام ١٤ دولة بمائة فيلم عن اصالة اثارها وما يجرى فيها من حفائر وترميم..

ومن المقرر ان ينتقل ضيوف المعرض الى مدينة اسوان لحضور افتتاح المسلة الناقصة المنحوتة في الجبل شرق اسوان..

مجلس التعاون في بريطانيا

ذكر هنا يوم امس ان مجلس التعاون الخليجي يقوم حاليا بتوزيع خمسة الاف نسخة من كتيب معلومات جديدة باللغة الانجليزية على الصحفيين والمراكز التجارية والدبلوماسيين في بريطانيا..

ويتضمن الكتيب الذي يوزع بمناسبة الذكرى الثانية لانشاء مجلس التعاون الخليجي على معلومات حول المجلس المؤلف من ستة اعضاء كما انشا المجلس ايضا مكتب اتصالات في لندن من اجل تنظيم نشر وتوزيع الكتيب ولاداء دور المراقب للمجلس في كافة ارجاء بريطانيا..

وقال الدكتور كلايف استون ان المركز يعتبر اول مكتب عمل يشرف عليه المجلس وينشا خارج منطقة الخليج العربي..

واوضح ان احدى اهم وظائف المركز في المستقبل ستكون العمل كقناة نقل المعلومات حول قضايا تتعلق بالمجلس.

واكد استون ان مركز معلومات الخليج ليس مكتب تمثيل لمجلس التعاون الخليجي كما انه لا يتمتع باى وضع دبلوماسي..

ولكنه اضاف ان المركز يعمل بالتضامن مع سفارات الخليج في بريطانيا ومع هيئات كغرفة التجارة العربية البريطانية كما انه سيسد فراغ المعلومات الذي لم تغطه هذه الهيئات..

وقال ان المكتب يامل ان يعد ملاحق خاصة حول المجلس في وقت لاحق من هذا العام لنشرها في صحيفتي الفاينتشل تايمز اللندنية والهيرالد تريبيون الدولية وذلك كجزء من خطط المركز لاعلام العالم الغربي عن المجلس..

محاضرة عن ادب غسان كنفاني

القى يوم امس الاول السيد سليمان الشيخ في الكويت محاضرة بعنوان التعريف بما لم يعرف من ادب غسان كنفاني وذلك بمقر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية بحولي.

وتاتي هذه المحاضرة بدعوة من اللجنة الثقافية بالاتحاد ضمن الموسم الثقافي الذي اقامته اللجنة لهذا العام..

وقد بدا السيد سليمان محاضرته حول ادب وانتاجات الشهيد غسان كنفاني ومواهبه والمؤلفات التي صدرت له من قبل لجنة تخليد ذكراه التي تشكلت في بيروت اثر استشهاده..

أضواء إعلامية..

نحو تأهيل جيل إعلامي كفء

بقلم: عبد القادر طاش

تعتبر وسائل الاتصال المختلفة بمثابة الجهاز العصبي للحياة الحديثة حتى غدا العالم اليوم عبارة عن « قرية كونية » تقلصت بين اجزائها المسافات الى الحد الذي اصبحت فيه اخبار جزيرة قابعة في الجزء النائي من المحيط الاطلسي او قرية منعزلة في الطرف الاسفل من ادغال افريقيا قوتا يوميا لاحاديث الناس وثرثرتهم على امتداد الكرة الارضية .

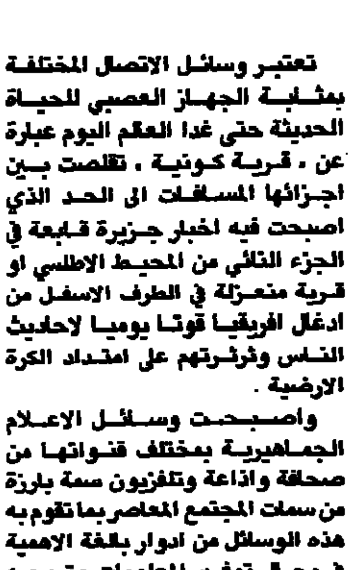
واصبحت وسائل الاعلام الجماهيرية بمختلف قنواتها من صحافة واذاعة وتلفزيون سمة بارزة من سمات المجتمع المعاصر بما تقوم به هذه الوسائل من ادوار بالغة الاهمية في مجال توفير المعلومات وتوجيه المجتمعات وتهجين الحضارات والتاثير بشكل مباشر على صياغة الراي العام المحلي والعالمي . وقد ادت هذه الاهمية المتصاعدة لاجهزة الاعلام الجماهيرية ـ في ضوء التعقيدات العديدة التي تكتنف الحياة الحديثة وتشابك مصالح الناس والدول في القرية الكونية ـ الى ازدياد نسبة اعتماد الناس على تلك الاجهزة الجماهيرية في معرفة ما يجري حولهم وفي تكوين تصوراتهم الفكرية وارائهم السياسية . بل وفي استخدام تلك الوسائل في تنظيم وتشكيل مجريات حياتهم اليومية وحركتهم في الحياة الواقعية .

وقد تصاعدت حاجة الانسان الى وسائل الاعلام الجماهيرية نتيجة لتوسع مجالات الحياة وتطور اساليبها وتشعب مسالكها . يقول ولتر ليمان في كتابه الشهير (الراي العام) بان العالم الذي يتعامل معه الانسان الحديث هو عالم متشعب يحتاج الى الاكتشاف والمعرفة والتخيل . وقد استطاع الانسان ان يخترع العديد من الوسائل التي تعينه على تحقيق مهمة الاكتشاف والتخيل . ومن ثم اصبح هذا الانسان قادرا على رؤية وتحسس وسماع وتذكر اجزاء كبيرة من هذا العالم المترامي بواسطة قدراته الذهنية التي تعمل تدريجيا على رسم صورة ذهنية امينة داخل راسه عن العالم المحيط به والذي لا يستطيع ان يدركه مباشرة .. اهـ .

ان هذه الوسائل التي اخترعها الانسان لاكتشاف او تخيل ما يجري حوله هي وسائل الاتصال الجماهيرية التي تغرق الانسان اليوم بملايين الرسائل الاعلامية التي تحمل الاخبار والمعلومات والراي والتوجيه والتسلية والترفيه .

ooo

ووسائل الاعلام الجماهيرية ـ بالاضافة الى دورها في مجال ربط الانسان بمجتمعه الصغير من حوله وبمجتمعه الكبير في القرية الكونيه ـ لها اثر بارز في المجتمعات النامية في دول العالم الثالث في مجالات اخرى . فقد اكدت ابحاث ودراسات عديدة اهمية وفعالية دور وسائل الاعلام الجماهيرية في مجالات التوعية الوطنية والتنمية والتعليم بمختلف





□ معالي وزير الاعلام □



□ د. صالح بن ناصر □

□ د. علي الخضيري □

صورة الى جانب تعميق القيم الاجتماعية او تغييرها متى ما استخدمت هذه الوسائل وفق خطط مدروسة . وتوافرت لها شروط معينة وتهيات لها ظروف ملائمة .

ولذلك فان كثيرا من حكومات الدول النامية اولت وسائل الاعلام الجماهيرية اهمية خاصة وتسابقت الى استقدام (الخبراء) من مختلف الدول (المتقدمة) في هذا المجال ليعينوها في رسم الخطط لاستخدام هذه الوسائل في تحقيق اهداف التنمية والتطوير التي تامل تلك الحكومات الوصول اليها .

وبصرف النظر عن مقدار نجاح او فشل تلك المحاولات التي بذلتها الحكومات في البلدان النامية لتحقيق اهداف التنمية والتطوير مستخدمة وسائل الاعلام الجماهيرية بدرجات متفاوتة في الفعالية والتركيز . فان تلك التجارب والمحاولات تمخضت عن دروس قيمة . اهمها ان استخدامات وسائل الاعلام الجماهيرية في مجالات التنمية تعتمد في نجاحها او فشلها ـ بشكل رئيسي ـ على عوامل متعددة منها نضوج البنية الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية لتقبل عملية التغيير واستيعابها في المجتمع الذي يراد تنميته وتطويره . ومن ثم ادرك كثير من المهتمين بالابحاث المختصة بدور وسائل الاعلام الجماهيرية في التنمية ـ الى جانب عدد من المختصين بالتخطيط القومي في البلدان النامية ـ خطا التصور الذي كان سائدا في العقود الثلاثة الماضية والذي كان ينظر الى وسائل الاعلام الجماهيرية باعتبارها العامل الحاسم في تحقيق التنمية وانها « عصا سحرية » تعمل بطريقة « خارقة » على تحويل المجتمعات البدائية النامية الى مجتمعات « متحضرة » راقية . بصرف النظر عن اية عوامل خارجية اخرى !!

ومن جهة اخرى ادرك اولئك الباحثون والمخططون قصور نظرة « الخبراء » الغربيين من ان فلسفة واحدة او « موديلا » واحدا في تنظير علاقة وسائل الاتصال الجماهيرية بالتنمية يمكن ان يصلحا للتطبيق والتقليد في كل المجتمعات النامية دون الاخذ في الاعتبار الخصائص الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكل مجتمع من تلك المجتمعات .

خلاصة القول ان نزعة جديدة قد بدات تتبلور الان في مجال البحث العلمي والتخطيط القومي ـ سواء في الغرب او الدول النامية ـ تنطلق اساسا من اعتبار ان التنمية عملية مرتبطة اساسا بالمكونات والظروف الخاصة للمجتمع الذي يراد تنميته . وان دور وسائل الاعلام الجماهيرية في مجالات التنمية و« الموديل » المستخدم لتنظير وتطبيق علاقة هذه الوسائل ببرامج التنمية يمكن ان يختلفا بل يجب ان يختلفا من مجتمع الى اخر نتيجة لاختلاف مكونات واستعدادات كل مجتمع .

ooo

وهذه النزعة الجديدة التي يمكن ان نطلق عليها « نزعة الذاتية في التنمية » جعلت المخططين والباحثين على حد سواء يدركون اهمية تكوين وتنشئة طبقة مؤهلة من ابناء المجتمع نفسه تقوم بمسؤولية بلورة رؤية ذاتية تحكم علاقة وسائل الاعلام بالتنمية وتقوم ايضا بمسؤولية تنفيذ دور وسائل الاعلام في دفع عجلة التنمية على اسس موضوعية من الفهم الواقعي لظروف واحتياجات المجتمع ومن الوعي والخبرة بافضل السبل العلمية والفنية لتصعيد اهتمام الناس ببرامج التنمية والمشاركة الفعالة في صياغتها وتنفيذها والاستفادة من معطياتها .

ولذلك فان الاساس الذي تقوم عليه النزعة الذاتية في التنمية هو ان نجاح دور وسائل الاعلام في التنمية وفشله يعتمد اعتمادا كبيرا على العاملين في وسائل الاعلام ـ من موجهين ومخططين ومنفذين . ويرتكز على قدرتهم على فهم دورهم ومسؤوليتهم واستعداداتهم الفكرية والعلمية ومدى تمرسهم وخبرتهم المهنية والعملية في المجال الذي يعملون فيه ومن جهة اخرى يعتمد ذلك النجاح او الفشل على طبيعة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المحيطة بهم .

ooo

وحتى يمكن لوسائل الاتصال الجماهيرية وخصوصا الصحافة المقروءة والعاملين فيها من ان يسهموا بفعالية في توظيف وسائل الاعلام لخدمة اهداف التنمية فانه لا بد من ان تهيا الفرص والامكانات لتكوين وتنشئة تلك الطبقة المؤهلة فكريا ومهنيا في المجال الاعلامي . ولا شك ان موضوع هذه التنشئة المطلوبة يتطلب الاهتمام والرعاية والحوار من قبل المهتمين بالتخطيط الاعلامي في بلادنا للوصول الى رؤى واضحة تسهم ان شاء الله في وضع خطة واسعة علمية وموضوعية لتحقيق هذا الهدف .

واسهاما مني في فتح باب الحوار حول هذا الموضوع فانني ارى بان مثل ذلك التكوين للجيل الاعلامي الكفء والمؤهل فكريا ومهنيا لا بد وان يراعي امورا ثلاثة هي في منتهى الاهمية .

● الامر الاول يتعلق باهمية وضع البرامج الاكاديمية والعملية التدريبية التي تعمل على تكوين جيل اعلامي مؤهل للقيام بمسؤوليته على اسس مهنية عريقة . وينبغي ان تراعي تلك البرامج والمناهج الاحتياجات الحقيقية للقطاع الاعلامي وتحاول سد تلك الاحتياجات بدلا من ان تكون مجرد عبء ثقيل يحشو اذهان الاعلاميين (الجيل الاعلامي المستقبلي) بمعلومات ومواد اكاديمية جامدة تضخم الجانب النظري على حساب الخبرات العملية الو- للعمل الاعلامي في المجتمع .

وتقع مسؤولية هذا الجانب على اقسام الاعلام في جامعاتنا ولعل اولى خطوات هذه المسؤولية ان تقوم اقسام الاعلام بعملية تقويم ذاتية لبرامجها ومناهجها وتشرك في تلك العملية القطاعات ذات الصلة مثل وزارة الاعلام والمؤسسات الصحفية واجهزة الاعلام الاخرى . وهذه العملية التقويمية ضرورية الان بعد مرور عدة سنوات على تاسيس هذه الاقسام حتى تبنى خطواتنا الاعلامية المستقبلية على هدى ونور .

كما ان الحاجة ملحة الان لتاسيس معهد متخصص لتاهيل وتدريب الاعلاميين تحت اشراف وزارة الاعلام ويقوم هذا المعهد بمهمتين متوازيتين اولاهما توفير الفرص للاعلاميين العاملين في وسائل الاعلام لتاصيل خبرتهم الاعلامية ـ سواء في مجال الصحافة او الاذاعة والتلفزيون ـ بالاطلاع على مقومات ونظريات وفلسفات النظم الاعلامية الحديثة ومواكبة تطورات « علم » الاعلام ونتائج البحوث العلمية في مجالات نظم الاتصال ومفاهيمه وتطبيقاته ويتم تنفيذ هذه المهمة عن طريق توفير دورات دراسية اكاديمية في المعهد التخصصي ليلتحق بها العاملون في اجهزة الاعلام . والعملية الاعلامية اليوم لا تعد خبرة وممارسة فحسب بل تطورت الى مزيج من الفن والعلم واصبحت تفتقر الى الجانبين المهمين في العمل الاعلامي وهما الدراسة النظرية والخبرة العملية .

وفي المقابل ينبغي ان يقوم المعهد المتخصص بتنظيم دورات تدريبية عملية يلتحق بها الراغبون في ممارسة العمل الاعلامي سواء اولئك الذين يمتلكون المواهب فقط او الذين تخصصوا في المجال الاعلامي في الاقسام والمعاهد الاكاديمية . فبقدر حاجة الاعلاميين غير المتخصصين الى دورات دراسية نظرية فان الاعلاميين المتخصصين بحاجة ماسة الى الدورات التدريبية التي تؤهلهم لخوض غمار العمل الاعلامي عن دراية وتمرس فعلي .

ومسؤولية هذا المعهد المتخصص لا تقتصر على وزارة الاعلام بل ان المؤسسات الاعلامية الخاصة ـ مثل المؤسسات الصحفية وشركات الانتاج الاعلامي المحلية ـ تتحمل جزءا من تلك المسؤولية ولا بد من تعاونها وتضحيتها وسخاء بذلها والخروج من انانيتها لانها ـ وان كانت ستتحمل بعض التكاليف والتضحيات المادية والمعنوية ـ المستفيد الاكبر من نتائج وثمرات مثل هذه المعاهد المتخصصة .

● الامر الثاني الذي ينبغي مراعاته والتخطيط له لتكوين وتنشئة جيل اعلامي كفء هو توفير جو مادي وتنظيمي ملائم للعاملين في المجال الاعلامي ويتحقق ذلك في مجالات ثلاثة اولها ايجاد نظام اعلامي متين يقنن للوضع الاعلامي ويضع تصورا موزونا لسير العمل الاعلامي بمختلف مؤسساته . ولعل النظام الجديد المقترح للمؤسسات الصحفية يلبي بعض حاجات مثل هذا النظام ويقضي على السلبيات التي يعاني منها النظام الحالي الذي مضى على تطبيقه الان ما يقرب من عشرين عاما . الى جانب ذلك فاننا ما نزال نطمع في ان تتبلور الرؤى حول لائحة الصحفيين التي من المفترض ان تقوم بتحديد واجبات الصحفي في العمل الاعلامي ومراعاة حقوقه وتنظيم العلاقة بينه وبين اطراف العمل الصحفي مثل وزارة الاعلام والمؤسسة التي يعمل بها والدوائر والمصالح الحكومية التي يتعامل معها كما ان المؤسسات الاعلامية ـ وعلى راسها المؤسسات الصحفية ـ مطالبة بالكف عن التسويف والاسراع في وضع لوائحها الداخلية التي يمكن ان توفر للعاملين فيها جوا من الاطمئنان والتشجيع

لبذل المزيد من الجهد والوقت للابداع والانتاج المثمر .

والمجال الثاني هو تنظيم وتوسيع دائرة الحوافز المادية والمعنوية للعاملين في القطاع الاعلامي حتى يمكن للمؤسسات الاعلامية ـ الحكومية والخاصة ـ من ان تستقطب العناصر الجيدة وتكسبها وتوفر لها المناخ المناسب لاستمرارها في العمل الاعلامي . والعمل الاعلامي ـ كما يعرف الكثيرون ـ عمل مرهق وشاق ويتطلب قدرة عجيبة على الصبر والاحتمال والكفاح والمعاناة ولذلك يقولون عنه بانه (مهنة المتاعب) والعاملون في هذا المضمار بحاجة الى ان توفر لهم الاسباب المادية التي تجعلهم يقدمون على خوض غمار المعاناة باطمئنان وتشجعهم على ان يحترقوا من اجل الاخرين دون ان يضطروا الى الانهماك في العناء المادي والنفسي .

اما المجال الثالث فهو تنظيم وسيلة فعالة لضمان وتامين مستقبل العاملين في المجال الاعلامي ـ وخصوصا الصحافة ـ فالصحفي اليوم يعامل من حيث الحوافز ومستحقات التقاعد والمرض ونحو ذلك حسب نظام العمل والعمال مما يجعل الصحفي في قلق متواصل على مستقبله ـ مع تقدير ان المستقبل بيد الله تعالى ـ وهذا يؤثر دون شك في انتاجيته وله دور ايضا في خلق مناخ من الاحباط النفسي الذي قد يقوده الى هجر المجال الصحفي او التعامل معه متعاونا وليس متفرغا .

كما ان شعور الصحفي بانه يعيش تحت رحمة المؤسسة التي يعمل فيها بصرف النظر عن الممارسة الفعلية للمؤسسة يجعله غير مطمئن لعمله الصحفي ويوقعه احيانا ـ في مازق الصراع بين ولائه لعمله الصحفي وقيمه والتزامه وولائه لرؤسائه ومحاولة ارضائهم .

وللتغلب على هذه المشكلات فان من الضروري ـ من وجهة نظري ـ انشاء رابطة تعاونية للصحفيين تضطلع بمهمة الحفاظ على حقوق الصحفي ومكتسباته في شكل صندوق تعاوني يشترك فيه الصحفيون وينظم لهم حقوقا لحالات الطوارىء والموت والتقاعد ونحو ذلك . كما ان هذه الرابطة يمكن ان تسهم في توثيق روابط التعارف والتعاون بين الصحفيين وتوفر لهم فرصا للحوار والتبادل والعمل المشترك فيما بينهم .

على اننا نؤكد ايضا على اهمية اشعار الصحفيين بمسؤوليتهم وحقوقهم في المؤسسة التي يعملون بها من خلال فتح المجال لهم ليكونوا اعضاء في المؤسسة تنالهم نسبة من الارباح التي تدرها الشركة او المؤسسة من وراء عرق الصحفيين واحتراقهم النفسي والمعنوي !! ومن المفيد ان نشير الى ان بعض المؤسسات الصحفية بدات فعلا في تطبيق هذه الخطوة الايجابية .

● والامر الثالث الذي ينبغي مراعاته في سبيل تكوين جيل اعلامي كفء يتعلق بالظروف العامة المحيطة بالعاملين في مجال الصحافة والاعلام واهم نقطة في هذا المجال هو صورة

الصحفي او الاعلامي في المجتمع حيث ينبغي ان تتطور نظرة الناس ـ من افراد ومسؤولين ـ الى الصحفي وادراك مكانته في توجيه المجتمع واصلاحه والمساهمة في تنميته والارتقاء بمستوى اداء المسؤولين في الدوائر المختلفة لخدمة المجتمع .

ان الاعلامي ـ والصحفي بشكل خاص ـ حاسة سادسة يتحسس من خلالها الفرد ما يجري حوله ويستفيد في معطياتها في تكوين تصوراته وانجاز كثير من اعماله . ويتحسس من خلال المسؤول مواطن القوة والضعف في انجازاته وبرامجه ويتعرف من خلالها على اراء الناس فيما يقوم به من عمل ويطلع على احتياجاتهم الحقيقية ثم ينطلق لسد هذه الاحتياجات تخطيطا وتنفيذا .

وحتى يمكن للاعلامي ان يؤدي هذا الدور فلا بد من ان يعطى قدرا من الثقة يجعله يتحرك ويسهم ـ من خلال مسؤوليته وموقعه ومواهبه ـ في دفع عجلة الترشيد الاجتماعي والتنمية الوطنية بفعالية وقوة . وكلما اتسعت دائرة هذه الثقة كلما شعر الاعلاميون بمسؤولياتهم وواجباتهم من خلال الرصيد الفكري والثقافي والسلوكي الذي احرزوه في حياتهم الاجتماعية والاكاديمية والعملية .

ونحن في بلد ملتزم باخلاقيات الاسلام وعقيدته وقيمه ويطمح الى التغيير والتنمية في ضوء تلك الاخلاقيات والقيم فان من غير المعقول ان نطالب بحرية سائبة مطلقة خصوصا ونحن نلمس عن كثب مخاطر ومساوىء الحرية المغلوطة من غير ضوابط في المجتمعات الغربية من حولنا . ان الحرية التي لا نشك في انها تسهم في تنمية المجتمع واصلاحه هي الحرية المسؤولة المنضبطة باخلاقيات وقيم الاسلام ومصلحة الامة والمجتمع .

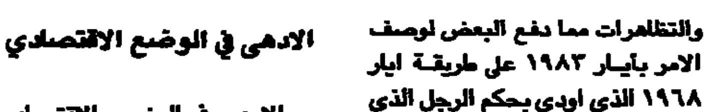
هذه الحرية المسؤولة هي التي تعطي الصحافة والحكومة والشعب الفرصة لفتح الحوار حول الكثير من القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والمشكلات التنموية واثارة نقاش علمي مسؤول حولها للوصول الى افضل السبل لحلها والقضاء عليها كما انها تتيح الفرصة للاطراف الثلاثة لترشيد عملية التوعية الوطنية ـ من تاصيل المناهج الفكرية والممارسات السلوكية للمجتمع في ضوء عقيدة الاسلام الى التعريف بمشاريع الدولة التنموية ـ والمشاركة في البناء الفكري والمادي والتفاعل مع برامج التنمية في مختلف القطاعات ولا شك ان هذه المشاركة والتفاعل بين الاطراف المعنية بعملية التنمية هي حجر الزاوية بالنسبة لنجاح او فشل طموحاتنا المستقبلية .

ooo

خلاصة التصورات التي اطرحها اليوم لفتح حوار حول هذه القضية هي انه لتكوين جيل اعلامي كفء لابد من توفير مناخ صحي ملائم يترعرع فيه ذلك الجيل المنشود ويتوفر ذلك المناخ الصحي بامور ثلاثة يتطلب اولها ايجاد مؤسسات ومعاهد اكاديمية وتدريبية متخصصة تفي بالاحتياجات العلمية والعملية للجيل الاعلامي ويطلب ثانيها تقنين قواعد ومعايير ملائمة لبلورة نظام اعلامي وطني يلائم السياسة الاعلامية للمملكة وقانون المطبوعات ونظام المؤسسات الصحفية واجهزة الاعلام الاخرى ولوائح الاعلاميين .. الخ في عقد واحد . ويدعو ثالثها الى اعطاء الاعلاميين قدرا وافرا من الثقة والحرية من قبل افراد المجتمع والمسؤولين في الدولة للاسهام في خدمة اهداف الترشيد الاجتماعي والتنمية الشاملة ولعل هذه التطورات المبدئية تكون فاتحة حوار مثمر ..

رسالة باريس — من مراسل الجزيرة : حسن مصري

رؤساء أوربا السابقون.. يخرجون من الأبواب.. ويعودون من الشبابيك!



رغم تطبيق برامج التقشف الثلاثة في فرنسا.. فإن الأزمة تأخذ بخناق الاشتراكيين

بعد ان اعيت الحيلة طاقم فرانسوا ميتران الحكومي في السيطرة على نتائج ارتفاع الدولار على الاقتصاد الفرنسي ، يحلم الرئيس الفرنسي بتوجيه « ضربة ديغولية » لحلفائه الامريكان والأوروبيين وذلك بعد مؤتمر الدول الصناعية القادم في ويليامسبورغ في الولايات المتحدة .

جيسكار ديستان : محاضر فقط

□ الرئيس مشغول !! هذا ما اوحى به للرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة لالقاء محاضرات في جامعاتها وذلك في اشارة الى استحالة مقابلته للرئيس الاميركي رونالد ريغان .

جيسكار ديستان اقتنع بلقب محاضر جامعي متخليا لبعض الوقت عن لقب الرئيس الفرنسي السابق . فالقناعة كنز لا يفنى .

شميدت : من السياسة الى الاعلام

□ لا يكاد الرؤساء والمستشارون يخرجون من مناصبهم السياسية عبر الباب حتى يعودوا الى السياسة عبر الشباك . وهكذا فالمستشار الالماني السابق هلموت شميدت لا يشذ عن هذه القاعدة ، لانه سيتولى ادارة مجلة « داي زايت » الالمانية الليبرالية بالتعاون مع الكونتيسة « ماريون دونهوف » التي كانت تقوم بالادارة لوحدها حتى الآن .

فرنسا تتعلق بخشبة الخلاص

□ لا يزال الوضع يتردى في فرنسا ، بدءا من تضايق رجال المال والصناعة وحتى مظاهرات المزارعين مؤخرا مرورا بضرابات وتظاهرات الطلاب عامة وطلاب الطب والاطباء خاصة ، كل ذلك يشير الى مدى الصعوبات التي يمر بها الحكم الاشتراكي منذ مجيء ميتران الى سدة الرئاسة .

لقد بدت الصعوبات واضحة عندما حاول وزير الاقتصاد جاك ديلور الخروج من الدائرة التي تضم حلقات التضخم والبطالة .

ضخ المال في ماكينة المؤسسات

□ وهكذا حاولت حكومة موروا الاولى تبني المؤسسات الخاصة وتأميم بعضها مما نتج عن هذه الخطوة ضرورة ضخ مبالغ طائلة في ماكينة هذه المؤسسات الا ان هذا لا يكفي للقضاء على العجز التجاري ، لذا ارتأت حكومة موروا الثانية ، التي لم تختلف كثيرا عن الاولى ، تثبيت الاسعار لمدة معينة لمنع التسابق الحاصل بين ازدياد الاسعار وزيادة الاجور . نقطة المحور هنا ايضا هو القضاء على العجز في الميزان التجاري عبر اعطاء المنتجات الفرنسية فرصا افضل للمنافسة على المستوى العالمي .

ازداد العجز التجاري

□ ولم يحدث هذا ايضا ، برغم انخفاض سعر البترول ، بل على العكس ازداد العجز التجاري الفرنسي بسبب فورة سعر الدولار الاميركي وما حققه برنامج التشدد الاول والبرنامج الثاني من نتائج ايجابية نسبية ابتلعها الدولار . وبدأت حينها المناقشات والآراء والآراء المضادة حول احتمال اتخاذ اجراءات الحماية وارتفعت حرارة التنازلات الضعيفة بين فرنسا وحلفائها وشركائها الاقتصاديين والسياسيين من اوروبا واميركا واليابان .

البرنامج الثالث للتشدد الاقتصادي

الا ان الراي استقر وبعد التغيير الحكومي الطفيف على وضع البرنامج الثالث للتشدد الاقتصادي الذي يتلخص بتقليل الاستهلاك وزيادة التوفير ، تقليل الاستهلاك عبر زيادة الضرائب غير المباشرة على السلع الاستهلاكية مثل السجائر والكحول ، وزيادة التوفير عبر خلق برامج توفير لذوي الدخل المنخفض وخلق توفير اجباري على بعض اصحاب المعاشات العالية .

الحد من خروج العملات الصعبة

وتضمن هذا البرنامج لاجراءات الحد من خروج العملات الصعبة عبر اعطاء تعليمات للبنوك بتحديد نسبة العملات الصعبة المسموح بخروجها من فرنسا لكل راغب بالسفر للخارج بقصد السياحة والاستجمام .

● وكما ثار ارباب العمل في بداية عهد ميتران ونجحوا نوعا ما في التخفيف من وقع اجراءات التأميم بحجة الحفاظ على الاقتصاد ، ثار ايضا العاملون في حقل السياحة والسفر وتوصلوا الى الحد من هذه الاجراءات التي اعتبرها البعض ضربة موجهة ضد الحريات عامة وحرية السفر والتنقل بشكل اخص .

طبخات على نار الاشتراكيين

في هذا الوقت كانت طبخات جاك راليت وزير الصحة وآلن سافاري وزير التربية الوطنية « تستوي » على نار الاشتراكيين المتسرعين والشيوعيين المتشددين فالاول كان يحضر قوانين تهدف لضرب امتيازات مهنة الطب عبر ضرب القطاع الخاص منها ووضع عراقيل خلال المراحل الدراسية التي يمر بها طالب الطب .

● اما الثاني فكان يضع آخر حجر في مضمار ديمقراطية التعليم بمعنى القضاء على هياكل الفكر واقامة هياكل الانتاج الصناعي عبر تخريج مهنيين وفنيين يملكون مؤهلات عالية .

اثارة حفيظة الطلاب

هذان الامران اثارا حفيظة الطلاب ودفعهم للاضرابات والتظاهرات مما دفع البعض لوصف الامر بأيار ١٩٨٣ على طريقة ايار ١٩٦٨ الذي اودى بحكم الرجل الذي وضع ركائز الاستقلال الحقيقي لفرنسا في النصف الثاني من القرن العشرين . هذا الاستقلال الذي يغتصبه حكم ميتران على مرأى من حلفائه الاوروبيين .

وقد تأكدت حركة الطلاب واكتسبت صلابة خاصة بعد الانتخابات المحلية في آذار الماضي التي رجحت كفة اليمين وانصاره بمواجهة الحكم الاشتراكي وانصاره من الشيوعيين واليسار المتطرف . حتى ان جاك شيراك زعيم حزب « التجمع من اجل الجمهورية » دعم صراحة حركة الاضراب التي بدأها الاطباء .

حزب شيراك وحزب ديستان

الآن قد تبنتها الفروع الطلابية لحزب شيراك وحزب جيسكار ديستان (اتحاد الديمقراطيين في فرنسا) ، فان الحركة الطلابية المطلبية الحالية اخذت مظهرا سياسيا واضحا وهو عرقلة سياسة الحكومة الطامحة لحل الأزمة الاقتصادية على حساب الشرائح الاجتماعية الفاعلة .

الادهى في الوضع الاقتصادي

والادهى في الوضع الاقتصادي الفرنسي هو الفشل الذي اصاب اجتماع وزراء الزراعة في المجموعة الاوروبية بسبب النسبة العالية في النسبة التكافلية النقدية الالمانية التي تطالب ايطاليا والدانمارك بتطبيقها . الا ان المانيا الغربية وفرنسا اتفقتا على نسبة تكافلية معتدلة . رفضتها الدولتان.

التقاء راي بون وراي باريس

التقاء رأي بون وراي باريس في هذا الاجتماع رغم فشل الاتفاق العام اعتبره البعض التقاء ذا طابع سياسي ، الا ان باريس تهدف ، بالاضافة لهذا المكسب الضعيف ، للحصول على دعم الالمان لباريس في عملية وقوف الفرنك الفرنسي على رجليه بمواجهة تقدم الدولار الاميركي وتحطيمه المواقع النقدية الاوروبية الضعيفة .

مكسب هش

على الصعيد الداخلي ، المكسب الهش الذي حصل عليه وزير الزراعة الفرنسي الجديد ميشال روكار لم يرض المزارعين الذين بدأوا سلسلة من التظاهرات وقطع الطرقات واتلاف الناقلات الاوروبية التي تحمل بضائع مخصصة للسوق الفرنسية علما بأن رئيس نقابة المزارعين هو صديق قديم لميشال روكار . وقد طلب النقابي المذكور فرانسوا غيوم الغاء النسبة التكافلية الفرنسية مؤقتا لحين معرفة ما سيحصل في الاجتماع الثاني للوزراء المعنيين في لوكسمبورغ في ١٦ ايار الحالي ، تاريخ رفع اسعار المنتجات الزراعية الفرنسية .

اصابة في الصميم

اذن ، من ارباب العمل والعاملين في وكالات السفر والطلاب والمزارعين يبقى ان نقول ان هذه الشرائح الاساسية عدا العمال الذين يتوجعون تحت وطأة برامج التقشف الاول والثاني والثالث ، اصيبت في الصميم ، وقد طفح الآن الكيل ، فاما ان ينجح جاك ديلور في حظه الاخير ، او تذهب حكومة موروا ويذهب هو ووزير اقتصاده الى الاستيداع بجرة قلم من ساكن الاليزيه الوحيد .

رسالة ... من مراسل الجزيرة ...

أبعاد جريمة التسميم الصهيونية.. ضد السكان العرب في الأرض المحتلة

في اطار حملات الابادة الجماعية التي يمارسها العدو الصهيوني العنصري ضد شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ، ارتكب جريمة جديدة ضد جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية ، تضاف هذه الجريمة التي تتمثل في تسميم اكثر من ١٥٠٠ شخص ، معظمهم من طالبات المدارس الثانوية ، تضاف الى السجل الصهيوني الاسود الحافل بالجرائم .

تهدف هذه الجريمة الى بث الهلع في نفوس ابناء المناطق المحتلة ودفعهم للهجرة وترك ارض وطنهم ، ولم تكن الاخيرة في سلسلة اعمال استفزازية تمارسها سلطات الاحتلال والمستوطنون الصهاينة ضد اهلنا في الوطن المحتل ، من اطلاق النار على منازل العرب وعلى السيارات في مدينة الخليل ، واقتلاع اعمدة الكهرباء ، وقطع المياه ، وفرض حظر التجول بشكل صارم لم يسبق له مثيل على بلدتي حلحول والظاهرية ، وعلى مخيمي الجلزون والدهيشة ، مما ادى الى التسبب في عدة وفيات في مخيم الجلزون بسبب نقص الغذاء .

لقد جاءت جريمة التسميم في وقت كانت تستعد فيه جماهير شعبنا في الداخل لاحياء ذكرى يوم الارض من خلال اعلان غضبها وتجديد انتفاضتها ضد الصهاينة وعملائهم ، ولتؤكد مرة اخرى تشبثها بارضها وبانتمائها الوطني والقومي ، لقد اراد مخططو ومنفذو هذه الجريمة احباط العنفوان الثوري الذي يجتاح جماهيرنا ، والذي وصل الى ذروته عادة في الثلاثين من آذار ـ مارس ـ الذي يصادف يوم الأرض .

وقائع الجريمة الصهيونية الجديدة

في الحادي والعشرين من آذار ـ مارس ـ ١٩٨٣ ، ذكرى الام ، بدأ تنفيذ هذه الجريمة في قرية عرابة بقضاء جنين ، حيث اصيبت ٢٤ طالبة ومعلمة بالتسمم ونقلن الى مستشفى جنين بعد ان ظهرت عليهن عوارض صداع ودوار وتقيؤ واغماء ، حيث صرح الدكتور « ماجد العبوشي » بان هنالك احتمالا ان يكون التسمم ناتجا عن تسرب غاز او تلوث مياه .

● وفي اليوم التالي تم اغلاق المدرسة ووضعت تحت الحراسة ، وقد ذكرت صحيفة « القدس » ان احد المشرفين على التحقيق ذكر ان التسمم ناتج عن غاز « كبريتيد الهيدروجين » وان الفتيات والفحوصات ارسلت الى مستشفى « رامبام » في حيفا والى مستشفى العفولة .

● وفي الثالث والعشرين من آذار ـ مارس ـ ١٩٨٣ ادخلت ١٨ طالبة جديدة الى مستشفى جنين ، واصبح عدد المصابات ٥٢ طالبة اضافة الى امرأة تسكن بجوار المدرسة استنشقت الغاز ، وقد طالب اولياء امور الطالبات بتشكيل لجنة طبية لمعالجة المصابات واصدار بيان طبي عن حالتهن .

● وفي اليوم السادس والعشرين من آذار ـ مارس ـ ١٩٨٣ ادخلت الى المستشفى ٦٠ طالبة من مدرسة الزهراء في جنين بعد ان اصبن بالاغماء وبآلام في البطن اثر انبعاث رائحة غاز في المدرسة ، ونقل بعضهن الى مستشفى رامبام في حيفا .

● وفي اليوم التالي ادخل الى مستشفيات جنين ونابلس وطولكرم وحيفا والعفولة ٤٨٠ طالبة من خمس مدارس في جنين حسب رواية جريدة القدس ، و٢٠٠ حسب رواية صحيفة « هآرتس » التي قالت انه حسب تقديرات الجهات الامنية فان الحديث يدور حول مادة سامة تم وضعها على قضبان الشبابيك والستائر في الصفوف المدرسية ، واضافت الفحوص المخبرية التي قام بها العاملون في وزارة الصحة والجيش الصهيوني ودائرة الفحص الجنائي في الشرطة لم تظهر نتائج واضحة ، لكن المتوقع ان يكون التسمم ناتجا عن نوع من غاز الاعصاب ، وقالت « هآرتس » ان عددا من المجندات اللواتي اسعفن المصابات بالتسمم قد اصبن ايضا واحتجن للمعالجة .

● وقد أصيب ثمانون شخصا بنفس الاعراض في الحي الشرقي من مدينة جنين عشية التاسع والعشرين من آذار ـ مارس ـ ١٩٨٣ حيث بدت على المصابين امراض التقيؤ وصعوبات التنفس والقشعريرة ، وقد ادخلوا الى مستشفيات جنين ونابلس ، كما اصيب اثنان من حرس الحدود وتم نقلهم الى العفولة .

● ثم امتدت حوادث التسمم الى منطقة الخليل في الثامن والعشرين من آذار ـ مارس ـ ١٩٨٣ حيث اصيب ثلاثة اشخاص في مدرسة سعيرة بالتسمم ، وقد وجدت في ساحة المدرسة رزمة فيها كبسولة غاز ، وقد قامت قوات الاحتلال بمحاصرة المدرسة ونقل الكبسولة الى المختبر لفحص محتوياتها ، وقد ذكر راديو « اسرائيل » في نفس اليوم « ان التحقيقات تشير الى ان التسمم يعود لاستنشاق غاز سام .

● وفي اليوم التالي ، التاسع والعشرين ، استقبلت مستشفيات نابلس ٣٧٥ شخصا من جنين من المصابين بالتسمم من بينهم ١٥ سيدة حاملا .

● وفي الثلاثين من آذار ـ مارس ـ ١٩٨٣ اصيبت عدة فتيات من جنين بحالة من الوهن والذهول ـ حسب تعبير صحيفة دافار ـ التي زعمت ان ١٨٠ حالة ما زالت قيد المعالجة في مستشفيات الضفة الغربية ومستشفى « تل هشومير » العسكري .

● وفي الثالث من نيسان ـ ابريل ـ ١٩٨٣ ادخل الى مستشفى الاميرة عالية في الخليل ٢٢٣ طالبة وسيدة واحدة وثلاثة رجال من ثانوية بنات يطه بعد ان ظهرت عليهم علامات التسمم اثر استنشاق رائحة سيئة عند دخولهم المدرسة عند الساعة الثامنة صباحا ، وقد بقيت منهن ٧٦ قيد المعالجة في المستشفى ، كما نقل عدد منهن الى مستشفى المقاصد ومستشفى هداسا في القدس .

● وفي نفس اليوم ادخلت الى مستشفى بيت جالا ٧٦ فتاة ممن عانين من اعراض التسمم ، وقد بقيت منهن ٩ فتيات في المستشفى قيد المعالجة ، كما ادخلت الى مستشفى المقاصد بالقدس ٣٠ طالبة من قرية بيت امر ، قضاء الخليل ، وفي نفس التاريخ اصيبت اكثر من ٦٠٠ فتاة في مناطق طولكرم وادخلن الى مستشفيات جنين ونابلس والقدس وكفار سابا .

● ونقلت ٤٠ فتاة من اصل ٧٤ يعالجن في مستشفى الاميرة عالية بالخليل الى مستشفى هداسا في القدس بامر من سلطات الاحتلال في نفس اليوم الذي كان من المقرر ان يقوم فيه الخبراء من ولاية اتلانتا الامريكية بزيارة الخليل لفحص المصابات .

● وقد ادخلت ثلاث حالات تسمم من التنيا ورام الله الى المستشفى في السابع من نيسان ـ ابريل ـ ١٩٨٣ وبينهن سيدة حامل .

● وهكذا شملت اصابات التسمم معظم انحاء الضفة الغربية من جنين وعرابة حتى يطه جنوب الخليل ، وكانت الاعراض متشابهة وتدل على التسمم من دوار وقيء واتساع حدقة العين وازرقاق الاصابع وصعوبة التنفس وضعف القوى والاغماء ، وهي اعراض التسمم بالغاز ، كما يقول رئيس بلدية البيرة « ابراهيم الطويل » وهو صيدلي معروف .

محاولات العدو للتعتيم والتضليل

عمدت السلطات الصهيونية الى اتباع كل اساليب الكذب والتزييف بالاضافة الى التكتم والتعتيم والحصار الاعلامي بهدف اخفاء معالم الجريمة ، وفي هذا المجال قامت باعتقال العديد من الصحفيين العرب والاجانب وصادرت افلاما ومواد وتقارير صحفية ، وقد اعتقلت الصحفي « موسى قندورة » المحرر في جريدة الفجر واتهمته بانه يمسك ورقة وقلما ويقف في مستشفى جنين ، كما اعتقلت كلا من « موشي بن دوف » و« ابيشي ديكل » في الرابع من نيسان ـ ابريل ١٩٨٣ فيما كانا يقومان بتحقيق تلفزيوني حول اصابات التسمم ومعالجة الفتيات ، وهما من الطاقم التابع لشركة SPS التلفزيونية الامريكية ، بالاضافة الى محاصرة الأماكن التي تقع فيها حوادث التسمم وترسل الفحوص الى مختبرها الخاصة التابعة للجيش الاسرائيلي .

● كما انها عتمت نهائيا على الموضوع في الايام الاولى ابان حوادث عرابة ، واول خبر في صحفها عن الموضوع جاء بعد سبعة ايام وبعد انتقال سر الجريمة الى جنين ، وقد تطور وصف العملية من عملية تسمم بمادة صفراء سامة على الستائر المدرسية ومواد كيماوية وغاز الاعصاب ، الى الحديث عن مرض غامض وعن وباء واعراض غامضة ثم الى تظاهر بالمرض في المرحلة الأخيرة .

● وقد اعترف « يتسحاق سيفر » كبير الأطباء الاسرائيليين ، حسب وصف مراسل التلفزيون الاسرائيلي ، بحدوث التسمم من خلال اعلانه ان ٢١٧ طالبة تسممن بغاز سام غير معروف المصدر ، وقال ان الفحوص اظهرت وجود مواد كيماوية سامة على الستائر .

ضابط الصحة الاسرائيلي يكذب

رغم هذا الاعتراف يأتي ضابط الصحة الرئيسي في الجيش الاسرائيلي ليقول للصحفيين كلاما مجافيا للحقيقة والمنطق اذ يرغم ان التسمم الجماعي للطالبات ناجم عن ظاهرة « سيكوسوماتية » تتعلق باحداث يوم الأرض وليس من تسمم فعلي ، هذا رغم ان حوادث التسمم بدأت قبل احداث يوم الأرض واستمرت الى ما بعده بعشرة ايام .

ويكرر البروفسور « باروخ سدان » مدير عام وزارة الصحة الاسرائيلية نفس المزاعم اذ يقول في اعقاب الفحص السريري والمخبري الذي اجري في مستشفيات الضفة الغربية و« اسرائيل » : لا تبدو حاليا اية دلائل على تسمم عفوي او مقصود .

وقد رد مصدر طبي عربي كبير في الضفة الغربية على المزاعم الاسرائيلية بقوله ان ما ذكره البروفسور « باروخ سدان » مدير عام وزارة الصحة الاسرائيلية من ان حالات التسمم من نسج الخيال ، غير منطقي ، اذ ان الطالبات اللواتي دخلن المستشفى ظهرت عليهن اعراض التسمم من اتساع لحدقة العين والتهاب الانف وازرقاق اطراف الأصابع بالاضافة الى الام البطن والاغماء ، وقال ان على السلطات استدعاء خبراء من الخارج للاشراف على الفحوص ووضع تقرير مستقل .

● ولم تتورع السلطات الاسرائيلية عن الكذب المفضوح حتى على مندوب الصليب الأحمر الدكتور « فرانس التر » اذ زعمت انه قال ليس هناك اي دليل على تسمم هؤلاء الطالبات ، لكن اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف نفت هذه الاكاذيب ، وقالت ان الدكتور « فرانس الترا » لم يكن في الأصل يبحث عن دليل على التسمم ، بل انه توجه الى الضفة الغربية للتأكد من ان الفتيات اللواتي اصبن باعراض التسمم يتلقين علاجا مناسبا ، ولم يتعد نشاطه عن هذه الحدود .

● وقد سلكت السلطات الصهيونية في الكذب كل المسالك ، فادعت ان حالات التسمم سببها مثيرو الشغب المؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ثم قالت ان العملية عملية هستيريا جماعية بسبب يوم الأرض ، ثم قالت في بيان لوزارة الدفاع في الخامس من نيسان ـ ابريل ـ ١٩٨٣ ان حالات التسمم ما هي الا خدعة محبوكة بدقة .

● وهذا يدل على مدى الارتباك الذي اصاب سلطات العدو ، فالناس ليسوا سذجا او بلا عقول ، فكيف يعقل ان تتسمم المجندات الاسرائيليات ورجال حرس الحدود بخدعة محبوكة ، او نتيجة خوف جماعي ، وهل يعقل ان يتظاهر هؤلاء بالتسمم ، ان التظاهر بالتسمم هو آخر بدعة في اضاليل السلطات الصهيونية التي تعتقل الآن الفتيات من جنين ومن يطه بهذه التهمة .

● « تسفي بارتيل » كتب في صحيفة « هآرتس » الصهيونية يقول ان على السلطات تقصي ما حدث في جنين بدلا من القيام بحرب اعلامية مضادة ، وتساءل اذا افترضنا ان فتيات جنين تعرضن لضغوط منظمة التحرير ، فما هو تفسير تسمم فتيات عرابة ؟ واذا كانت ٥٥٠ طالبة قد قررن استنشاق رائحة خاصة لتظهر عليهن اعراض التسمم فلماذا لم يحدث ذلك في مدن اكبر مثل نابلس والخليل ؟

● وقال ان خمسة عشر عاما من الاتصال عن قرب لم تحررنا من الصفات الملتصقة بنا كمسممين للآبار ومصاصي الدماء .

● اذاعة « اسرائيل » تزعم ان المسحوق الأصفر الذي وجد عبارة عن ازهار اشجار الصنوبر !! .. وان الفتيات اعتقدن انها مادة كيماوية سامة وانعكس الامر نفسيا عليهن باعراض التسمم .

● والغريب ان بعض المناطق التي انتشرت فيها حالات التسمم مثل بلدة يطه جنوب الخليل لا توجد فيها اية شجرة صنوبر !!

● ان كثرة الروايات الصهيونية المختلفة يدل على انها مختلقة بهدف واحد هو اخفاء السبب الحقيقي والأهداف الحقيقية لهذه الجريمة .

● لقد فندت الجمعية الطبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة مزاعم العدو الصهيوني في بيان اصدرته في التاسع من نيسان ـ ابريل ـ ١٩٨٣ اكدت فيه ان الوباء الغامض الذي اصاب الفتيات الفلسطينيات في الضفة الغربية يعود بالفعل الى التسمم بالغاز ، وقال البيان ان جميع الطالبات اعلن انهن شممن رائحة الغاز الغامض ، وان هناك حالات تسمم واضحة لوحظت عند الاطفال والفتيات والعديد من الشباب البالغين من الجنسين ، واضاف البيان ان جنود الاحتلال ساهموا في بث الرعب وهم يرشون الطلبة بسوائل غريبة وبالغازات المسيلة للدموع .

اصداء وردود الفعل

لقد تفاعلت اصداء هذه الجريمة التي تدل على الغدر والخسة ، واتسعت دائرة الاستنكار مع اتساع مسرح الجريمة وازدياد عدد الضحايا من المستوى الداخلي في الأراضي المحتلة الى المستوى الدولي ، حتى عقد مجلس الامن .

● على صعيد الكيان الصهيوني طالب عضوا الكنيست « محمد وتد » و« حمد الخلايلة » عقد اجتماع للكنيست لبحث ظاهرة التسمم في الضفة الغربية ، واعلنا ان الايضاحات الرسمية غير كافية ، كما دعت كتلة « حداش » وزير الدفاع الصهيوني « موشي ارينز » الى السماح للاطباء واعضاء الكنيست بالدخول الى جنين كي يدرسوا عن كثب ما يجري في المدينة ، كما دعت هذه الكتلة الى رفع حظر التجول فورا عن جنين ، كما اتهم « اسرائيل شاحاك » رئيس لجنة حقوق الانسان في الكيان الصهيوني والاستاذ في الجامعة العبرية عصابات غوش ايمونيم والمتطرفين الصهاينة بانهم وراء عملية التسمم الجماعي في الضفة الغربية .

● اما في المناطق المحتلة فقد بدأ الاحتجاج والاستنكار بشكل طلب مقدم من اهالي جنين وعرابة الى السكرتير العام للامم المتحدة ليتدخل للاستيضاح عن سبب التسمم الذي اصاب مئات الطالبات في هاتين البلدتين .

● ثم تطور الامر وتفاعل الى هبة جماهيرية عارمة امتزج فيها الغضب على الصهاينة وغيرهم بالغضب على الاحتلال ، وبانتفاضة ذكرى يوم الأرض ، وبالانتفاضة الدائمة المتجددة لابناء المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ، مما ادى الى نهوض جماهيري عارم والى اشتعال حرب الحجارة وسقوط شهداء وجرحى من المواطنين ، واصابات في صفوف جنود العدو ، وحظر للتجول في مختلف انحاء الضفة الغربية .

● وازاء هذه المقاومة الباسلة اخذت سلطات الاحتلال تفتش عن الاكاذيب والافتراءات الواهية لتغطية جرائمها ، وسمحت لمندوب الصليب الاحمر الدولي بزيارة المستشفيات لامتصاص النقمة وتهدئة الخواطر .

● وعلى الصعيد الدولي زعم الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة قلقة بسبب الامراض الغامضة في المنطقة ، وانها لا تندهش اذا ادى الامر الى زيادة التوتر ، واضاف ان الولايات المتحدة تتابع هذا الموضوع عن كثب .

● كما وصل الى الأرض المحتلة طاقم طبي من ولاية اتلانتا من المعهد الطبي الامريكي المختص بدراسة الاوبئة من اجل القيام بتحقيق غير رسمي .

● هذا على صعيد الولايات المتحدة التي تعتبر التسمم مرضا غامضا او وباء ، اما في كندا فقد اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الكندية ان السفارة الكندية في تل ابيب تقوم بالتحقيق فيما يجري للفتيات في الضفة الغربية .

● هذا على صعيد اصدقاء العدو الصهيوني العنصري ، اما في الجانب المناصر لشعبنا العربي فقد اجتاحت موجة غضب كافة الاوساط والمنظمات والحكومات التقدمية في العالم .

على صعيد الامم المتحدة

اما على صعيد الامم المتحدة فقد عقد مجلس الأمن الدولي جلسة غير رسمية في الخامس من نيسان ـ ابريل ـ ١٩٨٣ وتداول في الوضع لمدة ٩٠ دقيقة واصدر بيانا طلب بموجبه من الأمين العام للامم المتحدة اجراء تحقيق مستقل من قبل خبراء في حوادث التسمم التي وقعت في الضفة الغربية وفيما يتعلق باسباب ومضاعفات هذه القضية ، هذا وقد رفضت حكومة العدو الصهيوني هذا القرار ، وجاء الرفض على لسان « يهودا بلوم » المندوب الصهيوني في الامم المتحدة في بيان مقتضب ، وقد علقت صحيفة « لوفيغارو » الفرنسية على هذا الرفض بقولها ان احتجاج « اسرائيل » على قرار منظمة الامم المتحدة يدل على انها تخاف اكتشاف كل الحقيقة حول ما يدور في الضفة الغربية من ناحية التسمم .

● هذا وكان الصليب الاحمر الدولي قد اوفد خبيرين الى الاراضي العربية المحتلة للقيام بالتحقيق حول جريمة التسمم هذه ، وقد باشرا عملهما قبل قرار مجلس الأمن .

● وهكذا يتابع العدو العنصري حربه القذرة ضد شعبنا العربي الفلسطيني مستهدفا وجوده بشكل كامل عن طريق التصفية الجسدية والتهجير لانه يرى في هذا الشعب نقيضه والعقبة امام مخططاته الاجرامية في التوسع والهيمنة .















الوحدة تتنازل عن النيفاوي

رئيس النادي ونائبه يعلنان تنسيق النيفاوي تقديراً لظروفه

النيفاوي ... سألعب لاحد أندية الرياض قريباً من عملي !

مكة المكرمة : عبيد اله الحازمي ...

قررت ادارة نادي الوحدة بمكة المكرمة التنازل عن لاعب فريق كرة القدم بالنادي «احمد النيفاوي» تقديرا لظروفه العملية والعائلية.. وقد اكد الاستاذ عبد الوهاب الصبان نائب رئيس نادي الوحدة في تصريح «للصفحة» على ان ادارة الوحدة لم يصلها حتى الان الخطاب الخاص بتصنيف اللاعبين من اتحاد كرة القدم .. وحين وصوله سوف يتم تنسيق اللاعب احمد النيفاوي من كشوفات النادي نظرا لظروفه العائلية وظروف عمله بالرياض. حيث ان اللاعب المذكور قد وعد من قبل ادارة النادي وسوف تفي بالوعد حيث التزم بجميع واجباته تجاه النادي خلال العام المنصرم وتحمل اعباء كثيرة في سبيل الوحدة حتى صعدت الى دوري الاضواء .. ولذا سيكون من حق النيفاوي كلاعب ان يزاول هوايته حسب رغبته في اي ناد بجوار عمله ونرجو له التوفيق .

.. هذا وقد اكد رئيس نادي الوحدة طارق القصيبي في تصريح «للصفحة» بان ادارة النادي تشكر احمد النيفاوي على خدماته الجيدة وقال انه لولا ظروف عمله ومعاناته من الذهاب والاياب لما تم تنسيقه من كشوفات النادي... ولكن نحن في الوحدة نقدر جهود المخلصين ونتمنى لهم الاستمرارية في مزاولة هواياتهم .. ولهذا من حق النيفاوي ان يكرم من الوحدة بالايفاء بوعدها له .

.. وفي حديث خاص «للصفحة» قال اللاعب احمد النيفاوي.. سعادتي كبيرة بهذا النبأ الذي زفته في «الجزيرة» حيث كنت اعلم بان ادارة الوحدة عند وعدها وهاهي تفي به ... وان دل ذلك على شيء فانما يدل على الروح الرياضية العالية التي تتمتع بها ادارة الفريق ممثلة في رئيسها طارق القصيبي ونائبه عبد الوهاب صبان .. واعتبر انني ابن من ابناء هذا النادي ولكن ظروف عملي والظروف العائلية بعد زواجي حالت دون التمكن من مزاولة التمارين والتي كانت سببا مباشرا في اهتزاز مستواي خلال الفترة الماضية.

.. وحول النادي الذي يرغب التسجيل فيه .. قال المهم ان ارتاح نفسيا ثم اسجل باي فريق بالرياض سواء الهلال او النصر او الشباب او الرياض حتى ولو كان الكوكب ... لان هدفي التمكن من مزاولة هوايتي بالقرب من عملي .

.. هذا ونتوقع «الصفحة» ان تبدأ اندية الرياض بالاتصال بالنيفاوي فمن سيكون النادي الذي سيضم هذا اللاعب ...؟



□ احمد النيفاوي □

في حفل تكريمي:

الوحدة تودع الشيخ طه وعمرو ابو المجد




● الشيخ طه ●

مكه المكرمه/ مكتب (الجزيرة) عبيد اله الحازمي..

اقام نادي الوحدة بمكة حفله التكريمي.. لمدربي الفريق طه اسماعيل وعمرو ابو المجد مساء يوم امس الاول الاربعاء.

حيث بدأ الاحتفال بالقرآن الكريم ثم كلمة رئيس النادي طارق القصيبي الذي شكر فيها المدرب طه اسماعيل وعمرو ابو المجد على جهودهما خلال الفترة الزمنية للتدريب مع الفريق. وذكر انه لولا ظروفهما العائلية الصعبة لما وافق مجلس الادارة على منحهما الموافقة على الاستقالة.

ثم القى الياس زكريا كتاب كلمة بهذه المناسبة وقال بان استقالة المدربين تعتبر خسارة كبيرة للوحدة في هذه الظروف الحالية. ثم القى بكر نونو كلمة اللاعبين.. الذين يعترفون بالوفاء لما قام به مدرب الفريق.. وقد وضح تاثرهم من قرار الاستقالة..

اما نائب الرئيس عبدالوهاب صبان فقد تطرق في كلمته للخطة التدريبية التي استطاع المدرب واللاعب التقيد بها وشكر في نهاية كلمته الشيخ طه اسماعيل وعمرو ابو المجد على ما بذلاه من جهود في اعادة الفريق الى دوري الاضواء بعد تكوينه من الاشبال والشباب.

ثم جاءت كلمة المدرب طه اسماعيل الذي نوه فيها بالجهد الذي بذلته الادارة واللاعبون.. وقال لمسة وفاء احس بها لان الحياة دائما لقاء وفراق.. وهذه لمسة الوفاء. بان يستمر النادي على نفس الخطة التدريبية.

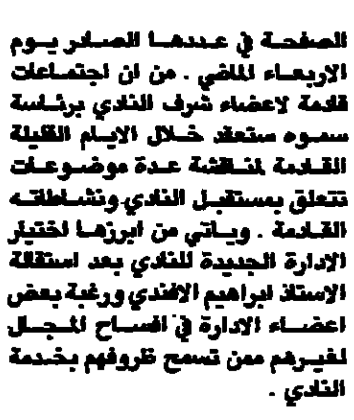
في ٢٢ شعبان الحالي :

الاتحاديون يختارون ادارتهم الجديدة .

جدة : عمر باهنيلة ...

في تصريح خاص ادلى به للملحق سمو الامير طلال بن منصور بن عبد العزيز رئيس اعضاء شرف النادي . اوضح فيه انه قد تقرر عقد اجتماع لاعضاء شرف النادي والادارة الحالية يوم ٢٢ شعبان القادم . لمناقشة تشكيل الادارة الجديدة للنادي .

وحول امكانية تولي سموه رئاسة النادي اشار الى ان ذلك سيتحدد في اجتماع اعضاء الشرف... لياتي حديث سموه تاكيدا لما نشرته الصفحة في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي . من ان اجتماعات قادمة لاعضاء شرف النادي برئاسة سموه ستعقد خلال الايام القليلة القادمة لمناقشة عدة موضوعات تتعلق بمستقبل النادي ونشاطاته القادمة . وياتي من ابرزها اختيار الادارة الجديدة للنادي بعد استقالة الاستاذ ابراهيم الافندي ورغبة بعض اعضاء الادارة في افساح المجال لغيرهم ممن تسمح ظروفهم بخدمة النادي .



□ الافندي □

الاتحاديون كرموا مثالييهم

○ جـدة : عمر باهنيله ...

في خطوة ايجابية رائدة كرمت ادارة نادي الاتحاد مساء امس اللاعب المثالي على مستوى الدرجات الثلاث الاولى والشباب والاشبال للموسم الرياضي ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣ هـ

هذا وقد تم اختيار لاعب فريق الشباب عمر المحضار كلاعب مثالي حيث قدم له نائب رئيس النادي والمشرف على فريق كرة القدم كاسا تذكاريا بهذه المناسبة .. ومكافاة تشجيعية قدرها ١٥ الف ريال . وقد اوضح نائب رئيس النادي في كلمة ان هذه البادرة تاتي ضمن اهتمام الادارة بتكريم اللاعبين المثاليين .. واشار بان هناك عدة اعتبارات تم وضعها عند اختيار اللاعب المثالي . من اهمها .. انتظامه في التمارين واستعداده لمشاركة الفريق كلاعب اساسي او احتياطي وتنفيذ توجيهات المدرب وتعامله الجيد مع زملائه في الملعب وخارجه وتحليه بالروح الرياضية العالية . ونوه المهندس حسين لنجاوي المشرف على فرق كرة القدم . بانه قد تم اختيار لاعبين مثاليين هم الفريق الاول : عيسى حمدان ـ جمال فرحان ـ صلاح عياد ـ وعبد اله غراب .

ومن الشباب : عبد العزيز بارشيد ـ فريد عبد الغني ـ وعمر المحضار .

ومن الاشبال : سراج فريح ـ حمد منور وقد رات الادارة اختيار المحضار كافضل لاعب مثالي بالنادي..

طلال بن منصور وافق مبدئيا على رئاسة الاتحاد



□ طلال بن منصور □

□ جدة ـ عمر باهنيلة..

علمت الصفحة ان سمو الامير طلال بن منصور رئيس مجلس اعضاء شرف نادي الاتحاد ورئيس النادي السابق.. قد ابدى موافقته المبدئية على رئاسة النادي من جديد.. في تشكيل جديد سيتم بعد استقالة الاستاذ ابراهيم الافندي الذي امضى مدة عامين في خدمة النادي.. قدم خلالها العديد من الخدمات الجليلة للنادي.

هذا ومن ناحية اخرى فقد طلب اعضاء شرف النادي والادارة الحالية من سموه الموافقة على ادارة النادي.

وتؤكد مصادرنا الخاصة بانه قد بات من المؤكد جدا ان يراس سموه الادارة القادمة..

النصر في اسبوع

سيزار ومصطفى رجب.. والبقية تأتي !

□ الامير منصور بن سعود □

.. طرح انصار نادي النصر السعودي تساؤلات عدة عقب سماعهم بخبر تعاقد ناديهم مع المدرب البرازيلي (باولو سيزار) الذي سيتولى تدريب فريق كرة القدم بالنادي للعامين القادمين.. وذلك رغبة منهم في التعرف على مدربهم الجديد وتاريخه في مجال التدريب..

ولهؤلاء نقول بان السيد باولو سيزار قد ذاع صيته عالميا في اعقاب فوز فريقه فلامنجو البرازيلي ببطولة اندية العالم لكرة القدم الذي تغلب وقتها على منافسه ليفربول الانجليزي بثلاثة اهداف دون مقابل.. وهذا الانتصار اعطى لسيزار شهرة عالمية علما بان اشرافه على فلامنجو بدأ فقط قبل ثلاثة شهور من نهائي بطولة اندية العالم.. بل ان هذا الانتصار رشحه للمنافسة مع اخرين لتدريب المنتخب البرازيلي..

.. وسيزار من المدربين الشباب (٣٥ سنة) وتعقد عليه امال كبار في العودة بالفريق النصراوي الى سابق مجده الكروي..

.. ومن جانب اخر استقبل النصراويون خبر تعاقد ناديهم مع المدرب مصطفى رجب مدرب نادي الخليج لكرة اليد بارتياح تام نظرا لما قدمه هذا المدرب لفريق الخليج خلال فترة تدريبه التي انتهت قبل ايام.. وسيكون تواجد رجب في النصر دعما لفريق كرة اليد بالنادي لياخذ مكانا مرموقا بين الاندية..

لذلك فان اسبوعنا المنصرم يعد اسبوعا نصراويا كسب فيه سيزار ومن قبله مصطفى رجب ولا يزال النصراويون في انتظار خطوات ايجابية اخرى..

اثر انسحاب النهضة

الاتفاق يحقق بطولة المنطقة الشرقية على مستوى الشباب

□ الدمام ـ مكتب الجزيرة ـ محمد يوسف الدوسري..

حقق فريق نادي الاتفاق لكرة القدم على مستوى الشباب بطولة المنطقة الشرقية للمرة السابعة على التوالي.. مؤكدا بذلك احتكاره لهذه البطولة.. بعد ان انسحب فريق نادي النهضة في مباراة الفريقين التي كان مقررا اقامتها مساء يوم امس الاول على استاد رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية.. حيث تواجد فريق نادي الاتفاق بنجومه المعروفين امثال عمر باخشوين ومروان الشيحة وسلمان نمشان..

وهبط رجال التحكيم الى الملعب وبعد ربع ساعة من موعد المباراة المقرر اعلن طاقم التحكيم انسحاب النهضة وفوز الاتفاق بالمباراة.. هذا وسيمثل فريق الاتفاق اندية المنطقة الشرقية في بطولة المملكة..



□ مروان الشيحة □

قائد فريق الفيحاء ينفي انتقال حارس المرمى..!!

بعث اللاعب عبد العزيز العبدان قائد فريق كرة القدم بنادي الفيحاء برسالة (للصفحة) يعقب فيها على الخبر الذي سبق نشره حول انتقال حارس مرمى الفريق (الدايل) الى احد اندية الرياض.. وقال ان هذا لم ولن يحدث فالدايل من اكثر اللاعبين اخلاصا للفريق ولم يفكر في الابتعاد عنه خاصة وان الفريق مقبل على تصفيات بطولة ابطال المناطق تمهيدا للصعود الى الدرجة الاولى لكرة القدم..

.. واضاف بان لاعبي الفريق لا ينظرون ابدا لما سيحصلون عليه من المادة بقدر حرصهم على تحقيق نتائج مشرفة للفريق..

... واشاد العبدان بادارة النادي ودورها البارز في تسيير الفريق بالشكل الصحيح..

سكرتير عام اتحاد السلة "للصفحة"

المنتخب الأول يعسكر في الرياض .. ويشارك في بطولة كوريا والبطولة العربية

معسكر آخر في فنلندا .. تمهيداً للمشاركة في بطولة الخليج

● كتب: عبد الله الخليف ..

يشارك منتخبنا الوطني لكرة السلة في مطلع الموسم الرياضي القادم بالعديد من البطولات الخارجية الامر الذي دعا الاتحاد السعودي للعبة لوضع برنامج اعداد متكامل لضمان ظهور الفريق بالمستوى الطيب والمامول .

.. ولالقاء الضوء على هذا البرنامج ونقاط اخرى تخص كرة السلة السعودية كان لنا هذا الحديث مع الاستاذ عبد اله العدل سكرتير عام الاتحاد السعودي لكرة السلة ...

● ماهي استعدادات المنتخب السعودي لكرة السلة لبطولة الخليج القادمة والتي ستقام خلال شهر ذي الحجة القادم وهل هناك معسكر ولقاءات قبل ذلك وهل تتوقعون ان يكسب المنتخب السعودي تلك البطولة ؟

ـ بالنسبة لهذا العام فقد تم وضع برنامج مكثف وجيد لتدريب المنتخب حيث ان الاتحاد وضع في اعتباره الحصول على المركز الاول في بطولة الخليج هذا العام وذلك كما تعلمون فان المملكة قد حصلت على المركز الثاني في العام الماضي ونامل الحصول على المركز الاول هذا العام وعلى ذلك فقد تم تكثيف نشاط المنتخب استعدادا لبطولة الخليج ـ بداية من اختيار افضل العناصر الشابة الممتازة وسيقام معسكر للمنتخب في الرياض اعتبارا من اول رمضان وحتى ٣ شوال موعد السفر الى كوريا للاشتراك في دورة الصداقة ومن كوريا مباشرة الى الاردن ـ للاشتراك في البطولة العربية الخامسة للرجال ثم العودة الى الوطن لاقامة معسكر داخلي لمدة عشرة ايام وبعد ذلك سيشارك المنتخب ببطولة سامبو ومعسكر بفنلندا لمدة عشرين يوما ومن فنلندا مباشرة الى البحرين للاشتراك في بطولة الخليج ويستغرق ذلك حوالي ثلاثة شهور ونصف تدريب ومباريات للمنتخب وبعدها مباشرة ببطولة الخليج واعتقد ان هذا الاستعداد كاف جدا للحصول على البطولة .

● هل تغيرت تشكيلة المنتخب عن السابق وماهي الاسماء ان امكن .

ـ في الحقيقة ان تشكيلة الفريق طرا عليها وجوه جديدة شابة ولكن الهدف ليس التغيير من اجل التغيير فقط ولكن التغيير من اجل الافضل ومن اجل ضم من يعطي اكثر واذا استعرضنا اسماء العشرين لاعبا المختارين للمنتخب نجد ان عددا كبيرا منهم من الشباب وبعضهم يشارك لاول مرة ولكن التشكيل النهائي سيتم عقب نهاية المعسكر والذي سيقام بالرياض طوال شهر رمضان حيث سيتم اختيار الافضل من حيث اللياقة والخبرة والمهارات فضلا عن السلوك الاخلاقي الطيب والانتظام ـ حيث ان من اهم الاسس ايضا في الاختيار مبدأ الالتزام والخلق الرياضي ـ حيث ان البطولة ليست الهدف النهائي بقدر العطاء والاداء الجيد، واذا تحقق ذلك باخلاص فان البطولة ستكون محققة بـاذن اله ـ اما من حيث اللاعبين الممتازين فهم : ـ

ابراهيم البصيص وجمال الجاسر ـ من النصر .

يوسف سلطان ـ من الاهلي .

عبد السلام عبد القادر ومحمد طاهر ـ من الانصار .

انور شريف وعبد الهادي راشد ـ من الخليج .

عبد العزيز المولد وعبد العزيز الشرقي واحمد فلاته ـ من احد .

محمد الجعيثن وخالد السماري وخالد المحيا ـ من الرياض .

مسعود اليامي ـ من الشباب .

حسن عطا اله واحمد موسى ناصر ـ من الاتحاد .

عبد اللطيف برجاوي ومنصور السويلم ـ من الهلال .

محمد الزاير ـ من الترجي .

وعلى ذلك هناك سبعة لاعبين جدد من عشرين لاعبا اي بنسبة ٣٥٪ واعتقد ان هذه النسبة ليست قليلة .

● كيف ترون مستوى كرة السلة بالمملكة من خلال نتائج الموسم الماضي سواء الدوري العام او الكاس .

ـ مستوى كرة السلة في العام الماضي يمكن ان يكون غير مستقر بمعنى ان الفريق يكون ذا مستوى مرتفع في مباراة ومنخفض في اخرى وبصفة عامة الظاهر للجميع ان المستوى منخفض نسبيا ولكن الحقيقة هي عكس ذلك وذلك راجع الى ان معظم الفرق اعتمدت على الناشئين والشباب في عملية احلال وتبديل وهذه طبيعة الحياة ـ واليك نماذج على سبيل المثال لا الحصر ولناخذ مثلا من الوسطى: نادي الهلال يعتمد حاليا على الشباب مثل يوسف العصيمي وعبد الاله المقرن وخالد القصيبي وغيرهم ونادي النصر جميع لاعبيه صغار وجدد وفي المدينة نادي احد مثلا يستعين حاليا بعبد المحسن خلف وعدنان عطا اله واخرين والانصار : عبد العزيز عاتقي ومحمد طاهر والنادي الاهلي في جدة والاتحاد معظم لاعبيهم جدد ومن الشباب الذين يمثلون النادي في البطولات التي اقامها الاتحاد لدورة الاشبال والشباب ـ كل هذا يؤدي الى ظهور اللعبة بمستوى منخفض ولكن نقص الخبرة لدى هؤلاء اللاعبين الجدد لحداثة عمرهم في الملاعب يوحي بانخفاض المستوى ولكن انتظروا عليهم وعلينا موسما اخر وستجدون المستوى مرتفعا فضلا عن وجود عدد كبير من اللاعبين الممتازين ويتمتعون بمهارات فنية لم تكن موجودة لدى اللاعبين القدامى .

اما من حيث مستوى الشباب فالموقف مطمئن جدا ومبشر ويكفي ان بعض مباريات الشباب يكون التنافس فيها والندية لاتقل عن اندية الممتاز هذا فضلا عن وجود لاعبين طوال القامة في كثير من الاندية حاليا تتعدى اطوالهم ١٩٥ سم بل يوجد لاعبون حاليا في درجة الشباب طولهم يتعدى المترين وهذه الاطوال كنا نفتقر اليها كليا في المملكة .

●● يبرز فريق نادي النصر لكرة السلة فجاة وبوقت قصير لدرجة انه احرج بطل المملكة ماهي في تصوركم اسباب تطور هذا الفريق ؟

ـ بروز نادي النصر لكرة السلة لم يكن مفاجاة او عشوائيا ولكنه نتاج عن مجهودات كبيرة اداريه وفنيه فضلا عن اخلاص اللاعبين ومصداقا لما سبق ان اشرت اليه.. فان نادي النصر صورة من مستوى كرة السلة الحالي في المملكة ـ حيث اللاعبون صغار السن والطول نسبيا مقبول الرغبة في اللعب والانتصار موجودة .. ادارة واعية ومهتمة .. جهاز فني على مستوى طيب .. فلابد ان تكون المحصلة النهائية مستوى مرتفعا وفي العام المقبل سيكون هناك اكثر من نادي النصر في الدوري وفي مستوى نادي النصر ايضا.

●● الاتحاد السعودي لكرة السلة هل يتابع فرق الاندية وهل هناك ارشادات يقدمها الاتحاد للاندية ؟

ـ في الحقيقة الاتحاد يتابع فرق كرة السلة من الناحية الفنية فقط ـ واذا طلب ذلك من الاتحاد ـ ولكن لايمكن ان يتدخل الاتحاد في اسلوب ادارة الفرق داخل الاندية ولكن الاتحاد متمثلا في لجنة التدريب يرسل للاندية نشرات فنية متضمنة بعض الارشادات تستخدم في تدريب بعض اللاعبين المختارين للمنتخبات وهذه لاتستغرق اكثر من عشر دقائق في كل تدريب .

● يقول البعض ان اللاعبين في مباريات انديتهم يقدمون مستوى جيدا عكس مبارياتهم بالمنتخب ـ ماهو قول المسئول في هذا المجال وماهي الاسباب في نظركم ؟

ـ اسمح لي ان اقول بانني اخالف الراي الذي يقول ذلك فجميع لاعبينا عطاؤهم جيد وكل لاعب يقدم بقدر طاقته وامكانياته وقول مثل هذا فيه اجحاف في حق اللاعبين الذين يبذلون الكثير من الجهد والوقت في سبيل منتخب بلدهم ولكن من الطبيعي ان يوفق لاعب في مباراة ولايوفق في اخرى ـ فهل معنى ذلك ان اللاعب لم يعط مجهوده كله في المباريات .. ابدا .. وهذا ايضا ينطبق على المباريات المحلية فمن يتابع مباريات اي فريق يجد اللاعبين في بعض المباريات في القمة ومباراة اخرى لاوجود لهم . كل ذلك يمكن ارجاعه الى ظروف نفسية وعصبيه وفنيه وخلافه ولمثل هذه الاسباب فكل فريق يتكون من ١٢ لاعبا لامكان تغيير اللاعب غير الموفق بلاعب اخر يمكن ان يكون عطاؤه اكثر .

●● عبد اله العدل يشغل حاليا منصب الوكيل المساعد للشئون المالية ـ هل هذا قلل من عطائه في الاتحاد وشغل معظم وقته عن الاتحاد ام ان ذلك لم يقلل من واجباته تجاه الاتحاد .

ـ فعلا المنصب الذي اشغله حاليا اعباؤه كبيرة ومسؤولياته كبيرة ويستغرق كل وقتي وان كان ذلك جاء على حساب جزء من الوقت الذي كنت مخصصا لنشاط الاتحاد ـ الا انني بالرغم من هذا احاول ان اجد الوقت للاشراف وتوجيه عمل الاتحاد ـ اذ ان عملي كما تعلم عمل تطوعي لخدمة اللعبة التي هي اصلا لاحدى هواياتي ـ وطالما ان الشخص يهوى شيئا معينا فهو دائما يجد الوقت لممارسة هوايته وبناء على ذلك فان عطائي لم يقل في الاتحاد بل يمكن ان نقول باننا اعددنا توزيع الاختصاصات في صورة لجان تعمل من خلال خطة الاتحاد واتولى بحكم منصبي الاشراف على عملها .

●● برامج الاتحاد للموسم الجديد على المستوى الداخلي والخارجي ـ هل درست جيدا قبل وضعها حتى تؤدي اهداف الاتحاد حول رفع مستوى اللعبة .

ـ احب ان اوضح ان اي مشروع في الاتحاد يدرس جيدا في اللجان المتخصصة ثم يناقش في مجلس الادارة قبل اقراره وعلى سبيل المثال فان اتحادنا دائما رائد في كثير من القرارات ومثال ذلك نحن الاتحاد الوحيد الذي خفض عدد الفرق في الدوري العام الى ثمانية بدلا من عشرة وذلك راجع الى دراسة كثيرة ومستفيضة حيث وجد الاتحاد ان الاندية التي تهبط من الممتاز الى الاولى والتي تصعد من الاولى الى الممتاز تتكرر كل عام وتتارجح بين الفتح والرياض والوحدة وعكاظ وعلى ذلك فان تلك الاندية معروف موقعها من الدوري فضلا عن ان الدوري العام بصورته السابقة يستغرق حوالي سبعة شهور في السنة ثم تجيء فترة الاختبارات شهرين وشهر رمضان المبارك وبذلك يتبقى من العام شهران ـ وهذان الشهران يقام خلالهما النشاط الدولي وبذلك يكون استعداد المنتخب بصورة غير كافية فقررنا تخفيض عدد الاندية الى ثمانية للانتهاء من الدوري العام مبكرا وبالتالي يمكن اعداد برنامج مكثف لتدريب المنتخب الذي هو الهدف النهائي من جميع الانشطة الداخلية هذه احدى صور الدراسة التي تتم في الاتحاد قبل الاقدام على وضع اي برنامج .

●● لماذا لايقوم الاتحاد بتشكيل منتخبات مناطق على مستوى الدرجة الاولى والشباب والاشبال لتكون الفرصة متاحة للجميع ويمكن اكتشاف عدد كبير من نجوم هذه اللعبة ؟

ـ الاتحاد فعلا بدأ هذا العام تشكيل منتخبات مناطق وتم تشكيل منتخب في المنطقة الوسطى والمدينة المنورة والغربية والشرقية واقيم دوري بينها ـ وكانت هذه تجربة وعلى اساسها تم تقويم هذا النوع من النشاط ـ وثبت نجاح فكرتها لذا فان لجنة المنتخبات والتدريب بالاتحاد اقترحت فعلا اقامة بطولة لمنتخبات المناطق على ان تقام من دورين وستتوسع في عدد المناطق المشاركة وذلك اعتبارا من الموسم المقبل ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ وستنظم ايضا بطولة لمنتخبات المناطق للشباب وسيشرف على هذه المنتخبات فنيا واداريا كوادر وطنية لاتاحة الفرصة الكاملة لهم .

●● هل هناك تشكيل جديد لادارة الاتحاد كما يقال ام هذا مجرد اشاعة ؟

ـ كل ما استطيع ان اقوله ان الوضع حاليا كما هو وحينما يجيء تشكيل جديد للاتحاد فمرحبا به ـ واتحاد السلة واحد من بين جميع الاتحادات في المملكة .

● مدرب المنتخب الحالي لم يقدم جديدا ـ هل ينوي الاتحاد التعاقد مع مدرب جديد ؟

ـ قد يخفي على البعض ان مدرب الاتحاد الحالي ذو كفاءة جيدة جدا وخبرات كبيرة في نطاق اللعبة ـ ولكن ظروف النشاط الداخلي لاتمكن المدرب من العمل فترة طويلة مع اللاعبين حتى يمكن تقويم مجهوده ولكننا في هذا العام وضعنا خطة جيده جدا لتدريب المنتخب من حيث المعسكرات واللقاءات الودية ويمكن اعادة النظر في وضع المدرب عقب نتائج الفريق لهذا العام ـ حيث تم وضع برنامج جيد ولايبقى بعد ذلك الا التقويم لعمله وجهوده .



□ عبد اله العدل □






□ منتخبنا لكرة السلة □

توقع العواصف بالصور المجسمة

مع الرياح الدوامية التي تصل سرعتها الى ٣٠٠ ميل في الساعة، فإن الاعصار كثيرا ما يمحو من الوجود كل شيء يقع في طريقه. والسلاح الوحيد المتاح للعلم في مواجهة الاعاصير هو التوقع. اي التوقع الدقيق للوقت والمكان اللذين يحتمل ان يحدث الاعصار فيهما. وكذلك الاطالة قدر الامكان للوقت الذي يفصل بين التحذير وبين حدوث الاعصار لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من الناس للبحث عن ماوى. والواقع ان نظاما جديدا من الحاسبات الآلية التي تسمح لاطقم الرصد الجوي بإجراء التكامل السريع بين المعلومات المتوافرة عن مسار اية عاصفة وقوتها، انما يستطيع شراء الكثير من الوقت الثمين الذي يسبق الاعصار، وربما كان هذا النظام مسئولا عن انقاذ عديد من الارواح يوم حدث اعصار قاس في العام الماضي.

وقد جاءت الدفعة الاولى نحو تطوير النظام الجديد جزئيا مما حدث في كارثة يوم ٤ ابريل ١٩٧٤ فقد كان علماء القياسات الجوية في المركز القومي لتوقعات الاعاصير في كانساس ينظرون الى المعلومات الواردة من الاقمار الصناعية والرادارات التي تفيد بمواقع السحب وتوقعاتها المحتملة. كانت لديهم ايضا خرائط الضغط الجوي والمعلومات الواردة من بالونات الرصد حول نسبة الرطوبة الجوية والضغط. ولكنهم لم يستطيعوا رؤية التفاعل الداخلي الهام ذي الابعاد الثلاثة بين مختلف مستويات الضغط والرطوبة ودرجة الحرارة.

في ذلك اليوم، اجتاح مائة واربعة وثمانون اعصارا رهيبا ولايات كينتاكي واوهايو والاباما. ويقول فريد اوستباي، مدير المركز انه كان من الصعب بل من المستحيل التعامل مع كل هذه الاعاصير في وقت واحد. فبعض المعلومات المتاحة كانت على شكل خرائط، وبعضها الآخر كان في شكل احصائيات رقمية، او يمثل ظواهر حدثت وانتهت منذ بضعة ساعات، وكانت احدث معلومات متوافرة في المركز تعود الى نصف ساعة مضت مما لم يدع الا قليلا جدا من الوقت امام المركز لاصدار اية تحذيرات. وبالاجمال فإن ٣٦١ شخصا قد قتلوا في ذلك اليوم بسبب الاعاصير.

ولمنع تكرار مثل هذه المأساة في المستقبل توصل العلماء الى نظام حاسب آلي بالفيديو يمكنه ان يرسم خرائط مجسمة ذات ثلاثة ابعاد لاحداث الطقس بنفس الشكل الذي تتفاعل به. وهذا يسمح للمركز بإصدار تحذيراته متقدمة بفترة نصف ساعة عن ذي قبل.

وفي يوم الثاني من ابريل عام ١٩٨٢ عندما اجتاح اثنان وثمانون اعصارا خمس ولايات في جنوب ووسط غرب الولايات المتحدة وقتل ثلاثون شخصا، وكان يمكن ان يزيد العدد عن ذلك كثيرا لولا تشغيل النظام الجديد.

وقد تم تطوير هذا النظام في جامعة ويكنسيد، في ماديسون بتكاليف وصلت الى ٢ مليون دولار. ويستطيع النظام ان يترجم تقريبا اي معلومات جوية، ويحولها الى نتائج مفهومة بعدة طرق سواء في شكل ارقام مقروءة او خرائط رصد او رسوم بيانية. وبعد ذلك يقوم النظام بإجراء التكامل بين النتائج التي توصل اليها وبين المعلومات المتوفرة من وسائل الرصد الجوي التقليدية الاخرى.

ومثل هذا الاداء يمكن علماء الرصد الجوي من معرفة الكيفية التي تستجيب بها السحب للتغيرات في الضغط ودرجة الحرارة والرطوبة ومجالات الرياح وذلك بطريقة تصويرية مجسمة توضح هذه الظواهر كما تحدث تماما. ويقول بيل هيرت عالم القياسات من الوحدة القومية الامريكية للاقمار الصناعية البيئية (ان الامر يشبه كما لو كنا على سطح قمر صناعي ونراقب تطورات الجو من فوق). واهم وظيفة يقوم بها النظام الجديد هي العرض المتتابع للمعلومات الجوية على شاشة تلفزيونية ملونة وبطريقة تشبه افلام الكارتون. حيث تتتابع الصور مكونة فيلما متحركا يوضح الكيفية التي تتفاعل بها عناصر الجو. ويستطيع النظام تخزين ٣٦ مجموعة من الصور او الخرائط وان يبتكر ١٣ حالة جوية محتملة بكل ما فيها من ظروف جوية. كما يمكنه ايضا ان يلتقط الصور الجوية مباشرة من القمر المخصص للرصد الجوي وان يكامل بين هذه الصور وبين المعلومات لاخراج النتائج الفورية بالصورة المطلوبة.

والخلاصة ان هذا النظام قد جعل مهمة توقع الظروف الجوية ورصدها تتم بدقة لم تعرف من قبل في الولايات المتحدة.

أول متحف عالمي للكومبيوتر

منذ شهر يونيو الفائت افتتح في الولايات المتحدة اول معرض من نوعه لاجهزة الكومبيوتر.

وقد حوى هذا المعرض الضخم مجموعة هائلة من انواع الكومبيوتر والآلات الحاسبة المختلفة القديم منها والجديد. واجهزة الكومبيوتر القديمة المشهورة واجزاء من هذه الاجهزة، منها ما اعتبر اجهزة تذكارية اذ يعود زمان صنعها الى وقت بعيد.

وخلافا للمعارض العلمية التي تحتوي زوجا من اجهزة المايكروكومبيوتر المبرمجة لكي تقدم العابا. فإن معرض الكومبيوتر هذا قد انتهج خطا صارما ليكون عرضا تاريخيا يتناول كل انواع الاجهزة وتاريخ صنعها.

ومن ناحية اخرى فان هذا المعرض كان موضوعا صالحا للمشاهدة فقط وليس للمس فهو مكان جدير بان يذهب اليه المثقفون والعلماء لانه يمثل عرضا متكاملا لجهود الانسان وكفاحه للوصول الى احسن الوسائل لانجاز اعماله بواسطة الآلة.

ولكن هذا لايعني ان المعرض مكان جامد بالعكس فالسيدة بيل تقول مازحة وتصف المعرض بانه مثل جيش الانقاذ.

ذلك لان السيدة بيل تشعر ان كل جهاز كومبيوتر حافظت عليه في هذا المعرض تشبه العملية التي يؤديها الانسان عندما يؤوى حيوانا اليفا ضل طريقه. وقالت اذا لم نقم هذا المعرض ليضم كل هذه الاجهزة لكانت القيت ولفقدتها المجالات الصناعية والهندسية بعد مضي ٥٠ سنة من الآن.

وتمثل بعثة الانقاذ هذه التي قامت بها السيدة بيل التجربة التي بدات منذ ٩ سنوات حيث استطاعت ان تجمع عددا من الاجهزة اما عن طريق التبرعات او العضوية في هذا المشروع حيث امكن عرض حوالي ٥٠ ماكينة حاسبة، ١٥ جهاز كومبيوتر كامل وهنالك ٥٠ قطعة من اجهزة مختلفة اخرى وقد وعت كل هذه الاجهزة مفتوحة حتى يمكن رؤية اجزائها الداخلية من اسلاك وانابيب وتروس.

ايضا فالمعرض هذا ليس فقط قاصرا على عرض الاجزاء الداخلية لاجهزة الكومبيوتر. كلا فهنالك مكتبة ضخمة مزودة باشرطة الفيديو تم جمعها من الافلام القديمة التي تعرض حياة الرواد الاوائل في مجال صناعة الكومبيوتر امثال موريس ويلكس الذي كان اول من صمم الكومبيوتر ذا المستودع الذي يمكن ان تبرمج فيه البرامج وتحفظ لحين الحاجة اليها وايضا السيد جون اتاناسوف واحد من اوائل الذين صمموا الالات الحاسبة في شهر ديسمبر قام المعرض بعرض مسرحية عن حياة العالم العظيم الذي عاش في القرن التاسع عشر شارلس باباج الذي فكر في صناعة ماكينة اسماها «الماكينة التحليلية» وهي تشبه الى حد بعيد اجهزة الكومبيوتر الحديثة.

اما المعرض التاريخي هذا فيبدا بجون نابير مخترع علم اللوغريتمات في القرن السابع عشر الذي استطاع ان يتصد زمن الانسان عند صناعته لجهاز الكومبيوتر ذلك لان المعاملة مع الارقام الكبيرة والمعقدة امر في غاية الصعوبة وعليه فعند قيام صناع الكومبيوتر بهذه الخطوة في صناعة الماكينة الحاسبة استفادوا فائدة كبيرة من لوغريتمات العالم جون نابير اضف الى ذلك ففي المعرض ايضا ظهرت المساطر الحاسبة التي تم صنعها عام ١٦٢٠م وفي ركن آخر من المعرض توجد اجهزة صغيرة تعتبر الخطوة الاولى في صناعة اجهزةالكومبيوتر.. ومن هذه الاجهزة ماظهر الى الوجود لاول مرة عام ١٨٩٠

من الاجهزة الغريبة التي الحقت بهذا المعرض والتي كانت ايضا من بواكير صناعة الكومبيوتر تلك الإسطوانة التي استخدمها الالمان خلال الحرب العالمية الثانية لحفظ المعلومات العسكرية في مخبا لايمكن الوصول اليه وكشف اسراره ابدا.

الى جانب هذه الاجهزة العتيقة كلها ظهرت اجهزة الكومبيوتر الحديثة التي توضح القفزة الواسعة التي قفزها العالم في مجال التكنولوجيا والتي اصبحت رائدة لكل الاجيال الحديثة، وكان اول جيل كومبيوتري من هذا النوع قد بدا بالاسطوانات المجوفة وتطورت هذه الاجهزة لتقود في اعوام الاربعينات الى اول جهاز كومبيوتر حقيقي. هذه العقول الالكترونية اليافعة كانت تتضمن فقط العناصر الاولية ذلك لان الجهاز الواحد من هذه الاجهزة لو تم تكبيره الف مرة لايزيد عن ان يكون بمقدار العشر للاجهزة الحديثة المستعملة اليوم الذي يرسم الصور، يطبع، ويحفظ الاشياء والمعلومات في ذاكرته التي ليست هي مجرد ذاكرة بل هي سلسلة من الدورات التي تؤخر المعلومات الى حين الحاجة اليها.

ثم برز الى الوجود اختراع الدوائر الداخلية كذاكرة للكومبيوتر وادخال الترانسستور في عام ١٩٤٨ حيث كان ذلك ايذانا ببروز الجيل الثاني الى الوجود. وفي البداية كان مصممو الكومبيوتر منزعجين قليلا حول حقيقة هذا الجيل الثاني، لكن الملاحظ الآن ان هذا المعرض يعطي اهمية كبرى لاول كومبيوتر ترانسستور والذي يمكن ان يحل محل الاسطوانات المجوفة بكل سهولة.

اما الجيل الثالث من اجهزة الكومبيوتر فقد ظهر عام ١٩٥٩ عندما صمم الكومبيوتر المتكامل الذي دمجت فيه كل العناصر الاساسية وشكلت كيمائيا في قطعة من مادة تشبه السليكون وقد كان اول نوع من هذا الجهاز قد تم استعماله في «ناسا» كجهاز رئيسي في رحلة ابولو والذي يكلف لوحده ٦٠٠٠٠٠ دولار وكان ان ادار هذا الجهاز ملاحو الفضاء ابان رحلتهم الشهيرة. ولكن آخر الثورات في عالم الكومبيوتر بدات عام ١٩٦٩ حين بدا الجيل الرابع يزحف الى الوجود فظهرت الآلات الحاسبة العجيبة وبمرور الزمن رخصت اسعار هذه الاجهزة واصبحت في متناول اليد فالآلة التي كانت عام ١٩٦٩ تكلف حوالي ٣٩٥ دولارا اصبحت اليوم تباع بما لايزيد عن ١٠ دولارات فقط.

واليوم توجد اجهزة الكومبيوتر المتقدمة جدا والتي صممت لتقوم بالاغراض الخاصة في مجال الاسلحة النووية وحل المسائل الفيزيائية المعقدة.

وقد لوحظ في هذا المعرض انه حتى الزينة وزخارف التجميل فيه كانت عبارة عن اجهزة كومبيوتر فهنالك اكثر من ٣٠٠ جهاز كانت تغطي الجدران كما وان هنالك توجيهات كثيرة لزوار المعرض عن كيفية استعمالات اجهزة الكومبيوتر المختلفة.

□ رسومات قام بها الكومبيوتر □



□ اول جهاز كومبيوتر يعمل بواسطة الترانسستور.. تم انجازه عام ١٩٥٦م □

الطين لتبريد وتدفئة المنازل

يعكف العلماء على دراسة الطرق الكفيلة بالتحكم في البرودة والحرارة الطبيعية وتسخيرها لاحتياجات الانسان.

وفي امريكا انتهت وزارة الطاقة مؤخرا من اختبار نظام للتبريد والتدفئة المنزلية يعتمد على تغير الفصول في مدار العام. وتشتمل العناصر الرئيسية لهذا النظام على مضخة للحرارة وخزان ماء ارضي معزول حراريا. وفي الشتاء تقوم المضخة بسحب الحرارة من الماء لامداد المنزل بالتدفئة والماء الساخن. واثناء سحب الحرارة تدريجيا من خزان الماء يبدا الماء في التجمد ببطء حيث يستفاد منه لتكييف الهواء في الصيف وذلك بمرور الهواء عبر ملف يحتوي الماء المثلج.

يقول «فان باكستر» مهندس المشروع بان هذا النظام ليس له مثيل من حيث توفير الطاقة الا في حالة استخدام الطاقة الشمسية لجميع الاغراض المنزلية. ويتوقع ان يكلف النظام ما بين ٣,٥٠٠ دولار الى ٥,٠٠٠ دولار ولكن الطاقة التي يوفرها خلال ٥ ـ ٨ سنوات ستغطي هذه التكلفة.

وهنالك مشروع آخر لاستغلال حفرة عمقها ١٢ قدما مملوءة بالتراب المشبع بالماء كما يوجد بها انابيب تحتوي على مادة مضادة للتجمد. وفي الشتاء تمتص المبادلات الحرارية البرودة من الجو ومن ثم تنقل المادة المضادة للتجمد البرودة الى الحفرة ويتجمد الطين. اما في الصيف تنقل المادة المضادة للتجمد الى المنزل وبالتالي تؤدي الى تبريده. ويقول شارلي فرانسيس الاستاذ بجامعة الينوى ان النظام يمكن ان يوفر تكاليف التبريد بحوالي ٩٠٪ في المناطق التي تنزل فيها الثلوج اثناء الشتاء.

ومن المشاريع الجديدة ايضا مشروع يتضمن دفن انبوب طوله ٧٠٠ قدم الى عمق اربعة اقدام. وفي الشتاء يجري سحب الحرارة من التربة بواسطة المادة المضادة للتجمد داخل الانابيب ثم تنقل الى المنزل بواسطة هذه الانابيب اما في الصيف فيتم التبريد باعادة الحرارة الزائدة الى التربة.

مكوك الفضاء يكتشف مجاري أنهار قديمة في الصحراء الكبرى

اشارت الاساطير المصرية القديمة الى وجود واحات مفقودة في الصحراء الشرقية وهي امتداد للصحراء الكبرى التي تعتبر من اكبر المناطق جفافا في العالم حيث لا تسقط فيها الامطار الا في فترات متباعدة قد تصل الى ٣٠ او ٥٠ سنة. لذا فوجيء الجيولوجيون وعلماء وكالة الفضاء الامريكية، ناسا، عندما اظهرت الصور الرادارية التي بعثها مكوك الفضاء، كولمبيا، عن وجود اوديه انهار قديمة مغطاة بالرمال.

الواقع ان علماء كانوا يعلمون منذ مدة طويلة بان الصحراء الكبرى لم تكن بشكلها في العصور القديمة حيث وجدت آثار استيطانية لانسان ما قبل التاريخ في مناطق بعيدة عن مصادر المياه الحالية. غير ان المجاري المائية القديمة لم تكن لتشاهد من الارض كما ان صور الاقمار الصناعية، لاندسات، لم تكتشفها.

ومما يذكر ان الصور التي كشفت عن وجود هذه المجاري المائية القديمة التقطت في نوفمبر عام ١٩٨١م بواسطة نظام الرادار المرئي بمكوك الفضاء كولمبيا في رحلتها الثانية. وقد صورت هذه المنطقة بالذات من الصحراء بمحض الصدفة نتيجة اعادة برمجة التجارب المقرر اجراؤها اثناء المهمة وكانت النتائج مذهلة.

هذا ويتوقع ان يساعد هذا الاكتشاف في تعزيز دراسات علماء الانثروبلوجيا ومنهم فانس هاينز من جامعة اريزونا الذي يبحث منذ عشر سنوات عن آثار انسان العصر الحجري في الصحراء الكبرى ويعتزم هاينز العودة الى هناك مرة ثانية لاستئناف ابحاثه في هذا الموضوع على ضوء الخرائط الجديدة.

مخلوق بحري ينظف السفن

(كابريلد امفيبود) هو الاسم العلمي لمخلوق بحري من القشريات لا يزيد طوله عن نصف بوصة، ولكنه يقوم بعمل تطوعي جليل تحت الماء، لدرجة ان علماء البحار يعتقدون انه قد يستخدم في يوم ما لتخليص قيعان السفن من المواد والمخلفات التي تعلق بها. فهذا المخلوق يتغذى على الكائنات العضوية الدقيقة التي تنمو على النباتات والحيوانات البحرية مثل الطفيليات التي تعيش على ظهر السلاحف المائية.. اذ يتدخل الامفيبود ويلتهم هذه الطفيليات وينقذ السلحفاة من ان تسبب لها الطفيليات ثقوبا في درقتها الواقية.

ولا يستطيع الامفيبود ان يسبح بشكل حر في قاع البحار.. وانما يتعلق بالاجسام والسطوح الصلبة مثل قيعان البواخر العائمة التي تقف لآجال طويلة في انتظار شحنها او تفريغها او تنظيفها. ووفقا لما يقوله ابسيل كاين، الاستاذ المساعد في علوم البحار في جامعة كارولينا الجنوبية، ان من الممكن زراعة الامفيبود على قيعان السفن كبديل رخيص للطلاء الكيميائي الخاص بمنع تكاثر الفطريات اسفل السفن والذي يبلغ ثمنه ١٥٠ دولارا للجالون الواحد. ويمكن للامفيبود ان يقلل نمو هذه الفطريات بنسبة ٨٠٪. ولا توجد في هذه الحالة مشكلة ازالة الامفيبود نفسه لانه يترك السطح الذي يتعلق به بمجرد نفاد الغذاء من الفطريات.

ويمثل الامفيبود حلقة هامة من سلسلة الغذاء البحري، فهو يمثل الغذاء الشهي لصغار الاسماك. ولكنه مع ذلك يتكاثر بكميات كبيرة. اذ تضع الانثى الواحدة حوالي ١٠٠٠ بيضة طوال فترة حياتها التي تمتد لثمانية اشهر.

المجرّة الدائرية

ان وجود مجرة صغيرة مظلمة بشكل القرص يعتبر ظاهرة عادية ومألوفة ولكن غير المألوف هو وجود حلقة دائرية مضيئة ذات مدار راسي حول جسم المجرة.

لقد تم اكتشاف هذا الشكل الدائري في عام ١٩٨٠م بواسطة العالم الفلكي الامريكي فرانسوا شفايزر. ومنذ ذلك الحين تم اكتشاف عشر من هذه المجرات ذات الشكل الجيروسكوبي ومازالت الابحاث والدراسات جارية لمعرفة الاسرار الغامضة عن طريق هذا النوع من المجرات.

غير ان دراسة المجرات الجيروسكوبية لم تسفر عن شيء حول هذه المجرات نفسها ولكنها القت المزيد من الضوء على المجرات المعروفة. ومن اهم الاكتشافات في هذا الصدد مايعرف باسم الهالة السوداء. ومما يذكر انه باستطاعة العلماء تقدير كتلة مجره ما عن طريق دراسة سرعتها وزاوية ميل محور دورانها غير انهم يجدون في معظم الاحيان تباينا كبيرا بين حساباتهم ومظهر المجرة مما يوحي بوجود كتلة مفقودة.

يقول شفايزر: لقد كنا نفترض وجود كتلة مفقوده لاتبدو للعيان لظلمتها او لتفتتها الى قطع صغيرة وقد تكون بشكل هالة كرويه حول المجرة. ويبدو ان اكتشاف المجرة الجيروسكوبية اثبت صحة نظريتنا هذه. كما تعلمنا ايضا حجم الكتلة التي يمكن ان تكون عليها هالات المجرات الاخرى.

ويضيف شفايزر قائلا: بان الحلقات الجيروسكوبية توفر فرصة لمراقبة مدى قوة وانماط الجاذبية بالمجرات. وهذا بدوره يوضح فيما اذا كانت الهالات ممتلئة بمواد وماهو حجم الهالات نفسها وبما ان حجم الحلقات الجيروسكوبية يبدو كبيرا للغاية فمن الممكن ان تكون معظم المجرات اكبر بكثير مما نرى الامر الذي يساعد في تغيير الصورة باكملها.

على ان اللغز الاكبر حول المجرات الجيروسكوبية هو اصلها اذ يعترف شفايزر بانه غير معروف حتى الآن كيف يمكن ان تنشأ مثل هذه المجرات. والافتراض السائد حاليا هو ان الحلقات الجيروسكوبية تكون بقايا مجرة اخرى إلا انه لايوجد دليل على صحة او بطلان هذه النظرية.

الجديد في عالم الطيران

ترى كيف سيكون شكل طائرات النقل في المستقبل؟ لقد ظهرت بالفعل بعض التصاميم المبتكرة تهدف الى صنع طائرات اقتصادية في استهلاك الوقود وذات اداء افضل لاستخدامها في اغراض النقل للاعوام التي تلي عام ٢٠٠٠م. ويقول احد المسؤولين في شركة لوكهيد التي قام مهندسوها بالمشاركة في هذه الجهود ان التصميمات تبدو غريبة بعض الشيء غير ان ما يبدو مستغربا اليوم يمكن ان يصبح حقيقة في المستقبل.

ومن بين التصميمات الغريبة الشكل الذي ظهرت الى حيز الوجود تصميم لطائرتين يجمعهما جناح مشترك. ويتيح هذا التصميم استهلاكا اقل للوقود ووزنا اخف للطائرة حيث لا توجد حاجة لثقل هيكلي اضافي لموازنة انثناء الجناح الى اعلى اثناء الطيران كما هو الحال في الطائرات التقليدية. ووفقا لدراسة اجرتها الادارة الامريكية لعلوم الطيران والفضاء، ناسا، فان تكاليف التشغيل المباشرة للطائرة ذات الجسمين والجناح المشترك هي اقل بـ ١١ في المائة عن الطائرات التقليدية ذات الجسم الواحد. غير ان احدى مساوىء هذه الطائرة هو ان حجمها الكبير وعرضها الواسع لا يسمح لها بالعمل من المطارات الحالية.

ومن التصميمات الفريدة الاخرى التي يجري تقويمها في الوقت الحاضر طائرة بجناح ذي تصميم مبتكر في شكل الخاتم وهي اشبه ما تكون بصاروخ يطير من خلال حلقة. وقد صمم الجناح الدائري بحيث يساعد في حفظ توازن الطائرة اثناء الطيران. ويقول احد المهندسين ان الطائرة ذات الجناح الدائري ترتفع بنفس الطريقة التي ترتفع بها الطائرات التقليدية ولكن تصميم الجناح الدائري اكثر كفاءة من الجناح المسطح من حيث البناء لانه يحمل نفس الحمولة بنصف وزن الجناح التقليدي.

الجدير بالذكر ان مفهوم الجناح الحلقي ظهر منذ نصف قرن ولكن التصاميم السابقة لم تكن اقتصادية في استهلاك الوقود. هذا وقد اجرى مهندسو لوكهيد ـ جورجيا اختبارات على نموذج مصغر لهذا التصميم وكانت النتائج مشجعة.



□ تصميم مبتكر لطائرة ذات اجنحة بشكل الخاتم □



□ تصميم لطائرتين بجناح مشترك □

درهم وقاية خير من قنطار علاج

من أجل سلامة أطفالكما يجب التأكد
من إعطائهم التطعيمات اللازمة في مواعيدها

مع تحيات

سابك
الشركة السعودية
للصناعات الأساسية
والشركات التابعة لها

SULB صلب — Ianpet ينبت — KEMYA كيميا

مصنع السجاد الوطني
جدة - المنطقة الصناعية

تليفونات : ٦٣٨٠٠٢٦ - ٦٣٨٠٠٢٣ - ٦٣٦١٩٢٥
تلكس : ٤٠٠٥٠٢ اس جي سي إف اف

مكتب الرياض ○ مكتب الشرقية - الخبر
ت/ ٤٠٢١١٥٧ - ٤٠٥٥١٥٤ - ٤٠٥٥١٠٤ ت/ ٨٦٤٤١١٨ - ٨٩٤٩٧٧٨

البابطين
تجارة • صناعة • مقاولات

الرياض ت/ ٤٠٢٨٠١٢ جدة ت/ ٦٤٧٤٥٨٣ الخبر ت/ ٨٦٤٩١٠٤

وكلاء :
○ سبيدكوين (غسالات) ○ سبيدكول (مكيفات) ○ برادر (خياطة)

توريد وتركيب محطات الكهرباء والشبكات • صنع لوحات توزيع • صنع الأعمدة والجلفنة • ومنارات وسعادات
تلكس ٤٠١١٧٤ بابطين

مؤسسة العطاس للتبريد A·R·E
الوكلاء الوحيدون

• فريجيدير • تكمسة • كلاس إير

المركز الرئيسي : الرياض شارع الخزان ت. ٤٠٢٥٨٨٤
○ جدة شارع الملك عبد العزيز ت/ ٦٤٤٧٩٦٤
○ جدة شارع المكرونة ت/ ٦٧١٨٩٨٦
○ الخبر شارع الامير سلطان ت/ ٨٦٤٩٠٠٩

الفروع

الباروك
AL BAROUK

ورق جدران * ستاير * أعمال ديكور
* هدايا * تحف * كريستال ..

الرياض - شارع التخصصي - تليفون المعرض ٤٦٤١١٤٩ / ٤٦٥٦٠١٢

خصم خاص خلال ايام المعرض

الخالدي
KHALDI

الادارة : شارع الناصرية العام - تليفونات : ٤٠٦٦٥٨٢ - ٤٠٦٦٨٦٥
○ معرض الناصرية ت/ ٤٤١٤٢١٠ ○ معرض الستين ت/ ٤٧٦١٢٣٤
فرع جدة - شارع خالد بن الوليد - ت ٦٦٠٢٦٢٠٠

HOHNER TELEX BLAUPUNKT

مؤسسة عبد المحسن العبد المحسن السويلم

وكلاء هوت بوينت انتاج جنرال الكتريك
فولد استار - فلاندريا تكنوغاز
اواسيس - فرنجر - فوجل - كالوريك

تليفون المكتب : ٤٠٥٤١٦١ تليفون المعرض : ٤١٢١١٤٧ / ٤١٢١١٦٤

ستوديو Studio 45

مجاناً فيلم + ألبوم

طبع وتحميض الافلام الملونة خلال ٤٥ دقيقة

عضو جمعية المصورين المحترفين الامريكية

محلات شمسان

وكلاء كاميرات بنتكس اولمبس ماميا
Mamiya OLYMPUS PENTAX
في المملكة العربية السعودية

جناح العرض رقم : ٨٦/٨٥

شركة العويضة السداسية
وكلاء شركات
أثاثات منزلية
تكييف مركزي

تليفونات : ٤٧٦٩٠٦٦ - ٤٠٢١٤٦٩

APLIX S.A.

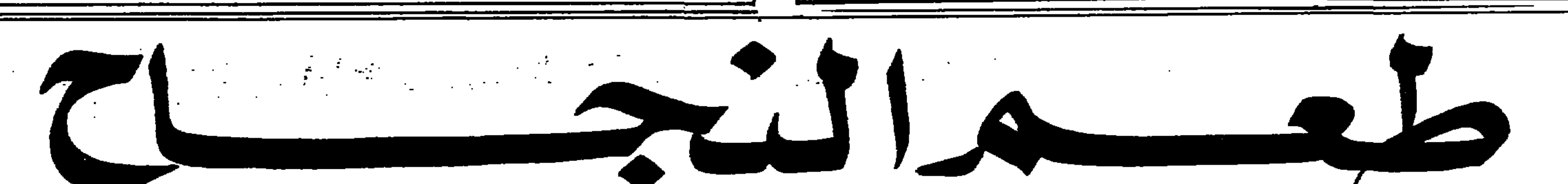
جديد

شركة الجزيرة العربية المحدودة

رائد ديكور الحائط بعد اليوم ..

أقمشة الحائط يمكن تركيبها بطريقة فنية سهلة بدون استعمال الغراء.
* عازل للحرارة والصوت * نوعيات فخمة * موجود لدينا جميع الألوان.

الجزيرة للديكور
تليفون ٤٦٣٢٦٢١
الرياض ش/ ٤٠ العليا



طعم النجاح



تبدأ قصتنا عند ميناء جدة حيث يتم أستيراد أفخر وأجود انواع زيوت الذرة والنخيل وفول الصويا وحيث يتولى أسطول سياراتنا المزودة بصهاريج خاصة لنقل هذه الزيوت ذات الجودة العالية الى مصنع الشركة المزود بأحدث المصافى لتكرير الزيوت النباتية وهناك وفى جو صحى نقى يتم أنتاج وتكرير زيوت الطهى ذات الجودة العالية زيت الذرة عافية وزيت الصويا نباتى ونخيل والعربى وانواع اخرى من السمن النباتى .

وينعكس حرصنا على انتاج اجود انواع الزيوت فى استعمالنا لأحدث أجهزة الكمبيوتر لرقابة الجودة بالأضافة لما لدينا من مختبرات مجهزة بأحدث المعدات لفحص الجودة والنوعية .

وللتأكد من ان جودة ونوعية منتجاتنا امر لا يتطرق اليه الشك فأننا نشرف أشرافا مباشرا على جميع مراحل الانتاج حتى حاويات تعبئة الانتاج البلاستيكية والمعدنية والتى تشاهدونها معروضة فى جميع الاسواق المركزية بكافة أرجاء المملكة .

أن التفانى والاخلاص لتحقيق أعلى درجات الجودة هما اللذان أسبغا على منتجاتنا طعم النجاح

الشركة السعودية
للزيوت والسمن النباتى

ص.ب : ١٢٠٢ - جدة ت : ٦٣٦٣٧٩٧ - ٦٣٧٣٥١٠ - ٦٣٧٣٥٧٠

كتاب يحكي.. حرية الصحافة في العالم..

"نيويورك تايمز" لم تنشر خبر غزو خليج الخنازير.. على الرغم من معرفتها المسبقة..!

ديستان أسكت صحيفة "لوموند".. بعد أن أخذ الألماس من بوكاسا!

السوفييت يراقبون حتى بطاقات الزفاف!!

الصحافة السعودية والأردنية ملكيتها خاصة.. لذلك....

والفصل الثاني هو فاتحة الكتاب التي تقدم تلخيصا للمواضيع الرئيسية التي تم التعرض لها عبر الاجزاء المختلفة.. والصحافة لها وظائف معينة. وهي في نفس الوقت تخضع لاساليب رقابة وتحكم معينة. وهذا التحكم يختلف نوعيا وكميا في اجزاء العالم المختلفة، وهو يعكس في غالب الاحيان احتياجات الحكومات المختلفة والفلسفة السائدة التي تحدد الدور المطلوب من الصحافة تأديته.

Leaders
Richard Nixon
Warmer Books, Newyork, 1982

زعماء العالم
ريتشارد نيكسون، ١٩٨٢م

يتحدث ريتشارد نيكسون، الرئيس الامريكي الاسبق، في هذا الكتاب عن مجموعة من الزعماء الذين كان لهم دور هام في تغيير مجرى الامور في العالم.

وفي الفصل الاول يحدد نيكسون مفهوم «القائد العظيم» ويحذر القارىء من ان عظمة زعيم ما لا تستند بالضرورة على اسس اخلاقية. فجو ليوس قيصر والاسكندر الاكبر ونابليون كانوا جميعا زعماء عظاما، ولكنهم ربما لم يكونوا رجالا طيبين، ويورد نيكسون مثالا أخر حيث يقارن بين تشرشل وستالين. فكلا الزعيمين عظيمان، ولكن الفارق الاخلاقي بينهما، في رأي نيكسون، لا يكتنفه غموض.

ويقول نيكسون ان هناك بعض المقومات للزعامة، فلا بد ان يكون الرجل نفسه عظيما، ويقود بلدا عظيما، ويدافع عن قضية عظيمة، وقد قصر نيكسون كتابه على زعماء الدول فقط رغم اقراره بان هناك زعماء اخرين يتمتعون بنفوذ واسع في مجالات الحياة المختلفة.

ويقول نيكسون انه يود ان يتعرض لكثير من زعماء العالم في كتابه، ولكن عدم توفر الفراغ لن يسمح بذلك. ولا يتعرض نيكسون لزعماء امريكيين سوى الجنرال دوجلاس مكارثر لما كان لهذا الرجل من اثر على اليابان الحديثة. ويعتقد نيكسون ان الزعامة هي شكل مميز من الفن يتطلب بعد النظر والقدرة ليس فقط على معرفة ما هو صحيح، بل ايضا القدرة على القيام به. ويذكر نيكسون ان كل الزعماء العظام الذين عرفهم كانوا يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء والنظام والعمل الجاد، كما كانوا يتمتعون بثقة مطلقة ويسعون من اجل تحقيق حلم ولديهم قدرة التأثير على الاخرين.

يتحدث ريتشارد نيكسون في الفصل الثاني من الكتاب عن ونستون تشرشل الذي يصفه نيكسون بأنه اكبر انسان في عصرنا، ويعطي نيكسون نبذة مختصرة عن حياة تشرشل الشخصية والسياسية، ويذكر كيف انه قابله لاول مرة عندما كان نيكسون نائبا للرئيس ايزنهاور عام ١٩٥٤ حيث كان تشرشل وقتها يعتبر اسطورة حية، ونيكسون لا يخفي اعجابه العظيم بتشرشل صاحب الطبع المرح. ولذلك فهو يسترسل في وصف حياته كصحفي ومؤلف وعضو في مجلس العموم البريطاني.

ويروي نيكسون حادثة طريفة عن ترتشل. لقد اقتربت منه ذات مرة الليدي استور، المرأة الاولى في البرلمان البريطاني وقالت له «لو كنت زوجتك لوضعت لك السم في القهوة» فرد تشرشل عليها قائلا: «ولو كنت زوجك لما ترددت في شرب تلك القهوة» ويؤكد نيسكون ان احد اسباب نجاح تشرتشل في حياته السياسية هو جراته واستعداده للقيام بالمخاطرات المحسوبة، لقد تجلت هذه الجراة لدى تشرتشل لاول مرة وهو في مجلس العموم البريطاني عندما قام بتغيير انتمائه الحزبي بالتخلي عن حزب المحافظين والانضمام الى حزب الاحرار..

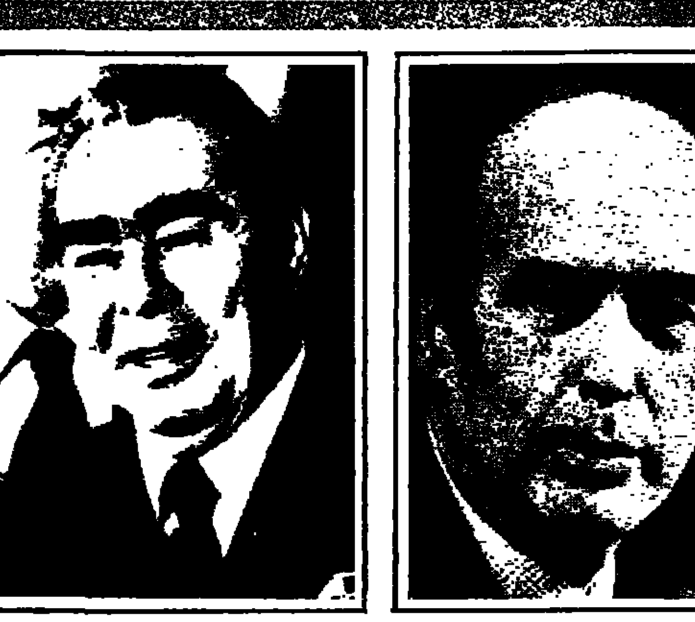
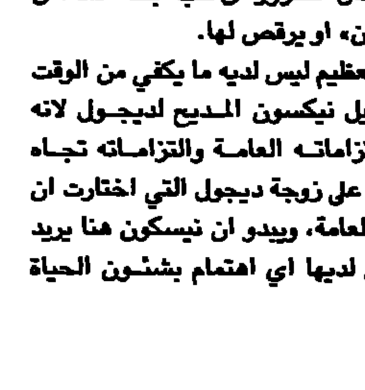
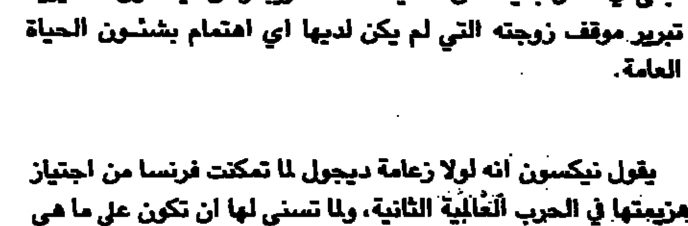
وفي نهاية هذا الفصل يقول نيكسون ان تشرتشل كان داعية من دعاة السلام القائم على القوة والردع، ولو كان تشرتشل حيا اليم لاستمر في النظر الى الاتحاد السوفياتي بعين الشك، ولما ايد وجهة النظر القائلة بأن الولايات المتحدة تشكل خطرا على السلام العالمي مساويا للخطر الذي يشكله الاتحاد السوفياتي.

الفصل الثالث يتناول شخصية الرئيس الفرنسي السابق تشارلز ديجول، ويبدي نيكسون اعجابه بديجول كرجل وكزعيم سياسي لقد كان ديجول، حسب قول نيكسون، رجلا فخورا، ويجد نيكسون نفسه اقرب الى ديجول منه الى تشرتشل على الصعيد الشخصي وعلى صعيد اسلوب القيادة. وليس في ذلك غرابة، فنيكسون يفتقد طبع تشرتشل المرح وموهبته في كسب عطف وتأييد الجماهير.

ويقوم نيكسون هنا ايضا بتقديم نبذة عن حياة ديجول وينسب اليه قوله بانه بامكان اي زعيم ان يتخذ قرارات تتسم ببعد النظر اذا ما تمكن من خلق توازن بين عقله وغريزته. ان بعد النظر، حسب اعتقاد نيكسون، هو احدى الخصال الهامة للزعامة. لقد كان ديجول يؤمن بقدسية الزعامة، فصاغ القرارات السياسية بنفسه بعد الالمام بالجوانب المختلفة لمسألة معينة، ويقول نيكسون انه حاول التشبه بديجول في الاختلاء بنفسه لفترات من الوقت للتفكير والوصول الى قرار ما، ولانه لم يكن بوسعه عمل ذلك في واشنطن ذات الجو الصاخب، فكثيرا ما كان يذهب الى مقر اقامته في فلوريدا أو كاليفورنيا.

لقد اعتقد ديجول، كما يقول نيكسون بان الظروف الصعبة تشكل عاملا حاسما في خلق المقدرة على القيادة العظيمة، ويحاول نيكسون الدفاع عن ديجول في وجهة الاتهامات التي كان يتعرض لها، على انه رجل بارد وقليل المشاعر، ويشير نيكسون الى الاهتمام الزائد الذي اولاه ديجول الى ابنته المعاقة «آن» حيث انه رفض وضعها في مركز للمعاقين وآثر الاعتناء بها في البيت، و«آن» هذه ولدت معاقة لان امها تعرضت لحادث سيارة وهي حامل، وكان ديجول يفعل كل ما هو غريب عن شخصيته من اجل ادخال السرور الى قلب ابنته، لقد كان يتناسى وقاره الرسمي فيداعب «آن» او يرقص لها.

ويقترح نيكسون بان القائد العظيم ليس لديه ما يكفي من الوقت لمنح عائلته الاهتمام اللازم، ويكيل نيكسون المديح لديجول لانه استطاع ان يفصل بحزم بين التزاماته العامة والتزاماته تجاه اسرته. كما يكيل نيكسون المديح على زوجة ديجول التي اختارت ان تبقى في الظل بعيدا عن الحياة العامة، ويبدو ان نيسكون هنا يريد تبرير موقف زوجته التي لم يكن لديها اي اهتمام بشئون الحياة العامة.

□ ديستان □ □ بريجنيف □

يقول نيكسون انه لولا زعامة ديجول لما تمكنت فرنسا من اجتياز هزيمتها في الحرب العالمية الثانية، ولما تسنى لها ان تكون على ما هي عليه اليوم، ولما كان للتقارب الفرنسي الالماني ان يتم.

في الفصل الرابع من الكتاب يتحدث نيكسون عن الجنرال دوجلاس مكارثر القائد العسكري لقوات الاحتلال الامريكي في اليابان، وعن شيجرو يوشيدا، احد رؤساء الوزراء اليابانيين السابقين، ويلقي نيكسون بالثناء على مكارثر لاسهامه في اعادة بناء اليابان بعد ما تعرضت له من تدمير في الحرب العالمية الثانية. ويحاول نيكسون ان يصور مكارثر على انه بطل مشيرا الى دوره في الحرب ومهارته كجنرال، ومكارثر كان من المتعصبين للنظام السياسي الامريكي حيث انه رأى فيه نظاما يصلح لكل الامم. ولم يتردد مكارثر في اللجوء الى القوة من اجل اجبار الاخرين على تبني وجهة نظره، على ان اكثر ما يعرف عن مكارثر هو عداؤه المطلق للشيوعية. ويصفه العارفون بقولهم ان مكارثر رأى شيوعيا تحت سرير كل امريكي، وامتدت شكوكه هذه الى جون كنيدي الذي اعتقد مكارثر بان توجهاته بدت وكأنها اشتراكية ونيكسون لا ينقد الجنرال مكارثر على مثل هذه المواقف لان لنيكسون اراء مشابهة.

أما يوشيدا فكان ثالث رئيس للوزراء في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية، كان يوشيدا، حسب قول نيكسون، معجبا بالجنرال مكارثر، واثناء الاحتلال الامريكي لليابان، قام كارثر بطرد ٢٠٠ الف ياباني من العاملين بالسياسة من وظائفهم، ومكارثر هو الذي كتب مسودة الدستور الياباني الذي لا يزال معمولا به في اليابان حتى اليوم.

يناقش الفصل الخامس كونراد اديناور، المستشار الاسبق لالمانيا الغربية، واديناور طبقا لنيكسون كان مسئولا عن هندسة النظام الاوروبي الغربي اثر الحرب العالمية الثانية. لقد كافح اديناور طويلا من اجل اصلاح علاقات بلاده ببريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا، كما كان عنصرا محركا واساسيا في خلق معارضة اوروبية موحدة ضد الاتحاد السوفياتي، واديناور هو واحد من اولئك الزعماء العظام الذين يعتبرهم نيكسون اصدقاء شخصيين له، كان اديناور يتمتع بعدد من المواهب جعلت منه زعيما عظيما. كان يتمتع ببعد النظر والمثالية التي لم تعمه عن قراءة الواقع قراءة صحيحة، ويحاول نيكسون ان يتخيل كيف يمكن لاديناور ان ينظر الى عالمنا اليوم. ويقترح بأنه لو كان اديناور حيا، لما رأى لتجاوزات السوفياتية في كل من بولندا وافغانستان كأعمال منفصلة، بل دلائل على تخطيط سوفياتي استراتيجي شامل، ولكان من الداعين الى التصدي له بجدية من قبل دول اوروبا الغربية، وربما عارض اديناور سياسة الانفراج ان لم تكن قائمة على الردع. واديناور ليس له شهرة تشرتشل او ديجول.

فهذان كانا زعيمي دولتين انتصرتا في الحرب على عكس اديناور الذي لقيت بلاده هزيمة كبرى ادت الى تقسيمها.

موضوع الفصل السادس هو نيكتيا خرتشوف. يقول نيكسون انه عندما تسلم خرتشوف السلطة في الاتحاد السوفياتي، لم يأخذه العديد من الدبلوماسيين والسياسيين في واشنطن مأخذ الجد لانه بدا للجميع وكأنه مهرج في سيرك، ولكن الحقيقة هي ان شخصية خرتشوف تكونت اثناء حكم ستالين، وفي تلك الفترة سقط الكثيرون ما عدا اولئك الذين تميزوا بالقوة وعدم الرحمة والحنكة الفائقة.. ولم يكن من السهل على كثيرين الوصول الى قمة السلطة كما فعل خرتشوف، ويصف نيكسون المقابلة الاولى التي جرت بينه وبين خرتشوف في موسكو عام ١٩٥٩. كان خرتشوف مرتفع الصوت قليل التهذيب، ولم يراع انظمة البروتكول المتعارف عليها. ولكن نيكسون يقر بان خرتشوف كان واسع المعرفة، وقد اراد من خلال ذلك ادخال الرهبة في قلب الطرف الاخر، ويقول نيكسون ان خرتشوف كان مستعدا لان يستغل كل نقطة ضعف يبديها الاخرون، ويمكن رؤية خرتشوف في ثلاثة ادوار مختلفة: المهرج، والرجل العملي البراجماتيكي، وأخيرا الشيوعي المتسلط، وكمهرج يمكن ان يكون خرتشوف مسليا ويمكن ان يكون مزعجا للغاية. وكزعيم براجماتيكي اراد خرتشوف لبلده الرخاء الاقتصادي والقوة، ولكنه اراد تحقيق هذه الاهداف من خلال خطط كبرى لا يمكن تنفيذها، وكشيوعي متسلط شارك خرتشوف ستالين في تطهير الحزب الشيوعي السوفياتي، وتجلى تسلطه كذلك في الطريقة التي عامل بها بعضا من اعضاء الحزب والمعارضة بعد صوله الى الحكم.

ويقول نيكسون ان خرتشوف اراد انزال الاذى به عندما كان مرشحا رئاسيا منافسا لجون كينيدي. ويحمل نيكسون خرتشوف المسئولية الجزئية في عدم فوزه في انتخابات الرئاسة هذه.

وينسب نيكسون سقوط خرتشوف من السلطة لسببين، الاول هو ان فشل سياساته خلق نوعا من عدم الارتياح بين زملائه، والثاني هو ان اسلوب خرتشوف كان محرجا وعديم الفائدة. ويروي نيكسون عن خرتشوف قوله ذات مرة لرئيس وزراء بريطانيا الاسبق هارولد ماكيملان بانه لو طلب من اندريه جروميكو، وزير خارجيته، ان يخلع ملابسه ويجلس على لوح من الثلج لفعل ذلك، ان مثل هذه المواقف لم تجلب الاصدقاء او الدعم لخرتشوف داخل الاتحاد السوفياتي.

وفي أخر هذا الفصل يشير نيكسون الى علاقته بليونيد برجنيف الذي خلف خرتشوف في زعامة الاتحاد السوفياتي، لقد اثر نيكسون برجنيف على خرتشوف رغم ان حياة برجنيف الشخصية كانت مترفة مثلما كانت حياة القيصر، وبالرغم من ان سياسته الخارجية كانت قائمة على التوسع.

ويتذكر نيكسون موقف برجنيف تجاه الشرق الاوسط اثناء زيارته لواشنطن عام ١٩٧٣، ويذكر كيف ان برجنيف اتصل به في ساعة متأخرة من الليل طالبا عقد اجتماع بين الاثنين، ويقول نيكسون انه بينما ارادت الولايات المتحدة السلام، فان الاتحاد السوفياتي كان يريد الشرق الاوسط، وبينما اكدت ادارة نيكسون على ضرورة التفاوض المباشر بين العرب واسرائيل، اراد برجنيف ان يتم هذا التفاوض بين القوى العظمى، ويضيف نيكسون ان موقف برجنيف كان متحازا لصالح العرب.

يقول نيكسون انه كان مسئولا عن قرار الحكومة الامريكية باعادة تزويد اسرائيل بما احتاجته من اسلحة اثناء حرب عام ١٩٧٣م. لقدحاولت الادارة الامريكية عندئذ ابقاء الاتحاد السوفياتي خارج منطقة الشرق الاوسط. ويذكر نيكسون انه شعر بخطر حقيقي عندما ارسل اليه برجنيف مهددا بضرورة التزام اسرائيل بوقف اطلاق النار. ولذلك فان نيكسون امر بوضع القوات الامريكية التقليدية والنووية في حالة تأهب عسكري.

والفصل السابع يتحدث عن شوان لاي، رئيس وزراء الصين الاسبق ويقول، نيكسون ان شوان لاي كان يتمتع بمواهب غير اعتيادية. فهو رجل ذكي جدا ومتعلم صقلته الحياة والتجربة فخلقت منه انسانا متفانيا وسياسيا محنكا حاز على حب واحترام الشعب الصيني. ويتعرض نيكسون بالوصف لدور شوان لاي في الثورة الصينية، كما يتحدث عن المفاوضات التي دارت بين الاثنين في اطار الجهود الرامية الى تطبيع العلاقات بين الصين والولايات المتحدة الامريكية..

وتجري الاشارة في هذا الفصل كذلك الى كل من ماوتسيتونج وزوجته يقول نيكسون ان ماو اوكل لشوان لاي كل القرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية. كان ماو هو الفيلسوف، بينما كان شوان لاي السياسي البراجماتيكي. وعن زوجة ماو يقول نيكسون انها كانت شيوعية صلبة لا تعرف الهزل وتفتقد كل انوثة، وانه لم ير في حياته امرأة اكثر برودا، او وقاحة منها، ونيكسون يفضل زوجة شوان لاي على زوجة ماو. فزوجة شوان لاي كانت ذكية وجذابة ومثقفة، وبالرغم من انها كانت حزبية متفانية، فهي لم تسمح لايديولوجيتها الشيوعية بالاخذ من انوثتها. وفي نهاية هذا الفصل يقول نيكسون انه بدون ماوتسيتونج ما كان للثورة الصينية ان تشتعل ولولا شوان لاي، لالتهمتها النيران ولما تبقى منها سوى الرماد.

ويتحدث الفصل الثامن عن الزعماء الجدد في العالم الجديد. ويلفت نيكسون الانتباه الى عدد من القاده ويقول ان بعض هؤلاء حققوا نصيبا من النجاح والشهرة فاق ما حققه البعض الاخر. ويذكر نيكسون دوجاسبيري، رئيس وزراء ايطاليا الاول بعد الحرب العالمية الثانية الذي اعاد بناء ايطاليا المهزومة واعاد لها احترامها بين الامم.

ويشير نيكسون كذلك الى زعماء مثل نيكروما وسوكارنو ونهرو. عن نيكروما يقول نيكسون انه مثال جيد للزعيم الثوري الملهم الذي يفقد السيطرة بعد انتهاء الثورة. وينسب نيكسون المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تواجهها غانا اليوم الى عدم قدرة نيكروما على التخطيط الطويل الامد. وقد عانى سوكارنو في اندونيسيا من نفس المشكلة.

وبالرغم من انه كان زعيما شعبيا محبوبا، الا انه كان اداريا فاشلا.

اما نهرو فكان زعيما حقيقيا بنى الهند بناء جيدا، ولكن تمسك نهرو العنيد بالاشتراكية كان في راي نيكسون، سببا للعديد من مشاكل الهند وآلامها ولكن نيكسون يقر بان المهام التي كان يواجهها نهرو كانت فوق طاقة البشر. وكان انشاء المؤسسات الديمقراطية في الهند من اضخم انجازات نهرو.

ويكرس نيكسون جزءا قصيرا من هذا الفصل ليتحدث عمن يسميهم بالرواد الاسرائيليين، والاشارة هنا الى كل من ديفيد بن جوريون وجولدا مائير. يقول نيكسون ان اسرائيل بالنسبة لاي رئيس امريكي ليست مجرد دولة اخرى كبقية الدول. ان اسرائيل تحتل مكانة خاصة ولها اهمية فريدة لدى العديد من الامريكيين.

وفي جزء آخر من هذا الفصل يتحدث نيكسون عن جمال عبدالناصر وانور السادات وشاه ايران والملك فيصل. ويتخذ نيكسون موقفا ناقدا من عبدالناصر قائلا بانه استنفذ مصادر بلاده في مشاريع ضخمة على حساب احتياجات شعبه اليومية. ومع ذلك فان عبدالناصر كما يقول نيكسون، زرع في شعبه روح العزة والكرامة.

ولهذا فانه كان محبوبا.. اما السادات فكان رجلا مختلفا، وهو لذلك لم يحاول التشبه بجمال عبدالناصر، كان السادات يكره التفاصيل ولا يشغل نفسه الا بالقرارات الرئيسية، وكثيرا ما قام بتجاوز البيروقراطية في سياسته، ورحلته الى القدس هي خير دليل على ذلك. ويرى نيكسون في السادات رجلا حذرا وعمليا كان ولاؤه الاول لمصر قبل الامة العربية.

ويعتقد نيكسون أن قيادة السادات لمصر كانت افضل من قيادة عبدالناصر، ولكن السادات ابتعد عن جذوره الفلاحية ولذلك لم يظهر الشعب المصري، كما يقول نيكسون حزنا كبيرا عند وفاته.

وعن الشاه يقول نيكسون ان احلامه بلغت في كبرها احلام عبدالناصر ولكن الشاه كان رجل دولة بينما كان عبدالناصر سياسيا بارعا، لقد اساء الشاه تقدير قوة اعدائه، ويتنبأ نيكسون بان منزلة الشاه ستكبر على مر السنين. لقد اراد الشاه تحديث بلاده بسرعة فائقة لم يكن من السهل على الشعب في ايران تقبلها.

وعن الملك فيصل يقول نيكسون انه كان رجلا سخر نفسه لبناء وتطوير بلده من اجل تحقيق احلام شعبه في مستقبل افضل. لقد كان فهم الملك فيصل لمجتمعه عميقا، ولذلك فقد اتبع سياسة تحديث اتسمت بالاتزان والحكمة وحافظت على التراث والدين والثقافة.

ويستذكر نيكسون المرة الاولى التي تسنى له فيها مقابلة الملك فيصل، وكان ذلك في اوائل الستينات. يقول نيكسون ان الملك فيصل كان زعيما على دراية كبيرة بشئون الحياة، وكان دبلوماسيا محنكا متمرسا في قضايا السياسة الخارجية. ويقوم نيكسون بمقارنة صفات الملك فيصل كرجل دولة بالرئيس ديجول. لقد كان فيصل صاحب بصيرة وكان زعيما قويا يشكل ركيزة من ركائز الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

في الفصل التاسع والاخير يقدم نيكسون بعضا من افكاره الفلسفية عن الزعامة والقوة. يقول ان القادة العظام يقدرون ما يملكونه من قوة، ويؤذيهم حيازة قليلي الشأن من الرجال لهذه القوة. ويسخر نيكسون من اولئك الزعماء الذين يتسمون بالتواضع، ويقول انه لا يمكن لزعيم ان يقود بلاده الا اذا آمن بأنه قادر على اخذ اسلم القرارات واحسنها. وباختصار فان القائد العظيم حسب فهم نيكسون هو الزعيم القوي الذكي صاحب القدرة على تحليل الامور ووضعها في اطارها الطبيعي.. وهو الرجل القادر على توزيع السلطة بحكمة، والذي يحالفه الحظ في الاستفادة من فرصة تاريخية تتاح له. ان من وصفهم نيكسون في كتابه من زعماء يتحلون بهذه الصفات.



الى هواة التصوير نصائح قيمة للحصول على صور جميلة

ادوات التصفية في مجال التصوير هي عبارة عن شرائح مصنوعة من الزجاج او البلاستيك او الجيلاتين. وتستعمل هذه الشرائح لتؤدي عملا في غاية الاهمية عند التصوير. فباستعمالك اداة التصفية الصحيحة على عدسة الكاميرا التي تستعملها تستطيع ان تكثف الالوان في الصورة التي تلتقطها. كما تستطيع ان تصحح ان تنتقي اللون الصحيح للصورة في الاحوال الغير مناسبة.. ايضا تستطيع ان تغير موازنة اللون في الفيلم الذي تستعمله حتى تتمكن من استخدامة في انواع مختلفة من الاضاءة بدلا من الاضاءة التي صمم الفيلم اساسا من اجلها.

وعلى سبيل المثال هذه الصورة قد التقطت باداة تصفية استقطابية وهي واحدة من اهم ادوات التصفية التي يمكنك اقتناءها.. فادوات التصفية الاستقطابية تحول السماء الزرقاء الى داكنة كما تحول الالوان الفاتحة الى الوان غامقة.. ايضا يمكن لهذه الادوات ان تخفض من الالوان المشعة التي تطلقها بعض المواد اللامعة مثل الزجاج والماء والحجارة المصقولة والسطوح العاكسة للضوء عامة.. وبهذه الطريقة تعطيك صورة اكثر وضوحا وتفصيلا في مثل هذه المواقع.

مرة اخرى نؤكد اهمية ادوات التصفية المصححة، واكثر هذه المعدات استعمالا هو ذلك النوع الذي يسمى (اي، إي) او مصفى ضوء السماء وهو عبارة عن عدسات ذات لون احمر وردي خفيف ويمكن تركه داخل الكاميرا على الدوام ليحمي عدسات الكاميرا نفسها.. فضوء السماء يزيل اللون الخفيف الازرق المنعكس من السماء الزرقاء كما ينعكس من درجات الوان الاجسام الملطخة والماء.. ايضا فان مادة التصفية (٨ اي إي) «الصفراء» وصي، سي ١٠ أر، «احمر خفيف» كلاهما.. يستعملان لنفس الاسباب السابقة هذه المصفيات اكثر قوة من ضوء السماء كما وتعطي ضبطا للصورة الملتقطة اكثر فاعلية.

اما معدات التصفية المحولة للالوان فهذه تستعمل لموازنة لون شريحة الفيلم خاصة بالنسبة لمصادر الاضواء غير المتعادلة.

وننصح من يستعمل الافلام التي صممت لضوء الشمس في الاضواء الغير طبيعية مثل اضواء «الفلاش» ان يستعمل المصفى الازرق (٨٠ إي) وذلك لمنع ظهور البقع الصفراء او البرتقالية في الصورة التي تلتقطها ولكن عندما تستعمل افلام التنجستون في الاضواء الطبيعية فيمكنك ان تتخلص من اللون الازرق بواسطة استخدام المصفى ذي اللون الكهرماني (لون اصفر ضارب الى الحمرة) ويحمل رقم «٨٥ بي» والمعروف انه ليس هنالك فيلما تم تصميمه حتى الآن متوازنا مع الاجواء المشبعة بالغبار ولذلك ففي مثل هذه الاجواء يمكنك ان تستخدم المصفى «إف، إل، دي» لتقلل من الظلال الخضراء وتحافظ على الالوان الطبيعية خاصة عندما تستعمل افلام ضوء النهار.

من الحقائق الثابتة ان كل ادوات التصفية تمتص بعضا من الضوء الذي يلج الى عدسات الكاميرا. لذا فان الصورة التي تستعمل فيها هذه الادوات تحتاج الى ان تتعرض للضوء بنسبة اكبر وهذه المسالة تتم اما بواسطة ابطاء سرعة انقفال العدسة او الى كمية من الضوء اكبر او الاثنين معا وذلك خلافا للصورة التي تلتقط بدون ادوات التصفية.. وفي هذه الحالة فكاميرتك سوف تقوم بنفسها اوتوماتيكيا بالاستجابة الى فروق الاضاءة المسلطة عليها.. ولكن ينبغي دائما ان تراجع كتيب التعليمات المرفق معها وان تحاول تنفيذ التعليمات الخاصة باسلوب التصفية الصحيح.

هنالك مصفيات ذات مؤثرات خاصة توضع على عدسات الكاميرا ويمكن لهذه ان تعطي صورا خيالية.. وتستطيع ان تستعمل هذه الادوات لتخلق بنفسك صورا توحي بدنو وقت الغروب ودنو وقت الشروق وذلك باستخدام الآلة التي تقفل العدسة بصورة معينة وتصويب كاميرتك نحو النجوم الباهرة الضوء.. وبهذه الكيفية تستطيع ان تجعل كل صورة تلتقطها ملبية للغرض الذي تريده في نفسك كان تكون صورة وسط الضباب او صورة رومانتيكية وكل الامر في النهاية مجرد خيال في خيال او خدعة التصوير كما يطلقون عليها.. فاليوم اصبح استعمال هذه المصفيات ذات التاثير الخاص لوحدها او ضمن اشياء اخرى من الاشياء المثيرة جدا في عالم التصوير الفوتوغرافي.

لعل اكثر هذه الادوات استعمالا هو ادوات التصفية الملونة والتي تسمى في الغالب مصفيات الضباب. فالصورة المرفقة مع الخبر تم التقاطها باستعمال مصف ذي مغناطيسية مركزة بالاتحاد مع ادوات انحراف الضوء فاعطت هذا المنظر الجميل.

وتستعمل ادوات التصفية الملونة المركزة دائما في الصور ذات اللون «الابيض - الاسود» لتقوم بتغيير كل اللون المحيط بالمنظر الذي تود تسجيله.. ايضا هنالك الادوات ذات الالوان المتنوعة وهي تلك التي تحتوي على ظلال من لون الى لون اخر او من لون غير واضح الى اخر اوضح منه.. او من جانب الى جانب اخر او حتى من مركز الصورة الى اطرافها وتستطيع توزيع هذه المصفيات على عدسة الكاميرا لتحصل على النتيجة التي تودها في الصورة الملتقطة.

واما معدات التصفية ذات الانتشار الضوئي فهذه تعطيك انواعا مختلفة من النتائج فهي دائما ما تعطي صورة اكثر اشراقا ولذلك فهي محببة جدا للتصوير لانها تنقي ملامح الصورة وتضيف اليها ظلالا رومانسية.. اما الغامقة فتخلق ظلالا غامقة ايضا كما وان بعض المصفيات قد تم تدريجها بحيث لا يظهر واضحا الا وسط الصورة الملتقطة.. وتعمل المصفيات الضبابية هذه بصورة جيدة في الاضواء الخافتة ولكن عندما تلتقط الصورة في اضواء ساطعة جدا ففي هذه الحالة يستحسن استخدام الالوان الخفيفة.

نصائح قيمة للحصول على صور جميلة

اذا كان جهاز قياس كاميرتك يمكن قراءته عبر العدسات، فانه يعطيك الضوء الصحيح اوتوماتيكيا.. وفي هذه الحالة لا تحتاج الى استخدام النصائح الخاصة بالاضاءة والمسجلة على ادوات التصفية وللتاكد من انك تحصل على الاضاءة الصحيحة فينبغي ان تضبط الكاميرا حسب كتيب التوجيهات حيث اذا كانت هنالك اية استثناءات فانها تكون واضحة في التعليمات المعطاة.

□ ادوات الضبط والتصفية تباع باحجام تناسب عدسات خاصة، وفي الاحجام المتسلسلة التي تستعمل حلقة التحويل لتوصيل ادوات التصفية العالية التي تناسب اي عدسة لاي كاميرا، فاذا اردت ان تشتري هذه الادوات فالافضل شراء هذه الادوات لانها تناسب عدسات كاميرتك.. وتستطيع ان تستعمل حلقات التحويل لتجعل هذه الادوات مناسبة لعدسات الكاميرا التي تستعملها.

□ معدات التصفية الإستقطابية هي دائما مفيدة جدا خاصة عند التصوير امام مصادر للضوء قريبة حيث ياتي ضوؤها الى الكاميرا من زاوية مقدارها ٩٠ درجة، ذلك لان هذا المصفى قد انشىء على مقدار متردد وعليه فانت يمكنك ان تدير اداة التصفية بينما توجه نظرك عبر عدسات الكاميرا من اجل ان تجد الوضع الملائم الذي تكون فيه الصورة اكثر جودة.

□ استعمل ادوات التصفية الخاصة بضوء النهار «اي، إي» او «٨١ إي» وذلك لتخفيف اللون الازرق من المناظر التي تلتقط فوق الجليد وايضا في الايام الباهرة الضوء، ولكن في الارتفاعات الشاهقة استعمل الادوات المصفية «٨١ إي» لكي تخترق الضباب والغمام واما اذا انت من الذين يصورون دائما في الارتفاعات الشاهقة فينبغي ان تستعمل المصفى ملركة «يو، في» لتحصل على افضل الاساليب.

□ عندما تصور في مواقع حيث توجد مصادر متعددة للضوء، استعمل الافلام المتوازنة لمثل هذه المصادر الضوئية.. فمثلا للضوء الطبيعي استعمل افلام ضوء النهار ولكن في الاجواء السيئة المتشبعة بالغبار والزوابع فاستعمل الافلام التي صممت للتصوير في ضوء النهار بالاضافة الى ادوات التصفية التي تحمل العلامة «إف، إل، دي» او افلام التنجستون مع المصفى «إف، إل، بي» اما مع الفلاش الالكتروني فليست هنالك حاجة لاستعمال اي مصف.

□ كاتب المقال قبل وبعد التجربة □

لماذا ننام: تجربة لمعرفة أهمية النوم للانسان

□ التعب في اليقظة لا يؤثر في القدرة على التنسيق □

هل تعتقد بانك متعب ؟.. لقد امضيت انا ثلاثة ايام - ٧٢ ساعة - دون نوم.. وكان معي ايضا اربعة متطوعين اخرين يفعلون نفس الشيء.. كان يجب ان تخضع رؤوسنا للفحص، لعل هذا ما تقوله.. وهذا ما فعلناه. فقد بقينا ساهرين لمدة ٧٢ ساعة حتى يتمكن العلماء من دراسة اثر الحرمان من النوم على عقولنا.

وكانت مناسبة الدراسة هي تجربة في معمل النوم في جامعة لوبرون للتكنولوجيا في وسط انجلترا، وعلى مبعدة مئة ميل شمالي لندن.

وعد كان الهدف من قصيدة الارق هذه هو اختبار الذاكرة والمهارات اللغوية لدينا تحت ظروف عدم النوم، وكان الارق هو واحد من سلسلة من الاختبارات تكررت كثيرا طوال مدة التجربة للكشف عن اي تدهور عقلي او عضوي لدينا.

ودراسات الحرمان من النوم في لوبرون تستهدف حل اللغز الاسلي المرتبط بالتساؤل حول السبب الذي يجعل البشر والحيوانات يقضون هذا الوقت الكبير من عمرهم نائمين. فبحرمان الجسم البشري من النوم، يامل العلماء في معرفة النظام الجسدي الذي يحتاج بصفة خاصة الى النوم.

والمدهش ان اغلب الناس يمكنهم ان يتجاوزوا النجاح بضع ليال بلا نوم.. فالرقم القياسي للبقاء دونما نوم تحت اشراف طبيب هو احد عشر يوما، ولكن اشخاصا كثيرين وصلوا الى ثمانية ايام بما في ذلك مذيع اسطوانات امريكي في نيويورك حقق ذلك في عام ١٩٥٩ عندما ظل يذيع طوال تلك المدة بلا انقطاع من داخل مقصورة زجاجية.

ومثل هذه الدراسات تقدم فوائد عملية للجنود ومراقبي حركة الطيران وسائقي اللوريات وعمال المصانع وغيرهم من الذين تتطلب وظائفهم بقاءهم متيقظين لفترات طويلة.

وتفترض تجربتنا انهم سيؤدون عملهم جيدا طالما ظل هذا العمل يحمل تحديا، ولكنهم سياخذون القناعة سريعة اذا شعروا بالملل.

والحرمان من النوم يمكن ان يكون خطيرا. ومن الشائع حدوث تهيج عصبي وشكل من الجنون مثل جنون الشك او العظمة مع بعض الهلوسة المتوسطة الحرة.. ويعاني بعض الافراد من اعراض الهوس العقلي المتمثل في السرطان والبعد عن الواقع المحيط بهم. كما تمثل نوبات الصرع خطرا متزايدا من هذه الناحية ومع ذلك فان المتطوعين الخمسة قد ازاحوا من عقولهم اية كوارث عندما التقينا في معمل النوم لنبدا التجربة بعد ظهر يوم الجمعة. لقد طلبوا منا ان نستيقظ في الثامنة من صباح ذلك اليوم. وكان مقررا الا ننام مرة اخرى حتى الساعة الثامنة من صباح الاثنين.

كانت التجربة تتم تحت اشراف جيم هورني، الطبيب النفسي ذي الوجه المتورد واللحية الحمراء والذي يبلغ من العمر ٣٦ عاما، واجرى دراسات على الحرمان من النوم منذ تخرجه في كلية الطب.. وكان زملائي المتطوعون جميعا اما طلبة منتظمين او سابقين في لوبرون وهم (دونا ويلسون)، ٢٠ عاما، وتدرس الدراما في الصف الثاني (روزي لاركين)، ٢١ عاما، وحاصلة على درجة علمية في السياسة والتاريخ الاقتصادي، (توني ويلسون) وهو لا يمت بصلة لدونا، عمره ٢٢ عاما، ويدرس علم التربية الرياضية، (تريسي ويب) ٢٢ عاما، وتحمل درجة في الطب النفسي.

واعترفت تريسي بانها لم تنم الا ثلاث ساعات فقط في الليلة السابقة. وطلبت عدم اطلاع جيم على هذا الامر حتى لا يغضب، كما كنت انا سعيدا باخفاء ذلك السر، لانني كنت اعاني من مشكلة مماثلة

فتعب الطائرة الى جانب القلق جعلاني ساهرا اغلب الليلتين الماضيتين، وشعرت بانني نائم تماما عندما بدانا الجولات الخمس اليومية من الاختبارات التي ملات اغلب ايامنا الثلاثة بلا نوم.

ولحسن الحظ كانت الاختبارات سهلة. فقد كان علينا ان نتارجح على قضيب خشبي يشبه تمرينات الباليه ولكنه بالفعل كان يختبر التوازن لدينا.

كنا نتلو قصيدة الارق.. كنا نكافح للخوض في المشكلات العقلية التي تختبر عقولنا وقدرتنا على الفهم. كنا ايضا نضع الترمومترات تحت السنتنا لمتابعة الارتفاع او الانخفاض اليومي في درجة الحرارة.. وهي معلومة هامة لضبط الساعة الداخلية في الجسم.

ولكن كان هنك اختبار وحيد سبب لنا المتاعب.. وهو اختبار ويلكنسون لليقظة.. وهو اجراء قياسي للخمول منسوب الى اسم العالم البريطاني يجري داخل غرفة صغيرة ذات جدران رمادية اللون ويجلس الشخص الذي يجري عليه الاختبار امام حاسب الي صغير يصدر صفيرا مدته نصف ثانية كل ثانيتين من الوقت وذلك لمدة نصف الساعة، وتكون نسبة الربع تقريبا من هذه الصفارات التي يبلغ عددها ٩٠٠ تقريبا، اقصر بمقدار ٩٠ ملي /ثانية. ويتعين على الشخص موضوع الاختبار ان يصيخ السمع الى هذه الصفارات ويميز القصير منها ويضغط على زر امامه بعد كل واحدة منها.

ولهذا الاختبار كل خصائص التعذيب الصيني بالماء. كما عرفت ذلك مساء يوم الجمعة عندما خرج توني من جلسة الاختبار الاول وهو يصرخ «لقد انتهى. لقد انتهى. لقد كان ذلك مؤلما».

فالتكرار الموحش للصفير المتقطع يمكن ان يغري بالنوم حتى الاشخاص المستريحين جيدا.. والاختبار صممه علماء كانوا يعرفون ان اي مهمة جذابة يمكن ان تدفع الاشخاص النائمين الى الاداء بشكل جيد. لذلك فانهم كانوا يريدون اختبارا بسيطا ذا زمن طويل، ومتكرر وممل الى اقصى حد. ويقول هورني «ان اختبار اليقظة يؤدي كل هذه الاغراض بشكل رائع، فهذا العالم ويلكنسون لديه بالتاكيد شيء يفخر به».

وسواء كان الاختبار يستحق الاعجاب ام لا، فانه كان الفيصل بين الاقوياء والضعفاء. فقد انسحبت روزي ودونا، بينما كان على انا وتريسي وتوني ان نناضل.

وفي الاوقات التي لم يكن يتعين فيها اداء اي اختبار، كان المتطوعون يمضون الوقت في غرفة مشتركة مزودة بجهاز لالعاب الفيديو وبلعبة السهام وبعض العاب المائدة وغيرها من وسائل التسلية. وكان الاثاث مريحا ولكنه ليس فاخرا.. اما الطعام فكان ياتي من مطعم مؤقت مجاور. وكانت اقرب دورة مياه على بعد مئة قدم ولكن كان هناك دش في معمل قريب اذا ملزم الامر رشة ماء للانتعاش من حين لاخر.

كنا نستطيع ان نشرب القهوة والشاي بكميات محددة ولكن الوسيلة الاساسية للبقاء بدون نوم هو تشجيع الجماعة، ففي كل مرة يوشك فيها راس احدنا على السقوط في اغفاءة كان الاخرون يوقظونه. وقد اثبتت هذه الطريقة نجاحها حتى فجر يوم السبت، عندما كنا جميعا نترنح من التعب لدرجة اننا قررنا التمشي في الهواء البارد للانتعاش بعض الشيء.

وقد وجد الباحثون ان الايقاع اليومي الطبيعي للخمول في الجسم يوجد حتى في حالة غياب النوم، فالناس يشعرون بانقص التعب في الصباح الباكر، ولكنهم ينشطون اثناء النهار وحتى فترة تعب اخرى بعد الظهر ثم يعود اليهم النشاط في المساء.

ولعله بسبب هذه الدورة اليومية، امضى المتطوعون يوم السبت بشكل معقول نسبيا، فقد اندمجت انا ودونا في حل احد الالغاز، وانهمكت تريسي في لعبة الفيديو، اما توني، وهو لاعب رجبي سابق، فقد جرى ميلين ونصف الميل على دولاب الجري الدوار الملحق بالغرفة.. وقد ندم بعدها على ذلك. اذ اعترف ونحن في الطريق الى المطعم لتناول العشاء بانه يشعر بانه في ادنى نقطة من النشاط الجسمي ولا يستطيع الابقاء على عينيه مفتوحتين.

فالتمارين الرياضية، كما عرفنا بعد ذلك قد تسبب نشاطا مؤقتا ولكن يعقبها تعب شديد.

في الصباح يوم الاحد اشتركنا في لعبة تمثيلية مليئة بالحيوية تعتمد على الذكاء لمعرفة مقاطع كلمة مفيتة من خلال مشاهد تمثيلية بعدها قال هورني «كما ترون فانكم تظهرون بخير، انكم تعتقدون بان هذا المستوى المرتفع من التفكير في هذه اللعبة يكفي - ولكن مازالت هناك المهام المملة المملة التي تؤلم».

لقد تذكرت هذه الملحوظة فيما بعد يوم الاحد عندما كنت واقفا امام جهاز اليقظة. وشعرت بان قدامي تلتوي تحت جسمي عند الصفارة رقم ٢٨ وهويت نائما بسرعة على المقعد.

لقد وضع هورني نظاما تقنيا للمكافاة والعقاب حتى يشجع اداء التجربة. لقد تجاوزت انا المرحلة الحمراء لحسن الاداء وخسرت خمسة جنيهات. بينما كان تريسي وتوني في المرحلة السوداء. اما دونا وروزي فكانتا يربحان عدة جنيهات في الجلسة الواحدة. قالت روزي «شيء مدهش، لقد وجدت نفسي اسقط نائمة ومع ذلك ظللت اضغط على الزر» وكان هناك تناقض واضح في ان ترى اشخاصا عيونهم نائمة من الارهاق يجرون انفسهم بعيدا عن جهاز اختبار اليقظة ليستقروا امام حاسب الي اخر ليلعبوا بالفيديو لعبة اكثر تشويقا مثل غزاة الفضاء او الباكمان. وفي الواقع فان الحاسبين الاليين قد اختلطا في عقولنا. فقد بدانا نسمع انفجارات القنابل في قيادة الصواريخ مختلطة بالصفير المتقطع لجهاز اليقظة.

ومع انتهاء يوم الاحد. لاحظنا بعض الاضطرابات العقلية الاخرى. شاهدت تريسي دخانا ليس له وجود ينبعث من جهاز التلفزيون. اما روزي التي كانت حاسرة الراس. فقد احست بانها ترتدي قبعة، وعند الظهر، توقف توني فجاة عن قراءة الجريدة التي كانت بيده واخذ يحملق في زجاج النافذة وهو يقول «لا استطيع تثبيت عيني على اي شيء. لم تعد لدي اي قوة باقية». ولكنه مع ذلك رفض عرض هورني بوضعه في الفراش والانسحاب من التجربة. وفضل ان يجلس الى المائدة وياكل. وعلق هورن على ذلك بانه ربما كان توني يعاني من انخفاض في معدل السكر في الدم، وهو - هورني - قد لاحظ ان الرجال يمرون باوقات عصيبة اكثر من النساء في حالات الحرمان من النوم؛ ربما لان النساء لديهن طاقة اكبر مخزونة في الطبقة الدهنية من الجسم.

واياً كان السبب فان كلا من الجنسين ياكل بشراهة في حالة انعدام النوم. ووجدت احدى مجموعات البحث العلمي ان المتطوعين المتعاونين معها ياكل ٥٠٠٠ سعر حراري في اليوم اي حوالي ضعف الكمية العادية من الطعام.

وفي الاوقات التي لم يكن هناك فيها صراع مع النوم، كان المتطوعون في تجربتنا يبدون في حالة طيبة، فقد قالت دونا وهي تمر بالساعة الرابعة والخمسين دون نوم، اشعر انني هادئة تماما ولا اشعر بتعب من نوع معين، فقط اشعر انني هادئة ومسترخية.

ولعل عدم وجود مهام حقيقية او اعمال نقوم بها في المعمل وكذلك توافر الطعام وباقي الخدمات هو الذي ساهم في بقائنا في حالة هدوء وسلام لان الافراد الذين يتعين عليهم ان يظلوا بلا نوم في العالم الحقيقي خارج المعمل انما يعانون من ضغوط المهام التي يضطلعون بادائها اكثر من معاناتهم من قلة النوم.

في صباح يوم الاثنين، كان العوار قد حل بالجميع وكانت المجموعة تغني قصيدة الارق على نغمة المطرب بوديدلي الراقصة، واصبح جهاز اختبار اليقظة غير محتمل، وحتى روزي التي ظهرت كبطلة اليقظة وحصلت على حوالي ٣٠ دولارا من المكافات، انسحبت بضيق من الجهاز بعد ٢٠ دقيقة من بداية جلستها الاخيرة امامه. واخر ما اذكره بوضوح هو انني كنت اقتاد الى غرفة جهاز اليقظة في الرابعة والنصف، واظهرت نتائج الاختبار اني ضغطت على الزر، احدى عشرة مرة (وكان يجب ان تكون ٢٢٤ مرة) وكانت احدى المرات التي ضغطتها خاطئة وعندما وضعوني في السرير بعد اربع ساعات اوضح جهاز رسم المخ اني ذهبت في نوم عميق بلا احلام وهو النوع الذي يميز من يعانون من الحرمان من النوم. ومع الحركة السريعة لرموش العينين لم يات النوم الحقيقي الا مؤخرا. وهذا ما ادى بالبعض الى التكهن بان النوم العميق بلا احلام قد يكون اكثر اهمية. وبصفة عامة. فان الجسم يعوض فقط ثلث عدد ساعات النوم الضائع في مثل هذه التجربة.

ظللنا نائمين طوال نهار يوم الاثنين، ولكن ايقظونا في المساء من اجل وليمة عشاء تذكارية في المطعم المجاور وانهى الاخرون التجربة وهم احسن حالا مني، ربما بشكل جزئي لاني، في الثالثة والثلاثين، كنت اكبر باحد عشر عاما عن زملائي في التجربة.

وتوضح الدراسات. في جامعة فلوريدا ان الاشخاص عند سن الاربعين او بعدها يقاسون من الحرمان من النوم اكثر مما يقاسي طلبة الجامعة. ومع ذلك فان كل المتطوعين قد شعروا باحساس من التجدد يشبه الحلم في اليوم الاخير من تجربة الحرمان من النوم، وقال توني بعد ذلك «لم ادرك الا قريبا الحالة الغريبة تماما التي كنت فيها عند نهاية التجربة». اما روزي فقالت «ان الامر كما لو كنت تراقب نفسك». وبعد العودة الى المعمل للنوم العادي يوم الاثنين. شعر معظم المتطوعين بانهم تحسنوا بشكل جوهري.

وقد كشفت هذه التجربة عن بعض المفاجات. فقد اظهرت الاختبارات انه لا يوجد نقص في القوى العقلية او التوازن على سبيل المثال، بالرغم من حقيقة ان الاشخاص الذين يتعرضون للحرمان من النوم يصبحون عصبيين الى اقصى حد.

وقد رد هورن ذلك الى مايعتقد انه (اثر الممارسة) فالتحسن الذي طرا مع التدريب ربما يكون قد اخفى اية مشكلات نابعة من الحرمان من النوم. ايضا فان الالغاز التي تختبر العقل والادراك - او على الاقل تلك الالغاز الشيقة التي لا تستغرق وقتا طويلا - لم تظهر اي نقص في قدراتنا العقلية.

ولكن مستوى اداءنا على جهاز اختبار اليقظة قد تناقص بالرغم من المكافات النقدية ووجود كاميرات مجلة (ديسكفر). وبالنسبة لهورني فان هذه النتيجة كانت تمثل تحذيرا «انها تعني انه اذا كان الجندي او عامل الوردية لا يحصل على النوم الكافي، فانه قد يصبح مستحيلا عليه الاستمرار في اداء عمل روتيني، بغض النظر عما اذا كان يحصل على اجر اكبر وبغض النظر عما اذا كان خطؤه يعني كارثة وهذا قد يشرح لماذا ينجو الطيار المقاتل الذي يشعر بالرغبة في النوم من معركة جوية ليرتكب حادث اصطدام اثناء رحلة العودة التقليدية الى القاعدة.

واحد الاحتمالات الهامة هو ان يكون تعب الحرمان من النوم ناتجا من تراكم مادة معينة تسبب النوم داخل جسم الانسان عن طريق التاثير على جهازه العصبي.

وقد تمكن الطبيب جون بابن هايمر في جامعة هارفارد ومعه فريق من المساعدين من اكتشاف نوع هذه المادة واطلقوا عليها اسم (فاكتور س) فعند فصل هذه المادة من البول البشري وحقنها في الاجهزة العصبية لحيوانات التجارب، اتضح انها تسبب نوما عميقا يشبه ذلك الذي يعقب حالات الحرمان من النوم عند الانسان. وتختلف هذه المادة عن الحبوب المنومة؛ وذلك على حد قول بابن هايمر، فهي لا تجبر حيوانات التجارب على النوم فتاثير المادة لا يحدث الا اذا كانت الحيوانات تشعر بالامان وتمر بظروف عادية. عند ذلك فان الحيوانات تنام بشكل طبيعي بعد حقنها بهذه المادة.

وفي باريس، تمكن العلماء من تركيب مادة منومة شبيهة بهذه المادة. وتوصلت مجموعة بحث فرنسية اخرى الى دليل على وجود مادة طبيعية اخرى يبدو انها تساعد على حدوث الاحلام اثناء النوم.

وفي الوقت الذي يحلم فيه العلماء (بقرص طبيعي منوم) فان علماء مثل هورني يرون في دراسات الحرمان من النوم دليلا على ان كثيرا منا ينامون اكثر مما نحتاج اليه بالفعل. الى نمتي ساعات من النوم، فانني اتوقع بحدوث ضعف خطير بعد ليلة واحدة من الحرمان من النوم».

ولكن علماء اخرين، بمن فيهم الدكتور توماس روث، مدير مركز ابحاث اضطرابات النوم في مستشفى فورد في ديترويت، لا يوافقون على هذا الراي، ويقول دكتور روث. «ان الناس يعتقدون انه من البطولة النوم لساعات اقل، ولكن هذه الحقيقة لا تنطبق الا على قلة من الناس لان الاغلبية في الواقع يحصلون على القدر الكافي من النوم. ويرد هورني على ذلك بان الامر الهام في الموضوع هو نوعية وليس كمية النوم ويقول «ان بضعة ساعات من النوم العميق بلا ازعاج تساوي اكثر من ضعفها من النوم غير المريح».

وبالنسبة لي، وجدت من الصعب البقاء دون نوم لمدة ثلاثة ايام ولم اشعر اني تحسنت تماما الا بعد يومين من التجربة لذلك فانني ربما انحاز الى الجانب الذي يؤيد الاكثر من النوم، ولكن بالنسبة لنوعية النوم استطيع ان اقول بثقة ان النوم العميق بعد ٧٢ ساعة من اليقظة هو امر رائع ولا شك.



□ احد اختبارات التوازن اثناء التجربة □

ومضة

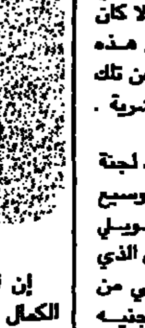
الغيوم التي تلبدت بسماء تفكيرك .. زالت فجأة .. وبدأ الصحو يدب في عقلك فترى نتيجة ما فعلته وانت في ذلك الغسق الدامس ..؟ انظر ماذا فعلت في انفاس الفضيلة فقتلتها وتناسيتها .. وبدأت تنبش « جدران » القسوة والانانية وكل الصفات التي تجردك من معنى الانسانية .. انظر ماذا فعلت وانت غارق في ذلك الظلام ؟ لقد حطمت البراءة في داخلك دونما تدري وبدأت تتعامل بشعار الوحشية والهمجية !! وبكل هذه الاشياء تريد ان تعيش بصفتك إنسانا ولكن هيهات كيف لك ان تفعل ذلك بين هؤلاء الناس .. لذلك تعيش عقدة نقص بداخلك وما تستطيع حيال تلك العقدة فعل اي شيء . تريد ان تكون مثل اي انسان طبيعي .. عادي يشعر ويتألم .. يبتسم وتدمع عيناه .. بدأت تحسد كل انسان حتى على دموعه لانك بلا مشاعر . فتحاول ان تتقمص شخصية ليست لك من اجل التعايش .. ولكن ما تلبث ان تشعر بضيق من هذا التظاهر .. ولان تفكيرك المظلم يدفعك باستمرار إلى ذلك الطريق الذي لا بد ان تتيه إذا سلكته ، ولكن لا تملك امراً إزاء اي شيء آخر !! وقبل ان تكون على وشك الضياع ترى ومضة تدلك الى طريق ما ان تصل اليه حتى ترى النور امامك .. ها انت الآن عرفت الهدوء والاستقرار والراحة وعرفت نفسك لان الصحو بدأ يزيل ذلك الظلام المستمر الذي عشنا تحت جنحه طويلا ـ عندها تعرف ان عليك مسئوليات كثيرة اجل .. ولكنك لن تتعب وانت تقوم بها .. من اجل ان تزول تلك الغيوم شيئا فشيئا ..

• • •

الحرف الاخير : التفكير بعمق .. دائما يولد القرارات الصحيحة ..!

□ نورة البياهي □

العلاج في بريطانيا .. وغياب لغة التفاهم !



□ الطبيب للمترجم :
لقد شرحت لي حالة المريض ، لماذا لا تقوم بعلاجه ايضا وتريحني □

واحد من عوامل نجاح علاج المريض هو وجود لغة تفاهم بينه وبين الطبيب المعالج . اما ان يقتصر العلاج على ذلك الاسلوب الذي يستخدمه الطبيب البيطري من علاج ما يعرض عليه من كائنات حية غير البشر دون حاجة الى الحديث معها فهو اسوأ ما يمكن تصوره بالنسبة لبني البشر .

وللأسف هذا هو ما يتم اتباعه احيانا مع اناس لا يتحدثون الانجليزية في المستشفيات والعيادات الانجليزية .

وكانت قد تكونت جمعية اطلقت على نفسها اسم « جمعية صحة المجتمع للأقليات العرقية » تتكون الجمعية من اطباء ، وممرضات ، واخصائيات اجتماعيات يجمع بينهم الشعور بأن الخدمات الصحية هي اكثر المجالات التي تشهد حالة من عدم المساواة في بريطانيا . قامت الجمعية على مدى السنتين الماضيتين بتقديم خدمات ترجمة مجانية عن طريق الاتصال بالهاتف بمركزها في غرب لندن وذلك لخدمة الاقليات غير المتحدثة بالانجليزية ، وتمكنت من اجراء « ٤٠٠٠ » مكالمة في العام الماضي فقط جاءت معظمها من اعضاء الهيئة الطبية لتسهيل التحدث مع عملائهم ومرضاهم .

وتضم الجمعية (٤٦٠) مترجما متطوعا يتحدثون ١٨ لغة يمكنهم تسهيل تعامل من يطلبون خدماتهم اما عن طريق الهاتف او عن طريق ترتيب الزيارات .

وقد اوصى وزير الصحة البريطاني مستر كنيث كلارك بضرورة تأكد السلطات الطبية من وجود لغة تفاهم مع كافة مجموعات المرضى ولو كان ذلك عن طريق تعيين موظفي اتصال يجري اعدادهم وتدريبهم ليكونوا حلقة وصل بين الطبيب ومرضاه ولضمان تلقي المريض لأفضل خدمة علاجية ممكنة .

ويقول الدكتور كارلوس فيريرا ان استخدام الابناء (ابناء المرضى) للترجمة بين المريض وطبيبه قد يكون له آثار سلبية ، فقد يكون هناك معلومات خاصة بالمريض لا يريد اطلاع ابنه عليها لينقلها الى الطبيب . كما ان استخدام من

حون في مجالات اخرى للترجمة بين المريض وطبيبه ليست فكرة طبية ، ذلك لأن انعدام الخلفية الطبية يؤدي الى مشاكل جمة . ثم يقول : نحن نقوم باختيار مترجمينا بعناية تامة ونوجههم التوجيه المناسب الى جانب توضيح الامور للاطباء الذين سيعملون معهم .

وتقدم خدمة الترجمة سواء عن طريق الهاتف او بترتيب زيارات لجميع انحاء لندن حيث يتحدث ١٨٪ من سكانها ٥٥ لغة ولحيانا لا يعرفون شيئا عن اللغة الانجليزية ذاتها . وتتلقى خدمة الترجمة عن طريق الهاتف مكالمات تتعلق بمجالات اخرى غير طبية ، من موضوعات تتعلق بالهجرة والتوظف .

وهناك مستشفيات من لندن تهتم بالحصول على هذه الخدمات المجانية لضمان وصول افضل خدمة الى المترددين عليها وهناك ايضا مستشفيات اخرى لا تهتم بذلك وتهمل الاوراق الدعائية التي ترسلها الجمعية .

ويقول دكتور فيريرا ان اغلب السلطات الطبية في بريطانيا تتجاهل الحاجز اللغوي بين المريض وطبيبه حتى انه لا يوجد اي اهتمام بهذه المشكلة حتى داخل وزارة الصحة ، ويجب علينا التخطيط لحل هذه المشكلة فلم تعد الانجليزية هي اللغة الوحيدة التي يتحدث بها الناس في انجلترا ، والا كان البديل هو ان يتلقى المرضى من هذه الاقليات خدمات صحية لا تزيد عن تلك التي تقدم الى كائنات اخرى غير بشرية .

وقامت الجمعية مؤخرا بانتخاب لجنة تتولى اعداد خطة لاستخدام وتوسيع قاعدة المترجمين والمصدر التمويلي الرئيسي لها هو مجلس لندن الكبرى الذي يخصص ٤٥,٠٠٠ جنيه استرليني من ميزانيته البالغة ٧٥,٠٠٠ جنيه استرليني ، ومن بين الأهداف التي تعمل على تحقيقها الجمعية شن حملة اعلانية لتحقيق المساواة في علاج الاقليات ولتقليل نسبة الوفيات بين اطفالها والتي زادت بدرجة كبيرة لوجود حاجز اللغة من وصول الخدمة الصحية المناسبة لهم !

خلود وتكاسل

إن العمل المخلص هو من أسباب الكمال والنجاح .. وهو الطريق المضيء الى بلوغ الآمال .. والسبيل إلى كل خير وسعادة . وقد قيل :

الجِد يدني كل أمر شاسعٍ
والجِدُّ يفتحُ كل بابٍ مغلقٍ

وكذلك ان الارض الطيبة من دون العمل لا تنبت شيئاً .. والارض الجدباء بالعمل تثمر وتنبت .. فمن حاول أن ينال العلا من غير كدٍ وعملٍ .. فهو كمن حاول ارتقاء السماء واصطياد العنقاء .. وصدق هذا القول :

وما طالبُ الحاجاتِ في كلِّ وجهةٍ
من الناس إلا من أجد وشمرا

فالعاقل من قابل العمل بكل صبرٍ وثباتٍ وعزمٍ وإصرارٍ ونزاهةٍ وصدقٍ واستقامةٍ وامانةٍ .. ذلك هو الانسان الذي ينال الثناء والاعجاب والتقدير ويكتسب الفضائل والمحامد .. ويحيا حياة سعيدة .. ويعيش عيشة عزيزة .

اما من خاف من الأعمال وتقهقر أمامها . فإنه يعيش ذليلاً مهيناً حقيراً وضائعاً ويكون عبئاً ثقيلاً على مجتمعه وعضواً أشل متجمداً .. مثل هذا لا خير له في الحياة ولن ينظر أحدٌ إليه .. فينطبق عليه هذا المثل القائل :

(اكل ومرعى وقلة صنعة) . نعم فان وجوده في المجتمع مثل قلته .. وقد قيل :

وما للمرء خيرٌ في حياة
إذا ما عدَّ من سقط المتاع

وأن الفقر والنسب الوضيع لا يصدان العامل المجتهد عن نيل المراتب العالية والدرجات السامية والمناصب الكبيرة .. وكما أن الغنى والنسب لا يفيدان الخامل الكسول .. فان كثيرا من أرباب المال والجاه الاشراف انحطوا إلى القاع من بعد الرفعة والقمة .. وذلوا بعد العزة .. لميلهم الى الخمول والكسل .. وخلودهم إلى الراحة والاستجمام .. وكثير من الفقراء ذوي النسب الوضيع والأصل الضعيف نالوا العزة بعد الذل .. والغنى بعد الفقر .. وذلك بجدهم واجتهادهم وسعيهم ونشاطهم واخلاصهم وامانتهم وتفانيهم حباً للعمل .. فمن جد وجد .. ومن خلد وتكاسلَ ندم ...

.عبد الحميد جبند الفقيه/ جدة

مطاردة عنيفة في الغابة !





مطاردة سريعة وقاسية . في الممرات والاحراش حيث ينطلق الأيل مطاردا بمجموعة كبيرة وسريعة من كلاب الصيد . وفي سرعة انطلاقه يحاول الحيوان خداع الكلاب في المطاردة ويجعل خطواته تختلط مع خطوات الحيوانات الاخرى . وبسرعة شديدة يدرك الصيادون الخدعة ، حيث انقسمت مجموعة الكلاب الى قسمين ، مجموعة حديثة عهد بالصيد ، وهي التي انخدعت ، واخرى من الكلاب المتمرسة قد فارقتها وسلكت طريقا اخر.. وفي لحظة توقف كل شيء في الغابة ، ثم وبضربة واحدة عادت الحياة اليها مرة اخرى بصوت الكلاب بعد ان تمكنوا من اللحاق بالايل .

تمر الساعات ، ويظهر التعب والارهاق ، ويستفيد الحيوان من تردد الكلاب ويزيد من سرعة انطلاقه ليكسب ارضا ، لحظة في الصيد يسميها الصيادون « حركة المذبوح » ، ولكن النهاية قد شارفت . وفي ضوء الظهر بدأ شعر الحيوان يلمع من حبات العرق ، وقد خرج لسانه طويلا ، وبدأ يتوقف لعدة مرات وهو يرتجف . بعد مرور كل هذه الساعات من المطاردة بدا ثقيلا وكأن ارجله قد انغرست في الارض . ولكنه وعلى الرغم من خوفه الشديد بدا كريما ولطيفا . وبدأ صوت الكلاب يقترب ويخيفه . وفي فراره من اجل الحياة حاول محاولته الاخيرة للهرب . في الماء . ولكنه لصق بها ولحقت به الكلاب واحاطت به وبدأت تعضه وبعد فترة بدأ يغوص تحت الماء .

تأملات

■ هل قدر في هذا الزمن الرديء ان تنتحر الذكريات ؟

ـ وهل قدر فيه ان يضيع الوفاء .. ؟

تساءلت ؟.. شيء ما قرع في داخلي للحظة يبدو ان الظلام بات يكتنفها وضعت رأسي بين يدي ـ قلبي يبدو كفناء واسع تجوبه الرياح ولم يزره المطر بعد ؟

كيف حدث هذا ولماذا ؟

شعرت بحاجة شديدة لان اصرخ لاسمع الباقين صوتي ايها الغافلون اين الوفاء ، اتمتم ـ هل هو الآخر انتحر ـ

لقد اصبحتم انتم الأوفياء ـ ضحايا هذا الزمن الرديء .

دعوت الله .. الا تتركوا الوفاء ولو للحظة حتى لو طعنتم في الظهر مرة واخرى

واعلمو ـ يا احبتي ـ يحفظكم الله ـ انكم ستلتقون في الدرب بمن يقدركم ويقدر الوفاء ..

• • •

●ماذا اصاب هذا العقد الفريد .. ؟

عقد ضم بين جواهره ـ عددا من ابنائنا (السعوديين) ـ الذين فقدنا عددا منهم كانوا منارات ـ للعلم ـ تركوا لنا ثروة من الكتب في مكتباتنا ..

ـ والاخ / حمد القاضي ـ تساءل قبل عدة ايام ـ عن من سيخلف هؤلاء ـ يا اخ حمد استبشر بالله خيرا ـ فهذه الأرض المعطاء ستمدنا عوضا عن تلك الجواهر ـ جواهر شابة اخرى ـ وسترى يوما ـ اراه قريبا ـ بأن الله ان ذلك العقد الفريد ينتظم من جديد ..

فانتظر وانا لمنتظرون !!

• • •

●قال لي صاحبي وهو يحاورني .. برغم الحب الكبير الذي اخفيته بين ثنايا قلبي إلا انه حدث ما حدث

قلت .. لماذا ؟

قال .. لقد حكمت عقلي .. ولم اسمح لعواطفي ان تقودني للخطأ ـ بعدها حدث الفراق وبعد ايام قلائل بدأت وكأني انساه .

قلت .. الحمد لله على ذلك

قال .. نعم ـ ولكني استطعت ان انساه بسرعة مذهلة لم اتوقعها

وبدأت عينا صاحبي وكأنهما تغرقان في بحر من الدموع ـ سمعته يتمتم ـ ان قلبا بين جوانحي لم يعرف الحب ..

قلت له .. سمعا يا صاحبي .. كونك لم توافقه على تصرفه الخاطيء وهذا الحب كله ـ وهذا ليس لان قلبك لا يعرف الحب .. لا والف لا

إنما هذه نعمة وهبها الله لك اسمها (النسيان)

ونعمة اخرى وهبها الله لقلبك اسمها (القوة)

ودع الدموع فاني كرهت الا دمعا

وكن لله شاكرا .. وعلى دهرك صابرا

● بيت من شعري القديم (شعبي)

خلاص يا غدار بانت نواياك

والخالق اليوم حنا عرفناه

● زيد الجلعود/ الهفوف

من أزيز خاطري

□ عزيزي الانسان ..!

حين تشعر بغربة أعماقك وحيرتها وغرابة صمتك الموحش والبركان الذي يجود على حناياك بالحمم والاحتراق امسك القلم بيدك ليعيش رعشات انامك كطفل تزلزله احضان امه باكيا برتابة كي يستسلم للكرى ويكف عن الصراخ .

إكتب شوارد نفسك وثرثرة صمتك واضطراب مشاعرك وازرع الصرخة الشجية التي لا تسمع لانها تحلق عالياً بعيداً عن مسامع الأقزام التي لا تعي هذا الصراخ وإن تسلقوا إلى هامة الصرخة كالقرود !! الصداقة مع الحزن فيها قوة الاستنزاف وغناء السفر للمجهول وعنف المواجهة والتواجد وتعاظم الشجن وبالتالي مأساة الاحتراق . الكتابة ليست دائما عملية تفريغ النفس البشرية من هموم الحياة ورتابتها ففي لحظة من اللحظات يجدها الكاتب انها الماء السحري الذي يسقي الجراح والأرض الخصبة التي تنمو فيها احاسيس الانسان بالألم والاحباط والحرمان .

ولكن .. !! طالما ان الجرح ينزف وموسم الهجرة الحمراء لا تتوقف والدموع اسيرة قنوات الحزن المسهرة فان الكتابة قدر يعني صمود الانسان وصدقه مع نفسه وكم تحدث فاه القلم الرشيق عن التمزق المذهل ورحيل المقعدين واحلام الموتى بالحياة . !!

عزيزي الانسان ..!! بقلمك تستطيع ان تجد بعض ملامح ذاتك وتقطع المسافة الزمنية التي تؤرخ ميلاد ابداعك وتخلق ذلك الجو الذي يتلاءم مع فلسفتك الخاصة بالحياة والجو هنا لا يعني رومانسية التفكير بقدر ما يعني تجسيد واقعك ومعايشتك وطموحاتك !!

□□□

□ نسير معا .. إلى اين!؟

لا ندري ! فالطرقات التي نمتطيها كلما اجنح الليل خرساء لا تجيب والركض فيها قدر !! المهم ان نجري في كل الدروب كلما اغدق الليل وارخى سدوله على اديم هذا الكون ونهبط كل الوديان رغم الذئاب التي تتمرد على وجوم هذا الكون القاتم ويرفض استضافته لنا . نتسلق كل الشجر ونحتضن اجيادها الخشة الهاربة من الانيم المالح لنصل الى هامتها الشاحبة الاخضرار نفتش بين ضفائرها وننداف إلى كل الكهوف نمتص الظلمة وننظر في بطون الصخر الصلب الذي لا ينفد ونستهلك كل الخطوات والليل يسير نحو السحر ونعود من حيث اتينا بعد ان تاكدنا ان ما نبحث عنه هو هوية الذات التي نعيش بها مع انفسنا ونعود نبحث داخل انفسنا فربما في لحظة صمت كالدروب النائية لا يعكر صفوها ذئاب الوادي وشفاه متعانقة ومسامع لا تعي من الوجود سوى شحه وذله يجد الانسان نفسه !!!

○○○

□ همسة..

.. لو عشت انا بدون شعور مماثل لشعورك الانساني الطاهر لأصبحت مديناً لك طيلة ايام حياتي ولكن احمد ربي اني أعيشه ومنه اقتات امالي المشرقة في هذا الزمن المجدب !!

عبد العزيز حمد الجطيلي/ عنيزة

شموع

منذ عشر سنوات مضت من تاريخنا .. كنا .. نتطلع الى السنوات العشر القادمة ..! ماذا تحمل ؟

كنا نتطاول بهاماتنا وانظارنا .. لا نرضى بغير التطلع الى الافق البعيد .. قبيل الشروق ـ حين انتكاستنا ـ نستشف ضوءا يغالب قتامة افقنا .. نرقب بصيص شروق .. كما يرقب العائل المأزوم مرتب نهاية الشهر ... كما يرقب الحبيب المهجور الوعد الاول بعد تجديد الوصل .

كنا نعد ونتوعد والوجنات متوردة بالبشر.. فنحن اصحاب حق.. وكان الحق في قبضة الكف.. لكن كفنا مفتوحة وكالغربال ايضا، وهكذا كنا نعتقد ونؤمن.. فننتظر.!

اليوم .. يومنا هذا نفسه .. لو اردنا ان نأخذ نفس توامه في التاريخ منذ عشر سنوات فقط وعلى سبيل المثال .. ونقارن بين الملامح والملامح .. بربكم الا تشهدون ان الدم نفس الدم والتقاطيع ذات التقاطيع ... الا ان التجاعيد ازدادت تغضنا .. لا احد منكم يرضى عن اقتناع شهادة الزور ..! لكن كلنا يعلم ان ما في الوجدان في الوجدان .. لكنه مطمور !

العدو هل ينام مطمئنا .. اكثر ما ينام اليوم .. والعدو من هو .. هو الجار المؤذي يخدش الوجه والكرامة .. وابتسامتنا الباهتة لا زالت تتوعد وتستنكر وتشجب ..!

يا قوم هل ماتت فينا كرامة الثأر للعرض وعرضنا ينتهك ليس في الغرف والزوايا المظلمة على طريقة الافلام العربية .. بل على الرصيف على قارعة الطريق وتحت عامود ضوء الغرب والشرق وكل الشامتين الآخرين الصغار ...

وما هي منيتنا في الوجود والتي نقاسي مرارتها .. اهي اننا اصحاب حق ..؟ واصحاب ارض... وعلى ثلاثة شوارع.. وبحر ايضا.. فكيف تنتكس القضية ويصبح الطالب مطلوبا... الا لقصر لسان وتخاذل وجدان... واستمراء لهوان..! دون ان نستيقظ او نهب من رقدتنا بل نرضى ويكل بساطة ان نلوك المحاولات المكوكية التسكينية في اوساطنا !

والصراع ما هو ... غير مجاذبة بعين حضارتين ... وملاسنة بين قومين ... والمستهين منهما يصير هو المنحدر المهيأ لمرور الآخر .. ومن تاريخنا السماوي الناصع أمنا ان مائة تغلب الفا بالايمان .. لكن المؤلم انهم عشرة ونحن الالف ...!

والعلة في هذا اننا لم نستيقظ بعد ولم نهب من رقدتنا بل ونرضى ان نلوك في اوساطنا المحاولات المكوكية التسكينية لصرخة الحق والتاريخ ...

فمن نلوم اذن ... غير من رضي بحلول المغرضين .. لتشويه وتزييف لوحتنا التاريخية الاصل ... وتقديم المشوه مع ابتسامتهم .. ونقابلها بابتسامة اعرض ..!

يا قوم .. انتم اليوم تدخلون الاسواق العصرية الانيقة في اية ليلة تشاؤون او مخيما فيه من اهليكم الجياع المضطهدين الكثير ... ومع ذلك تتصدقون على من حولكم ممن لا يعانون مثلهم ولا يعانون ثم تمتطون ظهور جيادكم المخملية بكل دعة وفخر عنتري .. وتكتفون بعض الاحيان بسماع اخبار كل اهاليكم خلال انتفاضتهم وكأنها شيء حدث في التاريخ الذي انتهى ..!

فهل ننتظر بعد هذا خسفا ووصمة عار ؟!

□□ شمعة اخيرة :

يا رب هبت شعوب من مغبتها
واستيقظت امم من رقدة العدم
فالطف لاجل رسول العالمين بنا
ولا تزد قومه خسفا ولا تسم

● محمد عبد الرحمن العتيق ●

محطة شعبية

اسرفت في حبك ولا نلت مقصود
واتعبت روحي ليش هذا جزايه
تجزاني الهجران والوصل موجود
تقدر تواسيني وترحم اسايه
تخلص ولا يلحقك بالحب منقود
ولا يطولك هرج راعي الوشاية
انت امل حبي وانا فيك موعود
عشرتك هي شفي وغاية منايه
لو طال هجرانك ما اجازيك بصدود
عارفك واني يا الغضي في هوايه
ترى الغلط في الحب يا زين مردود
طعني تحسف لاتجي لك نهاية
خذ عبرة من واحد صابه الزود
اخلص معه خله بحسن الرعاية
ثمن تكبر صار في طبعه صدود
والصد ذل ميرمابه عباية
عافه عقب وصله وجازاه بجحود
دايم ترى العبرة تجي في النهاية
هذي نصيحة واحدة منك ملهود
يغليك ما ينكر حقوق العناية
يا كود ترجع يا لغضي ناعم العود
يا مخفين الزين تحت العباية

[فتى مرات]

إصـدارات دوليـة

إعـداد: مكتب "الجزيرة" في واشنطن

RICHARD NIXON

Profiles and Reminiscences of Men Who Have Shaped the Modern World

LEADERS

هكذا من الأصل

نيكسون في كتابه:

"الزعماء ليسوا.. كلهم بالضرورة أخلاقيين"!

تشرشل هو أكبر انسان في عصرنا.. كما يرى ذلك نيكسون

الشاه.. بلغت أحلامه في كبرها.. أحلام عبدالناصر

لقد كان الملك فيصل زعيمًا قويًّا كديجول

Press Control Around the World
Edifed By
Jane Curry and Joan Dassin
Praeger Publishers New York 1982

حرية الصحافة في العالم
اعداد جين كاري وجوان داسن، ١٩٨٢م

الدكتورة جين كاري خبيرة في شؤون اوروبا الشرقية وتدرس في كلية مانهاتن فيل، وهي في نفس الوقت باحثة في معهد دراسات اوروبا الشرقية بجامعة كولومبيا. اما الدكتورة جوان داسن فهي خبيرة في شؤون البرازيل السياسية، وتعمل الان باحثة في معهد دراسات امريكا اللاتينية بجامعة كولومبيا.

ينقسم هذا الكتاب الى اربعة اجزاء تعالج عملية التحكم في الصحافة في مناطق العالم المختلفة. فالجزء الاول يتناول ما يسمى بالديموقراطيات الغربية، والثاني يتناول الدول الشيوعية، والثالث الدول النامية. اما الجزء الرابع فيناقش العوامل الخارجية التي تتحكم في وسائل الاعلام الداخلية. ويشمل كل جزء من هذه الاجزاء مجموعة من المقالات اعدها نخبة من المتخصصين.

الجزء الاول يعالج التحكم في الصحافة في الديموقراطيات الغربية. والفصل الاول من هذا الجزء يتحدث عن حرية الصحافة في الولايات المتحدة الامريكية. ان الاعتقاد السائد هو ان الصحافة الامريكية تقوم بنشر المعلومات بشكل حر. ولكن هناك اعتقادا سائدا بان هذه الصحافة تمارس نوعا من الرقابة على نفسها، خاصة في المسائل التي تتعلق بالامن القومي، او بامن او سلامة المجتمع. وتورد الكاتبة كمثال على ذلك قرار جريدة النيويورك تايمز الامريكية بعدم نشر تقرير عن غزو امريكا المزمع لخليج الخنازير قبل وقوعه، حيث ان الجريدة كانت على علم مسبق بخطة الغزو. اما النوع الاخر من الرقابة التي يقصد منها حماية الجمهور فهو امر طبيعي ويتكرر باستمرار [illegible] كثيرا ما تمتنع الصحف عن نشر تفاصيل جريمة ما من اجل مساعدة الشرطة في القاء القبض على مرتكبيها. ولكن هذه الاجراءات كما تقول الكاتبة لا تعكس حقيقة التحكم الذي تخضع له الصحافة الامريكية. لان عملية التحكم في المعلومات (تسريبها او عدم تسريبها) وكيفية هذا التسريب تكمن في بنية الوسائل الاخبارية نفسها. فطريقة وضع برامج تقرر ما سيصبح خبرا وما سيتم [illegible] مؤتمرات البيت الابيض الصحفية مثلا تجد طريقها الى نشرات الاخبار بشكل اوتوماتيكي.

وبينما هناك اهمال مستمر للاحداث التي لا تجري برمجتها سلفا. [illegible] من الاساليب الكتابة الصحفية اثرا قويا على الطريقة التي يعد بها الخبر. وتقول الكاتبة ان الصحفيين لن يترددوا في تحريف الموضوع الحقيقي للمادة الاخبارية [illegible] افكار محررين مسبقة عن هذا الموضوع. واخيرا تؤكد الكاتبة بان اجهزة الاخبار تميل الى حماية القوي. فاصحاب القوة السياسية لديهم القدرة على منع التغطية الاخبارية لبعض المسائل وهذه القدرة لا تتوفر لمن يفتقد النفوذ. وتورد الكاتبة مثال فضيحة «ووترجيت»، فبرغم من ان هذه القصة حصلت في النهاية على التغطية الاخبارية رغم ارادة الرئيس نيكسون وارادة البيت الابيض، الا ان رئيس التحرير في جريدة الواشنطن بوست (التي كانت اول من سرب اخبار الفضيحة) كلف نفسه عناء قراءة كل كلمة كتبت، وقام بالتأكد مرتين على الاقل من صحة كل خبر كتب [illegible] هذا العمل قصد منه حماية من يتمتعون بالسلطة. ولو كان ابطال القصة اناسا لا يمتلكون القوة السياسية، ما كلفت الصحافة نفسها مثل هذا العناء.

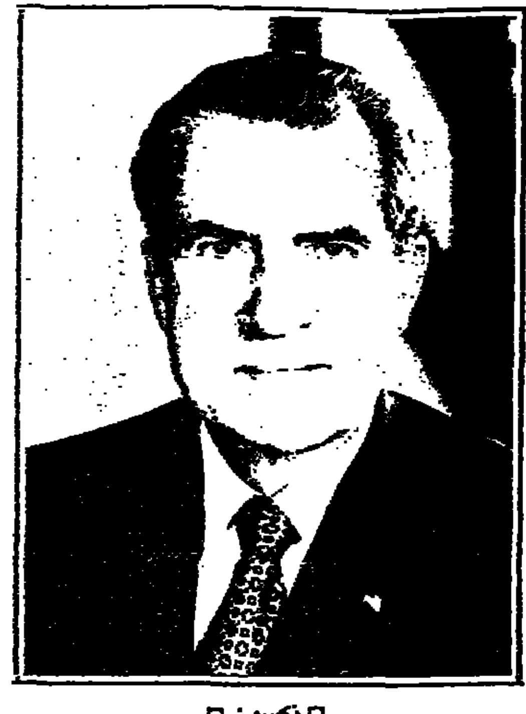
وتورد الكاتبة مثالا اخر وقع بعد اغتيال الزعيم الامريكي الاسود مارتن لوثر كينج مباشرة. قام احد الصحفيين بعد وقوع الاغتيال بالاتصال برئيس كرادلة الكنيسة الكاثوليكية الكاردينال كوشينج للاستماع لتعقيبه على الحادث.

ومع ان الصحافة كانت تعرف ان كوشينج معتل الصحة وخاصة [illegible] فانها تحدثت عنه [illegible] الاشارة الى وضعه الصحي [illegible] قال انه لو كان [illegible] الكنيسة باعلانه [illegible] وتذكر الكاتبة ان [illegible] في مكاتب تحرير الصحف حول ما اذا كان من [illegible] ملاحظة الكاردينال كوشينج [illegible] وتقرر في النهاية [illegible] الكاردينال كان خاضعا [illegible] الصحافة ان تعلن عن صحة [illegible] الصحافة من هذا الاعلان [illegible] الخبر حفاظا على [illegible] في الولايات المتحدة [illegible]

الفصل الثاني من هذا الجزء من الكتاب هو لفيليب سليسنجر وموضوعه التحكم في الصحافة في بريطانيا. وفي عام ١٩٨٠ قد ستة [illegible] سفارة ايرانية في [illegible] الاتجاه الذي [illegible] ويقول الكاتب ان الصحافة راعت رغبة الحكومة البريطانية اثناء هذه الازمة فقامت بتغطية الاحداث بالطريقة التي ارادتها الحكومة تحت شعار «ضمان سلامة الرهائن» في السفارة. ويعتقد سليسنجر بان الصحافة منعت من تغطية الحادث واعطاء التفسيرات له بينما كان الحادث جاريا، كما انه يشير الى ان السلطات البريطانية كانت تنوي قتل الاشخاص الستة الذين استولوا على السفارة وعدم السماح لهم بمغادرة بريطانيا سلميا. ولم تبد السلطات البريطانية اي اكتراث للنتائج المحتملة من جراء قيامها بعمل من هذا النوع.



□ الملك فيصل □



□ نكسون □



□ عبدالناصر □

وهي في نفس الوقت لم تعلن عن موقفها هذا بشكل صريح للصحافة. ويقول الكاتب ان الصحافة تواطأت مع الحكومة في منع تسريب المعلومات للجمهور. وبعد الهجوم على السفارة وقتل خمسة من المسلمين واثنين من الرهائن (لم يكن اي منهما بريطانيا) قامت الصحافة بتمجيد قوات الامن بعبارات اقتربت من الشوفينية، بينما لم تعر هذه الصحافة اي اهتمام يذكر للقتلى من الرهائن. ويستنتج الكاتب بان الصحافة التي كان من المفترض ان تلتزم بموقف محايد شاءت ان تقف الى جانب الحكومة بشكل واضح. وتدلل هذه الحادثة على مدى الرقابة التي تخضع لها الصحافة في بريطانيا.

يعالج الفصل الثالث حرية الصحافة في فرنسا. يقول كاتب المقالة ان تحكم الدولة في الصحافة يأخذ شكلي العقاب والمكافأة.. وبينما تستطيع الصحف نظريا نشر ما تريد، فانها من الممكن ان تتعرض للمحاكمة المدنية او الجنائية في ظل نظام قضائي معقد قائم اليوم في فرنسا.

ويذكر الكاتب حادثة شهيرة قامت الحكومة الفرنسية على اثرها باسكات الصحافة بشكل فعال. والاشارة هنا الى هدايا الالماس التي تلقاها الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستانج من الامبراطور بوكاسا، الامبراطور السابق لجمهورية افريقيا الوسطى، وعندما قامت صحيفة الليموند الفرنسية الشهيرة بنقد بعض قرارات المحكمة المتعلقة بهذه القضية، قام الرئيس ديستانج بدوره برفع قضية على الصحيفة بحجة انها اساءت الى النظام القضائي، وبالرغم من ان هذه المسألة لم تحل، الا انها اسكتت صحيفة الليموند ومنشورات فرنسية اخرى. ومن بعض الجوانب الهامة للقوانين المعمول بها في هذا المجال هو انه يمكن تطبيقها على المؤسسات او الافراد العاملين فيها، بداية برئيس التحرير ونهاية بالموزع البسيط في الشارع، وفي ظل هذا النظام لا يمكن نشر شيء في فرنسا مشابه لفضيحة «ووترجيت» في الولايات المتحدة، او ما ينشر من اوراق البنتاجون، او تغطية ما حدث في فيتنام، او حادثة غرق سكرتيرة السيناتور ادوارد كيندي، التي تداولتها اجهزة اعلام على مدى سنوات وكلما حلا لها ذلك.

ومن ناحية اخرى هناك نظام لمنح المكافآت للصحف في فرنسا حيث تقوم الحكومة بتقديم التشجيع او العون على شكل فوائد او اعفاءات من الضرائب، ان من شأن هذا النظام ان يسمح للحكومة باحتواء الصحافة وان يوصل صوت الحكومة اليها وعلى المستويات المختلفة. وبذلك فان الدولة تقوم بتشجيع الصحافة على فرض رقابة ذاتية على نفسها. ويقترح الكاتب بان قدرة الحكومة الفرنسية على عمل ذلك تفوق قدرة الدولة في كل من بريطانيا وامريكا.

الجزء الثاني من الكتاب يعالج التحكم في الصحافة في الدول الشيوعية. وموضوع الفصل الاول من هذا الجزء هو المنشورات الاعلامية داخل الاتحاد السوفياتي.

والمطبوعات المتخصصة في الاتحاد السوفياتي متعددة الانواع حيث انه يتوفر للقارىء مجموعة من المواد الاخبارية تضاهي ما يتوفر للقارىء الامريكي. الا ان جميع المنشورات الاعلامية في الاتحاد السوفيتي ترتكز على قاسم مشترك وهو خدمة الايديولوجية الشيوعية والمجتمع السوفياتي ويجري التحكم في الاعلام بصورة مطلقة. ويأخذ هذا التحكم اشكالا متعددة. وهناك افكار واضحة لدى معظم الكتاب والصحفيين عما يسمح بنشره وما لا يسمح بنشره. ويعرف هؤلاء حق المعرفة بان مستقبلهم يتوقف على مدى خدمتهم للبنية السلطوية القائمة. ويقوم المحررون بمراجعة المواد قبل نشرها. وهم يفعلون ذلك بدافع الحفاظ على مصالحهم ولكونهم اعضاء في الحزب الشيوعي الحاكم. ويأتي في نهاية السلم رئيس التحرير الذي لا ينشر شيء بدون موافقته المسبقة. وهذا بدوره عضو في الحزب كذلك. اما رؤساء تحرير صحيفتي برافدا وازفستيا فهما عضوان في اللجنة المركزية للحزب.

وفي العادة يجب على الصحفيين الحصول على تصاريح خاصة من الجهات التي يقومون بتغطية اخبارها. فاذا ما اراد صحفي كتابة تقرير عن البحث العلمي مثلا، يجب عليه ان ينال تفويضا من الدائرة المتخصصة في هذا المجال. وبعد كتابة التقرير يجب ان يطلع هذه الدائرة عليه لينال موافقتها على نشره. وبعد ذلك يمر هذا التقرير على رقابة الدولة التي تصدر قرارا نهائيا بنشره او بعدم نشره. واذا ما كان التقرير متعلقا بالجيش او المخابرات السوفياتية، تقوم رقابة الدولة بارساله الى هذه المؤسسات للموافقة عليه. ولا يمكن للصحافة السوفياتية نشر شيء بدون موافقة رقابة الدولة المسبقة عليه. ويقول الكاتب ان مثل هذه الرقابة تشمل حتى طبع بطاقات دعوات الزفاف. ويلاحظ مما سبق ان احتياطات عديدة تتخذ من اجل ضمان انسجام ما ينشر في الصحافة السوفيتية مع وجهة نظر الحكومة وفلسفة الدولة العامة.

ويتحدث الفصل الثاني عن التحكم الذي يخضع له الاعلام في دول اوروبا الشرقية. يقول الكاتب ان النظام المتبع في الاتحاد السوفياتي في هذا المجال جرى نقله وبشكل مباشر الى دول اوروبا الشرقية حيث يجري عليه بعض التعديلات فقط.. وفي بولندا وتشيكوسلوفاكيا خاصة تخضع المطبوعات للرقابة قبل نشرها حيث ان الولاء للحكم الشيوعي في هاتين الدولتين لم يتحقق بشكل مطلق.

وفي اوروبا الشرقية يجري التحكم في المعلومات التي من شأنها ان تؤذي النظام او تسيء الى الاتحاد السوفياتي.. والسيطرة على الصحافة في هذه الدول كان لها جانب سلبي. ففي الأوقات الصعبة قامت هذه الصحافة بتصوير الاوضاع للحاكم وكأنها على ما يرام وبالتالي لم يسع هؤلاء للاصلاح، بالاضافة الى انهم بنوا سياساتهم على تقديرات خاطئة. ويقول الكاتب ان زعماء دول الكتلة الشرقية لا يعتمدون على وسائل اعلام دولهم في تتبع الاخبار الداخلية او الخارجية بل يعتمدون على صحفيين خاصين للتعرف على ما يجري في المجتمع وفي العالم من احداث. والمقالات الصحفية التي تنقد الدولة لا تصل الى الجمهور، حيث تكتفي الحكومة بالاطلاع عليها من اجل التعرف على مواطن الضعف في سياساتها. وبسبب السيطرة المطلقة على الصحافة توقف العديد من الكتاب والصحفيين عن محاولة نقد السياسة او المجتمع في بلادهم.

ويعالج الفصل الثالث الصحافة في جمهورية الصين الشعبية.. لقد امضى كاتب المقالة لوكينج اثنين وعشرين عاما في السجن بسبب اصراره على التعبير عن ارائه عبر الصحافة. كان لوكينج معاديا بارزا لنظام الحكم الشيوعي الصيني. وفي هذه المقالة يصف الكاتب نظام الصحافة الاقليمي والمركزي في الصين ويقول ان هدف الصحافة هناك هو نفس هدفها في الاتحاد السوفياتي. ومع ذلك فان الصحافة في الصين، وبينما تتمسك تمسكا مطلقا بخط الحزب، قامت بتحقيق دور خاص بها حيث اصبحت تلعب دور حلقة الوصل بين الشعب والحكومة، واصبح الناس يعرضون شكاواهم امام مراسلي الصحف الصينية الكبرى. واثبت هذا العمل على انه من انجع الاساليب لدفع الحكومة للقيام بعمل ما.

ويتناول الجزء الثالث من الكتاب التحكم في العالم النامي ويناقش الفصل الاول من هذا الجزء مراقبة الصحافة في البرازيل في الفترة بين عام ١٩٦٤ وعام ١٩٧٨ وتأخذ كاتبة المقالة البرازيل نموذجا لتحليلها لان البرازيل كانت اول دولة رئيسية في جنوب امريكا اللاتينية تخضع لانقلاب عسكري، ولكون البرازيل نموذجا جيدا لما يسمى بدولة الامن في تلك المنطقة، والتي تخضع فيها الصحافة والاعلام الالكتروني للرقابة، كما ان هذه الرقابة نفسها تخضع للرقابة، بمعنى ان الحديث عن رقابة الصحافة في البرازيل غير مسموح به. وتقدم الكاتبة وضعا تاريخيا موجزا لدولة الامن في البرازيل تطرح بعده ثلاثة اسئلة رئيسية، الاول عما اذا كانت الرقابة على الصحافة تمارس بشكل منتظم، وتجيب الكاتبة على هذا السؤال بالايجاب وخاصة فيما يتعلق بقضايا الامن القومي. والسؤال الثاني يتعلق بمدى فعالية الرقابة على الصحافة والمجالات التي تمارس فيها هذه الرقابة.

وتقول الكاتبة ان الرقابة في البرازيل لم تكن فعالة جدا بسبب الثغرات الموجودة في النظام وما يمكن تسريبه من اخبار ولان عددا كبيرا من السكان في البرازيل هم من الاميين، ولان الدولة تملك وتدعم وسائل الاعلام الالكتروني ماديا فان الاثر المترتب على فشل الرقابة ليس خطيرا. وتظهر معظم المقالات الناقدة وغير القانونية في الصحف والمجلات الخاصة التي لا تمتلكها الحكومة والتي لا تصل الا لعدد محدود من القراء. وسؤال الكاتبة الثالث هو عن النتائج المترتبة على استمرار الرقابة. ان لهذه النتائج في راي الكاتبة، جوانب ايجابية واخرى سلبية. فبينما تسيء الرقابة الى مهنة الصحافة كثيرا فانها في نفس الوقت تذكر باهمية وجود صحافة حرة. وتخلق الرقابة لدى العاملين في الصحافة موقفا يتسم بالنقد الذاتي سيكون له بالتأكيد قيمة مستقبلية.

اما الفصل الثاني من هذا الجزء فيعالج الصحافة في الشرق الاوسط. ويقول الكاتب ان الصحافة في الشرق الاوسط هي ذات ارتباط وثيق بالسياسة.. وقد اثر ذلك على دور الصحافة كأداة لتوصيل المعلومات او تقديم التسلية، كما هي الحال في الصحافة الغربية، ولكن هذه المسألة تظل مسألة نسبية تختلف من بلد الى اخر.

وتبلغ درجة التحكم في الصحافة اقصاها فيما يشير اليه الكاتب بالدول الاشتراكية في العالم العربي (مصر، سوريا، العراق، ليبيا، الجزائر، السودان، واليمن الجنوبي) اما في المملكة العربية السعودية والاردن حيث لا تخضع الصحافة لملكية الدولة، فان الوضع في رأي الكاتب مختلف. واتسمت الصحافة في كل من الكويت ولبنان قبل عام ١٩٧٦ بوضع خاص.

ويركز الكاتب في هذا الفصل على الصحافة في مصر بشأن خاص. وفي ظل نظام عبدالناصر كان هناك زواج بين السياسة والصحافة التي خضعت لقرارات التأميم. وقد كفل هذا الوضع عدم قيام الصحف المصرية بتوجيه النقد الجدي للحكومة.

وعن نظام السادات يقول الكاتب انه في كل مرة قام بها السادات برفع الرقابة عن الصحافة، قامت هذه الاخيرة بنقد الحكومة، وبالتالي تعرضت الى فرض الرقابة عليها من جديد ووضع بعض العاملين بها في السجن.

والفصل الثالث يعالج وضع الصحافة في دول افريقيا السوداء. ويقول كاتب المقالة ان عدد الصحف التي تنشر في دول افريقيا السوداء الثمانية والثلاثين هي اقل من عددها في اي اقليم اخر في العالم. فواحد بالمئة فقط من مجموع الصحف التي تنشر في العالم يصدر في افريقيا السوداء. وفي هذه الدول يصل معدل التوزيع اليومي للصحف الى ١٣ نسخة لكل الف شخص. ويوجد في هذه المنطقة من العالم الذي يبلغ عدد سكانها ٣٣٠ مليون نسمة ٣ بالمئة من مجموع عدد اجهزة الراديو، وواحد بالمئة فقط من مجموع التلفزيونات في العالم، وكأن هذه العوامل في حد ذاتها لا تكفي، فاننا نجد حكومات هذه الدول تمارس رقابة صارمة على الصحافة. حيث يتم اتباع اساليب عديدة للتأكد من ان وجهة نظر الاطراف المعارضة لن تصل الى وسائل الاعلام بأي شكل من الاشكال. وتملك هذه الحكومات الافريقية ما يزيد عن ٩٠ بالمئة من الصحف اليومية، كما تملك ٧٥ بالمئة من تسهيلات الطباعة. وفي ٦٠ بالمئة من الدول الافريقية تخضع جميع انواع المطبوعات للرقابة المباشرة.

الجزء الرابع والاخير من الكتاب يتناول عوامل التحكم الخارجي في وسائل الاعلام المحلية. والفصل الاول من هذا الجزء هو عبارة عن تاريخ للرقابة التي فرضت على الوسائل العلامية في اليابان اثناء الاحتلال الامريكي اثر الحرب العالمية الثانية. فقد وضعت السلطات الامريكية المحتلة أنذاك خطوطا عريضة للرقابة اتسمت بالتعسف. وتقول الكاتبة انه بينما اعتقد الامريكيون بان احتلالهم لليابان كان ايجابيا، فان هذا الاحتلال كان في الواقع احتلالا عسكريا بكل معنى الكلمة. وتؤكد الكاتبة بان الامريكيين كانوا متشددين في سياستهم الرامية الى اعادة بناء اليابان بالطريقة التي ارادوها والتي تنسجم مع افكارهم حول دور اليابان الجديد. لقد كان نتيجة ذلك ان ظلت اليابان، وحتى اليوم، ملتزمة بما اراده الامريكيون لها.

عـــزيـــزتي الجـــزيـــرة

○○ عزيزتي الجزيرة ●●
●● ورسائل القراء ○○

○○ - الاخت : شوق - الطائف :
- لا تنشر «عزيزتي الجزيرة» ازجال القراء بمناسبة فوز فرقهم التي يشجعونها وينتمون اليها، وبامكانك بعث الكلمات التي كتبتيها الى احدى الصفحات الرياضية، ونرحب برسائلك التي تطرح آراء ذات فائدة.

○○ - الاخ : سعد مستور الكثيري - يوتا - امريكا:
- لعلك تتفق معنا في اننا في حاجة اكثر الى رسائل تشارك بالرأي وتطرح وجهة نظر.

○○ - الاخ : سعد مبارك الدوسري - وادي الدواسر:
- عندما نشر ذلك التعقيب في هذه الصفحة جوبهنا بعتب من احباء واصدقاء لهذه الصفحة، من ضمن ما قالوا ان هناك امورا اهم وقضايا اجدى بالنقاش، اضافة الى ان الموضوع «اياه» ليس شيئا يستحق ان يفخر به وان تخصص له المساحات من صفحات الجرائد. ربما هناك وجهات نظر اخرى ولكن الشيء الواضح ان من يهتم بهذا الموضوع هم فئة قليلة جدا، ومع هذا فلا ننسى ان نشكرك على اهتمامك ومساهمتك.

○○ - الاخ : سليمان النهابي - عنيزة:
- لا تنس يا أخي سليمان ان هناك اسماء كثيرة معروفة وكلها من ابناء الوطن.. فلا تبتئس..!

○○ - الاخ : عياد مرزوق الحريص - عنيزة:
- مع تقديرنا لما حملته رسالتك من آراء صائبة الا ان مجملها اصطبغ بتعميم ربما لا يتفق معه كثيرون، ونرحب برسائلك الاخرى.

○○ - الاخ : قاسم غدير العمراني - حقل - المنطقة الشمالية:
- التعقيب الذي بعثت به لـ «عزيزتي الجزيرة» لا يخصها انما هو يناقش ما كتبه محرر في زميلة اخرى، ولم تجر العادة ان تنشر هنا ما يعقب على شيء نشر في مطبوعات اخرى وقد اشرنا لذلك مرات لا تحصى.

و... نرحب بما يخصنا فقط..!

○○ - الاخت : هيلم اسماعيل - مكة الكرمة:
- منذ اشهر فتحت «عزيزتي الجزيرة» حوارا حول «النقل الطلابي».. تم الارتكاز فيه على «المقالة - البحث» للاستاذ علي العيسى حول هذا الموضوع، وبالرغم من كل ما نشر بقيت المعارف والرئاسة صامتتين!

○○ - الاخ : عبيد تلجم العصيمي:
- لا نود القيام بدور المتحدث باسم المؤسسة العامة للكهرباء، ولكن تاريخ ما نشر يجعل الرد ليس متأخرا جدا، وواجب الصفحة المختصة انها نشرت طلبك ولكن من الصعب ان تنشر تعقيبات على طلب، ثم تعقيبات على التعقيبات..!، فهناك رسائل عديدة تنتظر فرصها في النشر.

○○ - الاخ : فريح مفلح العتيبي - كلية التربية بالرياض:
- نشكرك على رسالتك وهي وان كانت تحمل رأيا مقبولا من البعض الا انه من عدم الوفاء تجاهل جهود كل افراد تلك الفئة.

○○ - الاخ : راشد بن سالم المدرع - وادي الدواسر:
- طالما سبق النشر عن ذلك فنحن ننتظر تجاوبا من الجهة ذات العلاقة.

○○ - الاخ : محمد عبدالعزيز الدريويش - الزلفي:
- نشكرك على رسالتك ونرحب بمساهماتك الأخرى.

○○ - الاخوة والاخوات: حمد محمد الدليمي من الخرج - سلطان محمد صالح بيضاني من المدينة المنورة - أمل العلي من الطائف - ابن الجزيرة من الرياض - عبدالله بن ابراهيم الناصر من الرياض - حسن العمدة من الرياض - نوره عبدالله السفياني من الطائف - عبدالله عبدالعزيز العمار من بريده - محمد عبدالرحمن المنصور من الزلفي - عبدالغفار عباس عثمان من جدة - محمد عبدالعزيز البشر من الرياض - عبدالله محمد الجوير من البدائع - فياض حمد الفياض من الرياض:
- احلنا رسائلكم الى صفحاتها المختصة «قضايا محلية، فنون، فتاة الجزيرة».

رد خاص

○○ - الاخ : زيد مفرح الفرحان - نادي القلعة - سكاكا الجوف:
- لقد سررنا كثيرا بقراءة رسالتك وما حملته من اهتمام كبير ومتابعة دقيقة للجزيرة. وحول ملاحظتك فيما يخص الاعلانات نود افادتك ان كثرة الاعلانات في اي جريدة هو دليل ناصع على اقتناع المعلن بجودة مادتها ومستوى اخراجها وطباعتها مما يعني نجاحها وانتشارها وقدرتها على ايصال اعلانه لاكبر قطاع من الجمهور. ان النجاح يؤدي الى الانتشار وهذا هو ما يبحث عنه المعلن، ثم ان كثرة الاعلان تعني كثرة دخل الجريدة الذي بواسطته تسعى الى تحسين مستواها باضافة تقنيات افضل ودعم اجهزتها المختلفة من تحريرية وادارية وفنية بكفاءات ذات نوعية متفوقة. ان «الجزيرة» حرصا منها على عدم طغيان الاعلان على المادة التحريرية سعت الى رفع عدد الصفحات الى «٣٢» صفحة بهدف المحافظة على دسامة الطبق المتنوع الذي تقدمه يوميا لقرائها الافاضل.

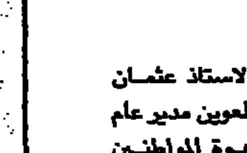
نكرر الشكر لك يا أخ زيد على المشاعر الطيبة التي عبقت بها رسالتك ويسرنا صداقتك الدائمة لجريدتك «الجزيرة».

ــــ ○○○ ــــ

○○ لقاؤنا يتجدد كل جمعة ! ○○

○○ استجابة مع دعوة العوين :

لتكن حماية مستهلك بالفعل

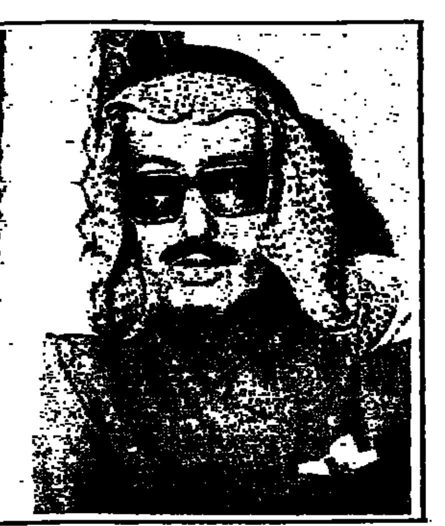


عزيزتي الجزيرة

تحية طيبة وبعد:

قرأت التعقيب الموجه الى الاستاذ عثمان الصالح من قبل الاستاذ صالح العوين مدير عام حماية المستهلك، والمتضمن دعوة المواطنين للتبليغ عن اي ظاهرة غش او خداع يتعرضون لها، وحيث ان التعقيب تضمن دعوة صريحة للقراء بأن يبعثوا ما قد يقعون فيه من غش وخداع لتكون تجاربهم عبرة للآخرين ودرسا يستفيد منه القراء اثناء تعاملهم مع من يسعى لخداعهم وغشهم، وانني سبق ان تعرضت لثلاثة مواقف ضبطت جميعها لدى فرع الوزارة بجدة خلال السنتين الماضيتين والمؤلم ان جميع تلك المواقف الثلاثة قيدت ضد شركة واحدة.

وهذه تجربتي مع الغش والخداع، ففي شهر صفر من عام ١٤٠٢هـ تعرضت سيارتي لثقب في (كرتير الزيت) وتوجهت بها الى مقر الوكيل وعرضت عليه الامر فادعى ان الحجز الخاص بي سيكون بعد عشرين يوما من تاريخه وبحسن نية رضخت للطلب وبعد المدة المقررة اشعرتهم بأن السيارة واقفة من يومها امام الوكالة فادخلوها واستغرقت حوالي شهر عندما قال لي احد الزبائن الا تعرف وزارة التجارة قلت بلى قال اذهب اليها والا سيطول بك الزمن فأنا مثلك، فذهبت الى فرع الوزارة بجدة وبعد ان تحققت من الموضوع اتضح للفرع انهم كانوا يخادعونني وان القطعة لم تكن متوفرة وان مسألة الحجز ليست الا خداعا.



□ صالح العوين □

وفي شهر رمضان من نفس العام تعرضت لموقف آخر ومع نفس الوكالة حيث تقدمت لهم بطلب اصلاح الفرامل وكشف علم على السيارة وتم ادخال السيارة ولم يتم الكشف الا في اليوم الذي اخرجت فيه وكانت الفاتورة بثلاثة آلاف ريال لاصلاح الفرامل فقط، وكانت المفاجأة المذهلة ان الورشة لم تقم بالاصلاح مما اضطرني وعلى الفور للجوء مرة اخرى الى الوزارة ممثلة في فرعها بجدة مطالبا بالتحري والكشف وحجز السيارة للتأكد من صحة ادعائي وكانت المفاجأة فالفرع لم يحرك ساكنا طيلة الاشهر العشرة الماضية والمعاملة مفقودة، الفرع يقول المعاملة بالوزارة والوزارة تقول في جدة رغم سفراتي والقضية لاتزال نائمة.

وبالأمس القريب تعطل «الشكمان» فاضطررت الى الوكالة فأفادتني ان القطعة في الميناء ومضى اكثر من عشرة ايام اضطررت بعدها للجوء مرة اخرى لفرع الوزارة وبعد اخذ ورد تم تسليم القطعة!!

هذه المواقف الثلاثة المشوبة بالخداع والغش دون وازع من ضمير او خوف من نظام حدثت لمواطن واحد ومن جهة واحدة وتضعنا امام سؤال هو: من المسئول عن هذا التلاعب في هذه القضايا، هل هو المواطن الذي بلّغ واعطى الادلة، ام الوكالة التي تلاعبت وخادعت، ام ادارة حماية المستهلك التي لم تحرك ساكنا؟!

ثم اسأل اين النظام الجديد الذي وضع لمكافحة الغش التجاري والمتضمن الجزاء الرادع ثم اعطاء مكافأة للمواطنين..؟!

ومن هنا يبقى المطلب الضروري والهام وهو اين العقاب الرادع الذي يجب ان يكون، وارجو ان تكون حماية المستهلك لحمايته بالفعل..!!

صالح محمد الغامدي
جدة - ص. ب ١٥٨

شكرا د.الطويل

اتابع مع غيري قراءة ما يكتبه الدكتور عثمان الطويل في صفحة «مساحة الرأي» وهو ما توالي الجريدة نشره تباعا تحت عنوان «نحو صحة نفسية افضل» ويعالج الدكتور الطويل في مقالاته ضمن ما يعالج - وبأسلوب علمي مقتدر وواضح مفيد - ما قد يتعرض له من هو في سن الطفولة والمراهقة من حالات نفسية قد تؤثر في مجرى حياته بما يعطي مزيدا من التوعية والتثقيف، وهو بذلك يركز على ناحية مهمة تتعلق بالنشء الذي هو عماد الوطن وأمل المستقبل بعد الله. وما ذلك الا جهد صادق مشكور ومحاولة جادة في سبيل نشر الوعي الصحي، ويدخل ذلك ضمن مجهودات المسئولين الواسعة من اجل خلق وعي شامل في إطار وضع صحي ممتاز وبأساليب حديثة وسليمة، ويهدف ذلك ضمن ما يهدف اليه بأن يتخطى من هو في سن الطفولة والمراهقة ما قد يعترض سير حياته الى المستقبل ويعيق نشاطاته ويحد من قدراته ويعطل من طاقاته لكي يعيش سليما معافى جسمانيا ونفسيا منطلقا ومتطلعا الى الأفضل فالأفضل لتحقيق كسب القدرات والخبرات في شتى مصادرها وصنوفها المختلفة ليؤدي الجيل بعد الآخر واجبه في هذه الحياة وفي خدمة وطنه الخدمة الحقة.

هذا ومن حق جريدة «الجزيرة» ان نزجي لها الشكر والامتنان لما تبديه من حرص وتبذله من إهتمام لتقدم للقارىء ما فيه فائدته عندما تحتضن أمثال هذا القلم الذي يكتب بفكر نيّر، وبهذه المناسبة أحب أن أتوجه لدكتورنا المخلص بسؤال محدد أرجو أن يلقى الاهتمام وان يكون مفيدا أيضا ويكون الرد عليه ممكنا والسؤال هو: ما هي في نظركم افضل الطرق وانجع الوسائل لتجنيب الابناء ممن بلغوا سن الحلم مضار حالة الصراع مع النفس بين الدافع والرادع، واذا ما أمكن الرد على سؤالي هذا ارجو ان يتضمن كل ما يمكن من تفصيل وايضاح وبصورة اكثر تحديدا وعلى نحو ما ترونه مفيدا للقارىء، وفقك الله الى المزيد من العطاء

سليمان الماضي
تبوك

○○ حول من يخلف الرعيل الأول :

لا ضرورة للاستهزاء

عزيزتي الجزيرة..

بعد التحية :

استرعى انتباهي ما كتبته الأخت جواهر السويد في العدد «٣٨٩٣» في ١٤٠٣/٨/٦هـ في صفحة «عزيزتي الجزيرة» تعقيبا على «هوامش صحفية» للأخ حمد القاضي..

وقد أجابت الأخت الكريمة على تساؤلات الأخ القاضي، طالبة منه البحث في مدرجات ملاعب كرة القدم للبحث عمن يخلفون الرعيل الأول..!!

انا مع الأخت جواهر في أن كرة القدم تحظى بالكثير من الاهتمام، وهذا هو حالها دوليا، وأنها قد جذبت كثيرا من شبابنا اليها بطريقة غير معقولة، وبرامج المسابقات التعليمية التي يقدمها التلفاز خير شاهد ودليل على ضعف مستوى بعض الطلاب من جيل «كرة القدم» وجيل «المفحطين»، ولكن الأخت تجنت على الكثير من محبي هذه اللعبة والذين يمارسونها كهواية و... «العقل السليم في الجسم السليم» وكما هو واضح من الرد أن الأخت جواهر كانت تكتب من موضع الغيظ فعلا والا فما معنى ان تكتب بتلك اللهجة التي لا تخلو من الاستهزاء بـ «عباقرة سعوديتنا الجدد»!! حسب قولها.

أنا لا أعرف من أي منطلق وضعت الكاتبة نفسها لتجيب على استفسارات الأخ القاضي وتناقش هذا الموضوع، والواضح انها تستمد معلوماتها من الصحف، والصحافة عادة لا تكتب كل شيء عن التطور العلمي إلا الصحف المتخصصة في هذا المجال. وللمعلومية إننا لا زلنا في طور البناء ويجب علينا ان نتعلم الاساسيات حتى يكون باستطاعتنا أن نبلغ ما نصبو اليه، والمسألة مسألة وقت وسوف نصل باذن الله الى ما نصبو اليه، فالحكومة اعطت ولا زالت تعطي الشيء الكثير، ولو ان الكاتبة تجشمت العناء وقرأت ما قرر للجامعات وللتعليم في ميزانية الخير مقارنة بما قرر للرياضة لاستطاعت أن تصل الى رأي سديد فلا مجال للمقارنة. وهناك نقطة غابت عن ذهن الأخت الكريمة وهي أن العلم لم ولن يكون أداة للربح السريع، والمتعلم يا أختي الفاضلة يجب أن يضع نصب عينيه ان العلم لا يغني ماديا، ولكن صاحب العلم يخلد بعلمه لا بماله، من يدعي العلم وهمه جمع المال ليس بعالم ولكنه تاجر يتاجر بعلمه فالمادة وسيلة وليست غاية، وغاية العالم هي ان يرى علمه نافعا لغيره.

وكان بودي لو أن الأخت جواهر لم تكتب ان الفتيات تفوقن على الشباب لأن لكل جيل وكل جنس عيوبه فلا مجال هنا لنشر الغسيل.

علي ابراهيم سليمان
كلية الطب

✶ ✶ ✶ ✶ ✶ ✶ ✶ ✶ ✶ ✶ ✶ ✶ ✶ ✶

○○ وعن ديات الدهس أيضا :

يا ناس نحن طيبون !

عزيزتي الجزيرة..

اطلعت على ما كتبه الاخ فهد العريفي في (هوامش صحفية) ليوم الاربعاء الموافق ٦ رجب ١٤٠٣هـ عدد «٣٨٩٢»، وكعادته طرح فكرة ممتازة جدا حول ديات الحوادث ووجوب التنازل عن حصيلة اموال الحوادث في حالة تسامح الطرف صاحب الحق للجمعيات الخيرية في مدن المملكة. وما اريد أن أتطرق اليه هو الطرف الآخر في الأمر اي «الحق العام» في نفس اليوم الذي طرح فيه الاستاذ فهد الفكرة جرت حادثة على احد الزملاء وكانت تطبيقا لكل ما سطر في «هوامش صحفية». ففي أحد شوارع الرياض وبعد ان أضاءت الاشارة بالسماح بالمرور سارت السيارات بانتظام وكان الزميل الرابع في طابور السير وبعد أن عبرت ثلاث سيارات امامه كان أحد الأخوة غير السعوديين له بالمرصاد اذ كان يسير بسرعة لا تقل عن المائة وقطع الاشارة وارتطم بسيارة الاخ وبما ان سرعته كبيرة ارتطمت سيارة الاخ بسيارة أخرى جنبها. والنتيجة أن نزل الاخ غير السعودي وقال بكل بساطة سوري يا أخوان أنا مستعجل جدا والحمد لله سلمتم وانتم ناس طيبون واحوالكم جيدة، سامحوني يا جماعة !!». بكل بساطة قال تلك الكلمات.. فأية طيبة يقصد؟! وأية أحوال جيدة؟! ولكن كان موقف الزميل جيدا حين قال: أما الطيبة التي تقصد فسوف نتخلى عنها وأما الأحوال فليست جيدة، لذا يجب ان نتعامل جميعا مع هؤلاء المتهورين على هذا الاساس وان نتخلى عن الطيبة المزعومة. وبعد أن حضر المرور لم يسلم هو الآخر من الطيبة فقال «لماذا لا تتسامحون ؟!!» وبعد أن أصر الزميل على عدم التسامح كتب رجل المرور ورقة الى المركز الرئيسي يخبره أنه باشر الحادث وتم كل شيء ويجب اعطاء جميع الأطراف ورقة اصلاح للورش فقط!! لقد كانت مفاجأة للجميع ففي مثل هذه الحالة أتصور انه يجب أولا معاقبة المخطىء عقابا رادعا سواء من الناحية المادية او الحقوق المعنوية، فالمتهور إرتكب عدة أخطاء: أولا السرعة الجنونية داخل الشوارع العامة، ثانيا السير بدون كابح، ثالثا قطع الاشارة، رابعا إحداث الاضرار المادية للطرف الآخر، خامسا تعطيل الطرف الآخر لمدة أكثر من اسبوع. كل هذه المخالفات الا تحتاج الى عقاب..؟!، فأين هو دور المرور؟! وكيف تطوف عليهم تلك الحالات؟! لقد اكتفى المرور بأن يدفع المتهور مقدار الخسائر في الأطراف الأخرى. من هنا فاذا كان العقاب لا يطبق في مثل تلك الأحوال فيجب أن يطبق ويكون العائد من ذلك للجمعيات الخيرية - كما تفضل الاستاذ العريفي - حتى يكتمل العقاب من كلا الطرفين الخاص والعام وتعود الحصيلة لصالح الجمعيات الخيرية.

أخيرا: ان الطيبة متأصلة في «ربعنا» فحين جاء استلام المبلغ من المتهور عرف من أين تؤكل الكتف وكان سلاحه «ذلّ الدموع وتقبيل اليدين» ووجد الزميل نفسه مرغما بالتنازل عن بعض حقه خاضعا لقاعدة «اننا طيبون»..!!

سعود سليمان الطرجم

هوامش صحفية

يكتبها اليوم: جاسر الجاسر

هموم الصحافة

لست في صدد الحديث عن متاعب الصحفيين سواء في سعيهم للحصول على الاخبار او في مجال اعداد الكتابات والمواضيع في مكاتب الصحف. فالحديث عن متاعب المهنة اصبح مرافقا لها منذ نشأتها حتى سميت بمهنة المتاعب..؟!! والحديث اليوم عن مستقبل الصحفيين.. عن الوسائل التي تخفف من متاعبهم.. عن امكانية تطوير امكانياتهم المهنية.

مستقبل الصحفيين

ضمن اسلوب حضاري وتنظيمي خطت الدولة ممثلة بالحكومة الرشيدة الى تأمين مستقبل جميع الموظفين المدنيين والعسكريين. فالموظف سواء في السلك الوظيفي المدني.. او القطاع العسكري بفروعه الثلاثة الجيش والامن العام والحرس الوطني مؤمن المستقبل ومطمئن المسار الوظيفي والحياتي له ولاسرته تحميه جملة القوانين والانظمة التي وضعتها الدولة خدمة للمواطن، والحقيقة ان ما تقدمه الدولة في هذا المجال يفوق كثيرا ما يحصل عليه اي مواطن في الدول الاخرى.. ولعل هذه الحقوق الجيدة هي التي دفعت وستدفع المواطنين الى تقديم جهود ايجابية تتناسب مع ما يحصلون عليه من حقوق..

نعود للصحفيين وعندما نحاول ان نحدد موقعهم هل هم من الموظفين...؟ ام من اصحاب المهن الحرة..؟.. ام اي فئة اخرى..؟ لا نجد اي اجابة.. سوى انهم يعملون في الصحف بعضهم يتمتعون بشهرة.. والبعض الاخر يتمتع بقلم جيد (استثمره) جيدا فعفاه من قلق المستقبل... والاخر صاحب خبرة يجعل الصحف بحاجة اليه فتظل متمسكة به حتى تمتصه ثم تنساه.. ويختفي..

والصحفي مهما كان متفوقا وبارعا في المهنة والكتابة والشهرة لا يعدو كونه موظفا مصيره بيد رئيس التحرير الذي يستطيع بورقة صغيرة ان ينهي وظيفته مهما كانت كبيرة.

وانا هنا لا اتهم رؤساء التحرير باستغلال مناصبهم، والصق بهم صفة الدكتاتورية ولكن وكما ان المحرر معرض للخطأ فرئيس التحرير ايضا هو كذلك، والشيء الطبيعي هو ان تكون هناك انظمة وقوانين تنظم العلاقة بين العاملين في الصحافة المحلية والصحف التي يعملون بها..

تحدد واجبات الصحفي.. وحقوقه هل هو موظف.. ام اجير مصيره مرهون برئيس التحرير..

واخيرا فان نظام مؤسسة التامينات الاجتماعية يعتبر العاملين في الصحف من فئة العمال والمستخدمين وعلى هذا الاساس فان الصحفيين منضمين الى نظام التامينات الاجتماعية وتستقطع منهم الاشتراكات مثلهم مثل عمال ومستخدمي الشركات في مجال البناء والورش والزراعة والصناعة والاعمال الاخرى ذات المستوى العالي والمتدني..

الوسائل التي تخفف من متاعب المهنة

الان في الرياض.. وفي جدة، منتديات كثيرة خاصة بقطاعات عديدة، فالعاملون في شركة خطوط طيران المملكة العربية السعودية لهم ناديان واحد في الرياض واخر في جدة وهناك ناد للضباط.. وتوجد غرف تجارية وصناعية وزراعية في كل مدن المملكة يستطيع رجال الاعمال الاستفادة من خدماتها المهنية والاجتماعية وقد قدمت غرفة تجارة وصناعة الرياض العديد من هذه الخدمات كالندوات والحلقات الدراسية المتنوعة، وهناك ناد اجتماعي كبير لكبار رجالات المجتمع، وهو نادي الفروسية الذي يقدم خدمات كبيرة وذات مردود ايجابي كبير على منتسبيه..

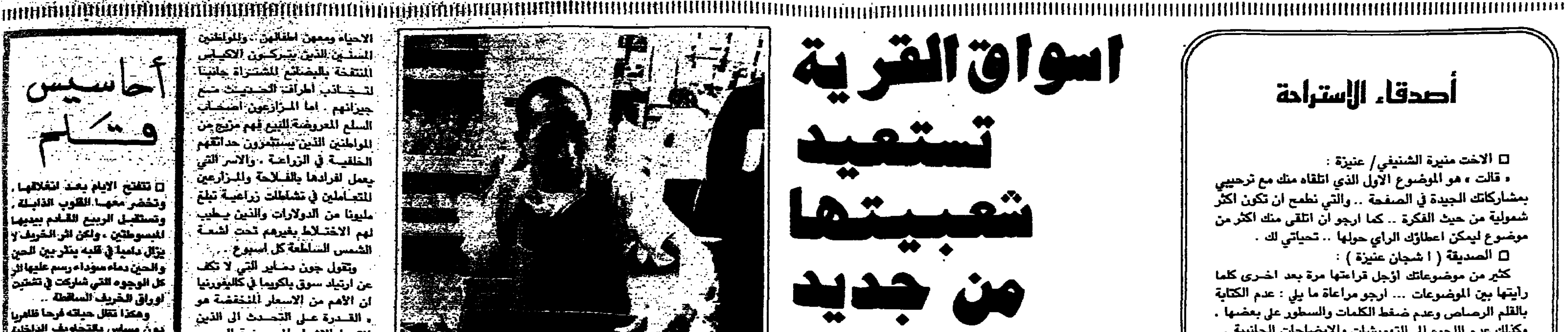
اما الصحفيون فلا يجدون اي مكان يذهبون اليه بعد عناء يوم متعب في عمل يختلف عن باقي الاعمال الاخرى يحتاج الى فترة هدوء واسترخاء قبل الذهاب الى المنزل حتى لا تختلط معاناة العمل وهمومه.. مع هموم المنزل..

تطوير امكانيات المهنة

من المعروف ان وزارات الدول والمؤسسات الحكومية والاهلية الكبيرة تحرص على تطوير الامكانيات المهنية لموظفيها والعاملين بها لما تحققه هذه الخطوة من تطوير للعمل نفسه، لان زيادة خبرات الموظف وتدريبه تنعكس ايجابيا على العمل نفسه، ولهذا فالدولة تحرص على ارسال البعثات وعقد حلقات الدراسة في داخل المملكة وخارجها لرفع مستوى الموظفين والمهنيين والمتدربين، والفئة المحرومة من هذه الخاصية هي فئة الصحفيين.. والصحفيون العاملون في الصحف فقط.. اذ ان زملاءهم في وزارة الاعلام يستفيدون من بعثات الدولة..

عموما هذه الملاحظات مجرد هموم صحفية اوردتها تدليلا على ان الصحفي ليس اسما لامعا وشهرة فحسب.. بل الى جانب ذلك هموم.. هموم صحفية..

جاسر الجاسر



اسواق القرية تستعيد شعبيتها من جديد

« اسواق القرية » حيث يبيع المزارعون بضائعهم للمستهلكين مباشرة هي احدى الظواهر البسيطة والقديمة التي اخذت في التلاشي في الولايات المتحدة اثر ظهور « السوبر ماركت » . ولكن هذه الاسواق تشهد الآن بعثا جديدا في شتى ارجاء الولايات المتحدة حافلة بصنوف المتعة والتآلف الوثيق بين افراد المجتمع التي تمتزج وتتفاعل مع القاعدة الاساسية للتعامل التجاري الحر بين البائع والمشتري . فقد انشىء برنامج التسويق المباشر في ولاية كاليفورنيا للاخذ بيد المزارع الصغير الذي يصارع من اجل البقاء . ويهدف البرنامج الى بيع المنتجات الزراعية داخل سوق المزارعين المحلي وقصر هذه العملية على مزارعي الولاية المسجلين رسميا او موظفيهم . ولكن البرنامج تحول من مجرد وسيلة ناجحة للتسويق الى قوة اجتماعية دافعة وثقت العلاقات بين سكان الاحياء الريفية المتجاورة وطورت عادات المستهلكين بالنسبة للاكل والشراء وأوجدت اعمالا جديدة واقامت حوارا بين المزارع والمشتري، افضى الى تمديد فترة الفصول الزراعية والحد من استخدام المخصبات الكيماوية .

وبؤرة الجذب الظاهرة للعيان في هذه الاسواق هي الاسعار . فالمزارعون القادمون من مقاطعات يبعد بعضها ٦٤٠ كيلومترا عن الاسواق الاسبوعية المقامة في جنوب كاليفورنيا يعرضون سلعهم بأسعار تقل الى حد ما عن اسعار « السوبر ماركت » ، كما يشهد بذلك فانس كورم من وزارة الاغذية والزراعة التابعة للولاية ، وهي الجهة التي ساهمت في زيادة عدد الاسواق الى ٤٠ سوقا بعد ان اقتصرت على سوق واحدة قبل عشر سنوات .

ويقول ماساتو تاكاهاشي الذي يفلح ستة هكتارات في كاليفورنيا بمساعدة زوجته مارغريت ولا يبيع منتجاته الا في سوق القرية ان بوسعه ان يبيع الكرنب الذي ينتجه بأقل من السعر السائد في « السوبر ماركت » ويحقق ربحا اوفر في الوقت نفسه .

ويذكر كورم ان الاسعار تقل في السوق لأن المزارعين المشتركين فيه يخصمون من اسعارهم تكاليف التعبئة والتصنيف والتدريج ، وهي العمليات التي تتطلبها الاسواق التجارية .

وتجتذب الاسعار المنخفضة المتسوقين كما تجتذب الارباح الوفيرة الباعة من المزارعين . غير ان ارتياد هذه الاسواق وسط الاسبوع يكشف عن نشاط صاخب مقترن بالمتعة والتسلية .

ففي سانتا مونيكا بكاليفورنيا عملت سوق القرية على تقريب افراد المجتمع بين بعضهم البعض . وتقول سو مولين مديرة السوق الذي تدعمه المدينة بالمال ان سر تأييد العمدة للبرنامج هو الرغبة في تنشيط الحركة التجارية في قلب المدينة التجاري . فعندما تكون الظروف مؤاتية ، يبلغ التعامل في اسواق المزارعين المعقودة يوم الاربعاء مثلا ١٢ الف دولار . وتعلق على ذلك بقولها : « انني اخشى ان يؤدي الافراط في نشر المزيد من الاعلانات عن السوق الى التزاحم واضطرار الزبائن الى الوقوف في صفوف » .

ويبلغ عدد المتسوقين في يسادينا الفين احيانا ، ويجتذب تدفقهم رجال الأعمال في قلب المدينة التجاري . وربات البيوت القادمات من شتى الاحياء ومعهن اطفالهن . والمواطنين المسنين الذين يتركون الاكياس المنتفخة بالبضائع المشتراة جانبا لتجاذب أطراف الحديث مع جيرانهم . اما المزارعون اصحاب السلع المعروضة للبيع فهم مزيج من المواطنين الذين يستثمرون حداثتهم الخلفية في الزراعة . والاسر التي يعمل افرادها بالفلاحة والمزارعين المتعاملين في تشغيلات زراعية تبلغ مليونا من الدولارات والذين يطيب لهم الاختلاط بغيرهم تحت اشعة الشمس الساطعة كل اسبوع .

وتقول جون دماير التي لا تكف عن ارتياد سوق باكوبما في كاليفورنيا ان الأهم من الاسعار المنخفضة هو « القدرة على التحدث الى الذين انتجوا الاشياء المعروضة للبيع . فاذا ما عرض لك ثمة سؤال حول المبيدات المستخدمة في زراعتهم ، فقد يصل الامر الى دعوتك لمشاهدة ما يجري في مزارعهم على الطبيعة . واذا لزمتك بعض المعلومات عن نبات معين مثل الكرنب الساقي (ابي ركبة) ، فان المزارعين يرشدونك الى وسيلة طهيه » .

ويعلق كورم قائلا ان هذا الحوار قد اصبح المؤشر المباشر امام المزارعين لمعرفة متطلبات السوق .

ومن مزايا هذه الاسواق انها تخلق اعمالا وتقول مولين بهذا الصدد ان المزارعين في سانتا مونيكا يدفعون لاعضاء اندية الصبيان المحلية ثلاثة دولارات ونصف في الساعة لقاء المساعدة في اعداد اماكن عرض المنتجات وبيعها . اما المواطنون المسنون فيتطوعون لبيع اكياس تعبئة المشتريات والخرائط ، كما ان احد صيادي الاسماك العاملين في المنطقة يترك رصيف الميناء القريب ويحضر الى موقع السوق للمساعدة في ارشاد سيارات نحو ٣٠ او ٤٠ مزارعا الى مواقع عرض بضائعهم .

□ احد المزارعين في كاليفورنيا يعرض منتجاته داخل سوق القرية . وتلقى هذه الاسواق رواجا بسبب انخفاض اسعارها التي تجتذب المشترين □

أصدقاء الإستراحة

□ الاخت منيرة الشنيفي/ عنيزة :

« قالت » هو الموضوع الاول الذي اتلقاه منك مع ترحيبي بمشاركاتك الجيدة في الصفحة .. والتي نطمح ان تكون اكثر شمولية من حيث الفكرة .. كما ارجو ان اتلقى منك اكثر من موضوع ليمكن اعطاؤك الراي حولها .. تحياتي لك .

□ الصديقة (ا شجان عنيزة) :

كثير من موضوعاتك اؤجل قراءتها مرة بعد اخرى كلما رأيتها بين الموضوعات ... ارجو مراعاة ما يلي : عدم الكتابة بالقلم الرصاص وعدم ضغط الكلمات والسطور على بعضها . وكذلك عدم اللجوء الى التهميشات والايضاحات الجانبية ... حتى لا تتأخر موضوعاتك لدينا دون رد او نشر مع تحياتي .

□ الاخ احمد الدريعي الرياض :

موضوعك « التيار » جيد اسلوبا وفكرة .. هل تأثرت فيه بموضوع آخر فاقتبست منه - ام هو توارد خواطر ونضوج مبكر منك .. ابعث الينا باكثر من موضوع وفكرة .. لاعطائك الراي ... واهلا بك .

□ الأخت (غروب الحسين) الاردن :

الموضوعات التي بعثت بها مجرد خواطر ذاتية بما فيها الشعر .. وهذه لا نشجع نشرها .. اعتني باسلوبك وابتعدي عن دائرة همو ث الذاتية الى افكار اعمق واشمل .. شاكرا لك ما جاء في رسالتك ...

□ الاخت (نغم نجد) :

اكتفيت بالاسم الرمزي الذي تريدين ان تنشري به موضوعاتك ولم تشيري الى اسمك الصريح لذا يتعذر الرد على موضوعاتك او نشرها ...

□ الاخت (اغاريد نجد) الدمام :

« شموخ » فيها لمحات جيدة لقلمك لكن عليك ان تتأني اكثر في اسلوبك وان تعتني به ... اما « المختارات » فقد غلب على فقراتها الشعر لذا جاءت اقل تنوعا وشمولا ... ارجو ان اتلقى منك الافضل مع ترحيبي بك دوما .

□ الأخت دلال الحارثي/ الطائف :

ابعثي بمشاركاتك للصفحة فهي جيدة وهادفة .. مع شكري الخالص على ما حملته رسالتك من أراء في الصفحة .. تحياتي .

□ الأخت اسماء المطيري :

رسالتك وصلت متأخرة عن موعدها .. وهي تحمل أراء مناسبة نوافقك عليها .. وندعوك للاسهام بشيء منها مع تحياتي .

أحاسيس وقلم

□ تتفتح الايام بعد انغلاقها ، وتخضر معها القلوب الذابلة ، وتستقبل الربيع القادم بيديها المبسوطتين ، ولكن اثر الخريف لا يزال داميا في قلبه يتقرب بين الحين والحين دماء سوداء رسم عليها اثر كل الوجوه التي شاركت في تشتيت اوراق الخريف الساقطة ..

وهكذا تقبل حياته فرحا ظاهريا دون مساس بالتجاويف الداخلية التي لا يزال الربيع يجهل الطريق إليها .. ولكن قدرة الله التي جعلت الشجرة العارية من الاوراق تلبس في الربيع ثوبا اخر زاهي الشكل .. سبحانه قد جعل الامل يزرع في عروقه والفرحة تكسو تجاويف نفسه بعد مولد طفلة له تسقيه الفرح في كلمة (بابا) وتغذيه بالامل بقبلاتها له .. انها الفأس التي دفنت احزانه والمفتاح الذي دخل به إلى دنيا جديدة من البراءة والطهر ..

• • •

□ اطفأ النور وتوردت الاحلام له واهتزت شجرة المستقبل توقظ احساسه بها فغاضت عيونه فيها تبحث عن معالم المجهول واوصاف القادم .. وبعد مشاوير من التفكير رسم مستقبله بيديه .. واقسم في سره على تحقيقها مهما حدث وباسرع وقت لو في اللحظة التي زقزقت فيها العصافير فرحا بالصباح كان قد اتى بورقة صغيرة يختصر بها الايام ويستعجل بها الموعود !! ولكن صعود السلم بسرعة وبدون روية خطر وفعلا سقط من سلمه الرقيق وتكسر السلم والامل وعاد الظلام يسحب وشاحه وانطفأت الانوار هذه المرة وعم الظلام المكان .. وتبخرت تلك الاحلام واختفت تلك الاغاريد الموعودة .. ولم يبق غير الظلام يلفه وحيدا ..

• • •

□ الحياة كالمجرى المائي يمر في اماكن ضيقة واماكن فسيحة وفي خلال مروره في الاماكن الضيقة يفيض منه الشيء الكثير ولكنه يواصل مشواره حتى تتسع دنياه ويكثر من جديد ..

وفي الحياة يمر الانسان بضوائق كثيرة فيرى الاجساد المترهلة بجانبه تتطاير دخانا .. والكلمات الملونة تنقلب الى حروف استهزاء فتكون الحياة من عينيه متداخلات قاتمة وجدران صلبة لا يمكن ان تثبت فيها من جديد الزهور .. ولكن من اراد ان يعيش فانه يفعل ما يضمن له العيش ومن اراد شيئا [بعد مشيئة الله طبعا] يكون له ما اراد .. واذا كان راح منه الشيء الكثير فان الخير في ما بقي .. وهكذا تبدا حياته من جديد لانه اراد ذلك [بعد مشيئة الله] .

□ عندما يمتزج النجاح والغرور يولد جنين منفوخ ، يلفظ الناس والعيون والالسنة .. ينزه النفس يكونون اقزاما امام طوله الواهي ، يظل يتلون امام عيونهم عدد الوان ريش الطاووس يريد ان يصغروا اكثر واكثر ويكبر هو ويتصبب غرورا .. وتدخل في نفسيته اشياء كثيرة ويطير البالون بعيدا ، بينما الكل ينتظر انفجاره .. تستمر اللعبة وتطول ولكنها تنتهي بما كان منتظرا .. ينفجر البالون وينتثر اجزاء صغيرة لا تكاد ترى • •

حصة عبد العزيز المناحي - الرياض

طرائف

• قال الزبون للحلاق : لماذا لا تشتري الا المجلات المرعبة والمخيفة جدا ؟

فقال الحلاق : حتى يقف شعر الزبون عندما يقرؤها ، فيسهل على قصه .

• قالت الزوجة لزوجها المفلس : لو اننا توقفنا عن دفع قسطين من اقساط الثلاجة وقسط واحد من اقساط الغسالة ، وثلاثة اقساط من الاثاث ، وقسط واحد من اقساط التليفزيون ، فهذا يكفي لدفع المتأخر من قسط السيارة .

• كان هذا الاعلان على واجهة احد المحلات التجارية (مطلوب زبائن ... لا يشترط ان تكون لهم خبرة سابقة) .

محطات سياحية

دلال سعيد الحارث

● همسات

١ - السعادة في الحياة محصورة في فهم معنى هذه الحياة

٢ - سر النجاح العمل بإخلاص .

٣ - الجسر الذي عبرت عليه لا تهدمه فقد تحتاج يوما للعودة إليه .

٤ - خير موازين الامم اخلاقها .

٥ - تأتي المصيبة على ظهر جواد وتذهب سيرا على الاقدام

نصيحة صادقة

لا تسلم نفسك إلى هواك ولا تستودع سرك سواك . ولا تكشف امرك إلا لمن يعرف قدرك ولا تبادر بالجواب قبل استيعاب الخطاب وإذا شئت ان تطاع فاسأل المستطاع .

● أسماء ومعاني :

جعفر : تعني نهر

الأحنف : تعني الاعرج

سيبويه : تعني بالفارسية رائحة التفاح

ليبيريا . تعني الحرية

السيف : يسمى ايضا : الحسام / المهند / الهندي / القاطع / الصمصام/ اليماني/ القاضي/ الصارم/ البادق.

الشمس . تسمى ايضا غزالة الضحى

الارجنتين : تسمى قديما البلاد الفضية

●خبر غريب :

فقد شاب ورقة نقدية في الشارع ومنذ ذلك الحين لم يرفع عينيه عن الارض وهو يسير .. وبعد اربعين سنة تجمع لديه ٢٩٥١٦ زرا و٥٢١٧٢ دبوسا .. وسبعة قروش .. « ولله في خلقه شؤون »

من اقوالهم :

١ - ما اكثر القيود التي تربط الانسان بالدنيا ولكن اعجبها جميعا الامل

« تاجور »

٢ - الشعر اكثر حقيقة من التاريخ

« ارسطو »

٣ - لا تعمل شيئا في السر تستحي منه في العلانية

« شكسبير »

٤ - يظل الحب طاهرا ما دامت الفضيلة تظله

« لامارتين »

● امثال الشعوب ..

١ - نقيم التماثيل من شمع ثم نشكو انها تذوب «مثل المانى

٢ - النقد سهل ولكن الفن صعب

« مثل صيني » .

● علموك الظلم

انت هويت الظلم ... ام هم علموك

انت رضيت السعد ... ام هم ارغموك

انت تغيرت ... ام هم غيروك

علموك قهري ... ليتهم من زمن

اجبروك

رسمتك الاقدار في قلبي ... ولكنهم محوك

ضحك الربيع وردة ... ويخربفهم اقتلوك

وضعتك على راسي تاجا ... فانزلوك

ما ذنبي انا .. إن انت احببت من علموك

علموك الظلم .. فظلموك

« بسام عماري »

● همسة للمراة :

١ - منحت العاصفة المرأة ثورتها ومنحها البحر عمقه ومنحتها الحية نعومتها وخطرها .

٢ - سئل رجل من هي اعظم امرأة في نظرك . فأجاب : التي تعلمنا كيف نحب ونحن نكره ، وكيف نضحك ونحن نبكي ..

٣ - يتغنى الرجل دائما بجمال النفس ولكنه يتزوج جمال الجسد

● معلومات عامة :

١ - السنة على المريخ تساوي سنتين على الارض

٢ - إن هناك تسع عشرة مدينة تسمى القاهرة في العالم . واحدة في مصر ، وثلاث عشرة في امريكا واثنتين في كندا واثنتين في ايطاليا وواحدة في فرنسا ..

٣ - إن الذباب يكره من الالوان الازرق ثم الاصفر ثم الاحمر ثم الابيض ثم الاصفر وكذلك فالبعوض يفضل لدغ البيض لان جلدهم اقل مقاومة ..

٤ - لون الحداد في الصين الابيض ولون الزواج الاحمر .

٥ - إن الاحتفال باليوبيل الفضي يكون بعد ٢٥ سنة والذهبي بعد ٥٠ سنة والماسي بعد ٦٠ سنة . والاحتفال باليوبيل التنكي (وذلك بالنسبة للازواج) بعد مرور ١٠ سنوات على الزواج

٦ - واخيرا . كان لون مسكن الرئيس الامريكي رمادي اللون إلى ان احترق وعند إصلاحه دهنوه باللون الابيض فعرف بالبيت الابيض .

● رسالة عبر الأثير :

قولي لعينيك تخل السهام من كبدي ..

انا لن اتوب ورمش العين في جسدي

يا حلوة العينين منذ متى .. كانت

عيونك لا تجني على احد

انا الذي كنت للعشاق محتكما .. مالي

وقد صرت في عينيك كالولد ..

الحب يا حلوتي همس ووشوشة ..

عبر الاثير وتنكار لكل غد

خليل علي

● ضريبة الحب :

فان جوخ عبقري الفن الحديث في فرنسا في اواخر القرن الماضي وهب حياته كلها من اجل الحب سواء حب الحنين او حب الانا او حب الافتراء والتعساء ثم وجد نفسه يهيم بحب امرأة لعوب طلبت منه ان يقدم لها هدية عيد الميلاد وتحسس جيوبه الخاوية وفطنت الغانية لما يعانيه المحب المفلس واشارت إلى إحدى اذنيه في عبث واستخفاف بعواطف الفنان المرهفة .. فما كان منه إلا ان قطع اذنه وارسل بها إليها وسقط محموما ثم انتحر في إحدى المصحات العقلية وهو يهذي باسم محبوبته الغانية ..



يقال ان احدهم اراد الانتحار .. فالقى بنفسه من الطابق العاشر للبناية التي يسكن بها .. وعندما وصل للطابق السابع غير رأيه وعاد ..

دلال سعيد الحارث - الطائف

اختبر معلوماتك

١ - ● هتلر القائد النازي المعروف .. تآمر احد اعوانه المقربين لاغتيله في يوليو ١٩٤٤ ... من هو .. ولماذا تآمر على هتلر ... وكيف كانت نهاية الحدث ؟

٢ - ● فترة الحمل عند الثدييات هل هي متساوية كما هي عند الانسان تسعة شهور ام انها تختلف فيما بينها ..؟

٣ - ● في اي دول العالم يكثر تجمع اليهود .. في فلسطين ام الولايات المتحدة ام الاتحاد السوفييتي ؟

٤ - ● ما هي اكبر الصحاري مساحة في العالم .. صحراء الجزيرة العربية . ام الصحراء الكبرى في افريقيا ام صحراء نيفادا بامريكا ؟

٥ - ● من القائل :

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به / وهن اضعف خلق الله اركانا

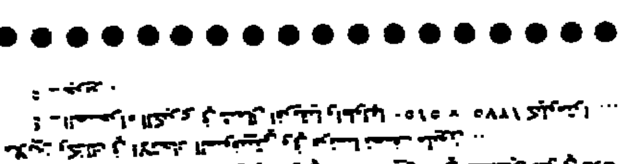
- ابن زيدون - عمر بن ابي ربيعة - جرير .

اختبر ملاحظتك

توجد اختلافات ستة طفيفة بين هذين الرسمين المتشابهين ... حاول ان تدقق النظر فيهما .. ان استطعت ان تعثر عليها في مدة لا تتجاوز الدقائق الاربع فانت قوي الملاحظة بالفعل ...

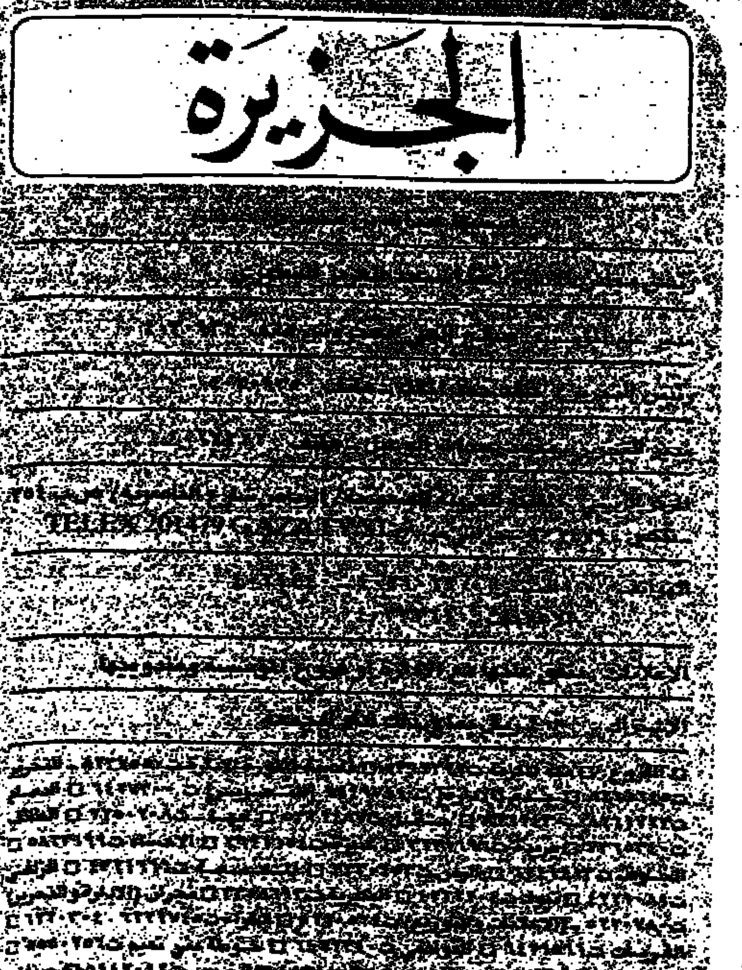


حل اختبر ملاحظتك



حل اختبر معلوماتك

ابتسامة !



□□ وزارة الزراعة.. للمزارعين

إستخدموا "تقاوي" معالجة بالمطهرات.. لحماية نباتاتكم

□□ كتب/ صالح الزيد..

دعت وزارة الزراعة والمياه جميع المزارعين الى ضرورة استخدام تقاوي معالجة بالمطهرات الفطرية لحماية النباتات من جراثيم الامراض الفطرية التي تحدث اضرارا بالغة لمحصول القمح مثل التفحم السائب وامراض الذبول مثل الفيوزاريوم وخلافها والتي تسبب خسائر جسيمة للمزارعين والتي تنتقل عن طريق البذور او تكون كامنة في التربة من المواسم السابقة

واهابت الوزارة بالمزارعين الى مراجعة مناطقها والتي سبق للوزارة ان امنت اربع وحدات لعلاج التقاوي بالمطهرات المناسبة مجانا في المناطق التالية

□ مديرية الزراعة والمياه بالرياض
□ مديرية الزراعة والمياه بالخرج
□ مديرية الزراعة والمياه بالقصيم/ بريدة
□ فرع الزراعة والمياه بالزلفي

واكدت الوزارة على المزارعين الذين يرغبون في معالجة تقاويهم من ناتج هذا العام للاحتفاظ بها للزراعة في المواسم القادمة، مراجعة المناطق المشار اليها لهذا الغرض حيث يتم غربلتها ثم معاملتها بالمطهر الفطري وتعبئتها في اكياس معدة لهذا الغرض..

اما المزارعون الذين يزرعون الاصناف المحليه من القمح فعليهم معالجة ما لديهم من تقاو للموسم القادم خاصة وان هذه الاصناف اكثر عرضة للاصابة بالامراض الفطرية من غيرها من الاصناف الجديدة..

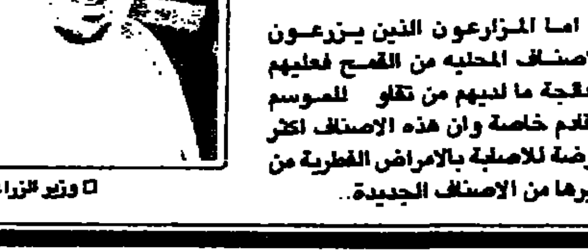


□ وزير الزراعة □

... عددا من ... بالدمام

قام معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية الاستاذ محمد الفايز بزيارة تفقدية لدار الحضانة الاجتماعية بالرياض كما قام بزيارة لكل من دار الرعاية الاجتماعية بالرياض ومؤسسة رعاية الفتيات بالرياض ومركز تأهيل المعوقين الذكور والاناث بالرياض ومكتب الاشراف النسائي بالرياض وكان معاليه قد قام بجولة تفقدية مماثلة لدور ومؤسسات ومكاتب ومراكز الرعاية الاجتماعية بالدمام اثناء تواجده هناك بمعية جلالة الملك المعظم. وقد صحبه في هذه الجولات بعض المسئولين بوكالة الوزارة لشئون الرعاية الاجتماعية

وقد اجتمع بالمسئولين عن الخدمات الاجتماعية بهذه الفروع واستمع الى مطالبهم وحثهم على اداء الواجب على الوجه الاكمل وخلال هذه الزيارة غمرت الفرحة كل نزلاء ونزيلات هذه الفروع حين رأوا معاليه يتفقدهم واحدا واحدا ويطمئنهم على انه سوف يسعى باستمرار لتامين كل ما يضمن راحتهم واستقرارهم



مصدر مسئول في الداخلية

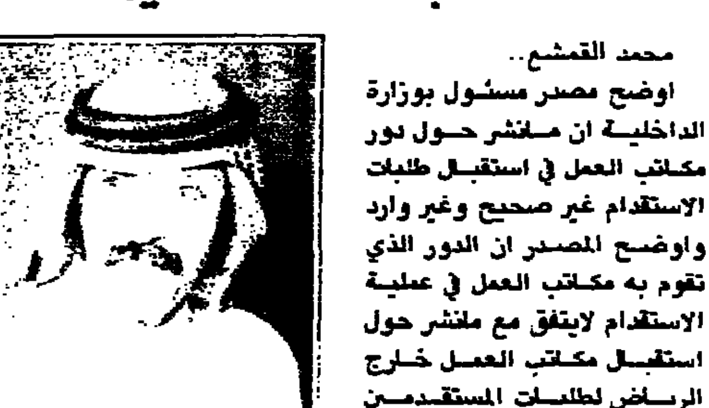
مكاتب العمل لا تستقبل طلبات المستقدمين

محمد القمشع..

اوضح مصدر مسئول بوزارة الداخلية ان مانشر حول دور مكاتب العمل في استقبال طلبات الاستقدام غير صحيح وغير وارد واوضح المصدر ان الدور الذي تقوم به مكاتب العمل في عملية الاستقدام لايتفق مع مانشر حول استقبال مكاتب العمل خارج الرياض لطلبات المستقدمين وارسالها بالتالي الى مكاتب الاستقدام

كما اوضح المصدر الدور الهام الذي تقوم به مكاتب العمل بالتنسيق مع مكاتب الاستقدام بما يخدم المصلحة العامة.

واضاف المصدر ان وزارة الداخلية قد اصدرت الدليل الارشادي لشئون الاستقدام ووزعت منه كميات كبيره وهو يوضح دور مكاتب الاستقدام ودور مكاتب العمل في عملية الاستقدام وفي هذا الدليل جميع التعليمات الخاصة بشئون الاستقدام بصورة واضحة وميسرة.



□ الدكتور ابراهيم العواجي □



وفد جامعة ام القرى بالباحة

□ مكة المكرمة ـ مكتب الجزيرة ـ احمد الغامدي..

قام وفد من جامعة ام القرى بمكة المكرمة برئاسة معالي مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح بزيارة الى منطقة الباحة حيث التقوا هناك بمعالي امير المنطقة الشيخ ابراهيم ال ابراهيم وكان ذلك صباح يوم امس الاول حيث قام الوفد بجولة استطلاعية على معالم مدينة الباحة والقرى التابعة لها والتقوا اثناء الزيارة برؤساء الدوائر الحكومية وشيوخ القبائل هناك وذلك في حفل الغداء الذي اقامه امير الباحة تكريما لوفد جامعة ام القرى الذي يتكون من الدكتور راشد الراجح مدير الجامعة وسعادة وكيل الجامعة الدكتور محمد حجر الغامدي والدكتور عبدالله استاذ الجغرافيا والدكتور عبد العزيز صقر الغامدي رئيس قسم الجغرافيا بالجامعة والدكتور سعد السبيعي الاستاذ بالشريعة الاسلامية والاستاذ عبد الرحمن الغامدي مدير الشئون العامة بالجامعة.

من ناحية اخرى عقد اجتماع بين معالي امير منطقة الباحة ومعالي مدير جامعة ام القرى بمكة المكرمة تم خلاله تدارس العديد من الامور التربوية والتعليمية وتبادل وجهات النظر بين الطرفين.

□ راشد الراجح □

جامعة الامام تعد لجانا للتعاقد

□ كتب/ جلوي الجلوي.

قامت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بتشكيل لجان للتعاقد في كل من القاهرة ودمشق. حيث تم تكليف صالح السعود العلي مدير المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالرياض برئاسة لجنة التعاقد بالقاهرة والدكتور عبد العزيز الرومي عميد كلية اصول الدين بالرياض برئاسة لجنة دمشق حيث ستبدا لجنة القاهرة اعمالها ابتداء من ١٤٠٣/٨/١٦هـ اما لجنة دمشق فستبدا اعمالها اعتبارا من اول رمضان القادم..

٨٤٣٨ مواطنا استفادوا من قروض بنك التسليف بجيزان

جيزان ـ واس:

بلغ عدد المستفيدين من القروض التي قدمها بنك التسليف السعودي بجيزان للعام المنصرم ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ٨٤٣٨ مواطنا بقيمة اجمالية بلغت ١٠٢ مليون و١٢٢ الفا و٥٠٠ ريال. منها ٦٥٨٦ قرضا للترميم بقيمة اجمالية بلغت ٨١ مليونا و٨٣٧ الف ريال و١٨٤٤ قرضا للزواج بقيمة اجمالية بلغت ٢٠ مليونا و٢٠٢ الف ريال وعشرة قروض حرف ومهن بقيمة اجمالية بلغت ٢٧٨ الفا و٥٠٠ ريال وقد بلغت نسبة التحصيل للبنك ٩٦٪

□□ لتأخير مخصصات المبتعثين

وزارة المالية تطلب عقد اجتماع مع الأجهزة الحكومية

كتب/ عوض مانع القحطاني.

ابلغت وزارة المالية والاقتصاد الوطني جميع قطاعات الاجهزة الحكومية والمؤسسات التعليمية ذات العلاقة على ضرورة عقد اجتماع في وزارة المالية والاقتصاد الوطني وذلك لمناقشة مخصصات الطلبة المبتعثين من قبل هذه الاجهزة للدراسة في الخارج لميزانية السنة المالية ١٤٠٣/١٤٠٤هـ تمهيدا لنقلها الى ميزانية وزارة التعليم العالي لتوحيد الصرف والاشراف على الطلبة..

وطالبت الوزارة هذه القطاعات في تسمية مندوبيها والتنسيق مع ادارة الميزانية العامة بالوزارة لتحديد موعد الاجتماع ولتفادي تاخير مخصصات الطلبة في الخارج وذلك تمشيا مع الامر السامي الكريم.

بمناسبة مرور عامين على تأسيس مجلس التعاون:

بشارة يتلقى برقية من ممثل اليونيسيف تشيد بدعم المجلس لدور اليونيسيف

كتب/ عبد العزيز السيف

تلقى عبد الله بشارة امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية برقية تهنئة من صباح هاشم علاوى الممثل الخاص لليونيسيف بمناسبة مرور عامين على انشاء المجلس وقد اكد ممثل اليونيسيف اعتزازه وتقديره بما حققه المجلس من نجاح لخدمة قضايا التنمية ودعا بصفته ممثلا لليونيسيف لمنطقة الخليج على دعم التعاون بين المجلس واليونيسيف مما يعود بالخير الوفير على التنمية في منطقة الخليج والتي لا تتحقق الا من خلال تنمية الانسان والتي تبدا من المنبع الاصلي وهو الام والطفل وقد اشاد صباح علاوى بمواقف المجلس ودعمه للاستراتيجية الجديدة لليونيسيف والتي تعمل المنظمة على تنفيذها في الخليج بالتعاون مع دول المنطقة..

مجلس التعاون يصدر نشرة قانونية

صدر عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية العدد الاول من النشرة القانونية التي اوصى وزراء العدل بدول المجلس في مؤتمرهم الاول بالرياض باصدارها.

وتضمنت النشرة التي قام باصدارها قطاع الشئون القانونية بالمجلس عددا من الموضوعات التي تركز على الانظمة القانونية

وفد الاتحاد الاسلامي يلتقي مع مدير جامعة الامام وفضيلة الشيخ ابن باز

□ كتب/ جلوي الجلوي.

قام وفد الاتحاد الاسلامي لشمال امريكا صباح امس الاول بزيارة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض حيث التقى الوفد مع معالي مدير الجامعة الدكتور عبدالله التركي وقد بحث خلال الاجتماع الامور التي تهم الطرفين وبعد نهاية الاجتماع قام الوفد بجولة عامة على اقسام الجامعة وقد ابدى الوفد اعجابهم بالتطور الكبير الذي وصلت اليه الجامعة.

هذا وفي يوم امس الخميس قام الوفد بمقابلة فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وفي مساء اليوم نفسه قام الوفد بزيارة الى المتحف الوطني بالرياض..

ومن جهة اخرى يقوم الوفد صباح هذا اليوم بجولة حرة على معالم مدينة الرياض كما يزور مساء اليوم مدينة الدرعية للاطلاع على معالمها التاريخية وآثارها القديمة..

□□ هذا العام:

جوازات حائل تمنح الفين وستمائة جواز سفر

□ حائل/ مكتب (الجزيرة) سعود المسعيد..

بلغ عدد جوازات السفر التي منحتها جوازات حائل للمواطنين لهذا العام ٢٦٤٠ جوازا كما بلغت تاشيرات الخروج للدوائر الحكومية والافراد والمؤسسات ٣٤١١ تاشيرة.

ذكر ذلك (للجزيرة) مدير جوازات حائل عبدالرحمن الحويتم والذي اضاف ان تاشيرات الخروج والعودة للمؤسسات والافراد قد بلغت ٥٨٥٠ تاشيرة وعدد تاشيرات الخروج والعودة للشركات ٣٥١٦ تاشيرة وعدد تاشيرات الخروج والعودة الحكومية ١٤٣٩ تاشيرة.

طبعت بمطابع حنيفة للأوفست ـ شارع الناصرية ت: ٤٠٢١٠٢٢ ـ ٤٠٢١٤٤٠/٤ ـ ص.ب ٣٥٤

وزير التخطيط (بقية)

وقد عرض الوزير التونسي على الحبيب بورقيبه يوم السبت الماضي بعض الاقتراحات الخاصة بتدعيم التعاون التونسي السعودي وتمتيل اواصر الصداقة والعلاقات المثالية القائمة بين البلدين الشقيقين .

وقد شهد التعاون المالي بين تونس والمملكة تطورا ملحوظا في السنوات الاخيرة وقد ابرمت معاهدة تعاون بين تونس والمملكة منذ ٢٩ اغسطس ١٩٦٦ وانشئت الشركة التونسية السعودية للاستثمار . في ٣٠ مايو ١٩٨١ .

كما منح الصندوق السعودي للتنمية منذ تاسيسه في سبتمبر ١٩٧٤ قروضا عديدة الى تونس وساهمت هذه القروض في تمويل بعض المشاريع المدرجة والمخطط الانمائي التونسي الحالي والمتعلقة بالمجالات الاقتصادية والسياحية والزراعية والاشغال العمومية من ذلك مثلا مشروع جلب مياه اقصى الشمال الى مدينة صفاقص ومشروع تفجير المياه الداخلية المتواجدة في الجنوب التونسي بهدف تحسين جودة التمور التونسية . وانجاز شبكة طرقات تونس العاصمة والمترو الخفيف وبعض الطرقات السريعة وكذلك تطهير بحيرة تونس وكذلك ... الهوريب .

وتعتبر الشركة التونسية السعودية للاستثمار وراس مالها عشرة مليون دينار تونسي (ثلاثة عشر مليون دولار تقريبا) بمساهمة سعودية قدرها ٥٠٪ نموذجا للتعاون السعودي التونسي في مجال المال والاقتصاد وان زيارة السيد منصور معلى الى المملكة ستساهم في وضع لبنة اخرى عن طريق التعاون المثمر بين البلدين وفي توثيق عرى الصداقة العريقة بين الشعبين الصديقين .

من هو السيد منصور معلى وزير التخطيط والمالية التونسي

ولد السيد منصور معلى وزير التخطيط والمالية يوم ١ مايو ١٩٣٠ بمدينة صفاقص .

وتحصل (الاجازة) البكالوريوس في الحقوق ١٩٥١ والبكالوريوس في الاداب ١٩٥٣

ودبلوم معهد الدراسات السياسية والدكتوراه في الحقوق عام ١٩٥٤ ودبلوم المدرسة القومية للادارة بباريس .

وعمل السيد منصور معلى بين سنة ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ مستشارا فنيا بوزارة المالية ثم عين مديرا عاما للبنك المركزي التونسي في اكتوبر ١٩٥٨ . واحتفظ بهذا المنصب حتى مارس ١٩٦٢ ثم سمي مديرا للادارة المركزية . ... بمهمة خاصة لدى كتابة الدولة ... في سنة ١٩٦١ الى ... ١٩٦٣

واشرف السيد منصور معلى على ... المدرسة القومية الادارية من ... يوليو ١٩٦٣

... كاتب دولة ... وظيفة مدير ... مركزية ... بمهمة من اكتوبر ١٩٦٨ ـ ديسمبر ١٩٦٩

وعمل من شهر حزيران ١٩٦٩ الى حزيران ١٩٧٠ كاتب للدولة ثم وزيرا للبريد والبرق والهاتف ثم وزيرا ... لدى الوزير الاول مكلفا بالتخطيط حتى اكتوبر ١٩٧١ تاريخ تعيينه وزيرا للتخطيط وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى شهر فبراير ١٩٧٤

وشغل السيد منصور معلى من ذلك التاريخ الرئيس المدير العام لبنك تونس العربي الدولي .

وهو يحمل وسامي الاستقلال والجمهورية

فرنسا تجرى اقوى تفجيراتها النووية

ولينجتون ـ ا ف ب

اكدت حكومة نيوزيلندا ان فرنسا اجرت تفجيرا نوويا جديدا بباطن الارض في موروروا جنوبي المحيط الهادى

وذكرت سلطات المراقبة في ولينجتون وفي راروتونجا بجزر كوك ان المتفجرات بلغت قوته ٧٠ طن وقع امس الاول

واوضح دكتور سميث واورويك سميث الذي يعمل بمركز مراقبة الهزات الارضية التابع لحكومة نيوزيلندا بان هذا هو ثاني تفجير نووي يتم في باطن الارض في موروروا منذ بداية هذا العام

ومما يذكر ان تفجيرا قوته ٥٠ كيلو طن وقع في ١٩ ابريل الماضي وهو اول تفجير يجري منذ ان تمت التجربة التي اجريت خلال شهر يوليو ١٩٨٢

وذكر دكتور سميث ان التفجير الذي جرى يوم (الخميس) يعد من اقوى التفجيرات التي اجرتها فرنسا وان قوته تعادل ٧٠ الف طن من مادة ... شديدة الانفجار

ومما يذكر ان اقوى قنبلة فجرتها فرنسا في باطن الارض في موروروا كانت تلك التي تم تفجيرها خلال شهر يونيو ١٩٧٩ وبلغت قوتها ١٤٠

الجميل يطالب (بقية)

بيروت ان السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني سيبدا يوم الاحد القادم زيارة لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من السيد بيير موروا رئيس الحكومة الفرنسية .

وذكرت مصادر رسمية لبنانية ان السيد الوزان الذي سيستقبله الرئيس فرانسوا ميتران يوم الاثنين القادم سيحلل مع المسؤولين الفرنسيين الوضع في لبنان والمنطقة على ضوء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي ورفض سوريا لهذا الاتفاق .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة النهار اللبنانية امس في نبا لها من واشنطن انه من المتوقع ان يقوم الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني بزيارة للعاصمة الامريكية في الاسبوع الاول من الشهر القادم .

وعلى الرغم من ان الصحيفة اشارت الى ان هذه الزيارة ستكون خاصة الا انها لم تستبعد ان يجري وزير الخارجية اللبناني خلالها محادثات مع عدد من كبار المسؤولين الامريكيين

وعلى صعيد اخر اعلنت مصادر فلسطينية مسؤولة في دمشق امس انه تجري حاليا اتصالات مكثفة بين قادة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بهدف تشكيل هيئة عليا للتنسيق بينهما في المجالات السياسية والعسكرية ولتشكيل لجنة مشتركة لرعاية شؤون الفلسطينيين المدنيين المتواجدين على الساحة اللبنانية .

وذكرت هذه المصادر ان السيد صلاح خلف (ابو اياد) سيراس هذه اللجنة التي بدات اتصالاتها بالفعل مع عناصر واحزاب الحركة الوطنية في مدينة طرابلس بشمال لبنان .

واوضحت هذه المصادر ان هذه الهيئة تهدف الى العمل على حماية الفلسطينيين المدنيين ولتعزيز سبل مواجهة الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية .

وقالت هذه المصادر انه سيتم الاعلان خلال الايام القليلة القادمة عن هذه الهيئة التي سيكون مقرها الرئيسي في مدينة طرابلس بشمال لبنان .

وحول الوضع الامني في بيروت قال راديو بيروت امس ان الوضع في الجبل حافظ على هدوئه وان جميع الطرق بقيت حذرة

واضاف الراديو ان الاتصالات والمساعي المبذولة لترسيخ الهدوء والاستقرار مستمرة حيث طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية اسعد جرمانوس امس من مديرية المخابرات والمديرين العامين لقوى الامن الداخلي والامن العام استنفاد فعالية ... خلال خمسة ايام لاجراء التحقيقات والتحريات اللازمة وتحديد هوية القاتلين والمشتركين في عمليات القتل والخطف

وفي طرابلس ... السيد ... كرامي رئيس الوزراء ... الاجتماع الدوري لهيئة التنسيق ... بحضور ... لبحث الوضع في المدينة

ومن ناحية اخرى ذكر الراديو ان الطريق الذي تقع فيه السفارة الامريكية سيفتح اعتبارا من صباح اليوم بعد ان ظل مغلقا منذ تفجير السفارة الشهر الماضي .

وقال الراديو ان هذا القرار اتخذ بعد الاتصالات التي اجراها السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني مع المسؤولين في الجيش اللبناني والمديرية العامة

هذا واشارت معلومات نشرت في بيروت امس الى وجود محاولات تجري بعيدا عن الاضواء لايجاد حل سياسي للمشكلة الخطيرة في جبل لبنان حيث يدور صراع عنيف منذ ما يقرب عن عام في اعقاب احتلال القوات الاسرائيلية للجبل .

فقد ذكرت صحيفة السفير اللبنانية امس ان الحكم في لبنان يحاول من خلال الاتصالات التي يجريها مع القيادات السياسية المعنية سواء ام الجبل الوصول الى اتفاق يحظى بموافقة هذه الاطراف ويشكل تغطية للجيش والقوات متعددة الجنسيات في حالة الاستعانة بها لاقرار الامن في الجبل اذا قررت اسرائيل الانسحاب من جانب واحد الى نهر الاولى

وقالت الصحيفة ان الذي دفع الحكم الى تحرك بهذا الاتجاه وجود معلومات عن احتمال قيام قوات الاحتلال بانسحاب جزئي وهو احتمال يكبر يوما بعد يوم على حد تعبيرها

واضافت ان هذه المعلومات التي يتناقلها سفراء غربيون في بيروت ترجح اقدام اسرائيل على انسحاب من جانب واحد بحجة انها تريد اخذ احتياطاتها العسكرية لاية مواجهة محتملة في البقاع ولتقليص حجم خسائرها الحالية

واوضحت الصحيفة ان الاتصالات التي تجري مع القيادات السياسية شملت حتى الان كلا من الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون والشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب والامير مجيد ارسلان رئيس كتلة نواب عالية في مجلس النواب والسيد وليد جنبلاط الزعيم الدرزي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية

واشارت الى انه تم الاتفاق على عودة السيد وليد جنبلاط الموجود حاليا في باريس الى بيروت في اسرع

وقت ممكن للمساهمة في بلورة الاسس التي سيقوم عليها الاتفاق السياسي الذي يؤمل في ان يكون اساسا لحل مشكلة الجبل .

وتوقعت الصحيفة ان تتم اولا معالجة ذيول حوادث الخطف والاشتباكات الاخيرة التي جرت هذا الاسبوع ثم يجري الاعداد لعقد اجتماع هام بدا بالفعل وضع جدول اعمال له بموافقة جميع الاطراف .

وقالت ان جدول الاعمال سيتضمن العمل على تبادل المخطوفين واعلان ميثاق شرف يلتزم به كل الاطراف لمنع تجدد اعمال الخطف او تعريض حياة المواطنين للخطر .. وسحب المظاهر المسلحة وابعاد من اسمتهم بـ رموز الحرب عن منطقتي الشوف وعاليه .

واضافت انه ينتظر ان يتضمن جدول الاعمال ايضا التاكيد على حق عودة جميع المهجرين من الشوف وعاليه الى قراهم والسعي لتكريس التعايش بين ابناء هذه المناطق وتجميع السلاح ووضعه في اماكن محددة تخضع لمراقبة القوات متعددة الجنسيات .

وتوقعت الصحيفة ان يشمل جدول الاعمال ايضا بحث عقد مؤتمر وطني يخصص لمعالجة اوضاع الجبل من الناحية السياسية على ان يرعاه رئيس الجمهورية وتتم خلاله مصالحة وطنية شاملة تنعكس على الشوف وعاليه .

قمة خماسية (بقية)

مكثفة بين الدول الاعضاء في مجموعة المغرب العربي الكبير فان مباحثات هامة تعقد حاليا بين عدد من المسئولين في هذه البلدان لتنظيم العلاقات المشتركة خاصة في بعض القطاعات ذات الحساسية الخاصة .

وتقول هذه الاوساط ان السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي اجرى خلال اليومين الماضيين محادثات في الجزائر حول تدعيم العلاقات العسكرية والقوات المسلحة في البلدين وقبله قام السيد احمد بن نور كاتب الدولة التونسي لشئون الامن العام بزيارة مماثلة استهدفت تنظيم تنقل الاشخاص بين البلدين وغيرها من المسائل المتعلقة بقضايا الامن

وكان وزيرا الداخلية التونسي والجزائري السيدان ادريس قيقه ومحمد الحاج يعلا قد اجتمعا في تونس خلال الشهر الماضي كما قام السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية بتوقيع مجموعة من الاتفاقيات خلال ترؤسه للجانب التونسي في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة مع الجزائر .

وفي بداية الشهر الحالي افتتح السيدان محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي ... رئيس الوزراء الجزائري ... الشعب ... الاندلسية في ... الجزائرية

وينبع هذا النشاط التعاوني بين البلدين من خلال عزم القيادة السياسية على ارساء قواعد ثابتة لحسن الجوار والتعاون المشترك الذي توج باتفاقية الاخاء والوفاق التي تم التوقيع عليها خلال الزيارة التي قام بها الى تونس الرئيس بن جديد في شهر مارس الماضي والتي تدع المجال لدول اخرى للانضمام لها وهي معاهدة ترتب علاقات الاخوة بين البلدان الموقعة عليها وتمنع القيام باي عمل يهدد امن الدولة الاخرى

وفي العشرين من الشهر الحالي تسلم الرئيس التونسي رسالة من الرئيس الموريتاني محمد خونا ولد هيداله نقلها السيد عبد العزيز ولد احمد وزير العدل والمبعوث الخاص الذي صرح بان بلاده ترغب في الانضمام الى معاهدة الاخاء والوفاق كما تلقى الرئيس بورقيبة رسالتين من الرئيس الليبي في غضون ثلاثة ايام تعلقت احداهما بالاتفاق اللبناني الاسرائيلي في حين لم يكشف النقاب عن محتوى الثانية التي يعتقد ان لها علاقة بالوضع في منطقة المغرب العربي .

هذا وترى الاوساط الصحفية في تونس انه اذا كانت العلاقات التونسية المغربية قد قطعت اشواطا بعيدة في مجالات التعاون والتنسيق المشترك فان لقاء العاهل المغربي بالرئيس الجزائري في شهر فبراير الماضي قد فتح افاقا هامة في مجال اقامة صرح المغرب العربي الكبير الذي ظل امنية منذ مؤتمر طنجه عام ١٩٥٨ الذي اقرت فيه الاحزاب الحاكمة في تونس والمغرب والجزائر صيغة للعمل الوحدوي حالت دون الالتزام بها الظروف السياسية الصعبة التي عاشتها المنطقة منذ ذلك الحين

وقد يتيح هذا اللقاء المجال للتفكير الجدي في حل مشكلة الصحراء التي اعتبرت اهم مشكلة تواجه المنطقة وتهدد امنها وتسمح بوقوع صدامات مسلحة بين المغرب والجزائر . وذلك بالاضافة الى ما كان العاهل المغربي قد التزم به قبل عامين امام مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية بقبول مبدا الاستفتاء لسكان الصحراء وساهمت تونس من خلال علاقاتها الجيدة مع المغرب والجزائر في تقريب وجهات النظر واللجوء الى الحوار كسبيل لحل المشكلات داخل المجموعة العربية بعدما اتخذت موقفا محايدا في قضية

هل تتكرر قصة فرساي ـ بقية

وكانت الحكومة الفرنسية برئاسة فرانسواز ميتران قد عانت الكثير منذ عام ١٩٨٠ بسبب تقلب السوق المالية ووضع الفرنك الفرنسي منها .

وظهر خلال الاعوام الماضية تناقض في السياسة الاقتصادية للدول السبع واهم هذه المواضيع حساسية كان ولا زال كيفية التعامل مع السوق النقدية العالمية التي كان لها التاثير الكبير على الاقتصاد الاوروبي والاقتصاد العالمي .

والجدير بالذكر ان السوق النقدية العالمية كانت مبنية سابقا على مبدا تركيز الصرف النقدي حتى ان بدل الرئيس الامريكي نيكسون هذا النظام باعلانه عن نهاية الكفالة الامريكية للعملات العالمية وقطع الصلة بين الدولار والذهب .

وكان النقد العالمي قبل ذلك مربوطا بالدولار بناء على اتفاقية براتون وودس ١٩٤٤م اتفق رؤساء النقد الغربيون على تاسيس مايعتبر احسن واشهر نظام للنقد العالمي . وكان هذا النظام مبنيا على تثبيت قيمة الدولار بالنسبة للذهب ـ على اساس ثمن اوقية الذهب بخمسة وثلاثين دولارا ـ ولمدة عشرين عاما استمر النظام النقدي العالمي يعمل على اساس اتفاقية « براتون وودس » الشهيرة ولكن تدهور الحالة الاقتصادية الامريكية بسبب الحرب الفيتنامية ادى الى قرار الرئيس نيكسون بحل الدولار من كفالة النقد العالمي . ومنذ ذلك القرار وقيمة الدولار في الاقتصاد العالمي مربوطة بالسوق النقدية العالمية .

والجدير بالذكر ان عددا كبيرا من الدول والخبراء الاقتصاديين يؤيدون الفكرة الفرنسية لكن الولايات المتحدة قد اعربت عن رفضها هذا الطرح الاقتصادي خلال اجتماع الدول الاعضاء الاخير في باريس .

ولكن بالرغم من رفض الادارة الامريكية لهذا الحل الفرنسي سوف يصر الرئيس ميتران على فكرة تثبيت النظام النقدي كوسيلة لمعالجة الوضع الاقتصادي الاوروبي السيء . ومن المتوقع ان يكون موقف الدول الاعضاء حذرا خاصة وان رئيسة الوزراء البريطانية ورئيس الوزراء اليابني يواجهان معركة انتخابية مقبلة . بالاضافة الى حساسية الوضع السياسي الفرنسي ـ الالماني .

كما انه من المتوقع ان يوافق الاعضاء الستة على مطالبة الولايات المتحدة على التخفيف في العجز الموجود في الميزانية الامريكية والذي تسبب في عرقلة انخفاض نسبة الفائدة في الاسواق العالمية . ذلك بالاضافة ايضا الى موافقة الاعضاء على تخفيف قوانين حماية المنتجات والصناعات المحلية . كما انه من المتوقع ان يطالب الاعضاء بالاجماع بعقد اجتماع لوزراء الاقتصاد بالدول السبع في المستقبل القريب لمتابعة التطورات الاخيرة .

والجدير بالاشارة ان هناك القليل من الخبراء الاقتصاديين الذين يعتقدون بان مؤتمر وليامزبرغ القادم سيتم فيه تبني اي برنامج ايجابي فعال لمواجهة مشاكل العالم الاقتصادية . وذلك لان اقتصاد هذه الدول السبع ودول العالم اجمع متشابك ومترابط . ورفض هذه الدول السبع بالاعتراف بارتباطهم الاقتصادي بالعالم اجمع سواء كان غنيا ام فقيرا واصرارهم على مواجهة المشاكل الاقتصادية التي يواجهونها بعزل من الاقتصاد العالمي هو سبب فشلهم المتكرر في تصحيح سياستهم الاقتصادية المحلية والعالمية .

وهناك حقيقة واحدة وهي ان هناك اقتصادا واحدا وهو الاقتصاد العالمي الواحد المندمج . ويعتقد عدد كبير من الخبراء الاقتصاديين بان انشاء وحدة نقد عالمية هو الحل الوحيد للازمة الاقتصادية التي تواجهها الدول الصناعية والدول النامية .

ومن المتوقع ان يجمع هذا المؤتمر حوالي ستة آلاف صحفي وصحفية من كل اقطار العالم بالاضافة الى حوالي الفين من اتباع الرؤساء السبع . في حين ان عدد سكان مدينة وليامزبرغ يبلغ حوالي الاربعة الاف شخص .

ومن طرائف المؤتمر انه سيتم نقل الرؤساء من مطار الهوليكوبتر الصغير الى منطقة الاجتماعات على عربة خيل من القرن الثامن عشر تجرها الاحصنة المطهمة . وقد دربت هذه الخيول على اصول « الاتيكيت » والبروتوكول الدبلوماسي خصيصا لهذه المناسبة .

والجدير بالاشارة ان مدينة وليامزبرغ كانت اول عاصمة لولاية فرجينيا عند استقلال الولاية الامريكية عن الحكم البريطاني . وما زالت هذه العاصمة السابقة كما كانت عليه في القرن الثامن عشر .

... الفلسطيني (بقية)

اسلحة الى المتمردين مرت عبر احدى الدول الاخرى .

واضافت الصحف ان مجموعة « ابو نضال » التي انشقت عن حركة « فتح » عام ١٩٧٤ دعت اعضاءها المرابطين في البقاع ، حوالي ٥٥ شخصا ، على حد قول الصحف . الى الانضمام الى مجموعة المتمردين .

ومن جهة اخرى يستدل من التصريحات التي يدلي بها كل من الجانبين ان الجمهور مقطوعة بين قيادة حركة فتح والمتمردين المرابطين في البقاع . فبعد رفض المنشقين الاذعان لاوامر اللجنة المركزية قطعت قيادة « فتح » عنهم الامدادات الغذائية واوقفت صرف رواتبهم .

وكانت اللجنة المركزية لحركة « فتح » قد اقالت خمسة كوادر منشقة من مناصبهم في القوات المسلحة الفلسطينية . وقررت وضعهم « تحت تصرف » عرفات . غير ان المنشقين رفضوا هذا القرار .

واكدوا في بيان اصدروه انهم لا يعترفون بشرعية المجلس الثوري لحركة فتح وهو هيئة وسيطة بين اللجنة المركزية والمؤتمر الذي يضم سبعين عضوا . وطالبوا في بيانهم بان تحسم الخلافات عن طريق عقد مؤتمر للحركة حيث هو وحده المؤهل لاصدار حكم منصف ومحايد على حد قولهم .

وفي الوقت نفسه ضاعف قادة « فتح » من اجتماعاتهم من اجل التوصل الى حل لهذا الموقف الخطير . فقد اجتمعت اللجنة المركزية مرتين في غضون يومين فقط .

واكد مصدر فلسطيني ان اللجنة المركزية بحثت الاجراءات الواجب اتخاذها بعد رفض المنشقين الاذعان لقرارات الهيئات العليا في حركة فتح .

واضاف ان القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية ستعرض في الاسبوع القادم على المجلس الثوري وسيكون على المجلس الثوري ان يحدد موعد انعقاد المؤتمر القادم لحركة « فتح » .

ومن جهة اخرى توجه ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى البقاع امس الاول « الاربعاء » لليوم الثاني على التوالي بهدف تخفيف حدة التوتر كما ان اثنين اخرين من قادة فتح وهما « ابو جهاد » و « ابو اياد » اجتمعا في اليومين الاخيرين مع الكوادر الفلسطينية لحركة « فتح » .

تفاصيل حادث الباخرة (بقية)

السيدات كانت تحمل طفلها الرضيع مما دفعها الى القائه في الماء وظل الطفل طافيا فوق الماء الى ان وصل حيا الى الشاطيء .

وتاكيدا للقدر المحتوم فان الذين استطاعوا النجاة هربا من النار بالقاء انفسهم في الماء وتمكن بعضهم من الوصول الى الشاطيء سباحة لقوا حتفهم ايضا نتيجة لدغهم من العقارب والثعابين التي كانت تنتظرهم وتكثر في هذه المنطقة .

وقد تقرر اقامة مدفن لضحايا الباخرة في ابو سمبل بعد التعرف على اسمائهم .

جلالة الملك (بقية)

القامدي .

وبعد وصول جلالته استقل حافلة خاصة وقام بالمرور امام مجموعة من الطائرات من نوع اف ١٥ والطيارين والرقباء الفنيين بالقاعدة وبعد ذلك اخذ جلالته المكان المعد لجلالته بجناح الطيران حيث شاهد استعراضا فرديا قامت به احدى طائرات القوات الجوية الملكية السعودية من نوع ف ٥ حيث قام احد الطيارين السعوديين باستعراض جوي بها امام جلالته والحضور .

ثم قام احد الطيارين السعوديين باستعراض جوي اخر وقد ادى الطيارون خلال استعراضهم امام جلالته عدة حركات مختلفة لاقت استحسان واعجاب الحضور للمستوى الرفيع المتقدم الذي يدل على ما وصل اليه الطيارون السعوديون من مستوى متقدم في مجال الطيران .

وبعد ذلك تشرف عدد من الطيارين السعوديين والضباط بالقاعدة بالسلام على جلالته واخذت الصور التذكارية لعدد من الطيارين والضباط بالقاعدة مع جلالة الملك المفدى بهذه المناسبة .. ثم توجه جلالته الى احدى طائرات القوات الجوية الملكية السعودية من نوع (اف ١٥) حيث قدم المقدم طيار ركن منصور بن بندر ابن عبد العزيز شرحا مفصلا عن قدرات هذا النوع من الطائرات ثم توجه جلالته الى احدى طائرات (ف ٥) واستمع الى شرح من المقدم طيار ركن فيصل الزويلي عن قدرات هذا النوع من الطائرات وعن تسليحها .

ثم قام جلالة الملك المفدى ومرافقوه بزيارة لمخابيء الطائرات المختلفة بالقاعدة حيث شاهد جلالته تجربة للاقلاع الفوري لطائرات اف ١٥ قام بها طياران سعوديان وبعد ذلك قام جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بزيارة لغرفة القيادة والسيطرة بجناح الطيران بالقاعدة حيث استمع جلالته الى شرح عن المهام المختلفة لهذه الاجهزة ثم غادر جلالة الملك القاعدة في الساعة السابعة والنصف من مساء امس مودعا بمثل ما استقبل به جلالته من حفاوة وتكريم .

واعرب قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالمنطقة الشرقية عن سرور منسوبي القاعدة بزيارة جلالة الملك المفدى وقال باننا نتشرف بهذه الزيارة الميمونة التي تاتي بعد زيارة جلالته لقاعدة الملك عبد العزيز البحرية .

إعلانات

